

٢١٩

ش ٥ ق

الشفاقي الشريف بحقوق المصنف، تاليف القاضي
عياض، عياض بن موسى - ٥٥٤٤ . كتبت لمسي
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

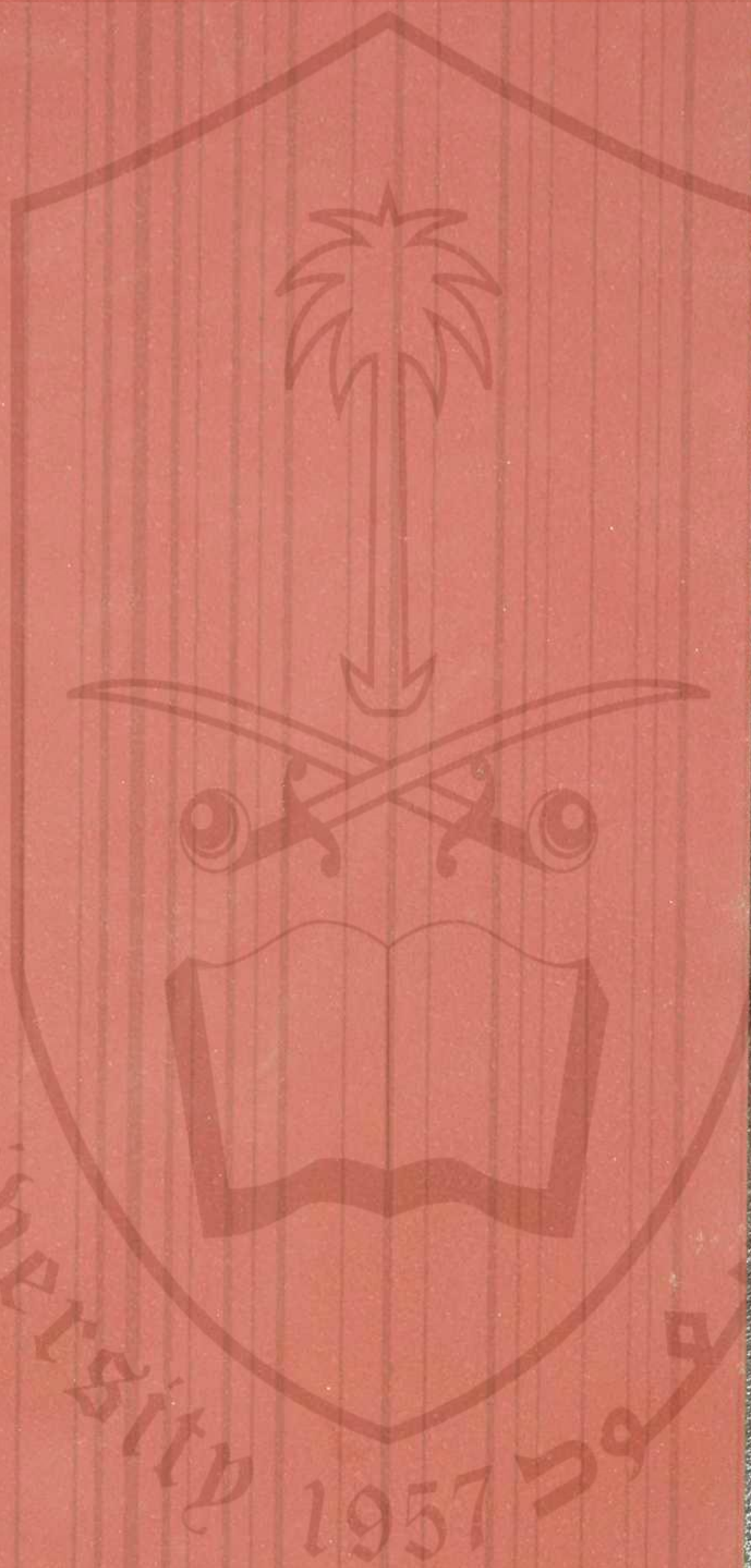
٥٢٥١

٣٣٦ ق ٢٠ ص ٢٨ × ١٩ سم
نسخة حسنة ، بها رطوبة وتروميم ، خطها مغربي
طبع .

الاعلام ٢٨٣:٥ كشف الظنون ١٠٥٢:٢
١ - السيرة النبوية ١ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ
Copyright © King Saud University

King Saud University



Copyright © King Saud Uni

King Saud

University



مكتبة جامعة الملك سعود قسم الظروفات

الرقم: ٤٥١ هـ ١١٢٠

العنوان: الشفا بتريف هجرتة المصطفى

المؤلف: القاضي محمد بن

تاريخ النسخ: الثالث من شهر

اسم الناسخ: -----

عدد الأوراق: ٤٢٦ هـ ----- ١٨ x ٤٧ سم

ملاحظات: -----

1957

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
صلى الله على سيدنا محمد وآله

١٨ كتب الشواهد الثمينة بحفاة والمصنف ١٨

١٨ صلى الله عليه وسلم وشركه وطريقه ١٨

١٨ وعقد وعق لا اله الا الله محمد نبي الله صلى الله عليه وآله ١٨

قال الشيخ الفقيه الامام الجليل المحدث الاول
الفاضل عادل الطاهر ابو البقر عياض خايرة
عياض خورجه الله ونفعنا به وبالنصرة
وايضا ما اوضحه في مشكلات ما وقع
وبالرد على من تعطل فهمه وفي فهم كتاب
وعاياته زجعا هجما لجميع المناهج على جملتها
مدة حياتنا وعنده مما تناوبت به خيرة
الى انفضاء عن طيات القيامة وهما وروايات
لبينا ونحتم بقوله هو لا تاوه اخرد على
العلمية والصلوات والصلوات على النبي

الحمد لله المنجرب باسمه الاستغفار

بالمالك اعز الاموال في لبيته وله صفة

سيرة

... مع الله عز
... فبلغت غيب
... من نوره
... بل غلبهم بلور عنه
... من غير من غير
... سمع المغير
... ان الله يد مير
... فالله ان له علما
... لسعله لمعد وتواس
... يقول هذا بشر **و** ذكر ابو
... جلا يفر ابا صدع بما ت
... لبعثت لبعث حنه وسمع
... جلا يفر جلا استيئسوا منه خلص
... فقال بشهد ان مخلوف لا يفدر على مثل
... هذا السلام وحكى ان عمر بن الخطاب رضى الله
... عنه كل يوم يمدنا بماء المسجد فاذا لم يقدروا
... على راسه ينتشده بشهادة الحو بالستقيرة
... باعلمه انه من عارفة الروح من عيسى كل
... العرب وغيرهم وانه سمع قوما من السرى

Copyright © King Saud University

الاسم...
بلذاته...
من احوال...
ومو يطع الله...
لانه...
كلذخ جارية...
فقلنا او بعد...
واو حينئذ...
جميع...
بشر...
غير مغاب...
من القويين...
عليه وسلم...
وكونه عليه السلام...
ضرورة...
وكونه...
ضرورة...
وسبيل...
المنكر...
عتراف...
اذا تاملت...
حياته

تسمى...
وعوله...
علا...
بداية...
حقت...
شرة...
من تلبف...
منها...
بصواب...
بما...
اللات...
سر...
ت...
ويذهب...
الكلام...
سرد...
وسمع...
زودت...
على...
تنبيه...
الحسن

٢

منه مع

والاسلوب
الاعراب وملكهم
عليه ووقفت مقلا
كلماته ولم يوج
له وبما استنطاع احد
بلحازن فيه عقولهم
ولم يهتدوا اليه
من نثرا ونكسوا
سمع كلامه طر الله
بر المعجزة وقرأ عليه
جعل منكر اعليه فقال
اعلم بالاشعار مني والله
شيئا من هذا وبخبره
فريشا عند حضور الوسم
الاعراب تركي با جمعوا
بعضهم فقالوا نغول
بكاله هو بزمزمة
نغول مجنور قال وما هو
ولا وسومة

٤

والانجته
في هذا التتم بقا
لا اعرف بالانه بل
ما حرر فانه ربح
مرا واحبه والمره
بقتب ففوا وجلسوا
سار جدا نزل نطق الوب
الاية وفسال
سمع القراءه قوم
تراكيبها وقد علمته
والله لقد سمعت فولا
مثل مثله فقط ما
بالخطا و قال النظم
وب حديثنا السلام
ووصا اخره اليها
شعر من ابي ابي
شاعر ابي الجاهلية
الومكة وجاء اليه
منه مع

بمدر
الشعر جمع
بعض انه شاعرو
والاخبار
والاعجاز يكمل واحد
والبلغة بقاتها
انه كل واحد من
لم تغدر العبر على
كل واحد خارج
لصما صتها وك
ذهب فيرو واحد من
حفظهم الصفة ايقم
مجموع البلاغة والاعجاز
بقولهم الاستماع ونسب
والصحيح ما ف مناد والجمع
ضرورة وفتحها ومن تشرع علوم ابد
وارتها خاطره ولسانه ابا هذه الصفة
لم يفتق عليه ما فلناك وقد اختلفا ايضا
القل الشبهة وجه عجزهم عنه واكثرهم
بقول انه

بمدر
الشعر جمع
بعض انه شاعرو
والاخبار
والاعجاز يكمل واحد
والبلغة بقاتها
انه كل واحد من
لم تغدر العبر على
كل واحد خارج
لصما صتها وك
ذهب فيرو واحد من
حفظهم الصفة ايقم
مجموع البلاغة والاعجاز
بقولهم الاستماع ونسب
والصحيح ما ف مناد والجمع
ضرورة وفتحها ومن تشرع علوم ابد
وارتها خاطره ولسانه ابا هذه الصفة
لم يفتق عليه ما فلناك وقد اختلفا ايضا
القل الشبهة وجه عجزهم عنه واكثرهم
بقول انه

وامره يدبره فقال
باعها عندهم
وقد سماه نسر فو
تعبوا عن من حضر
الحديث المشهور
ليس بعقير ولا غليظ و
من اسمايه تعالى الفاء
بيع الله لمرارة هو عب
لا تنة والذعاء قال الله
الى دار السلام ويهدى من يشاء
مستقيم والجميع من
التفديع وفيل تجسير
هر يا فلان يعنى النبي صلى الله عليه
وقال تعالى لنبيه وانك لتصلح الى
مستقيم و قد اقبل عليه السلام ودام
الى الله بانه قاله تعالى فختني بالمعنى
وقال تعالى انك لتهدى الى صراط مستقيم
مواجيب ولكي الله يهدى من يشاء
وبمعنى لانه ينكلو على غيرك تعالى
ومن اسمايه تعالى لمرارة من المعنى
هنا بمعنى واحد ومعنى لمرارة
تعالى الهدى

نورا بما خلقوه
شفاهم و
هم مع هولاء
وتظاهروا الاله
نيسوا ومنه
توعان من اعجاز
والله وحده
التبليغ التعريف
وعلى الله عليه
ومائة والاب و
محمد خير البرية
عليه عجل ربه واحوج الى
العلم والخطا بالراجح وهو قوله
بر احمد بر بلفظ اسم الملقب اخذ من التنزيل
كان الله ليه الدارين

بسم الله الرحمن الرحيم
و منه فوه عليه
وروي عنه في قوله
و عنه ارض و اول من
ور اول مشايخ و اول مشيخ وهو
يروى اخرا لرسول الله عليه
سماه تعلق الفوتى و ذ القوة
ذات الغادر و قد و صبه الله
فقال ذ قوة عندى العرش
محمد و قيل جبريل من اسمائه
عنه الحديث العاشور و روى
يث ايضا اسمه عليه السلام بالها
المصدوق و من اسمائه تعلق الهوى
مولى و معناهما التناصر و قد قال
ي انها و بيحس الله و رسوله و قال عليه
سلام انا و لى ظلمو من و قال تعلق الشيخ
اولى بالمؤمنين و قال عليه السلام من
كنت مولاه و لى مولاه و من اسمائه
تعلق العجو و معناها الصعوج و قد وصفها
الله تعلق فيته بهذا نبيه و القرارة و التورية

ابد طرد
اذ اتبع المذنب
جلا ن يكتب كما في
يريد و للا و اعلمى الشا
رحبه فليح يزل يقر ع
اشهد التفريع و يوي
و بسجه احلا مهم و
نضا بهم و يلام و
و يستيق ارضهم و
و هم و كل هذا انا كص
عن معاد ثلثه بخا دعور
با لتكديها و لا عتراء
و قولهم ان هذا الاسم
واو ك اجترار و اسما طير
و الرضا بالذنية كقولهم
لا حنة معادته عونا اليه
و من بيننا و بيننا حجاب
القرارة و العتراء به
مع العجز بقولهم لو نشاء
ان هذا اسما طير كما و
الله

يدون كتابا لله العزيز
 وومن اجاز كثيرة تجلس
 وتواضع اربعة اوجه
 بوجه والتعام كاليه وقضا
 اجازة وبها غنة الخارفة
 ذلك انهم كانوا ارباب
 من سائر السلام فله خصوا
 وطرح ما لم يخدم به غيرهم
 واول ما تو من ذرية النصارى ما لم يوافق
 من أصل الخطايا ما يفيد الباب
 به كهم في طبعه وخلقة وقبح
 رينة وفتوة يد تون منه على اليد يهت
 حجب ويده لونه الي كل حسب الخطيرون
 يد بلاء المفاومات وشديده الخطبة ويرتجزون
 به بين الضرب والطعن ويمدحون ويفدحون
 ويتوسلون ويتوسلون ولا يدعور ويقعور
 فيما تون من ذلك بالحر الحلال ويهيقون من

او صا فمع



واما صدق
 من عن ابيه وغيب المعصية
 صغر منه جفنت الهمة
 بدار قولهم في الدعاء ابا
 من السعاء الله تعالى ومعناه
 ورواها عن النبي صلى الله عليه
 وآله والنبي صلى الله عليه
 وآله من غير ما هو من قوله
 الله تعالى اذ يقولون ابا
 من كل عليه السلام يعرف بالامير
 عربي فله النبوة وجدها وساء
 يد سراضى الله عنهم شارة قتها
 قوله ثم اغتدى بيته المهيمن
 من خند بن علياء تجتهد النطق قبل
 المراد بها بقاء المعصية فله الفتنة
 واما مدح ابو الفاسم الفشيرى وقال نقل
 يوم من الله ويوم من للمومنين اي صدق
 وقال عليه السلام اتلوا منة لا صحابا

بعضه من سوره و
القدوس من سوره
المطهر من سوره
المقدس لا نه يتصغر به
الواي المفد سوره و
الانبياء السعديه عليه
اي المطهر من الا نوب
لك الله مد تقدم مرتق بند
الذي يتصغر به من الا نوب
عه عنها كما قال تعالى و
تعالى ويجز قطع من الكلمات
يكون مفد سا بمعنى مطهر من
الذ صفة و لا و صا ا الذئنة و
اسمايه تعالى العزيز و معناه المص
الغالب ا و الذي لا تقبل له ا والمعز
وقال تعالى والله العزة و لرسوله اي
وجلاله القدر و قد و صا الله تعالى نفسه
بالبشاره و النذارة فقال بشارتهم
برحمة منه و رضوانا قال تعالى ابراهيم
يعقوب و كلمة منه و سماه تعالى ميثاق
وندبر ابي مبشر اهل طاعته و نديرا

ماهل

و سوره السعديه من سوره
سوره و سوره و سوره
سوره و سوره و سوره
و سوره و سوره و سوره
بعضه و قد و الله و معانا
يلبغا هذا البطل و اخت
مع و ارتج الاشكال بها
على كل ضعيفا الوهم سبيع
به من صفا و التنبيه و تزجحه
و به و هو از بعثه ان الله
عظمته و كبريائه و ملكوته
و اسمايه و على صفاته لا يشبه
من مخلوقاته و يشبه به و ارما
صفا طلفه الشرع على الخلق و على
نور و لا تشابه بين الله و المعنى
سيفى اذ صفاته القديع مخلقا صفات
المخلوق و كما ان اتم تعالى لا تشبه الذوات
كذلك صفاته لا تشبه الصفات المخلوقين
اذ صفاتهم اتم عن الاغراض و الاغراض
وهو تعالى منزلة عن ذلك بل هو يزل بصفاته
و اسمايه و كعبى و هذا قوله تعالى ليس

كثيرة... وقال...
انبات...
عن الصغاف وزاد...
الله بيمان...
انه ذان ولا...
واكصانه صبة...
اللعنف اللوذ وجلت...
تكور لها صبة...
تكور التات...
كله مذهب...
رضي الله عنهم...
الفاسم الفشر...
ليزيد...
على جوامع...
انه ذات...
مستغنية...
وهو لغير...
لاجنوا...
وامعالجة...
هذه الوجوه...
ما توكثوه

واذ...
وقال...
اعويني...
وهو مشبه...
النبي...
جود...
فهو موجود...
والهصر...
علم...
منه...
منه...
وهي...
تجيب...
سرفوله...
تفسير...
تقول...
عز وجل...
تقول...
على التوحيد...
صرف...
بمنه...
الاول...
الثاني

اثره وصحة نبوته وصدق حديثه
 حجة عقله وصدق حديثه
 خطاه ونبوته وصدق حديثه
 غير واحد في الامامة وادبه
 الترتيب وابر قانع وغيره
 ابو عبد الله ابراهيم رضي الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في نظر ابيه فلما استبينت
 ارجعه لبيس بوجه كذاب
 في الشهيد ابو علي رحمه الله
 ابو الحسن الصيرفي وابو الفضل بن خنيزر
 البغدادي عن ابي علي الساجي عن ابي
 عن الترمذي عن حماد بن عمار عن ابي
 هاشم الثقفيني عن ابي جعفر وبرايد
 بن سعيد عن ابي جعفر وبرايد
 وزرارة بن ابي عن عبد الله بن سلام
 ابي ربيعة التميمي رضي الله عنه اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم وسمعته
 قلت لعنه الله صلى الله عليه وسلم
 وخير ارضاه لما وجد عليه قاله النبي صلى الله عليه

وع

في قوله اعد علمك كما انك
 بلغني فلهوس البحر هت يدك
 جميع امر الله رحمة الله كارر
 علم بالمدينة فقال علمم
 فلنا عند البعير قال بكم
 داوسقا من ثمر فاخذ بخطا
 من الوالد ينة فلنا بعنا سر
 من موعو ومعنا طعينه فقلت انا
 في ثمار البعير رايت وجهه
 في ثمر لينة لينة يا حبيبيكم يا صاحبنا
 رجل بثمر فقال انار سوار رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا صر كتم ارتكبا
 من صفة التهور وتكفنا الواحترق استوجوا جعلنا
 وع خير الجلائد و مالك عمار لما بلغه رسول
 النبي صلى الله عليه وسلم يد عموه الولد سلم فان
 الجولتة وواله لفة له كلو فله النبي صلى الله
 انه كما صر بخير لا كار اول اخذ به واد بنهر

عن

منه فوله...
ولم يات بعد...
ذرا وارس...
من ان رساله اليه...
ومنه فوله...
اتبع بعضهم...
التبليغ او الزمعة...
العامة...
العامة...
بمعنى...
نما وهي...
ومارس...
ثبت...
الرسول...
هنا...
في النبوة...
علام...
ذلك...
الرسالة...
كما قلنا...
التبليغ...
واحد...
التبليغ

منه فوله...
ولم يات بعد...
ذرا وارس...
من ان رساله اليه...
ومنه فوله...
اتبع بعضهم...
التبليغ او الزمعة...
العامة...
العامة...
بمعنى...
نما وهي...
ومارس...
ثبت...
الرسول...
هنا...
في النبوة...
علام...
ذلك...
الرسالة...
كما قلنا...
التبليغ...
واحد...
التبليغ

فوله تعالى
 وعشر
 لهم
 فيل من لوط
 لا تعلم وحيدا ومنه هو
 ليو حور التي اوليا بهم
 صدور لهم ومنه قوله
 اي موسى اي القوي
 قوله تعالى و ما كان لبشر
 اي ما يلفيه قلبه
 اعلم ان معنوت سميتها
 انبياء معجزة تفوار انما هو حيز
 بمثلها وهي على ضربين
 من نوع فذرة البشر بعجز
 نعم عنه فعل الله على
 لصر بهم عن تمنى الموت وتعجيب
 عن الاثيان بمثل الفراء ان على راي بظ
 وغوة ورضة هو خارج عن قدرتهم
 ولم يفدروا على الاثيان بمثله كاحياء
 الصوتى وقلب العصا حية واخراج
 ناقة من حجرة وكلام شجرة ونبع الماء
 من بين

فصل

من بين

فوله تعالى
 وعشر
 لهم
 فيل من لوط
 لا تعلم وحيدا ومنه هو
 ليو حور التي اوليا بهم
 صدور لهم ومنه قوله
 اي موسى اي القوي
 قوله تعالى و ما كان لبشر
 اي ما يلفيه قلبه
 اعلم ان معنوت سميتها
 انبياء معجزة تفوار انما هو حيز
 بمثلها وهي على ضربين
 من نوع فذرة البشر بعجز
 نعم عنه فعل الله على
 لصر بهم عن تمنى الموت وتعجيب
 عن الاثيان بمثل الفراء ان على راي بظ
 وغوة ورضة هو خارج عن قدرتهم
 ولم يفدروا على الاثيان بمثله كاحياء
 الصوتى وقلب العصا حية واخراج
 ناقة من حجرة وكلام شجرة ونبع الماء
 من بين

بسم الله الرحمن الرحيم
معدن
محمد علي
جاء اعتراض الجاهل
في نفسه وجميع ما في
ضرورة ووجه الجواب
كما سنشرحه فالجواب
هذا المجر على الجملة انه
عليه السلام ايات و
الرحم يبلغ واحد منها
ببيلته جميعها كما
معدن بها على يد ولا
ولا كما برانه جرت على يد
وانها حلايا المعادن وكونها من
الله وقد فد منا كونها من قبل
وان ذلك بعناية قوله صدق
علم وفوق مثل هذا ايضا من
اتباع المعانيب كما يعلم ضرورة
جود خاتم وشجاعة عنقرة وحلم احبها
اتباع والاحبار الواردة عن كل واحد
منهم

لم كنت اعتدلت وكذلك هو من يبعث بالبلا
ومثل الخا بر كمثل الرزة صماء معتدلة حتى
يقصمه الله معناه ان الو من شرنا مصابا بلا
لبلا ولا مواخر يتصرفه بين فدار المصنفا لذلك
لير الجا نيا يرفاء وقلة فمخمه كطاعة خدانة الزرع
وايقاد دعا للرياح وتما بلها للهبوبها وترتفعها
من حيث انتفعها **الارواح** الله على الو من ربح
البلا يا واعتمد ليجيها كما اعتدلتنا خدانة الزرع عند
عند سطور الرياح الجورج الشكر به ومعرفة
تقمنه عليه بدوع بلا به منتظرا رحمة وثوابه
عليه جلد اكلر بهذا السبيل لم يععب عليه
المتن ولا تزوله ولا اشتد تا عليه سكراته وتزعه
لعادته بها تقدمه من اللع ومعرفة ماله ببيل
من الاجر وتوطينه نعمة على المصاب ورفقنا وبعقل
ينوال الميرض او شدة والظا بر بخلها هذا ما ابا
حاله مقتنع به من جسمه كالأرزة الصفا حتى اذا
اراد الله لعلاه فقصه لحيته على غرة واخذة بقة
من غير لها واربو بخل ركوتته اشد عليه
حسرة ومفا ساقل نزع مع قوة نعمة وعحة
جسمه اشد لها وعذا ابا ولعذا ابا اخر اشد

١٧

انتفعها

وا بغيرها نجعا باهنة كمال فذل تقلي بل قد نلغ بغتة
ولعم لا يشعروا وكذا لك عادة الله مع الخدائه كما قال
فكنا اخذنا بذنوبهم من ان سلنا عليه صلواتنا
وعمما جميعهم بالمرتبة على حال الموت وغلبة وجعل
به على غير استعداد بغتة ولقد اذنا ما كره السلب
موت العجات ومنه حديث ابراهيم كانوا يكرهون
اخذة كاخذة الاسعاري العصب يولد موت العجالة
وحكمة الثالثة ان المرء نذير الموت وبغته شدة فعل
شدة الخوف من نزول الموت فيستعد من حالته
وعلم نوحا بعد فعله للقاء ربه وبعث فرعون الى بنو
الخطيرة ان يطاع ويغور قلبه معلقا بالاعداء فينقل
من كل مل نجشنا نساغته من قبل الله وقبل العباد ويود
الخوف الى اهلها وينظر فيما يحتاج اليه من وصية فيس
يخبره او امر بعها **وهو** ان ينسأ صلى الله عليه
المقبور له من نكاح وما تدر وقد طلب التنصل
في مرضه بمركار له عليه مال او حو في بدر او فاد
من ريسه وماله وامر من الفصام منه على ما ورد
في حديث العطل وحديث الوفاة واوصى بالتفليس
بعد كتاب الله وعشرته وباد ان صدر عينته ودعا
الى كتب كتابا ببلاتقل منه بعدة امدج النشوق
الخلافة

الخلافة او الله اعلم بمراد في نوره الا منسأ عنه
افضل خيرا ولقد اذنا سيرة عبادة الله المومنين
واوليا به المتفيسوا لذل كله يجرمه غالب العباد
صلا الله للعق ليزدادوا اثما وليستند رجوع
مرحيتا بعلصور فذل تقلي مدينظروا اجمعة واحدة
تدخد هم وهم يخصور الانية الى بر جهور وذل
فذل صلى الله عليه وسلم رجل مات بجات سبحان الله
كانه على غضب المحروم من حرم وصينة وقال موت
العجات زاحة الموت واخذت اسعاليها والاجر
وذللار الموت يدات الموتور وهو غالب المستعد
له منتظر لملولة جندة امره عليه بها ما جله وافضل
الى الراحة من تعب الدنيا واذا هلك ما قال عليه السلام
صلى الله عليه وسلم مستراح منه **وتارة** الخاقر منبته على
غير الاستعداد ولا الهبة ولا مقدمات مندرة من كفة
بل تانيلهم بغتة فتبهنتم بما يستظنون به
وكالعم ينصرون هكار الموت اشد شدة عليه وجره الى نيا
اجفوع واكره شدة له والى هذا المعنى اشار عليه السلام
بقوله من احب لقاء الله احب الله لقاءه **6** ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه **6** **الفصل** الرابع في تصرفه وجره الى اذكار
بغير تنفقة اولسبه عليه السلام قال الفاضل ابو

١٧

ابو العز و جفه الله فد تفتد م من الكتاب والسنة
 واجمع اامة ما يجب من المغر والنبي كل الله عليه
 وما يقهيه له من يروون فيرونعينم واكرام وحسب
 هذا حرم الله اذ اكله كتابه واجتمعت اامة
 على فتا منتفصه من المسلمين وسمايه قال الله تعالى
 ان الذين يؤمنون بالله ورسوله لعنهم الله الينا والآخرين
 الآية **وقال** تعلق وما كان لهم ان تؤدوا رسوله
 وما ارتكبوا الزوجه من بعد امانه الى عظيمه وقال تعالى
 في تحريم التعريفه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
 وقولوا انظرنا والسمعوا له واطيعوا له
 كما نوا يقولون يا عنا يا محمد انما ارانا ساجدا واسمع
 منا ويعرضون به لظلمه يريدون الرجوعه فتنهي الله
 العومين عن هذا ليل بنو صل الله الكافر والفتاوى
 الراسيه ولا تستغزوا به وقيل بل لعنا بيدها مرفلة
 الاذ ب و عدهم توفير النبي كل الله عليه وسام وتعظيمه
 لا نقلا في لغة الانصار بمعنى ارعنا نرعك فتموهن
 عن ذلك لاذ مضمنه انهم لا يرعونها الا ببر عديته
 لهم وهو عليه السلام فد تنفي عن التكن بكثيته
 بقا انتموا باسمع ولا تكفوا بكثيته صيدته لتعسبه
 وحمديته عن اذ اكله اذ كان النبي صل الله عليه وسلم
 الاستجاب

على النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

استجاب لرجل فدايا ابا الفاسم وقال لم اغت
 انما دعوت هذا فنهى حينئذ عن التكن بكثيته
 ليا يتلادي بد جابته دعوة غيره لمريم يدعه وقد
 بذلك المنا يغور والمستنقزه ويدر بعثه اذا
 ورا راء به فينادونه يا ذا النقة فلو انصار اذنا
 هذا السواء تعيننا له واستجوا بما عده على عادة
 التجار والمستنقزه ورن يحصل عليه السلام اذ
 بكل وجه فحما حفوا العلماء نليه هذا علة
 صيادته واجازوه بعد وفاته ارتفع العلة والناس
 في هذا الحديث مذهبهم الجهور والهور ان شاء الله
 وان ذلك توفيرك وتعظيمه وعلى سبيل النبا
 لا استجاب لعل التحريم وكذلك لم ينه عن السبه
 انه ما كان الله منع من يد ايه به وقوله لا تقولوا
 دعوا الرسول يظلم فادعاء بعضهم لبعض
 وانما كان المسلمون يدعونه برسول الله ونبي له
 وقد يدعونه بكثيه ابا الفاسم بعضهم بعض
 احوالوا فد روى انس عنه عليه السلام ما يد اكل
 كرافعة لتسبم باسمه وتتنز به عن ذلك اذا
 لم يوهن بفار تسبوا فكله كع محمد اتم العنوم

19

رواية ان عمر كتب الى اهل الكوفة لا يتسمى احدكم
باسم النبي صلى الله عليه وآله الا بعد جعفر الطوسي
وحكى محمد بن سعد انه نظر الرجل اسمه محمد
ورجل يسميه ويقدر له بعزل الله بك يا محمد وضع
بقدر عمر بن ابي جبهه محمد بن زيد بن الخطاب الا ارى
محمد ايسبوا بك والله لا تدعى محمد مادام
حيا وسماه عبد الرحمن واراد ان يمنع للنبي ان يسمي
احدا به سواه ١٢ نبيا وغير اسماء جملة تسمى
به سواه ١٤ نبيا في ثوب مسك والهواج جواز هذا
عليه زعمه عليه السلام بدليله كطه والعبادة
على ذلك وقد سماوا جماعة منهم ابنة محمد
وتكنوا به بالقبائل وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذ رجع في ذلك لعل وقد اخبر عليه السلام
ان ذلك اسم المفضل وكنته وقد سمي به النبي
عليه السلام محمد بن كحلته وعمر بن حازم
ومحمد بن ابي بكر بن فليس وغير واحد **وقال** سلاخا
ان يكون بيته محمد ومحمدان وثلاثة وقد جعلنا
الكل على هذا القسم على يد ابي بكر كما قد مناه
الباب الادلة على بيان ما نوهه عنه عليه السلام
سب او نغم من تعريفه وتعرفه **قال** الفقيه ابو
الفضل

يستند مع تعريفا اصوله ثم يرد فصول **والخطب** عرس
عواصم وقد اورد في **سب** على الحفايق مما يجب
النبي صلى الله عليه وسلم وتطابا اليه او يمنع
او يتجاوز عليه ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم
والرسول والرسالة والنبوة والصحبة والخلة وما
يعرف هذه الارجحة العلية: وهما هنا مفادها في كل
جها الفطرية وتفصيرها الخطية: وما هل تظلم فيها
الاحكام التي تهتد بقلع علم ونظم صديقه ومدا
صخر تزل بها الافداح التي تعتمد على توجيه من الله
وتأييده لا تكن لمنزجونهما ولك في هذا السؤال
والجواب من نوال وثواب تتعريف قدرة الجسيم
وتفاديه العطيع ويبان خصايصه التي لم يجمع قبل
في معلوم ليستعمل الذي نوال الكتب ويزداد
الذي يرد من ايماننا ولما اخذ الله على الذين اوتوا
الكتب لتبينه للناس ولا تكتمونه ولما حدثنا
به ابو الوليد هشام بن احمد الباقية رحمه الله

له

بفرائد عليه قالنا الحسن بن محمد نا ابو عمر النعماني
نا ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
نا سليمان بن اسحق نا موسى بن اسماعيل نا حماد نا
علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من سئل
على علم بكنهه اجمعه بالجامع من ثلث ايام في سنة
بيادرت الرنكت مسجدة عن وجه الغرض موديا
منه الكمال القبر ثم اختلفت على استجابتها
لعم المرء بصداقة من تغفل البدر والبدر بما طوفا
الافس من مفايد العنينة التي ابلو بها فطامات تتقل
عن كل فرق ونيل وترد بعد حسن التفويج التي اسفل
سجلوا لو اراد الله بلاكس خيرا جعل شغلا وهنته
كله فيما يحمه غذا الويدح عليه فليست مع مومسفة
النعيج او عدا ابيه الجميع والكل عليه ثم وثقته
واستنفاد مهنته وعمل صالح يستزيد وعلم
فما يستفيد او يستعيدة جبر الله صاع

بعبه

قلوبنا

قلوبنا وغير عطينة نوننا. وجعل جميع استعداده نا
لمعاد نا وتوعدنا واعيننا فيما ينمينا ويفرنا اليه
تعلن لبي ونحفيننا بيمينه ورحمته ولعل توث تغريبه
ودرجة تلويده ومهدت نا صيله وخالوت فعبيله
نا صيله: وانتميت حصرة وتحصيلت جفته بالشفقة
بتعريف صفوا المصطفى وحضرت الطلاح فيده انا
افسام اربعة: **الفصل** الاول في تعظيم العلي
الاعلى فدره النور فولا وبها توجه الطام
فيده اربعة ابواب **باب** الاول في ثابته
تعلن عليه واخفاه عطينة فدره. لايه وفيه عنقه
فصل **باب** الثاني في كليله تعلى
له العايش خلقا وخلقوا قرانه جميع الوضيد
الدينية والدينية فيه نسفا وفيه سبعة وعشرون
باب الثالث فيما ورد من عجبها
خيار ومشهورها بعين فدره عن طريقه ومنزلته
وما خصه به في الدار من كرامته وفيه اثنا عشر

21

فصل الباب الرابع فيما اختص الله تعالى
على ربه من الآيات والمعجزات وشرحه به من
النصائح والكرامات وفيه ثلاثون فصلا **الفصل**
الثاني فيما يجب على المؤمن من عقوقه عليه
السلام وترتب الفواجيه في أربعة ابواب
الباب الأول في فرض الأيمرية ووجوب
طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباد
الثاني في لزوم محبته ومانعته وفيه ستة فصول
الباب الثالث في تعظيم امره ولزوم توفيقه
وبره وفيه سبعة فصول **الباب** الرابع في صلح
الصلاة عليه والتسليم وجره الكرامة وفيه
عشرة فصول **الفصل** الثامن الثالث فيما يستحب
في عقوقه وما يجوز عليه وما يفتح ويصح من الأمر البشري
ارتضا باليه وهذا الفصل أطول من الله هو من الكتب
ولما ثمرته هذه الأبواب وما قبلها له في الفواجيه
والتهديدات والدلائل على ما نريد له فيه من التثنية

البيئات

البيئات وهو الخارج على ما بعده والمعجز من عوم
هذا التلايف وعباده وعند التفخيم لوعده والنجي
عزها ته يشرف هدر العدا واللاعيو ويشرفه الهوس
بلايغير وتما انوار جوارح صدره ويفدر الغافل العاند
النبي صل الله عليه وسلم حو قدرته وتكبر السلطان
فيه فيما بين الباء الأولى تحتق بالأمر الانيوية ويتثبت
به الفواجيه العصاة وفيه ستة عشر فصلا
الباب الثاني في أحواله الانيوية وما يجوز
فروء عليه من الأعرض البشرية وفيه تسعة فصول
الفصل الرابع في تصريفه وجودة الأحكام
على مرتبة أو منه عليه السلام وينفس الخلق
فيه فيما بين الباء الأولى وما يثاره من منته سب
ونفي من غير من لو نفي وفيه عشرة فصول
وختمة الباء الثانية في حكم شأنه وهو
ومشغفه وعفونته وتكبر استتاده والملاءمة عليه
ووراثته وفيه عشرة فصول **وختمة** الثالثة

٢٢

ما

بإيه

البيئات

جعلناكم تكملة لهذه المسئلة ووصلة لبايين
الذي قبله في حكم مرتب الله تعالى ورسالة وملكاته
وكتبه ووال النبي صل الله عليه وسلم **وعليه**
واختصرت الكلام فيه في خمسة فصول
وبتتبعها ينتج الكتب وتتم الاقسام والابواب
ويلوح في غرة الايمر لمعة منيرة وفي تاج التراج
درة خظيرة تزيح كل غشا وتوضح كل غمير وهدى
وتنقى صدور قوم مومنين يصدق بالحو وبعرض
عن الجاهليين وبالله تعالى لا اله الا هو استعجب
الفصل الاول في تعظيم العلي الاعلى لعقد
المعطي فواو وعلا في الالف فيه الفا في الا
مدح ابو الفضل ووفه الله وسدده لا خلفا على
من قبله من النبي او خلقه بله نولمة من وهم
بتعظيم الله تعالى **فان** **تسب** عليه السلام وخصوصا
اياء بعضايد ومحاسن وضافه لا تتضح لزم مدح
وتتويجه من عظيم قدره بما تكلم عنه الالسنه

والافلام

والافلام جملتها ما صرح به في كتابه وفيه
به على طيلها به واقتابه عليه من خلافه وما ادا به
فخر العباد على التزامه ونقله ايجابه وكذا جلاله
هو الله تعالى ولو لم يتم كصرو زكوى ثم مدح به لك
واثن ثم اتاب عليه الجزاء الا وقره له العزل بداء
وعود او الحمد اولي واخرى ومنها ما ابرزه للبيان
من فله على اتم وجوه الكمال والجمال
وتخصيصه بالحق من الجميلة والاحلا والمعيدة
المذاهب الكريمة والبضائل العييدة وتلاييد
بالمعجزات الباهرة والبراهن الواضحة والكرامات
البيانية التي تشاهد من عاصره هلا وراهل
اعلم من اذركها وعلمها على بغير من جاء بعده
حقاقتها علم حقيقة لك النبأ وبلقا انوار
عليها صل الله وسلم عليه كثيرا الفا في التشييد
ابو علي الحسين بن محمد بن محمد الكا وقره الله
قراءة من عليه **فقال** في ابو الحسن المبارك بن عبد

الجيل و ابو الفضل احمد بن عمرو **قال** احدثنا ابو يعلى
البغدادي **قال** نا ابو يعلى اللخمي **قال** نا محمد بن
برمجة نا ابو عيسى بن سورة المدني **قال** نا الحسن
بن منصور نا عبيد الزاونا نا معمر بن قنادة نا
انس رضي الله عنه نا النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بليران ليلة اسرويه ما جئا مسرجا واستخف
عليه **قال** جبريل عليه السلام ائتمتع صلى الله عليه
وسلم تعجل هذا فما رطبك احد اكرم على الله منه
قال نا بعض عرف **قال** **الاول** في ثناء الله
تعالى عليه واكثر عظيم قدره اذ يمدح اهل كتاب الله
العزيز وايات كثيرة مصلحة جميل كرام مظهر وعده
مما سئ وتعلم امره وتنويه قدره اعتمدنا منها
على ما ظهر معناه وبيان وجعلنا الك
في عشرة فصول **الاول** في ما جاء من ذلك
في المدح والثناء وترهيد العابر كقوله تعالى
لقد جاءك الحق من ربك **قال** السمرقندي

وقرا

وقرا بعضهم من انفسكم بالفتح العا وقرآءة الجهور
بالضم **قال** البغوي ابو الفضل عسرحه الله
قال الله تعالى المؤمنون والعرب او اهل مكة
او جميع الناس على اخلافة المعسرير من الواحدة
بهذا الخطيب انه بعث فيهم رسولا من انفسهم يعرف
قوله وليفقونه ويعلمو صدقته واما الله
فكايتهمونه بالخطيب ونزدا النجدة لهم لكونه منفع
وانه لم يكن في العرب قبيلة الا ولها على رسول الله
صل الله عليه وسلم ولاءة او قرابة وهو عند ابراهيم
وغيره **قوله** تعالى الا المودة في القربى وكونه
مراشدهم واربعهم وابطالهم على قرآءة
الفتح وهذا نهاية المدح ثم رصده **قال**
بعد با و صا با حميدة وانشى عليه بما مد كثيرا من
حرصه على هذا ايتهم ورشد لهم واسلامهم و
ما يهينهم ويضربهم في دنياهم واخراتهم وعزته
عليهم **قوله** ورايته ورجته بمو منكم **قال** بعضهم

٤٤

اعطاء الله اسمير من سما به رء و رجب ومثله بعبارة
لاخرى قوله تعالى لقا من الله على المؤمنين اعدت
فيهم رسولا من انفسهم الآية **وقوله** الآية الاخرى
هو ان رجب في الامير بسوكة منه **وقوله** تعالى
كما ارسلنا بيبع رسولا من قبلك **وروي** عن علي ابي طالب
رضي الله عنه عليه السلام في قوله تعالى من انفسهم
قال نسيبنا و صهرنا و حسبنا ليس في ابداء و من ذكر
ادع سبحانه كلنا نكاح **قال** ابراهيم عليه السلام
صل الله عليه وسلم خمسة ايام فيما وجهت عينه
سجدا ولا شيئا مما كانت عليه الجاهلية **وعن**
ابن عباس في قوله تعالى و نزلنا في الساجدين **قال**
من بينه، الذي في، حتى خرجتك نبيا **وقال** جعفر
ابن محمد عن الله اعجز خلقه عن كفايته و حرمهم ذلك
لأنهم يعلموا انه لا ينالون انفسهم من خذ منه جافلم
بيته و ينلهم مخلوقا من جنسهم في الصورة البسمة
من نعمته الراقية والرحمة واخرجه الوالحون سعيها

دها و جعل طاعته طاعته و موافقته موافقته **قال**
الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله و قال الله
تعالى و ما ارسلنا الا رحمة للعالمين **قال** ابو بكر
بن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عليه السلام برزينة الرحمة
بكل ركونه رحمة و جميع شمله و صفة رحمة علي الخلق
بصرا طبعته، من رحمة **قال** ابو بكر بن عبد الله بن عمر
في الحديث من كل مطروء و الوا صل فيهما التي طبعها
انما ترى ان الله يعجز لو ما ارسلنا الا رحمة للعالمين
فكانت حياته رحمة و مماته رحمة كما قال عليه
السلام حياته خير لحي و مماته خير لحي و هذا عليه السلام **قال**
ان اراد الله الرحمة بامة فيؤتيها قبلها **قال** في
وسلبا **وقال** السمرقندي رحمة للعالمين للبر والانس
و قيل لجميع الخلق للمؤمنين رحمة بالهداية و رحمة له
للمنافقين بالامس من القتل و رحمة للطير من تنانير العذاب
قال ابن عباس رضي الله عنه هو رحمة للمؤمنين
والظالمين ان عوفوا مما اصاب غيرهم من الهمم

قال

للمنافق

المطابقة **ع** علي ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال
عليه السلام لعل صاحب مرهذه الرحمة قال نعم
كنت احبني العاقبة بما كنت لشاء الله علي لقوله
تعالى قوة عند العرش مطير مطاع ثم امير **ع**
عن جعفر ابن محمد الصادق ورضي الله عنه في قوله تعالى
يسئل لك من اهل البيت بك انما وفعتهم لا
ما فهم من اجاب كرامة **ع** صلى الله عليه وسلم
و قال علي الله نور السموات والارض الآية
فان طعب و ابرجيس رضي الله عنهما المراد بالنور
الثاني **ع** صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى مثل
نور ابي نور **ع** صلى الله عليه وسلم قال له سها ليرعب
الله المعنى الله تعالى اهل السموات والارض ثم قال
مثل نور ابي محمد اذا كل ربه مستوحا في الاصاب
كحظرة صفتها كذا او اراد بالمصباح قلبه والرحا
جدة صدره ايا كانه لو كذب في ربه من ابيهار
والحكمة بوفد من شجرة مباركة او من نور ابراهيم
عليه

به هو الصلاة على محمد بن عبد الله ونحوه امثال
قوله عليه السلام لعداوتي من طارا من من امير
الداود وديبريد من من اورد وروى حديث
لجعيد الساعد في الصلاة **اللهم** صلى
علي محمد وازواجه وذريته وبع حديثا بر
انه كان يبع علي النبي صلى الله عليه وعلى ابي بكر
وعمر وكرم ملك في القومها من رواية يحيى
ابن لويس والجميع من رواية غيرهم ويدعون
ا ا ا بكر وعمر وروى ابراهيم عن انس بن
مذلك كذا في عوا لا خلا بنا لا لغيره فنقول
اللهم اجعل منك عر فلا رحلات قوم ابرار
الذي يرغومور باليل ويومور بالنهار قال
اليعقوب الغلظي والتع ذهب اليه العذقون
واميل اليه ما قاله مالك وسبيل ارجل اليه
ع عن ابي بكر وسوا اختاره غير واحد
من المتكلمين واليعقوب انه ابي علي عن غير
الانبياء عند ذكرهم بالعبودية يختص به
الانبياء توفير اللهم وتخير اكما اختتم الله
تعل كذا كذا بالتسوية والتفدير والتفيم
وايشاركة فيه غير كذا كما يجب تفصير

٤٦

النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء بالصلاة
 والتسليم وايشارته فيه سواء كان له امر الله
 به بقوله طوا عليه وسلموا تسليما ويذكر
 من سواه من الامامة وغيرهم بالتجبر من
 والرضا كما قال تعالى يقولون ربنا انجبر لنا ولا حوائنا
 الذي يرسفوننا بلا من وقالوا انما بعور الله باحسان
 رضي الله عندهم ورضوا عنه وايضا قال
 كقولهم يكون معروفا بجم الصراط والاول
 قال ابو عمارة ولانما حدثت الرابضة والشيعة
 في بعض الامامة بشاركهم عن الذكر لا يبار
 بالصلاة وسائرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم في الا
 وايضا بان التشبيه بالصلوات بدع منه عن فلان
 مما يقتضيه في الزمومة من ذلك وذكر الصلاة
 على الاء والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 بحكم التبعية والاضافة اليه لا على التخصيص
 وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على من طاعه
 هجر الدعاء والمواجبة ليس فيها معنى
 التعقيب وانما في قولوا وقد قال تعالى لا تجعلوا
 دعاء الرسول منكم كدعاء بعضكم بعضا
 يجب ان يكون الدعاء له مما لا بد له دعاء الناس به فليعلم

ليعلم

معلوم ضرورة وقد جاء في حديث حذيفة كل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل
 اذ رخت الدعوة وولد له وولد له تا ايو محمد العتابة
 بغرارة عليه تا ايو القاسم حاتم بن محمد
 تا ايو المحسن القاسمي تا ايو زيد الصروفي
 تا محمد بن يوسف تا محمد بن اسماعيل
 تا عبد الله بن اسود تا حرمي تا ثعلبة
 عن قتادة عن انس قال قال الله له قال اكرم الله
 وولده وبارك له في ماله اتيته ورواية
 بكرمة قال انس هو الله امر مالا كثيرا
 وارويع وولد له ابي عباد ورواية علي بن
 العلاء ورواية وما اطلع امر الصادق
 مورخا العيش ما اصبحت ولقد جنت بيدي
 هاتين مائة من ولدك اقول سقطا واولاد
 ولدا ومنه دعاء لعبد الرضا بن عوف بالبركة
 قال عبد الرضا لو رعت حجر لرجوت ان اصب
 تحت هذا ذهب وفتح الله عليه ومات فحجر
 الذهب من تركته بالعبث وسرحتي جعلت
 فيه كما يد وانضت كل زوجة تعد نيرها

٢٦

٢٥

وفيل مائة اله و اوصى خمسين العباد بعد
صدقانه العاشية في حياته وعوارفه
العظيمة اغتوايو ما ثلاثين عبدا وتصدق
مرة بغير فيها سبعة ثة بغير وردت
عليه محمد موكلا في وقت صدقها و
بها عليه و بافتا بها و حللها و دعا
لعمارة و بافتكيب و البلاء فقال الفلانة
ولسعد صوا و قال ح ان تميم الله دعوته
فما ه على احد الا استجب له و دعا نحو
اسلام بغير او باء جعل فاستجب له في عمر
قال ابن مسعود ما رانا اعزاة عند اسلام عمر
واصاب الناس به بعض مغارته عشرين سنة له
عمر الاء بعد عالجاءت سحابة وسفتهم
جا جتمع ثم اقلعت و دعا الاستسفي
فسفوا ثم شكوا اليه المرفد عا وضوا
وقال لا با فتادة ابلغ وجهك اللهم بارك
لهم شعر و جشرة جمات وهو بر سبعين
سنة وكانه ابر خمس عشرة وقال النابغة
لا يعرف فيك فما اسفقت له سن و
رواية فكار حسو الناس فغرا اذا اسفقت

له

فدا قلع من صدك وفد خاب من كذ بك
فاسلم الاعرابي ومن لك قصة كلام الذيب
المنشقة عن اسعد الخدر من ينساراع بر عا عماله
عن ح الذيب لثاة منها با حده الراعي منه
ط فعا الذيب وقال للراعي الا تفر الله فلتت بين
ويبر ز في قال الراعي العجب من ذيب يتكلم بكلام
الانسر فقال الذيب الا خبرك با عجب من ذالك
وصول الله يس الخريتين تحدث الناس بانباء ما سبو
فالتى الراعي النبي صلى الله عليه وسلم فاجبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فم تحدث ثم قال صدق والحديث
فيه قصة وفي بعضها طول وروو حد يش
الذيب **عراة هريرة** وفي بعض الطروو وعراة هريرة
فقال الذيب انت اعجب وافعا على عنمك
وتركت نبيك لم يبعث الله نبيًا قط اعظم منه
عنده فدرا فذ فالت له ابواب الجنة وانثرا
الافعا على عبا به ينضرون فتالهم وما بينك وبينه

٢٨

الاهل والاشعاب فتصير جنود الله فقال
الراعي من لي بغيري فقال الذبيبة ان اراها حتى
ترجع فاسلم الرجل اليه غنمه ومضى ودطر
قصته واسلامه ووجوده النبي صلى الله عليه وسلم
يفاتل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عد الي غنمك
وانها تجد ما بوجدها فوجدها كذا وكذا
للذبيبة شاة منقعا وعن ابيان بن اوس وانه
كان صاحب الفضة والمعدن بها ومكلم الذبيبة
وعن سلمة بن عمرو بن ابي عرعرة وانه كان صاحب الفضة
والمعدن بها ايضا وسبب اسلامه بمثل حديث
ابي سعيد وفيه **روى ابو وهب** مثل هذه انه جرد الابه
سبعيا برحرب وصجوان برامية مع ذبيبة وجد
اخذ ضيافة دخل الصبي المحرم بانصره الذبيبة
بعيها من ذلك فقال الذبيبة اعجب من ذلك
بحر بن عبد الله بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتد
عونه الى النار فقال ابو سعيد والكلمات والعز ليس ذكرا

عقوبة

هذه المنة ليتركها خلو وقد روي مثل
هذه الخبر وانه جرد الابه جعل واصحابه وعن
عباس بن مرداس **تجب** من كلام ضمير
صنعه وانقضاء الشعر الغدا ذكره النبي عليه
السلام فبادر ابا هريرة فقال عباس اتعجب
من كلام ضمير ولا تعجب من نفسك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عوا الى الاسلام وانت جالس
فقال سبب اسلامه وعن جابر بن عبد الله عن
رجل من النبي وعامر بن وهب عن بعض اصحابه
وكان في غنم يربها لهم فقال يا رسول الله كيف
بالغنم فقال احب وجودها فان الله سبيها
عنت اما انتك ويرثها الى اهلها **فجعل** فسارت
كل شاة حتى دخلت الى اهلها وعن ابي هريرة
النبي جابط انصار وابو بكر وعمر ورجل من ال
انصار ورجل من اهلها عنم فسيحت له فقال ابو بكر
فواحو بالسجود لك منها الحمد يث وعن ابي هريرة

دخل النبي جاريها وجاء بعبر فمسجد له ودر
كر مثله ومثله في الجمل عن ثعلبة بن ماري
وجابر بن عبد الله ويعلى بن مسرقة وعمد الله برصه
جعفر قال وكان لا يذخر احد الخايط الا شدة
عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم سأل عن شأنه فاخبروه انهم ارادوا
مد عاله فوضع مشبارة في الارض وبرك
بين يديه فخطمه وقال ما بين السماء والا
رض شدة لا يعلم انه رسول الله الا عامر الجهم والا
نصر ومثله عن عبد الله بن ابي اوفى و
اخري في حديثه الجمل والنبي صلى الله عليه
وسلم عن شأنه فاخبروه انهم ارادوا
دفعه **في رواية النبي صلى الله عليه وسلم**
قال لهم انه شكا كثرة العمل وقلت
العلف **في رواية انه شكا انك اريدت بجه**
بعد ان استعملتموه في شأني العمل

باصفا

في صفك فقال انعم وقد روي في قصة العفا
وكلامها النبي صلى الله عليه وسلم وعمر
يوحاه بن جسر ومبادرة العقب
اليها في الرعي وتجنيب الوحوث عنهما
وندايهم لها انك لعمد صلى الله عليه وانها
لم لا كل ولم تشرب بعد موته حتى ماتت ذكرك
الا سحراني **وروي ابن** **وتب** ان كعام مكة
اضلة النبي يوم فتحها فمد عاله بالبركة
وروي عن **زينة** ارقم والمعيرة ابن شعبة
ان النبي ليلة العلاء امر الله شجرة فنبئت بحاله
النبي فمشتزته وامر حمانتين فوفقتا
بجسم الغار **في حديث اخر** وان العنكبوت
فصبحت على يديه فلما انتهى الطالبون له ورأوا
ذلك قالوا لو كان فيه احد لم تكن الحمانتين
يبابه والنبي يسمع كلامهم فانصرفوا وعن
عبد الله بن فرط **قرب** النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٥

ساعات فمصر وست أو سبع ليتمها يوم
عبد جازة لجزيرة با بقرية او على سلمة
كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته
ضيفة بارسول الله قال ما حاجتك قالت
صادني هذه الاعرابي و في حشبان في ذلك الجبل
فاحلفت حتى اذهب بارضهما وارجع قال
وتعليبر قالت نعم بالكلية فاجبت ورجعت
فانقها فاتبه الاعرابي وقال بارسول الله لك
حاجة قال نطلو هذه الضيفة فاحلفها فخرجت
تقدوا في الصحراء وتقول اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله ومن **هذه الابواب**
ماروزي من تسمى الاسد لسيفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوجه
الى معاد باليمن بلقي الاسد بعرفه انه
مولى رسول الله ومعه كتابه وهمهم وتسمى
عن الكريمو ود كرى منصرفه مثل ذلك وفي

وفي رواية اخرى عن سيفينة تكسرت به
فخرج الى جزيرة بلدا الاسد فقلت انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجعلني
بمنكبيه حتى افانم على الطريق واخذ عليه
المسكام باذن شاة لقوم من عبد الفيسر اصعب
ثم فكلها فصار لها ميسما وبقي لك الا
ثرونها في نسلها بعد **وما روى عن ابيهم**
رحمة الله بن حماد بن محمد من كلام الخمار الخ
اصابه تخيير وقال له اسم بن يزيد بن شهاب
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعجور وانه كان
يوجهه الى دون اصحابه فيصرب عليه في الباب
براسه ويبيت عيكم وار النبي كما مات ترد
في بير جزعا وحرنا جمات **وحديث النافقة**
التي شهدت عند النبي صلى الله عليه وسلم لها
حبها انه ما سرفنها وانما ملكه وفي العنز التي

لله

اتق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عسكرة
وقد اصابه عطنش ونزلوا على عين ماء وهرزها
ثلاث مائة فحلبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم باروا الجند ثم قال ليراجع اهلكها وما
اراك فربكها فوجدتها قد انكلفت ورواه
ابن نافع وغيره وفيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي جاء بها هو الذي ذهب بها
وقال الفرسه عليه السلام وقد فاج الى الصلاة
في بعض اسبغارك لا تبرح برك الله بيك حتى
تفرغ من صلاتنا وجعلنا قبلته فيما حركت
عضوا حتى صلى الله عليه وسلم ويلتجوا بهذا
الباب ما رواه السوفيد في اثار النبي
صلى الله عليه وسلم لقا وحقه رسوله للملوك
فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد فاصبح
على رجل منهم يتكلم بلسان اللوم الخيرية
اليهم والحمد لله في هذه **الباب** كثير

الاجلانا

وقد جاء ناضبه بالمشهور من ذلك وما و
صع في كتاب الائمة **فصل في**
احياء الموت وكلامهم وكلام
الساكن والمراضع وشهادتهم له
بالنبوة حذ ثنا ابو الوليد هشام بن احمد
القفيه بقراءته عليه والفاض ابو الوليد
كحرس رشيد والفاض ابو عبد الله بن عيسى
التميم وغير واحد سمعا عا واذا قالوا
نا ابو علي الحاجب قال حذ ثنا ابو عمر الحما
في **نا** ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى نا حذ نا
احمد بن سعيد **نا** حذ نا بن الاعراب نا حذ نا ابو
ذوود **نا** ولهب بن بغيه عن حذ هو الكمان
عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان يهودية
الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم نجبر ثلثة مقلية
سمنتها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واكل
واكل القوم وقال روى اليكم بانها اخبرتن

انفعا مسمومه بمات بشر البراء وقال
وقال لليهودية فما حملك على قتلها ما صنعت
فالت ار كنت نبيك لم يضرك الذئب صنعت
وار كنت ملكا ارحمت الناس منك فلا وامر
بها بقتلت **وقدر رواية الحديث انفس**
وبيه فالت تار دت فنتك فقال ما تار الله
ليسلحك على ذلك وقالوا نقتلها فقال
وكذلك عن ابي هريرة من رواية عروهب قال
فما عرض لها **ورواه ايضا جابر بن عبد الله**
اجبرني به فنتك الذراع ولم يها فيها وفي
رواية الخمس ان محمد هابكلمن انفا مسمو
مة **وفي رواية له سلمة بن عبد الرحمن** فالت
ان مسمومة وكذلك ذكر الجبر عن ابي اسحاق
وقال بيه فنتك اور عنفا **وفي الحديث الاخر**
عن انس انه قال فما زالت اعربها في لهواك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي حديث ابي**

عزيرة

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بوجه الذئب مات منه ما رالت اخلت
خيرت عهدا ما الار فند فصغت انصر **وفكر**
بن اسحاق ان كان المسلمون ليسوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات شهيدا مع ما اكرمه
الله به من النبوة **وقال ابن سحنون** مع اهل
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل اليهودية
الت ستمة **وقد ذكرنا اختلاف الرويات في**
ذلك عن ابي هريرة وانس وجابر وفي رواية
ابن عباس انه فعدها لا ولياء بشرب البر
بقتلها **وكذلك اختلف في قتله**
الذئب **سكرة** قال الوافدي وعجوة عنه
اثبت عندنا **وفخرى انه فتلوه** **وروي الحديث**
البسوار عن ابي سعيد **بذكر مثله الا انه**
قال في اخره **ببسط يده** وقال كلوا
لسم الله **بلاكلنا** **وذكر اسم الله بلنصر احدًا**

مناقل الفاضل ابو الفضل وقد روي خروج
حديث الشاة المسمومة من اهل البيت
وخرجت الائمة وهو حديث مشهور
واختلف ائمة اهل النظر في هذا الباب
فمن قائل يقول هو كلام يخلفه الله تعالى في
الشاة الميتة او الحجر او الشجر وحروف
واصوات يجمع فيها الله بينها ويسمونها
منقادون غير انشاكلها ونفلسا عن
هيئتها وهو من ذهب الشيخ ابو الحسن
والقاضي ابو بكر رحمه الله وء اخرين ذهبوا
الى ايجاد الحيلة بها ولا يتم الكلام بعد
وحكى هذه ايضا عن شيخنا ابو الحسن
وكل محتمل والله اعلم ان لم يجعلوا الحيلة
تشرها لوجود الحروف والاصوات اذ لا
يستحيل وبرها مع فتوم الحيلة لهجتها
بما اذا كانت عبارة عن الكلام النجسي وبلا

تمت

فلا بد من شوك الحيلة لها لا يوجد
كلام النجس الا من حى فكلا في اللحيار من
بين ساير متكلم مع الحروف في حالته وجود
الكلام اللطيف والحروف والاصوات الا من حى
مركب على تركيب من يصح منه النطق بالحروف
والاصوات والتزم ذلك في الحطو والبذع
والدراع وقل ان الله خلق فيها حيلة وخرف
لها فصا ولساناً وءلة امثلهما بقا من الكلام
ولقد الوكان كان فعله والتفهم به عاكدة
من التفهم بنقل تسمية او حينه ولم
ينقل احد من اهل القيس والرواية شيئا
من ذلك وقد روي عن قوم دعوا له مع انه
لا ضرورة اليه في النظر والموقف الله وروى
وكيع روى عن جده بن عبيد الله بن عبد الله
انني بصبي قد شئت لم تكلم فك فقال
مرانا فقال رسول الله وروى عن جده بن عبيد

رايت من النبي عجبا في بصري بوقع ولا
فتة كثر مثله وهو حديث مبارك اليعا
مة ويعرف بالحديث شامولة اسم راويه فيه
بقالوا به النبي صدقت ببارك الله بيبك ثم
ان افلح وكانت مدة الفضة بمكة بوحدة
الوداع **وعن الحسن بن رجل النبي صل الله عليه**
وسلم في ذكره انه كثر بنية له في واد كذا ابا
نظرو معه الر الوادي فناداهما باسمه ابا
فكانه اجب با در الله فخرجت وبعي تقول
لبيك وسعديك **وقال الثعالبي ابو بكر** فدا
سلم بان احببت ان ارددك عليهما قالت
لا حاجة لي فيهما وحدث الله خيرا منهما
وعن انس بن مالك انهما رقا في قوله ام يجوز
عميا في سبنا له وعز بنهما **وقالت**
مات لي فلما نأ نهم قالت اللهم ان كنت
تعلم اني ما جرت اليك والي نبيك رجاء

ان يبين

ان تعين علي كل شدة فكما عملت علي
هذه المصيبة بما برحنا ان كثر في الثوب
عروجه قطع وكفمننا **وروي عن علي**
بن ابي طالب ان نهارا بر كنت فيمن
دا بر ثابت بر فيمن من شماس وكان قتل
يا ليما مة في سمعنا له حير اذ حلت له الفبر
يقول محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر
الشفيع وعثمان البر الرحيم فنظرنا فلذا
هو ميت **وعن النعمان بن بشير** اني
بر خراجة خر ميتا في بعض ازمة المدينة
فربح وسجى اذ سمعوه بين العشاءين والنساء
بصر خر حوله يقول انصتوا انصتوا فحس
عرو جلقه وقال محمد رسول الله النبي الامي
وخوتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول
ثم قال صدو صدو وذا كر ابا بطرو عمر وعثمان
ثم قال السلام علي يا رسول الله ورحمة الله

وبركاته ثم عاد ميتا كما كان **فصل**
في ابراء الصرضي ودواء الطامس
انا ابو الحسن علي بن مفضل جدنا اجاب
ربيه وقراءته على غيره قال **نا** ابو اسحاق
المحبال قال **نا** ابو الحسن النخاس **نا** ابو الورد
عن البروة عن ابن هاشم عن ربه البكاء عن
محمد بن اسحاق **نا** ابن شهاب وعاصم بن عمر
بن قنادة وجماعة ذكرهم بفضيلة احد
يطولها وقال سعيد بن ابي وقاصم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينزلني الشفيع
لانصل له فيقول ارم به وقد امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ عن فوسه حتى انزلت
واصيب يومئذ عيسى فتادة يعني ابراهيم
حتى رفعت على الجنة فرددنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه **وروا**
قصة فتادة وعاصم بن عمر بن قنادة ويزيد

الجمام

بن عياض بن عمر بن قنادة ورواهما ابو اسعيد
الخدري عن فتادة وبعضه على اثر سدم وعنه
ان فتادة في يوم من ايامها ضرب علي
ولا فاج **وروى النسياء عن عثمان بن حنيف** ان اعمو
قال جاز رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصر
فان ما نكلو فتوحا ثم علي ركعتين ثم
قال اللهم اني اسئلك وان توجه اليك بنبي
محمد نبي الرحمة يا محمد انا اتوجه بك الرب
ان يكشف عن بصر الله شجعه بي قال فر
جع وقد الله عن بصره **وروى ابراهيم**
الاسنة اصابه الاستسفي فيعثر للرا النبي
صلى الله عليه وسلم يا خذ بيدك حشرة من الارض
فتجعل عليها ثم اعطها رسول الله باخذها
منعجبا يري ان قد هرب به فاننا كنهنا وهو على
شجها فشربها فشفاه الله وذكر العفيلبي
عن حبيب بن وردك ويقال هو يرك ابا له

ابيضت عيناه فكان لا يبصر بها شيئا
فنجت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فلا
بصر فرايته يدخل الخيط في الابرة وهو
بن ثمانين **وروي كلثوم ابن الحصين**
يوم احد في غرة فبصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه فبرأ وتعل على شجرة عمه
الله برانصر فلم تفت **وتقول في عيتم علي**
يوم خيبر وكان رمدا صبح باريا ونزل على
ضربة بساوسلمة بن الاكوع يوم خيبر فبر
أن رجل زيدا بر معاد جبراصا به السيف
الى الطعب خيبر فقتل من الاشراف فبرئيت
وعلى ساو علي بن الحنظل يوم الخندق اد
انكسرت فبرئ مكانه وما نزل عروجه
واشتكى علي بن ابي طالب فجعل يدعوا بنقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه او عا
فيه ثم ضرب به برجله فما اشتكى ذلك الو

حج بعد

الوجع بعد وفتح ابو جهم يوم بدر
يد تقيود بر عبراء فجاء يحمل يده فبصر
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصفها
فلصقت **رواه البر وهب ومروان بن**
ايضا ان خبيث بن يساف اصيب يوم بدر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابصره
على عاتقه حتى مال شفة فترده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونجت عليه حتى
لحق وانتته امراته من خشمها معها صبي
به بلاء لا يتكلم فالتى بها فمضمض فاداه
وعسل يديه ثم اعطاه اياك وامرها
بلسفيه ومسه به فبرئ الغلام وعقل
عقله يوصل عقول الناس وعمر ابن عباس
حالت امراته بالبر لفا به جنون فمسه
صدره فتع نقته فخرج جوبه فمسه مثل اللبن
والاسود فسهوا وانفجرت الفدر على ذراع

محمد بن حبيب وهو طبع في مخرج عليه واد
عالم وتعلم فيه فبرع بحينه وكانت في كد
شرح حبيب الجعفي سلعة تمنعه القبط على
التسيف وعنار الآية فمشكاه النبي صلى الله
على عليه وسلم فما زال يصحها بكفه حتى رجع
ولم يبق لها اثر وسأله جارية **فعلما**
وهو ياكل فنو ولها من يريد به وكانت
قليلة الحيا فقالت انما اريد من الغنى في بيك
فناولها ملة في به ولم يكن صلى الله عليه وسلم
يسأل شيئا فيمنعه فلما استقر في جو
فها الفتي عليها من الحيا ما لم تكن امرأة في
المدينة **اشهد** ج **منها** **فصل**
في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم
وهذا اجاب **واسمع** **جدا**
واجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
بما دعا لهم وعليهم مشوا اثر على الجماعة

معلوم

هؤلاء، مثل مصابهم وتصبير النبي على
اداهم وتسلية بكل ما تقدم ذكره
ثم اخذ في ذكر داوود وتفصير الانبياء
كل لغة في اوجز كلام واحسن نظام
ومنه الجملة الكثيرة التي انطوت عليها
الكلمة القليلة وهذا كله وكثير مما
ذكرنا انه ذكر في اعجاز الفراء ان الوجود
كثيرة ذكرها الايمه لم تذكرها اكثرها
ما اخل في باب بلاغته فلا يجب ان يحد لنا
من غير ذلك اعجاز الالباب تفصيل
فنون البلاغة وكذلك كثير مما ذكرنا
عنهم بعد في خواصه وفضائله لا
اعجازه وحقيقته الاعجاز الوجود الاربعه
التي ذكرنا فليعتمد عليها وما بعدها
من خواص الفراء ان وعجايبه التي لا تنقص
وبالله التوفيق **فصل** **اشفاو الفمر**

٢٦

وحب من الشمس قال الله افترت الساعة
وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويؤمنوا
لو اسبح مستمرا اخبرت علي بن سفيان
نشق في بلطف الماصر واعر اض الشوق
عن اياته واجمع المفسرون واهل السنة
علم وفوقه انا الحسين بن محمد الخا
فكت من كتابه نا القاض سراج بن عبد الله
حدثنا الاصيلي نا المرزوق نا البخاري نا مسدد
نا يحيى عن شعيب وسفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابي مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفقت فرفقه جوو الجبل وجرقة
دونته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انشق واو في رواية مجاهد وخر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وبعثهم طرو الاعمش
ورواه ايضا عن ابي مسعود الاسود وثاخر

البر

رايت الجبل بين جرجنتي القمر ورواه عنه
مسدد وانه كان بمكة وزاد فقال كعب
فربيتي سمى كم بر له كبتته فقال رجل
منهم ان عمدا ان كان سحر القمر فانه لا
يلف من سحره ان يسحر الارض كلها فاستلوا
من بلادكم من بلاد اخر راوا هدا اياتوا فسيوا
واخبروهم انهم راوا مثل ذلك **وحدثني**
السمرقندي عن الخياك نحوه وقال فقال ابو
جهمنا فابعدوا الى اهل الايام حتى انضروا
اروا ذلك ام لا: فاخبر اهل الايام انهم راوه
منشقاً قالوا يعني الكبار هذا سحر مستمر
رواه ايضا عن ابي مسعود علفته بهؤلاء الاربعة
عن ابي مسعود وفرواه عن ابي مسعود
كما رواه ابي مسعود منهم انشروا ابر عمرو
يقين وعلى وجيبير قطع وقال على من رواه اجد
يعني الار حير انشق القمر وخر مع النبي صلى الله

ان يريهم، اية باراهم انشقوا القمر
فرقتين حتى راوا احد بينهما رواله
عن انس فتاة ورواية معمر وغيره
عن فتاة عنه اراهم القمر مرتين
انشقاقه فنزلت افتربت الساعة
وانشقوا القمر ورواه عن جبير عن
مطعم ابنه عمر وابن ابنه جبير بن محمد
ورواه عن ابن عباس عبد الله بن عبد الله
بن عتبة ورواه عن ابن عمر عبد الله
ورواه عن حذيفة ابو عبد الرحمن
السلمي ومسلم بن ابي عمير الازدي
واكثر طروقه هذه الاحاديث بحجة
ولايات مسرحة ولا يلتفت الي اعراض
مخدول بانه لو كان هذا لم يقع على
اهل الارض انه هوش، ظاهم فجميعهم
اذ لم ينقل لنا عن اهل الارض انكم صدوة

نقل

تلك الليلة فلم يروها انشقوا ولو نقل
اليها عن مراد يجوز تمام اليهم اكثر نقل
على الكتاب لما كانت علينا به حجة ان
ليس القمر في حد واحد بجميع اهل الارض
وقد يقع على قوم من قبل ان يطلم على
ء اخرين وقد يكون من قوم بضد ما هو
من مقابلهم من افكار الارض او يحول بين
قوم وبينه سبحانه او جبل ولقلا
تجد الكسفات في بعض البلاد دونهم
ويعرضها جرية وبعدها كلية و
يعرضها لا يع فيها الا المدعون عليها
تلك تقدير العزيز الحكيم وء اية القمر
كانت ليلا واعداد من الناس بالليل
الهدوء والسكون وايضا الجواب وفتح
التصريف ولا يكاد يعي من امور السماء
شيء الا من رصدت واهتبل به ولدك

٤١

ما يكثر من الطمانين والشمس في كنفه الملاح واكثر من الاربع
 به حتى تحب وكثير ما يحدث الثقات بحجاب يشاهدون
 من انوار وجموم كوالع عظام قطرة في الايام ليل
 في السماء ولا علم عند احد منها **وخرج الطحاوي**
 في مشكل الحديث عن ابي بنت عميس عن طريق **ابن**
عليه السلام يوحى اليه وراسه في حج علي فلم يجعل لهم
 حتى غرقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصليت
 يا علي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 كان في كل عتق وكاعتك رسولك باردد عليه الشمس
 فقلت امقل من ايتها غريب ثم رايتها طلعت بعد
 ما غرقت ووفعت على الجبال والارض وذاك بالصباح
 في خبير قال وهذا الحديث ثار ثار وروايت ثقات
 وحكي **الطحاوي** احمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن سئل
 العلم التخلي عن حروف حديث السماء لانه من علامات
 النبوة **وروى عن يونس** بن كثير في زياده الكفارة وروايت
 عن ابي اسحق لعن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج فوه
 بالرواية

بالرفعة والعلامة التي في الغيب فالوا مني جيب قال يوم
 الاربعاء على كانه الذي اليوم التي بنت في بيته ينظرون وقد
 ولي النفاذ ولم يجمع فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزير
 له في النفاذ وساعة **وحبست عليه الشمس** **بمصل**

بيع الماء يبيع اصابه بنته بنته ببيركته اما لا
 حيث في هذا الحديث الكثير جدا روى يبيع
 الماء ما صابحه صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم
 انس وجابر وابو مسعود **نا** ابو اسحاق وابراهيم
 بن جعفر العفيف رحمه الله بفراخ عليه **نا** الفاضل عيسى
 بن سهل **نا** ابو الفلاح حاتم بن محمد **نا** ابو عمير العنبري **نا**
 ابو عيسى **نا** جيمون **نا** ملك عن اسحق بن عبيد الله بن
 طلحة عن انس بن مالك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حانت
 صلات العصر فلتتمس الناصر الوضوء ولم يجدوه فأتوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
 الاناء بيده وامر الناصر ان يتوضوا منه من ايت الماء
 يبيع من سوا صابحه الكريمة بتوضوا الناصر حتى توضوا

مر عند ذلك آخرهم ورواه ايضا عن انس فتاة وقال ابان
بنيه ما يغمره اصابعه اولايكاد يغمر قال كفتت فقال
ثلاث مائة بالزوراء عند السور ورواه ايضا حبيب وثا
بت والحسن عن انس ورواية حميد **قلت** كما انوا
فالواثنا نير وغو، عن ثابت عنه وعنه ايضا من نحو سبعين
رجلا واما برمسجد به الصبي عن روايته عن
علفة بن يبر بن نحو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا مني ماء
ما، فاونتي عاء بحبه في اناء ثم وضع يده في كفة فيه
يجعل الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وبالحج
عرسا لم يراي الجعد **ع جابر** عن حفصة الناس يوم احد يبيت
ورسول الله بيدي ركة، فتوضا منها واقبل الناس اليه
وقالوا ليس عندنا ماء الا ما في ركة نك موضع النبي
صلى الله عليه وسلم في ارض كوة فجعل الماء يسور بين اصابعه
كما مثل العيون وبيها فقلت كم كفتت قال لو كنا مائة
الفا لكبانا كنا خمس عشرة مائة، مثله عن انس
ع جابر ورواه انه كان بالحد يبيت وفي رواية الوليد

بعبادة نير الصامت عنه وحدث مسلم
الصويلح وعروة بن واظ **قال قال رسول الله**
يا جابر ناد للوضوء وذكر
الحديث بطوله وانه لم يجد الا خضرة
في عزة فحجب فادتني النبي فغمزه وتكلم
بفتح ا لا ادري ما هو وكان احد بحفنة الركب
فاتيته بها فوضعتها في يدي **صلواته**
عليه **وعنه** ان النبي **بشكايته** في الجنة
وجروا اصابعه وصفت عليه **وقال السم الله**
كمارة فقال جرات الماء يعور من بين
اصابعه ثم فارت الجنة واستدارت
حتى امتكأت وامر الناس بالاستسفاجا
ستفوا حتى رويوا فقلت هل بقي احد
له حاجة **جزع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الجنة وهي ملكي وعن الشعبي ان النبي
صلواته عليه في بعض اسفاره بادوات ماء

وغير ما معناها رسول الله ما عرفها
فكسبها بركة ووجه اصبعها ووجه
وسطحها غمضها في الماء ويجعل الناس
يحيون ويتوضون ثم يقولون **قال**
الترمذي في الباب عن عمر بن الخطاب
ومثله في هذه المواضع الخبيثة
والجموع الكثيرة لا تقدر والتهمة التي
احدثت لانكم كانوا اوسع من ان
يبه لها حيلت عليه النفوس من ذلك
ولانهم كانوا ممن لا يسكن على باطل
وهو لا يقدروا هذه او شاعروا ونسبوا
حضور الجيم الفخير لا ولم ينكر احد من الناس
عليه ما حدثوا به عنكم انكم جعلوه وشتا
هدوء فصار كمنع بوجيب عنكم **بطل**
وما يشبهه هذا من عجزاته في حير الماء
ببركتته وانبعثته به وادعوتها

و

فيما روي ملك في الموطن عن معاذ بن جبل
في قصة عزوة تبوك وانهم وردوا العير
وهو تبصر بستان من ماء مثل الشراة فقروا
من العير بايديهم حتى اجتمع في شاة ثم
عسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه و
حله ويديه واعادته فيها فحرت بماء
كثير فاستغفوا الناس **قال** في حديث ابن اسحاق
والخبر ومن الماء ماله حصر كحصر الصواعق ثم
يوشك بامعاند ان كالت بك حياة ان قرر ماها
سنا قد ملكنا جنا نانا **وقد** في حديث ابن اسحاق
الاكوع وحدثه اثم في قصة الحديث وهم
اربع عشر مائة ويبرها لا تروى خمسين مثالة فنزحناها
ولم تترك فيها فطرة **وقد** رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه على جباها **قال** البراء بن عازب
بما دعا وما دعا وما
بصو فيها فجلاشت بلرووا انفسكم وركابكم

وفي غيرهما تيران وروايتهم في هذه الفضة من
كربوب بنوشهاب في الحديثية فاخرج
سهما من كنا نتهم فوضع في فعر قليب
ليس فيه ماء فمروى الناس حتى ضربوا بطعن
وعرا في فتادة وذكر ان الناس يتكلمون
الله على الله عليه الاكثري بعظم اسبارة في
عاب البضالة فجعلها في ضينة قال والقوم
ذهاة ثلاث مائة وفي كتاب مسلم انه قال
لا في فتادة احدث على مبيضا تك جافة
سيكون لها نبل وذكركوه **وروي مثله** عمر
بن حصين ومن ذلك حديث عمران بن حصين
صبر صاحب النبي **والعجابه** عظم في بعمر اسبارة
رهم فوجه رجلين من العجابه واعلمها
انهم يجيدون امر الة في مكان كذا معقبا بعير
عليه مرادتان **الحديث** فوجدها وثباها
الرائسي عليه السلام فجعل في اناء في مزادتها

وفالبيع

وفالبيع ماشيا الله ان يقول ثم اعد الماء
في العزاد تير ثم فتحت عز اليهها وامر
الناس بحالوا اسفيهم حتى لم يدعوا شيئا
الا ملوه **قال عمران** ويجعل الى انكم لم تزد اذا
الا امسا ثم امر فجمع للعرارة من الازواد
حتى ملاقثوبها وقل اذا لعب بلانالم اخذ
من ما يك شيئا ولا كرا الله سقلنا الحديث
بصولة وعن سلامة بن الاكوع **قال نبر الله صل**
الله عليه هل من وضوء فجاء رجل باداة
فيها نكفة فلا صر في غفنة في قدح فنو ضانا
كلنا فذ عينة اربع كشر مائة وفي حديث
عمر في جيش العسرة وذكر ما اصابكم من
العكس حتى ار الرجل ليحمر بعينه فحصر
جرتة فييشريه جر غيب ابويك **الرائسي**
في الدعاء جر مع يديه ولم يرحمها حتى
قالت السماء فانسكتت فلو امانكم

من انبه ولم تجاوز العسكر عن مرن من شعيب
ابا طالب قال للنبي وبعثه ربيعة
الحجاز عطفنت وليس عهدا في منزل
النبي ف ضرب بقدمه الارض فخرج الماء
وقال اشرب والمحدث في هذا الباب
كثير ومنه الاحابة تدعاء الاستسقاء
وما جاشه **٩٥** **صلوة من عجزته**
تكثر الطعاع ببركاته ودعا به ناديا
الشهيد ابو علي رحمه الله **نا العذري**
نا التراز نا الجلود نا ابن سبيان نا
مسلم ابر الحجاج **حد ثنا مطهر بن سالم**
ابن شبيب **نا الحسن ابن ابي** **نا معقل**
عن ابيه الربيع عن حمران **حد ثنا النبي**
صل الله عليه وسلم يستطعمه بالطعم وهو
شكر وسو شعير مما زال ياكل منه وامرانه
وصيفه حتى كاله **حد ثنا النبي صل الله عليه وسلم** باخيه

وقال النبي

٤٥
وقال النبي كلة لا كلتم منه ولقما بكم
ومن ذلك حديث اب طلحة المشهور والطعام
لما تيراو سبعين رحلا من افراخ
من شعير جاءت به ام سليم تحت يده اى
ايضا قام بها ففتت وقال فيها ماشاء
الله ان يقول وحديث جابر في الطعام **علي**
عليه السلام يوم الخندق واى رجل من طاع
شعبي وعناو قال جابر فاقسم بالله لا
كلوا حتى تتركوه واخي فواوا ان تتركوه
انقطع كما فعلى وان عيننا ليغبر
وكان رسول الله بصو في العجيرة والبرمة
وبارك رواله عن جابر بن سعيد بن منيل وايمى
وعن ثابت مثلا عن رجل من الانصار وامرانه
ولم يسمها قال **وحيث مثل الكعب**
يجعل رسول الله صل الله عليه وسلم يمسكها
في الاناء ويقول ماشاء الله فاكل من البيت

والحجرة والدار وكان ذلك قد امتلا من
فدم معه عليه السلام لذلك وبقي بعد
ما شبعوا مثل ما كان في الاناء **وحدثنا**
ابو ب انه صنع لرسول الله ولا به بحر من اللحم
زهاء ما يكفيها **وقال ابو اسيد** مر
انني اذ الانهار قد عاها هم جاثلوه حتى
تركوه ثم قال ادع شئير فكان مثل ذلك
ثم قال ادع سباعين فاكلوا حتى تركوا وما
خرج منهم احد حتى اسلم وباع فلان ابو اسيد
فاكل من طعام مائة وثمانون رجلا وعن
سيرة بن جندب **ان النبي صلى الله عليه وسلم**
ب قطع فيهما لحم فنعافنوا فبواها من غد
وة حتى الليل يقوم فقوم ويفعداء اخرون
ومن ذلك حديث عبد الرحمان بن ابي بكر
كنا مع النبي **صلى الله عليه وسلم** تكاثير ومائة
فذكر الحديث انه عجز عن اكل من طعام وصنعت

ب

شاة

شاة جثتوى سواد بطنها فالوايام الله
ما من الثلاثين ومائة الا وفجر حزة من سواد
بطنها ثم جعل منها فصعين فاكلنا
جمعون وقيل في الفصعين حملته على العير
ومن ذلك حديث عبد الرحمان بن ابي عمرة الا
نهارا عن ابيه ومثله عن ابي سلمة بن الاكوع
وايه هي بيرة وعمر بن الخطاب جده في محمصة
اصابت الناس مع النبي **صلى الله عليه وسلم** بعص
مغاريبه فاذا عابيقية لازود بجاء الرجل يا
لجنة من الطعام وجوه وذلك واعلاهم
الذي اتى بالصاع من التمر فجمعه على قطع قال
سلمة فجزرته كربعة العنوق ثم دعا الناس
باوعيتهم بما بقى في الجيوش وعاء الاملوة
وبقي منه وعن ابي هريرة امرنا النبي **صلى الله**
عليه وسلم ارا د عوله اهل الصبة فتبعتم
حتى جمعتمهم فوضعت بين يدينا عبيدة

٤٦

واكلنا ما شئنا وجرنا وهي قتلها جبر
وضعت الاربعين في الاصابه **وعر علي**
براه طالب جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم
قوم يا كلور الجدة ويثربون القوم فصنع
لهم مدام الفعاع واكلوا حتى شبعوا و
بقي كما هو ثم دعا بعين فشربوا حتى
رووا وبقي كأنه لم يشرب **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم جبر اتينا بزيت امره ان يدعو له
فوما سماهم وكل من لغيت حتى امتكنا البنية
والحجرة وقدم اليهم ثورا فيه فخر من ثمر
جعل جيسا فوضعه فخر امه وخمسة ثلاثة
اصابعه وجعل القوم يتعدون ويخرجون
وبقي الثور نحوها ما كان وكان القوم احدى وا
ثمير وسبعين **وفي رواية** اخرى في هذه
القصة او مثلها ان القوم كانوا اربعين تكاث

مائة

مائة مائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال
رفع فكل ادر جبر وصفت كانت اكثر من
بميين رفعت **وفي حديث** جعفر بن محمد عن
عالمه عن علي بن ابي طالب فذكر الغدا بها
ووجهت علينا في النبي صلى الله عليه وسلم
لتنعدها معهما وامرنا ففكرت منها
لجميع نسائه عجة تنح له عليه السلام وعلي
ثم لها ثم رفعت الفدر وانها لتعير قالت
واكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب
ان يزيد اربعة مائة راكب من احمس وقال يا رسول
الله ما هي الا اصوع قال اذهب فذهب
فزوّدهم منه وكان قدر الفصيل الرايض من
الثور وبقي بحاله من روايات ذكر الاحمر
ومر رواية جبر وقله من رواية النعمان بن منصور
والخبي عيينه الا انه قال اربعة راكب من مينة ومن
ذلك حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابنه اهل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في ثمر
سنة كفافة بينهم فجاء النبي صلى الله
عليه وآله بعد ان امره بجمعها وجعلها
يبادر في اصولها فمشتا فيها ودمعها
وفي منه جابر عر ماء ابيه وجعل مثل ما
كانوا يزعمون فيها كل سنة وفي
رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الف
ماء يهود فحبوا من ذلك وقال ابو اهر
يرة اصاب الناس من ممة **فقالت رسول**
الله صلى الله عليه وآله فلم يرضى فقلت نعم شيء
من ثمر في المزود فقال فاتي به فادخل يده
فأخرج قبضة فبسكها ودمعها بالبركة
ثم قال ادع عشرة ياكلوا حتى تشبعوا ثم
عشرة كذلك حتى اجمع الجيسر كلهم و
شبعوا وقال خذ بها حيث به وادخل
يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت

على الكثر

على الكثر مما جعلت فيه فاكلت منه واطعمت
حيات **رسول الله صلى الله عليه وآله** وادب بكر وعمر
الذين قتل عثمان وانتخب من ذهب وفي
رواية فخذ حملت من ذلك الثمر كذا وكذا
من وسوق في سبيل الله وذكرت مثل هذه
الحكايات في عزوة ثبوك واران الثمر كان يضع
عشر ثمرات **وومدة ايضا حديث في حريته**
حيرا صابا الجموع **فلا تستنعه النبي صلى الله**
عليه وآله فوجوه لثاب فذبح فد اهدى اليه
وامره ان يدع اهل الصفة قال قلت ما هذا
اللسن فيم كنيت احق ان احب منه شيء
انقوا بها جد عوتكم ودمعها امر النبي له ان
يسقيهم فجعلت اعطى الرجل فيشرب
حتى يروا ثم ياخذ الاخر حتى يروا ثم يا
خذ الاخر حتى يروا جميعهم **فقالت عرافة**
النبي صلى الله عليه وآله الفذح وقال بفت اننا وانت



جافعه جاشرب جاشربت ثم قال اشرب
وما زال يقول اشرب حتى قلت لا والله
بعثك بالحق وبمشير ونذير اما اجعله مسلطا
فاخذ الفدح فحمد الله وسم وشرب العفلة
وفي حديث خاله ابي عبد الرحمن انه اجز
النبي صلى الله عليه وسلم ثنات وكان عيال خاله
كثيرا يجمع الثنات فلا تبعد عياله عظاما
عظما وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هاتين
الثنات وجعل فضلتها في دار خالد ودا
له بالبركة فبنيت ذلك لعياله فاكلوا و
فضلوا اذ في خيرة الدولاب **ومن حديث**
الاحمد فانكاح النبي صلى الله عليه وسلم لعلي في
كفة **ان النبي صلى الله عليه وسلم** امر بكلا بقصعة
من اربعة امداد او خمسة ويد جمع جزورا
لو ليمتها قال جاتته بذلك فطعم
في رأسها ثم ادخل الناس رغبة رغبة

ياكلون



ياكلون منها حتى جرعوا وبقيت منها
فضلة فبرك فيها و امر بعملها الرزواجه
وقال كلنا واللعن من عشي كئنا **وفي**
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت
امام سليمان جيسا فحعلته في ثور في
بعته الر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضعه وادع له فلانا وولانا و من لفتت فد
عوتهم فلكم ادع احد امر لفتت الا دعوته وذكر
انهم كانوا زهاء ثلاثمائة حتى ملوا الصفة و
الحجة فبذل لهم النبي صلى الله عليه وسلم مختلفوا
بـ عشرة عشرة ووضع النبي صلى الله عليه وسلم
بدعايبه وقال ما شاء الله ان يقولوا حتى
تشبعوا اكلهم فقال اربع فيما ادرك حير و
ضعت كارا كثيرا وحير رجعت واكثر ادايت
هذا الفصل الثلاثة في الصحيح وقد اجتمع
على معنى حديث هذا الفصل بقعة عشر

من الصحابة روى عنهم اضعافهم من التابعين
ثم من لا ينعت بعدهم واكثرها في فصر مشهور
و صيغ مشهورة لا يمكن التحدث عنها
الا بالحق واليسكت الحاضر لها عما انكر
فمن في كلام الشيخ وشهادتها
له بالنبوة واجابتها دعوته حد ثنا
احمد بن محمد بن علي بن الشيخ الصالح فيما اجازيه
عن ابي عمر الكليني عن ابي بكر الملقب بس عن
ابي القاسم البغوي قال قال ابي عمران اللخندسي
قال ابو حيان التميمي وكان صديقا عن ابي
عمر بن عبد الله قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبعين سنة امة اعراب فقال ابا اعراب ابي تزييد
قال لا اقل قال هلك - الى خير قال وما هو قال
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمد عبده ورسوله قال من يشهدك على
ما تقول قال هذه الشجرة الصخرة وهي

بشاطي

بشاطي الوادي فادعها بانها تجيبك
قال وجد عوتها فابليت تحت الارض حتى اظلمت
بين يديه جاستشهدها ثلثا فاستشهدت
انه كما قال ثم رجعت الى مكانها وعسى
بريدة قال سال اعرابي النبي اية فلثقت الشجرة
رسول الله يدعوك قال فمالك الشجرة عن
يمينها وشمالها ويريد بها وخلقها وتقطعت
عروقها ثم جاءت تحت الارض فعدت عروقها
مغبرة حتى وفعت بغير يد في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففانك السلام عليك يا رسول الله قال
الاعرابي امرها فلترجع التي منبتها فخرجت
جدلت عروقها في ذلك الموضع فاستوت
فقال الاعرابي ايد لي اسجد لك قال لو امرت
احد ان يسجد احد لا احد لا امرت الصراة
ان تسجد لزوجها قال بل لا في ارضك
ورجلك فادركه **وهو الصحيح** وحدثه جابر

٥٠

برجع الله الطويل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه في حياجه فلم ير شيئا يستنبره
فاذا بشجرة تسمى شاطئ الود فانكفوا رسول
الله الى احد هما فاخذ بعض من اعصافها
وقال ان هذا على صدي بادوا الله فانفذت معه
كالبعير الممشوق الذي يصانع فايداه وذي
انه جعل بالآخر مثل ذلك حتى اذ اطارها
لمنصف بينها فلما التما على باخر الله بها
لتأمتا وفي رواية اخرى فقال يا جابر فوالله
الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بها حبتك حتى اجلس خادك فرجعت حتى
الوقت بها حبتك فاجلس خادك فخرجت
احضر وجلست احداث نجس والتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا والشجر تار
فداجت رفته فقامت ظل واحدة منها على
ساووجو فجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقة

فقال

فقال برأسه هناك ايمننا وشمالا وروى
اسامة بن زيد نحوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في بعض مغاربه هل بين منا
لحاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الواد
ما به موضع بالناس فقال هل ترين من عمل و
حجارة فقلت ان الخملات متفاريات فاني انطلق
وقال لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتين لخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للجارية مثل ذلك
والجارية تتعاهد حتى صرر كما ما خابهن
فلما انضى حاجته قال قل لهن يعترفن
الذي نفص بيده لرايتهن والجمارة يعترفن
حتى عدن الى مواضعهن **وقال علي بن سبابة**
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير وذكر
خومر هذا لير الحديثين وذكر في امر وديين
فانظما **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل
تيس وعن عيكان برسامة الشفيعي مثله في شجر تيس

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله في عروة حنين وعين علي بن مسعود وهو برسيان
بة ايضا وذكر اشياء راء انما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر ان طحمة او سمرة جاءته فاطمات
به ثم رجعت الي منبتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما استلذت ارضي علي **وحد بن**
عبد الله بن مسعود اذ انت النبي صلى الله عليه وسلم
لجوليه استمعوا له فشيء وعرض عليه عن
بن مسعود في دعاء الحديث ان الجرز قالوا من
يشهدك قال هذاه الشجرة تعال يا شجرة
جاءت فجرع عرو ففعلها ففعل وعظم مثل
الحديث الاول ونحوه قال الفاضل ابو العظ
بدهد ابن عمر وبرددة وجابر وابن مسعود ورجل
ابن مسرة واسامة بن زيد وانس بن مالك وعلي بن ابي
طالب وابن عباس وغيرهم فذ انفقوا على هذه
الفصة نفسها ومعناها **وروي عنهم**

من انما بهير اضعا بهم فصارت في انتشارها
من الفضة حيث **فرد بن مسعود**
خير الجند وعرض كما حدثت اخبارا ليس
الجند وعرو في نفسه مشهور منتشرة
خبره من واثق خذجه اهل الصبيح **ورواه**
من الصحابة بضعة مكش منهم ابي بكر صعب
وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعبد الله بن عمر
وعبد الله بن عباس وسهل بن سعد و ابو سعيد
الخدري وبريدة وام سلمة والمكلم بن ابي ذاعة
كلهم يحدت بمعنى هذا الحديث قال الترمذي
وحدثت انفس جميع قال جابر بن عبد الله كان
المسجد مسجودا على حدة فحل في كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يرفعون الجند
فحل منها فلما صنعوا له المنبر سمعنا ذلك
الجند صونا كصوت العنقا **وروي** انس بن خزيمة
المسجد فحوه **ورواه** سهل وكثير بن ابي النضر لمارا و ما به

وروي المطلب وابي حتى تصدع وانقش
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
فصكت زاء غير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اقل ما جفد من اليك كراة غير والغ
ففسح بيده لولع التزمه لم يزل هكذا الى يوم
القيامة يحزننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به النبي
الله جدم تحت المنبر كذا في حديث المطلب و
سفل من سعد واسحاق عن انس **وروي ابو**
عن سفل فدم ففتت تحت منبره وجعلت في
المفجعة **وروي حديث** ابي بكر اخ اهل النبي صلى
الله عليه وسلم اليه فلما هدم المسجد احده ابي بكر
عنده الى اركان الارض وعاد رجلا وكره لبعرا
نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد الى نفسه فجاءه
يخر والارض بالتزمه ثم اماره بعاد الى مكانه
وروي حديث بريدة فقال يعني النبي ارشنت
ارادك الى الحائط الذي كنت فيه تثبت لك

عروفي

عروفي ويكمل خلفك وتعد ذلك خوض
وتمرة وان شئت اعرك في الجنة فياكل اولياء
الله من شرك ثم اصغاله النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول فقال بل تغرس في الجنة فياكل من اولياء
الله واخون في مكان لا ايلاب فيه جسمه من يديه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ثم فلان اختار دار البقا
فلان دار البقا فكان الحسنه اذا حدثت بهما ابكا
وقال يا عباد الله الخشية فحق النبي صلى الله عليه وسلم
شرفا اليه لمكانه بل انتم احق ان تفتنوا في اليد الرفاه
رواه عن جابر بن جعفر بن عبد الله ويقال عبيد الله بن
جعفر وايمى وابو ابصرة وابن المسيب وسعيد
بن ابي كربة وكريب وابو صالح **وروي عن انس بن مالك**
الحسن وتابت واسحاق وابو ابي حنيفة **وروي عن ابي عبد**
تابع وابو احبة **وروي ابو بصرة** وابو الوداد عن ابي
سعيد وعمار بن ابي عمار عن ابي عمار وابو حازم وعباس

برسطل بر سعد عن سعد بن سعد وكثير بن زيد
عن الحطاب وعبد الله بن مريجة عن ابيه والكوفي
بن ابي عن ابيه **قال الغياض ابو الفضل رضي**
الله عنه قصة احدى كصايرها خرج اهل الصحنة
ورواها الصابئة من ذخي ناوغيهم من التبايعير ضعيف
الى من لم نذكره ومرحور هذه العدة نفع العالم بها
عنتا بعدة الباب والله المتيقن على الصواب وذكي
برجور انه صلى الله عليه وسلم انه سار في غزوة الصايغ
ليللا ودعو وسر با عترته سدرة بلا فجرحت له
نصير حتى جاز بينهما وبقيت على ساقير الوقت
وهو هناك مع وفة عظيمة **ومر ذلك حديث**
انفسا رجب بن قال للنبي صلى الله عليه وسلم ورواه حزين
اقرب ارايت اية فان نعم فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شجرة من وراء الواد فقال ادع تلك الشجرة فما
تتفنى حتى فانت بين يديه قال امرها بلترجع

بعادت

بعادت الى مكانها وعن علي بن غوفد اولم يدعي فيها
جبريل قال اللهم ارنى اية لا ابا لك من كذب بعد هذا
قد عاشت في جسد كرسنه وحرته صلى الله عليه وسلم لتك
يب قومته وطلبه الاية لهم بالله وذكر السجوا والنبي
صلى الله عليه وسلم اروي مكانه مثل هذه الاية في شجرة
دعاهما فانت حتى ونفت يس يديه ثم قال رجع
بجصت وعن المحمدر انه عليه السلام مشكا الى ربه
مرفومه وانهم ينجونهم وساله اية يعلم بها الاختلاف
عليه باوحى الله اليه ارايت واهل كدا فيه شجرة فادع
عضامنها يا تيبك وبجعل نجاء يخط الارض فظلا
حتى انتصب بين يديه فحبسه ما شاء الله ثم فلان له
ارجع كما جئت فارجع فقال يا ب علمت الاختلاف
علي بن غوفد منه عن عمر وقل رقيه ارنى اية لا ابا لك من
مكذب بعد هذا فذكر نحوه **وعن ابن عباس انه**
صلى الله عليه وسلم قال لا اعلم ابي ارايت ارجع عوت فدا
العذو مر هذه النخلة اشهدني رسول الله قال نعم

بعد عاه فبعد بنفد حتى انا له فقال ارجع بعد الي
مكانه وخرجه الترمذي وفلان هذا حديث صحيح
في صفة ومثل هذا في مساهم الجهارات
نا الفاضل ابو عبد الله محمد بن الصرايخا فلان الصليب
ابو الفاضل **نا الفاضل** ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي
نا ابو الحسن الفايض **نا الصروزي** **نا البصري** **نا البخاري**
نا محمد بن القاسم **نا ابو احمد** التريدي، فلان **نا اسراء** بيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل **في غير**
هذه الرواية عن ابو مسعود كنا ناكل مع رسول
صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيحه وقال انفس
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حنظل فمسح به
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا التسبيح ثم صب
به في يدي يدي يدي فصبحت ثم في ايدينا فصبحت **وروي**
مثله ابو داود يروي في انه لم يصب حتى في كف عمرو عثمان
وقال على كتابه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج العم

نواحي

نواحيها فما استقبلته شجرة ولا جبل الا قال له السلام
عليك يا رسول الله **وعن جابر بن سمرة** عنه عليه السلام
انه لا احمى حجر ابنة كان يسلم علي فيلانه الحجر
الاسود **وعن هاشم بن** لعنا استقبلني جبريل
بالرسالة فقلت لا امرني بحجر ولا شجرة الا قال السلام عليك
يا رسول الله **عن جابر بن عبد الله** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **عن شجرة** ولا شجرة الا يسجد له **وفي حديث**
العباس اذا استعمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى نبيه بمكاء له ودعاه بالبيت من النار كمنزلة
اياهم بمكاء له فامنت اسكفة الباب وحوايط
البيت امير امير **وعن جابر بن عمر** عن ابيه مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فانا لرجل يخبو فيه رمان
وعنب جا كل منه صلى الله عليه وسلم فصبغ وعرض
بعد النبي صلى الله عليه وسلم واوبى وعمر وعثمان احدا
فخرجت بهم فقال اثبت احد فانا عليك ببع
وصحيو وشقيدان والحبر في حرا ايضا عن عثمان

قال ومعه عشرة من الصحابة انا بهم وزاد عبد الرحمان
وسعدا قال ونسيت الاثنين **وفي حديث** سعيد
بن زيد ايضا مثله وروي عشرة وزاد نفسه وقدرى
انه جبر طليته فريش قال له تيسر اهلها يا رسول
الله باننا اخاف ان يقتلوك على ظهره فيعذب الله
بقاله حراء التي يا رسول الله **وروي** عن ابن عمر
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر بعافدروا الله خوفا فدره
ثم قال حمد الجبار نفسه انا الجبار انا الجبار انا
الطيب المتعالي فرجع المنبر حتى قلنا ليحترق عن
وعن ابن عباس كان حول البيت نحو مشور وثلاثين
صنم مشبوهة الارجل بالرجال وفي الجارة فلما
دخل رسول الله المسجد عام الفتح جعل يشير
بفضيب يديه اليها ولا يمسها ويقول جاء
الجحور وهو الباطل لا يبه بما اثار لوجه صنم الا
وقع لوجهه ولا وقع لوجه الا وقع الاخر لوجهه
حتى ما يفر منها صنم **ومثله** **في حديث** بر مسعود

قال

قال فجعل يطعنهما ويقول جاء الجحور وما يبدئ
ابا كل وما يعيد **ومر** **بذلك** **حديثه** مع الراتب
في ابتداء امره اذ خرج تاجر مع عمه وكان الراتب
لا يخرج الى احد فخرج وجعل يتخلف حتى افسد
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا السيل
العالمين ببعثته الله رحمة للعالمين فقال له
اشياخ فريش ما علمت قال انه لم يوشى
ولا حجر الا سلم عليه وخر ساجدا لا يسجد
الا لنبي وذكر القصة ثم قال وافبل صلى الله عليه وسلم
عمامة تطله فلما دنا القوم وجدوه قد سبغوه
الروث والشحمة فلما جلس مال النبي اليه
في **الايات** **في** **فروب** **الجواناف**
عد ثنا سراج بن عبد الملك ابو الحسن الحما
في **ابن** **نا** **الفاضل** **بن** **نسر** **نا** **ابو** **الفضل**
الصغلي **نا** **قانت** **بن** **فاسم** **بن** **ثابت** **بن** **عرايبه**
وحدثنا **نا** **ابو** **الاعلان** **نا** **احمد** **بن** **عمران** **نا** **الحري**

حصلنا يوم نشر بر عمرنا مجاهد عن علي بن ابي طالب
قالت كل من عندنا اجرتنا اكار عندنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبعت معجانه بلع يبي ولم
ينه حب واذا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جله
وذهب **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
وذهب **وروي** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في مجلس من اصحابه اذا جاء اعرابي فخذ طاب
ضبا فقال ما هذا فقالوا النبي الله فقال والكلت
والعزلة المنف بك او يوم من هذه الضب
وطرحه يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان
مبين يسمعه القوم جميعا ليك وسعدك
بلا زبر من اولى الفامة قال من تعبد قال النبي
في السماء عرسه وفي الارض سلطانه وفي البحر
سبيله وفي الجنة رحمة وفي النار عقابه قال
عمر اننا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد

او
ح

له مسوق ثقتنا له احضري وعاشر عشر مائة
وفيل اكثر من هذا وودع الابر عباد الله
وفيها في الدين وعلمه التاويل يسمى
بعد التبر وترجمان الغراء وودع عبد الله
بر جبر بالبركة في صفة يمينه فيما
استرى شيئا الاربح فيه **وروي** عشر هذه الغرقة
ايضا وندت له ناقة بدعها بماء بها
اعطار ربح حتى ردها عليه وودع للمفدا
بالبركة فكانت عند كثر لهر من الودع
مثله لغرقة براب الجعة وفدا كنه افوم
بالكناسة فها الرجح حتى ربح فيه وودع الام
اب هريرة هلا سلمت وودع العلي بن ابي طالب
والغراء فكان يلبس في الشتاء ثياب الصيف وفي
الصيف ثياب الشتاء ولا يسه حر ولا برد
ودع العاطمة ابنته الله امر لا يجيها
قالت فما جئت بعد وساله الطويل ابن
بنو كمر عاية لغومه فقال للطلع نور
له فسمع نور يسوع عينيه فقال يارب اغراب
ان يثولوا مثله فتحول الى طرفه سوكه فكل
يضء البيلة المظلمة يسمى والنور وودع

على مضرباً فمكوا حتى استعطفته فريش جدهما
للهم بفسوود على كسرى حيس منز وكتابه
ان يمشي ملكه فلع تبو له ربا فيه واثبتت القاسم
ربا سنة في افطار الدنيا ودا على صبي قطع
عليه الصلاة ان يقطع الله اثره فافعه وقال
لرجله اياه ياكل بشماله كان يمينك فجعل
الاستطيع فجعل الاستطعت فلع يربعها
التي فيه وقال لحنبة بربا لهب اللهم سلوك
عليه كلبا من كلابك فاكله الحسد وقال
لا مرة اكلت الحسد باكلها وحديثه المشهور
من رواية عبد الله بن مسعود في دعائه على
فريش جبري وضعوا السلا على رقبته وهو
ساجد فلع القبرث والدم وسعد له قال لطف
رايتهم قتلوا يوم بدر ودا على الحارث بن ابي
العاص وطار تحت بوجهه ويختم عند
النبي اية لليراه فجعل ذلك كمن جلع يزل
يختم التي ارمات ودا على جلع بر حشامة
بمات لسبع بلب كنته الارض ثم ووري بلب كنته
موتت بالقوة بين خدي من قرضوا عليه
عليه بالجمارة الضئ جانب الوادي ووجهه

رجل

رجل بيع فرسه هي التي تشهد فيها خريفة للنبي
فرد الفرس بعد النبي على الرجل فجعل اللهم ان كان
خاد با فكا تبارك له فيها ما صحت شامية برجلها
ايها ابعته وهي رابعة وهذا الباب اكثر من
ان يجاد به **ف** في طرامانه وبركاته و
نقله ابا عبيد الله في خلا مسه او با شرة حد
احمد بن محمد ندا ابو ذر الهروي اجازة وندا
الغياض ابو علي سمعنا والفاض ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن وغيرهما فالواحد ثنا
ابو الوليد الفاضل ندا ابو ذر ندا ابو محمد
وابو اسحق وابو الهيثم ندا ابو الفرس ندا اللخار
فزعوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابس طمعة وكان يقطع اوبه فطاف وقال
غيره يبطنى فلما رجع فلما وجد ندا فرسا نورا
بكان بعد ايام ابي وخرج جعل جابر وطار فند
ابي فمشط حتى كان لا يملك راسه و صنع
مثله لك بوع من الجعيل لا يبع خوفه
بصنيفة معه وبرك عليه فلع يملك راسها
فشا ظلا و باع من يملكها با ثني عشر الف وركب
حصار افطوب السعيد بر عبادة فزدها هاجا

لا سيما فيرو كانت شعرات من شعره في فلتونة
خاله بن الوليد ولم يشهد بها فتاها الرزق
النصر والصحیح عن اسماء بنت اب بكر انها
اخرجت جبة طيبة لئلا وفالت كانه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبسها فممن غسلها
للمرضى مستشفى بها **وحدثنا الفلاح**
ابو بكر عن عيسى بن عمار بن الفاسم بن العاصم
قال طابت عندنا فصحة من فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم بكتلتنا فجعل فيها الماء للمرضى
فيستشجون بها واخذ جهاجة الغبار في الفقيه
مويده عثمان ليكسره على ركبته فصاح فصاح
الناس به فاخذته فيها الاكلولة ففقدتها
وماتا قبل الحول وسكب من فضل و ضوفا في بير
فبا فعم نزلت بها **ويزو في بير** كانت في دار انسا
جلى يطن في المدينة اخذها منها و مر على ماء
فستال عنه وفيه له اسمه يفسر ما و ما و ما
بل هو نعيم و ما و ما طيب و طاب و اتى بدلو
من ماء زمزم و مع فيه الكيب من المسك و اعطى
العسوة العسرة لسانه و مع ماء و كان يخبز عسلا
بمسكته و كان له ملك عسرة تهدي فيها النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم سمنا بما مره النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تعصرها ثم د بعها اليها فاذا
هي معلومة سمنا فيما يتعد بنو هادي يمشون بها
الادم و ليس عندهم فتة فتعدها اليها فليد بيها
صمنا بكاتنا تبيع ادم معاصتي عصرتها و كان
يتبلها ابواء العيا العرا فمع فيميز يصره
الي ايلو موي لك بركة يده فيمالعسه و غرسه
لسليمين حين كتب مواليه على ثلاثة مائة و حذية
بغرسها لهم كلها تعلو و تطعم و على اربعين
اوقية من اله هب ففلام عليه السلام و غرسها
له بيده الواحدة غرسها غيره فاخذت
كلها الا تلك الواحدة ففعلها النبي صلى الله عليه
وردها بما خذت و كتب البزار و اطعم النبي
مرعاها الواحدة ففعلها رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم و غرسها بما ملكها من عاها
واعطاه مثل بيضة الحاجة مرة هب بعد
ان ارها على لسانه جوز منها المواليه اربعين
اوقية و فو عندها مثل ما اعطاهم **و حديث**
حسن يروي عن قبيصة بن سفيان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شربة من مسوي و يشرب اولها

وشرقتا اخرها فبما برقتا احد سبعا
اذا اجعت وربها اذا اعطيتت وبرد لها
اذا قضيت واعطت فتاة ابر النعمان على
معها العشاء ليلة مظلمة صغيرة عرجونا
وقال انقلوبه فانه سيقض لك من يسير يدك
عشرا او مرفله عشرا فاذ اذا خلقت بيتك
بستوا سواد بلا ضربه حتى تخرج فانه لا شيطر
فانظروا بلا ضربه العرجور حتى يخل بينه
ووجه السواد بضره حتى يخرج ومنها قوله
لعلاءه بلا عطفه وقل العزبة به حيران تكسر
سبعة يوم بذر وعاء في يده سبعا طرما
طويل القامة ابيض شديد المتين فقاتله
ثم ليج يزل عنده فقاتله وبمشهد به الواجب
الى امر استشهد في قتال اهل الردة وكان هذا
السبب يسمى العوراء جعله لعبد الله بن جهمش
يوم احد وقلدها سبعة عسيرة فخل فرجع
في يده سبعا منه بركته في دارور الشيا
الحوايل للبو الكثير كفضة فتا ابره
واكثر معوية بدشور وشا انسرو عن
حليمة مرضعة وشارها وشان عبد الله

بر مسعود

بر مسعود وطلت له بنز عايضا محل **وشان**
المفحة اذ وصرخ لك تزويدك اعلم به سفلاما
بعد ان وكاه ودا عليه فلما حضرتها الصلاة
نزلا بحلها فاذا ابيه ليس طيب وزبدة في فمه
من رواية حماد بن سلمة **ومسح** على راس
عقب من بر سعيه وبترك فمات وهو ابن ثمانين
فما شاء وروى مثل هذا القصة عن غير واحد
منهم التمايم برين يد ومد لوك وكان يوجد
لعنبة بر يرفد طيب بقلب طيب فسا به ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لدر رسول الله صلى الله عليه
على ظهره وبطنه **وسلت** الدم عن وجهه على يد
بر عمور وكان جرح يوم حنين ودا على فم كان
له عثرة كغرة العرسو مسح على راسه فمات
في يد الجذام ودا على وملك ابره ثمانية سنة
وراسه ابيض وموضع كفا النبي صلى الله عليه
وسلم ودا مرتا عليه يده من شجرة اسود وكان
يد على اخر **وروى** مثل هذه الحكاية للتمر
وابن ثعلبة الجهمي ومسح وجهه اخر فمات
على وجهه نور ومسح وجهه فتاة بر مكان
فكان يوجد نور يرق حتى كان ينظر وجهه

كما ينقر في المرأة **و** وضع يده على راس حنظلة
برج جنو و برك عليه و كان حنظلة يوثق بالرجل
قد ورم وجهه و الشفتان قد ورم ضرعها
فيوضع على موضع كفا النبي صلى الله عليه
فيده الورك **و** نضع في وجهه و ثبنت أم سلمة
نقحة موماء بما يعرفه كأنه وجهه امرأة
من الجبال ما بعد و مسح على راسه حتى به
عائلة فبرثه و استوى شعره **و** على غير
واحد من الصبيان المرضى و العيافين فبرثوا
و اتذا رجل به اذرة يا مرة ان ينظفها بماء
من عجين فيه جبر **و** عن كذا و و سرح يونا
النبي صلى الله عليه و سرح باحد به مستقيا
بعضه صدره الا انه هب المشر و الجنون **و** مع
في لو من يبرثه صبا فيلعل جراح منقلح رنج المسك
واحد قبعة من التراب يوم حينو جرمي
بملاء وجه الكفار و قال شاهدنا الوجوه بل
نصره و ايمسور الفدا عن امينهم **و** روي قتله
في خبر الهلبا برقتاه **و** شكا اليه ابيه لقرينة
النسيان بما مرة يبسك ثوبه و غيره بيده
تبع امره بضمه بمعلل بعد نسي شيطا يهد و ما

هو يبر و الحنة

و ما يبر و اعنه هذا كثير و ضرب صدره
برعبه لله و د علامه و كان كثر له انه
لا تثبتا على الخير فصار من اعرابي العرب و انبتهم
و مسح و امر عبد الرحمن بن عبد بن الخطاب و هو
صغير و كان في ميعاد و د عاله بالبركة ففرغ
الرجل انكسوا و تما ما **ف** **و** من ذلك ما اطلع
ما اطلع عليه من العرب و ما يكون و الاحاديث
في هذا الباب تخير يارك فعده و لا ينزف
عمره و هذه المعجزة من جعله معجزاته المكنونة
على القطع و الواضح ايضا خبر ما على التواتر
الكثرة زواتها و انقل و مع انبعاث عمل الاطلاع
على الغيب **ن** الامام ابو بكر محمد بن الوليد
العصر اجازة و فداءه على خيرة قال ابو بكر
ن اعلم من له شبيهة **ن** جرير عن الائمة عن ابي
واهل عو حذيفة قال قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفلا ما فمات كشيئا
يكون في مقامه في ذلك الذي فيام الساعة انما
صدته حفته من حفته و نسيه من نسيه
قد علمه احماء **ن** و انه ليكون منه
الشيء ما عرفه بان ذكره كما يندطر الرجل

عمر

وجه الرجل اذا اعاب عنه ثم اذا رآه اذ عرفه
ثم قال حديثه ما اذرى انفس العباد ام قد اسوا
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فدية بقية التي ارتفعوا اليها يبلغ من مكة
ثلاثة مائة جماعا عدا الاف سعة لنا باسوة
واسمع ابيه و قبيلته **وقال** ابو ذر لقد
تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يجرط الهدير جناحيه في السماء الا ان طرنا
منه علما وقد خرج اهل الصبيح والايعة
ما اطلع به اعجاب صلى الله عليه وسلم بما
وعدهم به من الظهور على اعديه وفتح
مكة وبيت المقدس والبصر والشام واليمن
والعراق وكنهوا را من حتى يظعن المراتم من
العبيرة التي بيكة اخطابا الاله وار ابيته
ستغري وبلغ حبيب على يدى على عديومه
وما يعلو الله على منه من الدنيا ويوتون
من هرتفعا وفسمتهم كانوا كسرو فيصر
وما يحدث بينهم من العتور والاختاب والاهوال
وسلوك سبيل من فيلدهم واجترافهم على ثلاثة
وسبعين مرفة التاجية منهم واحدة وانها

لستكون

ستكون لهم انما هو وبغده واحدهم في حلة
ويروى في اخرى وتوضع بين يديه محبة وترجع
اسرى ويستروى بيوتهم كما تستر الطعنة
ثم قال اخر الحد يثوانتت اليوم خير منهم
يومين وانتم اذا امشوا المظيضا وخذ منهم
بضات باوس الروم رد الله بامهم بينهم وسلف
عمر شرارهم على خيدهم وقتلهم الترتك
والخزرج والروم وذهب كسرا وفسر حتى
كاسروا كاسرهم و فيصر حتى لا فيصر
بعدهم وذاكر الروم ذات فرور الذي اضر الدهر
ويدها بلاء مثل بلاء مثل من الناس في ذلك
الزمان و فيصر العلم وكنهوا القنوه الهرج
وقد او يطلع من شرفه افتراء وانه زويتا له
الارض بارى مشارفها وفسر وسبيلها
انت من زوى منها بكتلك كاسر امتعت
في المشاورو والمغاب ما بين الهند افها
المشرا التي يبر طابح حيث لا عمارة ورا كوك ذلك
ما لم تملكه امة من الامم ولم يفتحها النبوا
واي الشغال مثل لك وقوله لا يدر اهل الغرب
فنا هير على الحوا حتى تفوم الساعات ذهب

٦٤

ارخر

متواتر

ذهب ابي الهادي بنى الى انهم العرب لانهم الفتيحة
بالسيفي بالعرب وهي الطلوع وغيره يتكلمون الى
انهم اهل المغرب **وقد ورد في المغرب**
كذا في الحديث بمعناه وفي حديث اخر من
رواية ابي امامة لا تزال طائفة من اهل
بالحق التي توحى النبوة فاهربوا بعد وهم حتى
يا تبصع امر الله ولهم طرفة فبيل يارسول الله
وايرهم قال هبينا المخذسوا خير بعلك بين
امية وولاية معارفة ووصاها وانما بين
امية ما زال الله ذولا وخروج ولد بين العباد
بالرايات السوداء ملتحهم اضعافا ملافا
وخروج الملقى وما يزال اهل بيته وتقتلهم
وتقتل يدهم وقتل على واراشها ما لا يحصى
هذه من هذه ابي يحيى من راسه وانه فسيح
النار به خلا ولياوه الجنة واعداوه النار وكان
صعداوا المنوارج والناصية وكلاهما مصر
تقتسب اليه من الروايح كقروه وفلان يقتل غلام
وهو يقرأ المصفا وان الله عسى ان يلبسه فيها
وانهم يريدون خلعها وانهم سيفقدوه
على قوله فسيح كبيتهم انه وهو السبع الطبع

وان اليعنى

وان اليعنى انهم ما دام عمر حيا وبعلا ربة
الزبير لعلي وبنجاح كلاب الجود على بعض
ارواحهم وانه يقتل حولها قتل كثير وتبوا
بعد ما طادت فبجت على عايشة عند خروجهما
الى البصرة وار عمر تقتله البعث الباعثة بقتله
الحماء معاوية وقال لعبد الله بن الزبير ويل للناس
منك وويل لك من الناس وقال في مذبذبة
مع المسلمين انه من اهل النار وقتل نفسه وقال
بجماعة فيهم ابو هريرة وسمرة ابن جندب
وحذيفة اخرهم موتاه النار وكان بعضهم
يسئل عن بعض مكان سمرة اخرهم موتاهم
وخرج بلا حطه بالنار فاحترق وبعلا وقال في
حقيقة الغسيل سلوا زوجه عنه فلن رايت
الملايكة تعسله وسالوا بعد ثلثه انه خرج
حنبا واجله الحال عن الغسل **قال ابو عبد**
يوجد تدارسه يفر ما **وقال الخليفة**
في قريش وليريزال هذا الامر في قريش ما اقاموا
الذي هو فان يتكوت في كذا ومبير جملها
المجراج والحق ان ريان مسليمة يعقره الله
وان في الجنة اول اهلها يحفها الله به وان في الجنة

وبان الخلافة بعد ثلاثون شهرا تكون ملكا وكانت
كذلك بمدة الحسن بن علي وقال ابن عبد الامر
بدا نبوة ورجلة ثم يكون راحة وخلافة ثم يكون
ملكاً عضو ظم يكون عثوا وجبروتة ومساواة
بالامة واخبر بشان ابي اسحاق الغزني ويد مراد
بوجوده والعلامة عن وقتها وسيكون نور ائمة
ثلاثون كذا بل فيهم اربعة نسوة وبه حديث
في اخر ثلاثون كذا ابا احد لهم الاله حال
الكذاب كلهم يكذب على الله ورسوله وقال
يوشك ان يظن فيهم الجمع يد كلور فيكم فيلطم
ويضربون رءسكم واتقوم الساعة حتى
يسوي الناس بحصاة رجل من قتل **فقال**
خيركم فريتم الذي يلو ينهم ثم الذي يلو ينهم
ثم يات بعد ذلك اقوام يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ويأبون ويؤذون وقال ابو بصير وقال
لا ياتن من آل والى بعداء لغير منه وقال في ذلك
امتن علي بعد اعلمة هو في يشر قال ابو هريرة
رواية ولو ثبتت سميتهم لطم بنوا فلان بنو فلان
واخبر بظهور القدرة والرافضة وسبب اخر
هذه الامة اولها وقله ان صار حتى يكونوا
كذلك

76
كذلك في الفعام فلم يزل مرهم يتبدل حتى
لم ينو لهم جملة عن وانهم سبيل فوجع
اشركوا واخبر بشان الخوارج وصفتهم والجموع
التي فيهم وان تسمى لهم التعلين ويبري عن
الغمره وسر الناس في العرات الحفلات يتبدل ورمي
بنيان ولان تلك الامة ربنه وان فرشاوا اجزاء
لا يغزون ابدا وان هو يغزوا لهم واخبر بالموثاق
التي يكون بعد فتح بين المفدسها ما وعد من عندنا
البصرة وانهم يغزوا فيهم كالمملوك على الاسترة
وان الذي لا يملكه من موطنه لا يشره كاله رجال من
ابناء فارسه هاجت ربح عزاته وفعالها جت
لموت منا فوجعوا رجوعا للمدينة وجدوا ذلك
فقال لغوم من جلساه جرسا حذ طم في النار
اعرض من احد قال ابو ثرة فذهم الغوم يعنى ما نوا
ونفيت انك ورجل فقتل مرتدا يوم القيامة واعلم
بالذي غل خزرا من خزير يهودي فوجدت في رجله
وبناء غل الشملة وحيث هي يا غيبة جبر ضلت وطيف
تعلقت الشجرة بنظام مللا وبتشان كتدي حاد لمب
التي املوكة وبفضية عمير مع صغار حين محاركة
وشان ركه على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء

محمد بن النبي فما صد الفتله واهلعه رسول الله
على الامر والسر اسلم واخبره بالمال الذي تركه
العبد من عند ام الفضل بعد ان كتبت له فقال ما علمه
غيره وغيره فاسلم واعلم بان سبقتل النبي
وفي عتبه ابراهيم انه ياكله كلبه الله بطلان
كما قالوه من مصارع اهل بيته كما قال
في الحسرين في السيرة ونسبها الى الله به يبي
ويستمر بك واخبره بقتال اهل مكة يوم
قتلوا وبينهم مسرة شحير او ازيد وبموت النجاشي
يوم مات وهو بارعه واخبره في زوراء ورد عليه
رسول من كسرى بموت كسرى ذلك اليوم فلما
صقوه هربوا الفضة اسلم واخبره ابا دهر بتكريمه
كما كان ووجد في المسجد ناسا فقال له كيف
بك اذا اخرجت منه اسكن المسجد الحرام قال فاد اخرجت
منه الحديث وبجيشه وحده ومونه وحده واخبره
اسرع ازواجه به لحوقها اهلها من يد اركانها
لطولها بالصدقة واخبره بقتل الحسين بالقيف
واخرج بيده تربة وقال فيها مضجعه وقال في زينة
بدرهين طوحت بسوق غصن منه الى الجنة ففقتا

يدك في الجسد وقال في اليك انوا ملكه على حراء
اثبت بانها عليك نبي وصدق وشهيد بقتل محمد
وعثمان بن علي وماتت والزبير وكعن سعد وقال السارفة
كيف بك اذا البست سوارتي كسرى فلما اتى بهما
عمر البسهما اياه **وقال** الحمد لله الذي سلطهما
كسرى والبسهما سرافقة وقال النبي ما بينه بين رجل
ودجيد وفطر فذو النعرة فبسي اليها خراب المرفق
تغصا بسلا يعنى بعد اذ **وقال** سيطر هذه
لأمة رجل يقال له الوليد هو نشر لهذه الأمة من جوع
لقومه **وقال** تقوم الساعة حتى تقتل
فتتارحوا لهما واحدة وقال عمر بن عبد
وعسى ان يقوم مفا ما يسترك يا عمر فكل كذا الك
فاج بعكته مقام اب بكر يوم بلغهم موت النبي وخطبا
ينمو حطبتة وتبثهم وقوا بايرهم **وقال**
لخلد حير وجهه لا كيدم انك تجده بصيد البقر
بوجدت هذه الامور كليله جيلته وبعده مونه
كما قال عليه السلام التي ملا خبره، جلسا به من
اسرارهم ومع اطنهم واطلع عليه من اسرار الفنا
بغير وكفرهم وفولهم جيه وفي المؤمنين حتى اركان
بعضهم ليقول عاجبه اسكت بوالله لو لم يكن عندك

من خبره الا خبره جارة البعاء واعلامه بصفة
المجرى لى سمرة به لبيد بر الغصم وطونه مشط
ومشافة في جفا فلع نخله ذكره وانه الفنى ببرد اواه
بكار كما قال وجد على تلك الصفة واعلامه وفريشا
ياكل ارضه ملاع عجبتهم التي تظلمه وابتها
على بنه هاشم وفهوا بدار صمهم وانما البقا فيها
كل اسم لله فوجدوها كما فلا روى صفة بكفار فريشة
بيت المقدس من حين كذبوه في خبر الاسرا ونقطة اياه
نعت من عرفه واعلامه بعبرهم التي مر عليها بخرنوب
واندرهم بوقتها وصولها بكار ذلك كله كما قال
عليه السلام التي ما خبره من الحواديت التي تكور ولم
تات بعد كوه منقلا ما كلفنا مفدا ما نها كقولهم حجر
اربيت الممعد سر خرابا يثرب وخرابا يثرب خروجه العلية
وخرج العلية فاج فسفنتك فيه **وقال** لا تفوم
الساعة حتى تقتل بقتار دعواهما واحدة ومن
الشراكة الساعة واية حلوتها وذكر المحسر والانشور
واخبار البرار والعمد والحينة والنيار وعمر طات القيامة
ونحسب هذه القطر بكونه بوا ندم مجردا بشتا على احوال
وجد به وفيها اسرا به من تلك الاحاديث التي ذكرناها
كباية واكثرها ملاع الصبيح **وعنه** ابايعة **فهل**

بصل

في عمة الله تعالى له من الناس وكفايته
مواذاتهم فناء الله تعالى والله يتعجب من الناس
وقال ان علمي واصبر لخطم ربك فانك باعيتنا وقال
ابو بكر الله بك ابا عبد فيل بك ابا محمد اعداءه الى ان يترى
وفيل غير مد اوق **قال** انا كفيضاك المستهزى
وقال واذ يمشرك اليك كبروا امانة **قال** الفاضل القضي
ابو علي الصدقي فزارة عليه والقيفة الحافظ
ابو بكر محمد بن عبد الله المعافى قال **قال** ابو العباس
المروزي **قال** ابو عيسى الحافظ **قال** عبد بن حميد **قال** مسلم
بن ابراهيم **قال** الحريث بن عبيد عن سعيد بن جبير بن جري عن
عبد الله بن شقيق عن عدي بن قيس قال قال النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يجر من حتى نزلت هذه الآية والله
يحصك من الناس ما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه من الفتنة فقال لهم يا ايها الناس انتم بعد
بفد عصمة ربه عز وجل **وقال** رومي ارب النبي صلى الله
عليه وسلم طار اذا نزل من لا اختار له اعماه شجرة
يقيل تحتها فانك اعرابي ما خنته سيبه ثم قال
من يضحك من فقال الله فرعدت يد الاعرابي وسنك
سببه و ضرب براسه الشجرة حتى سال عما غه فنزلت
آية **وقال** رويته هذه الفضة في الصبيح **وقال**

١٦

واثر عورتها بالحرث صاحب هذه القصة والنبى
صلى الله عليه وسلم عبا عنه يرجع الى قومه وقال
حيث تكلم من عند خير الناس وقد حجت مثل هذه
الحكاية انها جرت له يوم بذرو وقد انعدت من اعطاء
لفضله حاجته فقتلته رجل من المنابض وذكر
مثله وقد روى له وقع له مثل ذلك في غزوة غطفان
بدا امير مع رجل اسمه غويرث بن الحارث وارجل
اسلم فلما خرج غويرث بن الحارث الى قومه الذين
اعزوه بكار سيدهم واتبعهم فالوا له امير
كنت تقولوا فدا مكنك فقال له تكفرت الى رجل
ايضا طويلا وبع في صدره فوفعت لظفره وسفد
السيف من يده وعرفنا انه ملك فاسلمنا قبل
وفيه نزلت يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم **وغير رواية** ان غويرث
بن الحارث الصمري اراد ان يقتل بالنبي صلى الله عليه
وسلم فبلغ يشعره الا وهو فاقم على راسه متجها
نسيه فقال اللهم اطعني بما شئت فانك
موجه من نخة زخما من كتفه ونذرسية
من يدك التي تحت وجع الفهر **وقيل** قصته

غير هذا

غير هذا وذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم امانة **وقيل**
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخافا فريشا فلما نزلت
هذه الآية استلقى ثم قال من شئ فليخذلني وذكر
عبد بن جبير قال كانت امرأة حامله الحكة ترفع العضاء
وهي حرة على كسر يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانما يطلها كثيرا هيل وذكرا ابراهيم عنها
انما لما بلغها نزلت يا ايها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله مع زوجكم من الذي اوتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد ومعه
الحمية ابو بكر وعبد الله بن مسعود فقاموا
وقلتا عليهما لم نرا الا ابا بكر واخذ الله ببصرنا
عن نبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر ايرضا جرت
بعد بلغنا انه يصحون واليه لو وجدته لضرته
بعد الفهر فاد وعن الحكم بن ابي العلاء سمعنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا راينا سمعنا
صوتا خلفنا ما كنا انبه بعين من نها به احد
بوفعنا مكنني علينا فمما اوفعنا حتى قضى صلاته
ورجع الى اهله ثم نوا عدنا ليلة اخبرني همتنا حتى
اذا راينا جارات القبا والمروة لمالتا بيننا وبينه

وَعَنْ عمر بن الخطاب قال وا بوجوههم برصديفة ليلة
قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجنا منزله فقتل
وتسمعت له ولا فتاح وقرأ الحرفة قد الحرفة التي قيل
تري لهم مريفة بضره ابو جهم على عضد عمر
وقال الحج وبراها ريش فكان من صفات الاسلام
عمر ومنه العبرة المشهورة والكفاية التامة
عند ما خلافة فو بشروا جتمعت على قتله وبيتوه
فخرج عليهم من بيته فقام على رؤسهم وقد ضرب
الله على ابصارهم ودر التراب على رؤسهم وخلم
منظهم وحصايتهم عن رؤيتهم في النار بما يقين الله
له من الايات ومن العنكبوت الذي نزع عليه حين
قالوا نذ خلا الغار حتى قال الامية برخلها مداريكم
فيه وعليه من نسيج العنكبوت مداري انه فبلا يولد
محمد ورفعتا حمارا على وجه الغار فغالتا فريشا
لو كان فيه احد لما كانتا هناك الحمام **وفضنه**
مع سرافه برهك برجعت مع حين الهجرة وقد جعلت
فيه وبعاد بكر الجليل بلا ندريه فركب برسه
وانبته حتى اذا فرغ منه دعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فمسا خت فواربع برسه فمخر عنها واستلم
بالا زلاع فمخرج له ما يكره ثم ركب وودنا حتى سمع قراءة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما يلتفتا وا بوجوههم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اثينا فقال المنزلة
ار الله معنا فمسا خت ثا نية التي كتبت بها وخر عندها
فجز جردا ونهضت ولفوا بها مثل الله خا فمدا الله
بالامان فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم اما لا
كتبه بصيرة وفيل ابو بكر واخبر نعم بالاضطر
وامره النبي صلى الله عليه وسلم الا يترك احدا بالحق
بهم وانصرفا يقول للناس كعبتكم ما لها مناد وفيها
بل قال لهم اراكم اذ عوتنا على ما دعوا على فمخر
ووقع في نفسه ففهور النبي صلى الله عليه وسلم في خبر
واخرا اراكم ايا عرفوا خبرهما فمخرج يشنخ ليعلم
فريشا فلما ورد مكة ضرب على قلبه فمدا يده ما يقع
وانسى ما اخرج له حتى رجع الى موضعه وجاءه
في ما ذكر ابراهيم وعنيرة وا بوجوههم بصره وهو
ساجد وفريشا يظن ان يظن حيا عليه فلز قبا يده
ويست يداه التي عنقه وا قبل يرجع الفه فرم الى
خلعه ثم ساله ان يدعوا له فمخر على تعلق يده
وكل من تواعد مع فريشا لرك وحلها ليس اكا لينة مقمة
فسالوه عن شأنه فمخر انه عرض له ما وت
محل فمخر ايتا مثله فمخر يع اربا كان فمخر

النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل لو دنا لاذناه
وذكر السمرقندي في ايراد جلاله من بيت المعجزة ان النبي
صلى الله عليه وسلم ليقله وسمع قوله فرجع الراجح
ولم يبرهم حتى تكاد و ذكر ان في هذا بين الغضيبين
نزلت انما جعلناه لعنا فنعلم اعلا الايات من
ذلك ما ذكره ما ذكره ابو اسحق في فضله اذا اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى جدار بعض اطا
منهم فابنعت عمر و بن جابر ثم احدث لهم ليخرج عليه
رحم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بانصره الى المدينة
واعلمهم بفضلهم وقد قيل ان قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذا طروا نعت الله عليهم اذ هم قوم انبياء
البيكم ايديهم وكف ايديهم عنكم الا انه في هذه
القطعة نزلت وحكي السمرقندي انه خرج
الى ابن النخعي يستعين في عفا الخلا بيتي الذي قتل
عمر و بن امية فقال له جيبى امر الخطة اجلس بيلا
الفاطم حتى تطمئن وتعلمك ما سالتنا فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم مع اب بكر وعمر ونواص
حيي مدغم على قتله فاعلم جبريل ان النبي صلى الله عليه
بذلك ففاج كانه يريد حاجته حكي ذلك المدينة
وهو كرا لالتعسير ومعنى الحديث عن اهريرة ان

فكلم الله على جبريل في ايراد النبي صلى الله عليه وسلم

ابا جهل

ابا جهل وعد فر يشا ليرى احمد ايصاله ليقا برقته
فلما صلى النبي اعلوه با فيل فلما فر منه ولبي هاربا
ناكصا على عفيه متغيبا يديه ومسيل فقال
لمداد نون منه اشرفنا على خذ ومعلواتنا را احدث
اهوى فيه وابصرت هولا عظيما وخبوا جامعة
فدملات هارخ فقال عليه السلام تلك الملكة
لو دنا لا خنته غنوا غنوا قسم انزل على النبي
صلى الله عليه وسلم كما ان الله لم يطقوا ان
استغنى لي في اخر السورة وقروا في الجاهل يعرفه بشية
بر عمار الجعني ادر طه يوم حنين و طار حمنة
قد قتل ابا وعنه فقال اليوم ادر ط تار من
محمد فلما اختلف الناس انك من خلفه و رفع
سيفه ليصبه عليه قال فلما نوت منه ارتفع
الرفيقوا من تار اسرع من البرق فواليت هاربا
واحسرت النبي صلى الله عليه وسلم في عان فوضع
يده على صدره وهو يغمر الخلو التي فلما رعد
الاهوا حيا الخلو التي فقال لي ادر بفاتل فنتفد متا
امامه اضره بسيفه واقبه بنسب ولوليت
ان تلك الساعة ما وقعت به دنه **وعن** فقال
بر عمار ادرت فقتل النبي صلى الله عليه وسلم

عام القبح وهو يهوى بالبنت بلما دونت منه قال اظا
لة قلت نعم فالما كنا نحدث به نعتك فلناش
فضحك واستغبرا ووضع يدها على صدره وسكر في
جواله مرر بعدها حتى ما خلوا لله شيئا احب اليه
ومن مشهور ذلك خبر عام بن الهليل واربع بن
فيصر طين وعذ على النبي صلى الله عليه وسلم وكان
عامر قال له اننا اشغل عنك وجه محمد باضه
انتا بلع يركي فعل شيئا بلما طلع في ذلك فاذ والله
ما هممتنا ارض به الا وحده تك بين وبينه ابا صير
ومن عصفه تعلق له ان كثيرا من اليهود والكنيسة
الذي يراوه وعينوه لفر يشروا خبرهم بسفونه
بذبح وضوهم على قتله فحسمه الله حتى بلغ
فيه امرا ومن ذلك نصره بالرعب اما ما
مسيرة شمر كما قال عليه السلام **فضل**
ومن معجزاته البلاء مرة ما جمعه الله له من المعارف
والعلوم وخصه به من الاطلاع على جميع معاني
الدين والدنيا والافئدة وما كارج الاسم قبله
وخصه بالانبياء والرسل والجناب والافئدة
لما ضيق من لذي ادم التي زمانه وحبقت شرابهم
وكتبهم ور غير سببهم وسرح انبا بهم وايام الله

فيهم

ويهم وصطفنا اعيانهم واختلفا باء اراهم
والمعرفه بعد دهم واعمالهم وجمع كتابهم
وعناية كل امة من الطغرة ومعارضة كل معرفة
من الكتاب فيس بها في كتبهم واعلامهم باسرا
ومخيلات علومها واخبارهم بما كتفوه من ذلك
وعينوه الى الاضواء على لغات العرب وعزيب العارف
مرفهه والاحاطة بضره فصحا نها والمعظ
لا ياتقلا وامثال العمل وحكمها ومعل اشعارنا
والتي عيقت جميع كلامها الى المعرفة بضره
الامثال التي تليح والخطم البينة لتفريب التبليغ
للغدا مضروا التيسر للمشغل التي تمهيد فواع
الشرع التي لا تتأخر فيه ولا تغلذ مع اشتمال
شرب حنة على محاسن الاضداد مما مد الا ابا وكل
شئ مستحسن محصل ينكر منه ما عدا وعقل
سليم شيئا لا مرجحة الخد لا يزل كل جاحد له و
كافر من الجاهلية به لدا سمع مدي عوا اليه صوبه
واستغسبه دور طلب اقدمة برها عليه شمع
ما حل لهم من الهيئات وحرص عليهم من الحيات
وطاربه انبسطهم واعراضهم واموالهم من
المعاقبات والحدود عاجا والتخويها بالنار

اجا الى احتوى على ضرب من العلوم وبقولها
كالطبيب والعبارة والعبارة والحساب والنسب
وغير ذلك من العلم مما اتعداه هذه المعاني
كلامه عليه السلام فيها فذوة واصوله في علمه
كقوله عليه السلام الرؤيا لا والعا بن علي جل طاهر
وقوله الرؤيا ثلاث ر في با حور رؤيا في حديث
الرجل بعينه **وقوله** ما يمد يد من الشيطان **وقوله**
اذا انقرب الزمان لم يكد ر في الصوم تكذبا وقوله
ا صل كل اء البرد وماروي عنه في حديثه لاهريرة
من قوله المعلاة حور البدر والمروفا المتلا واردة
وكرر هذا حديثا لانهم لم يلقوه وكونه موصوعا
تكلع عليه الكا ر فطن **وقوله** خير ما تداوتهم
به المشعوذ واللكا ود والجمامة والمشى **وقوله**
الجمامة يوم سبعة عشرة وتسع عشرة واحدي
عشر **وقوله** العود الهند وسبعة اشبعية **وقوله**
ما مكابن ادم و عا ا شمر عليه من كهن الكس
قوله اركار و لا بد فثلثا للمعلم وثلثا للشارك وثلثا
للمفسر فند سبل عن شبل ارجل هو او امرأة وافر
فغال لاجل ولد عشرة يتا من منهم سنة وتشتام
اربعة الحديث بطوله وكذا جوابه في نسبة فطاعة

وغيرها

وغير ذلك مما اخبر العرب على شغلها بالنسب
السؤاله عما اختلفوا فيه من ذلك **وقوله**
حضر ارس العرب ونها يقا ومدح لها منتها
وعند مقتتها وان ند لها وجميعتها
وهمدان عار بها ويزوتها **وقوله** ارا الزمان
قد استندارك هيكله يوم خلوا لله السموات
واارضه وقوله في الحوض واياها سوا وقوله
في حديث التاكر وار الحسنة بعشر امثالها
فتلك مائة وخمسون على اليسار والبا وحسنة
في العيزار **وقوله** و مر بموضع نفع موضع
الحمام هذا **وقوله** ما بين المشرق والمغرب
قبلة **وقوله** لعينة او افرع اننا ابرس بلخيل
منك وقوله لكاتبه ضع الفلم على اذنتك فانه
اذا كر للمقل هذا مع انه طار على الله عليه وسع
لا يكتب ولا كنه او تو علم كانه حتى قد وردت
اثار معرفته حروبا التمد وحسن تصويرها
كقوله لا تمد والسمع الله الرضا الرجيم رواه ابن
شعبان من طريق ابر عبا **وقوله** في الحديث
الاخر الذي يروا عن معاوية انه كان يكتب بين يديه
عليه السلام فقال له الورد اء وصره الفلم واقم

ونها

الباء وبراء والسير والتعوير العيم وحسن الله و...
الرحملى وجود الرجيع وهذا واربع صحاح الرواية
انه عليه السلام كتبها فيما بعد ان يبرز في علمه
ويمتنع الكتاب والغزاة **واما** علمه عليه السلام
بلغات العرب وجعله معك اشعارها بما منتهى
قد نبتنا على بعضه اول الكتاب وكذا كطفه
لكثير من لغات الامم كقوله في الحديث ثمان مائة
سنة وهو حسنة بالحبشية **وقوله** ويكش
الخرج وهو الغنم بعد **وقوله** في حديث ابي هريرة
اشكبت دبرج بادي وجع النكوب لغير ربيبة التي
غير ذلك مما يعلم بعضه مؤخره يفوق به ولا
بعضه اما من ملر سر الترس والعكوف على الكتاب
ومثابته اهلنا عمر وهو رجل كما قال الله
اميتي لم يكتب ولم يقرأ ولا عرف بحجة من صدق
صفته ولا قبلت شاييس قوم لهض علم واقرأ
لشء من هذه الامور واعرفا هو بشء منها
فلا والله عز وجل ما كنت تلووا من قبله من كتاب
ولا تخطه ريبه ينك الاية انما كانتا غزاة معارفا
العرب بالنسب واخبارا وابلغا والشعر والبيان
وانما جعل لهم ذلك بعد التبرغ لعل ذلك وانما انتقال
بطلبه

طلبه ومباحثة اهله عنه وهذا العرف فقرة
من علمه صلى الله عليه وسلم واما سبيل الرجوع
الماخذ لشيء مقاد كرتنا واما وجه الكفرة حيلة
في دفع ما خصنا كما قولهم اسما خير الاولين
وانما يعلمه بشرير الله قولهم بقوله لسار الله
يلحد وراية العجمي وهذا السار كربي ميسر مع مرقاة
مكابدة العيارها الذي نسبوا تعليمه اليه امثال
سلمان والعبدة الروم وسلمان انما عرفه بعد
التهجرة ونزول الكثير من الغزاة انما كنهه ملا ينفع
من الايات واما الروم فكذلك لسلمان وكان يقرأ
على النبي واختلعا في اسمه **وقيل** بل كل النبي
بجلس عنده عند العروة وكلاهما اعجمي اللسان
وهو العجمي اللد والخطبة اللشق قد عجزوا عن
المعارضة مما اتى به واما تيار بمثله بل عز قطع
وصفة وصورة تدايبه ونظمه فكيف باعجمي
الكرينج وهذا كان سلعار وبلغام الروم او بيش
وجيرو يسار على اختلا بينهم في اسمه بين انهم
يكلمونهم هذا العمل لهم فكل حكي عن واحد
منهم شيء من مثلها كان في به محمد عليه
السلام وهل عرف واحد منهم بمعرفة شيء من ذلك

العلم

وما منع العبد وجنسية على كثرة عذبه ودهوا
قلبه وقوة حسده ان يجلس الى صفا جيا خد منه
ايضا ما بعد رخره ويتعشع منه ما يعتلج به
على شجرة كجعل النظر من الحارث بعد كل ربحه
من اخبر ركنه وكاغاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
قومه ولا كتون اختلا بانه الي بلاد اهل الكتاب
بيضا لانه استمد منهم بلهم بنو ابيس انهم
يرعاه صخرة وشبابه على عادة ابناء بلهم ثم
تخرج عن بلادهم الى سفرة او تسكن بين بلهم
ببعض مكته مدة يتحمل ببها تعذيب واختلابا
الى جبر او قسرا او منجم او كاهن بل لو كان هذا
بعد طله لكان عسى ملائكة من معجز الفراء ارفا فلما
لكل عذر ومد حفا لكل شبهة ومجيب لكل امر
فصل ومن خصا به صلى الله عليه وسلم وكرامته
وبدهاء ابانه ابناء مكة مع الملكة والجن واما الله
له بالملكة وكلامه الجمله وروية كثير من
اعماله لهم فالله نظروا ان تضاهوا عليه جار الله
هو مولاه الآية **وقال** اذ يوحى ربك الى الملكة
ان طمع فثبتوا الذين آمنوا **وقال**
اذ تستغيثون ربك فاستجاب لكم ان الله

وقال

وقال واد صرنا اليك نورا من البحر يستمعون الفراء
الآية **قال** حبيب بن العاص بن عافية سماع عليه
قال ابو الليث السمرقندي **قال** عبد الفاجر الجارسي
قال ابو احمد الجلودى ابو شعيبان **قال** مسلم بن سعيد انه
يرى معاذ **قال** **قال** سبعة عن سليمان الشيبان سمع
فرق بين جيبش عن عبد الله قال القدر روى من ابي تاربه
الكبرى **قال** ابو جبريل واسرا فيل وغيرهم من الملكة
وما شا هذه من كثير نهم وعقب صور بعضهم
ليلة الاسرا مشهور وقد روى عن محضه جماعة
من اعداءه في مواضع مختلفة **قال** ابو جبريل
في صورة رجل مسئلة عن الامام والاسلام وراى ابي جابر
واسامة وغيرهم عند جبريل عليه السلام في
صورة دحية وروى سعيد عن يمينه ويساره
جبريل وميكائيل صورة رجلين عليه السلام
يسفرو مثله عن غير واحد وسمع بعضهم من جبر
الملكة خيل بعد يوم بذر وبعضهم راى ثياب
الروى من الكفار ولا يروى الفراء وراى ابو شعيبان
بن الحارث يوم ميرة جبريل ايضا على خيل بلقيس السماء
والارض ما يقوم للملائكة وقد كانت الملكة تصافح
عمران المحصير وراى النبي حمزة جبريل في الكعبة

فجر معشياً عليه وراى عبد الله بن مسعود الجرس
ليلة الجرس وسمع كلامهم وشبههم برجال الزهراء
وذكر بن مسعود ان مصعب بن عمير لما قتل يوم احد
احد الراية ملك حل صوزته فكار النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب فقال الملك
يسئت بمصعب وعلم انه ملك **وقال** عمر
غير واحد من المصنفين عن عمر بن الخطاب انه
قال لما خرجوا سرع النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قبل الشيخ بيد عصى فسلع على النبي صلى الله
عليه وسلم جرد عليه السلاح وقال نعمة الجومين
انتا فقال انك لهما مئة بن الهيثم لا ففسكرا بلين
فذكر انه لفي نوحا وبعده في حديثه هو
وار النبي صلى الله عليه وسلم علمه سور القرآن
فذكر الواقدي قتلها له عند هدمه
العزى للسواد التي خرجت له **لا تشدة** شعرها
عربانية فجز للعلاء بسيفه واعلم النبي وقال تلك
العزى وقال عليه السلام ان شيبكنا تعلقت البارحة
ليفزع علي ثلاثي فامكنني الله عنه فاخذ بقلده
ان ارتفع الموسارية من سوار المسجد حتى تنعزوا
البيبة كلهم فذكره دعوة اب سليمان بن الجبر

وهب

وهب ملك لا ينبغي لاحد من عبدي الالة جردة الله
خاصة ادهد اجاب واسع **قسط** مرد كابل
نبوته وعلامة رسالته ما تراكفت به الاخبار
عن الرضا و الاخبار و علماء الفل الخت من صفته
وصفة ائمة واسمه وعلامة مانه وذكر الخاق
الذين كتبتهم ووجد من ذلك اشعار الجبر
المنفرد صير من شعر تبع واؤ سر حارته وبشقه
وكعب بن الوى وشعره بان بر صفا شمع وفسر به اعادة
وهنا ذكر عن سيبك بن ذئب بن عمرو بن عبد الله
به من امرى زيدا بن عمرو بن عبد الله بن نوفيل
وعن طار الحقيدي وعلما بهوء وسا صواعل
لهم صاحب تبع من صفته وخبره وما الفرس
ذلك التورية ولا تحيل مما فجملة العلماء
وبينوه ونقلة عنها ثقات من اسلم منهم
مثلا بر سلع وبن سعيبة وابر بل ميسر ومجبر
وكعب واشباههم من اسلم من علماء يهود
ونجيرا ونسكوري صاحب بصرى واملأى من الحبيثة
وخط خروا ساف الشلم والجارود وسلم
والنجل شي وراهب بصرى واسافعا نجرا ونجرا
من اسلم من علماء النصارى وقد اخبرنا بذلك
هرقل صاحب رومة عالم النصارى ورايسهم

ويطال

وَمَقُوفٍ فَسَّرَ صَاحِبُهُ مَعْرُوفَ الشَّيْخِ صَاحِبِهِ وَأَبْرَهَانَ
وَأَبْرَاهِيمَ وَأَخِيذَ وَكَانَ مِنْ سُرَّةِ الزُّبَيْرِ بْنِ
كَلْبَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عَمَلِهِ الْبَهْرِيُّ مِمَّنْ جَمَعَهُ
وَالنَّبْعَانِيُّ عَلَى رَيْبَعِ الْبَيْتِ وَالشُّعْرَانِيُّ وَالْأَخْبَارِيُّ
فِي هَذَا كَثِيرَةٌ لَا تَحْصُرُ **وَقَدْ** بَرَّحَ السَّمْعُ
بِهُودٍ وَالنَّهَارِيُّ بِمَا ذَكَرْنَا فِي كِتَابِهِ مِنْ جِلَّةِ
وَصِفَةِ الْعَرَبِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ بِمَدِينَةِ طَبَاةَ عَلَيْهِ
مِنْ ذَلِكَ صَبَّحَهُمْ وَذَمُّهُمْ بِتَحْرِيقِ ذَلِكَ وَطَقَانَهُ
وَلَيْلَهُمْ السُّتَيْقُومُ بِتَبْيِئِ الرَّمْلِ وَدَعْوَتِهِمْ
الْمَاهِلَةُ عَلَى الْكَاذِبَةِ فَمَا مِنْهُمْ مَنْ يَفْرَعُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ
وَأَبْدَاءَ مَا لَمْ يَزِمَهُمْ مِنْ كِتَابِهِمْ الْكُنْهَارِيُّ وَلَوْ وَجَدُوا
ضَلَابًا فَوَلَهُ لَكَارِ الْكُنْهَارِيُّ الْهُورِيُّ عَلَيْهِمْ مِنْ بَدَنِ
الزُّجُورِيُّ سِرِّدًا مَوَاوِي وَتَحْرِيقِ الدَّيْلَارِيِّ وَبِنْدِ الْفَتْلَانِ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فَمَا تَوَالَى لَتَوَالَى لَتَوَالَى فَمَا تَوَالَى
أَنْ كُنْتُمْ صَدَقْتُمْ إِلَى مَا نَدَرِيهِ الْكُنْهَارِيُّ مِثْلُ شَابِغِ
بِرِّ كَلْبِيِّ وَشَوَاوِ سَيْبِغِ وَسَوَادِ بَرِّ فَلَارِي وَخَلَابِ
وَأَفْعَالِ نَجْرَانِي وَجَنَابِ بَرِّ جَدِّ الْكُنْهَارِيُّ وَأَبْرَاهِيمَ ضَلَابَةَ
الدَّوْسِيِّ وَتَعْدِي بِنْتِ كَرِيمِي وَبَاهِلَةَ بِنْتِ الْكُنْهَارِيِّ
وَمَنْ لَا يَنْعَدُ كَثْرَةَ الَّتِي مَدَّ كُنْهَارِيُّ عَلَى السَّنَةِ الْهَاتِمِ
مِنْ نَبِيِّنَهُ وَحَلُّوا وَفَاتِ رِسَالَتِهِ وَشَمْعُ مِنْ هَوَاتِبِ
الْحَبَارِيِّ مِنْ بَدْرِ النَّهْبِ وَأَجْوَابًا لِلصُّورِ وَمَدْرَجَةٍ

من النبي

من النبي والشعلة له بالرسالة مكتوباً
بالحجارة والقبور بالخط القديم ما أكثره مشهور
والمصالح من السبع بنسب ذلك معلوم من غير
فَسَّرَ مِنْ ذَلِكَ مَا كُنْهَارِيُّ مِنَ الْإِيَّافِ عِنْدَ
مَوْلَانَهُ وَمَا كُنْهَارِيُّ أَمْرُهُ وَمِنْ حَضْرَةِ الْعَجَابِيَّةِ
وَكَوْنَهُ رَافِعًا رَأْسَهُ عِنْدَ مَلِكٍ وَضَعَهُ شَاهِقًا
بِصُرَّةِ إِلَى السُّمْرَةِ وَمَارَاتَهُ مِنَ النُّورِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ
عِنْدَ وِلَادَتِهِ حَتَّى مَا تَنْظُرُ وَمَارَاتَهُ إِذَا دَاكَ
أَمْرٌ كُنْهَارِيُّ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ تَعْدِ النُّجُومِ وَكُنْهَارِيُّ
النُّورِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ حَتَّى مَا تَنْظُرُ إِلَى النُّورِ **وَقَوْلُ**
الشُّعْرَانِيِّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بِرِغْوٍ بِالْمَا سَفَكَ عَلَيْهِ
السَّمْعُ عَلَى يَدَيْهِ وَاسْتَهْلَ سَمْعَتَا فَلَا يَفْعَلُ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَأَصْلُهُ مَدِينَةُ الْعَشْرِ وَالْمَغْرِبِ
حَتَّى نَظَرْنَا إِلَى قُصُورِ الرُّومِ وَمَدَّ تَعْرِيفًا حَلِيمَةً
وَزِدْجَةً خُشْرَاءَ مِنْ بَرِّ كُنْهَارِيُّ وَدَرَوَانَ بِنْتَهَا لَهُ
وَلَيْسَ مِثْلَ بِنْتِهَا وَخَصْبًا عِنْدَهَا وَسُرْعَةً شَبَابِيَّةَ
وَحَسَنَ شَبَابَتَهُ وَمَدَّ جَرَامَ مِنَ الْعَجَابِيَّةِ مَوْلَانَهُ
مَنْ أَرْتَجَّاجِ أَيْوَارِ كُسْرَا وَسَفْوَةَ شَرِّ كُنْهَارِيُّ وَغَيْفِ
تَجْمِيرَةِ طَبْرِيَّةَ وَخَمُودَةَ رِفَارِ سَفَا خَلَابِ الْعَالَمِ
عَلَى لَمَّ تَحْمَدَ وَأَنَّهُ كَارِيَّةُ الْكَلَامِ مَعَ عَمْرٍ كَالْبَيْتِ
وَالهِ وَهُوَ صَغِيرٌ شَبَعْرًا وَرُؤُوسًا قَلْبًا أَعْلَى بِأَكْلِهِ

في عينه لم يشبهوا وكان صليبه ولما ابعدوا
شعنا ويطبع على الله عليه وسلم واهبنا
مفيا فلات ارج ايمن حلا خنته ماراينه طارته
عليه وسلم يشكو وجوعا ولا عطشا صغيرا واطير
ومرارة حراسه الاملاء بالاشهبا ووطع
رصد الشبهب ومنهم استنراق السمع وما نشأ عليه
من غفرا اصنام والحقه عن مرراجله لينة وما
خصه الله به من ذلك وحملة حتى تستر
في الحبر المشهور عند بناء الكعبة اذا خذ ازاره
ليجعله على عاتقه ليحمل عليه الحجارة وتعرف بسفط
الى الارض حتى يزاره عليه فغدا له رعمه ما يارط
بغاله ان نهيت عن التعري **ومرارة**
الكلالة اليه بل الغمام في سبعة ورواية اخرى
ونسلا يماراينه لها قدم وملكها يكفله في ذلك
ذلك لقيسة بل خيرة انه راء ذلك من خارج
معه في سبعة **وقرر** روى ابراهيم رات
عمامة تطله وهو عند راء وروى ذلك عن اخيه
من الرضا ع **ومرارة** انه صلى الله عليه وسلم
نزل تحت شجرة يا بلية في بعض سجارة فاعشوا لسيب
ما حولها وانبعث لها واشرفنا وتدلنا بحلب
اعطاهم بمحض مرارة وقيل الشجرة اليها الحبر

في الحبر

لما جاء نصر الله التي اخرها فكان
جميع هذا كما قال في غلبت
الروم فارم في بضع سنين ودخل
الناس في الاسلام اوجا جماعات
عليه السلام وفي بلد العرب كلها
موضع لم يبد قبله الاسلام و
متخلف المؤمنين في الارض ومكس
بطاويها دينهم وملكهم ايها
مرافقا المشرق الى اقصا المغرب
كما قال عليه السلام رويت في الا
رض جاريت مشارفها ومغارها
وسينخ ملك امت ما زوى لي منها
وقوته انا نحن نزلنا الذكر وانا
لنا بصون فكان كذا لا يكاد
يعد من مصر في تيمس وتبديل
عنه من الملعنة والفقرة لا

لا سيما الفرامطة فاجمعوا كيدهم
ومولتهم وقوتهم اليوم نيطا على
حمر مائة عام فما قدروا على اطفاء
شيء من نوره ولا تغيير كلمته من
كلامه ولا تشكيك المسلمين
بـ حرف من حروفه **والحمد لله** و
منه **قوله** سيهرم الجمع ويو
نون البر **وقوله** **تعل** قاتلهم
يخذ بهم الله بايديكم الآية **وقوله**
وهو الذي ارسل رسلك بالهدى
الآية **وقوله** لي يصروكم الا اذن
وان يقاتلكم الآية فكار كل ذلك
وما فيه من كشف اسرار المناقب
واليقود ومغالهم وكذبهم في
حلقهم وتفر بهم بذلك **كف**
له ويفولون انفسهم لولا عهدنا

الله

الله بما تفول **وقوله** **فجور** في
انفسهم ما لا يدون لك الآية **وقوله**
من الذين هادوا اسماعون لكذب الآية
قوله من الذين هادوا يحي جوار الكلم عن
مواضعه التي قوله في الذين وقد قال عبد
ما قدره الله وما اعتقاده المومنين يوم
يذروا اديعكم الله احدى الصايفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوك
تكون لكم ومنه **قوله** انا كمينك
المستخفين ولما نزلت بشي النبي صلى الله
عليه واله وسلم الكاحية بار الله كفاه انا لهم
وكان المستخفين ونوايكة ينهون الناس
عنه ويودونه فملكوا **قوله** والله
يعصمك من الناس فكار كذاك على
كثرة من رام ضده وفصد قتله والجار
بذلك معروفه بحجة **فصل**

الجنة

الوجه الرابع ملائمة من اخبار القرون
الصاعدة والادنى الباطنية والشرايع
الذاتية مما كان لا يعلم منه القصة
الواحدة الا العجز من اخبار اهل الكتاب
الذي قطع عمره في تعلم ذلك في مدة البس
صلى الله عليه وسلم على وجهه وبيانه على
نصفه فيعتزى العالم بذلك بصحته وصدق
وارثه لم ينله بتعليم وقد علموا انه صلى
الله عليه وسلم امر لا يقرأ ولا يكتب ولا
اشتغل بحدارستهم ولا فتاوتهم لم يقب عنهم
ولا جعل حاله احد منهم وقد كان اهل الكتاب
كثيرا ما يسئلونه صلى الله عليه وسلم عن هذا
عليه من الغناء انما يتلوا عليهم منه ذكر الكف
البيك مع قومهم وخبر موسى والخضر
ويوسف واخوانه وابواب الكهف وخذوا
لعزير ولقمان وابنه وانتباه ذلك من

الانبياء

الانبياء والقصص وابد الخلق وما به
التورية والافجيل والزبور وعرف
ابراهيم وموسى مما صدق فيه العلماء
بها ولم يفقدوا على تكذيب ملذ كرمها
بلاغ عنوا ذلك في موضعها من بها
سبوا له من الخيرو من شفي معادها
سد ومع هذا اولم يحك عن واحد
من النصارى واليهود مع شرع ادوتهم
له وحرصهم على تكذيبه وكول احتجابه
عليهم باء كتوبتهم ونفر عنهم بها
انكوت عليه مصادقهم وكثرة
سئالهم له عليه السلام وتعتيتهم
اياله عن اخبار انبياءهم واسرار علو
ملهم ومستودعات سيرتهم واعلامه
لهم بمكتوم شرايعهم ومضمناك
كتبهم كمثل سؤالهم عن الروح و

الفرئيس واحب الكهف وعيسى
وحكيم الرجم وما حرم اسراء بل على
نفسه وما حرم عليهم من الانبعاث ومن
كبيبت كانت اعلنت لهم وحرمت عليهم
بغيرهم **وقوله** ذلك مثلهم في
التوراية ومثلهم في الانجيل وغير ذلك
مما يامهم التنازل فيها الفراء ان
واجابهم وعرفهم بها اوحى اليه
من ذلك انه انكر ذلك وكذبه بل
اكثرهم صرح بهجة نبوته وصدور
مقاله واعترف بعناده وحسد هم
اياله كاهل نجران وابر صور يانوا بنى
اخطب وغيرهم ومن بالهت في
ذلك بعم الهبالهتته وادعاهن في
ما عندهم بنالك لما حكاها مخالفة
دعاهن اقامة شجته وكشف دعوته

بغير

٧٩
بغيره **وقوله** بالتوراية باقلوهما
ان كنتم صادقين اقوله الظالمين ففرع
ووجوده الى احضارهم غير ممتنع
من معترف باجده ومنتوا فتح بغيره
فصيحته من كتابة يده ولم يوتر احد
منهم اظلم خلاف **قوله** من كتبه ولا
ابد الصبي اولا سفيها من يحوفه قال الله
تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
بينكم كثير مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعجوا عن كثير الاينات
فصل هذه النوحولة الاربعة من اعجازها
بينه لا نزاع فيها ولا مريبة ومن الوجوه
البيينة في اعجازها من غير هذه الوجوه
اي وردت بتعجيز قوم في فضايا واعلا
مهم انهم لا يفعلونها كما فعلوا ولا
قدروا على ذلك **كقوله** لليهود قل

اركانت لكم الدار الاخرة عند الله
لهذه الاية قال ابو السكوت الرب حبه
لهذه الاية اعظم حجة واكظم حجة
على حجة الرسالة لانه قال لقم بتمنوا
الموت واعلم انهم لم يتمنوا ابد اقل
يتمنوا احد منهم **وعن النبي صلى الله عليه**
والذي نفس بيد له لا يقول لها رجل منهم
الا غم بريفه يعني يموت مكانه فصر
بهم الله عن تمنيه وجزعهم لظهور
قريبه ورسوله وحجة ما اوحى اليه اذ لم
يتمنوا احد منهم وكانوا على تكذيبه
احرم لو فحروا ولكن الله يفعل ما
يريد فظمت بذلك معجزة وبيانت
حجته قال ابو محمد الاصيلي من اعجب
امرهم انه لا توجد منهم جماعة ولاوا
حد من يوم امر الله بذلك نبيه يقدم عليه

سورة

وهو يبيد اليه ولقد اموجود مشاهد
من ان تحت حنه منهم وكذلك
اية المبالغة من هذا المعنى حيث
وقد عليه اساقفة نجران وابو الاسلام
فانزل الله عليه اية المبالغة بقوله
فمن حاجك فيه لاية فلا تمتنعوا منها
ورضوا باداء الجزية وذلك ان العاقب
عظيهم قال لهم قد علمتم انه نبي
وانه ملا عن قوم نبي فكم يقضي
كبيرهم ولا صغيرهم ومثله قوله
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
الرفسوله فان لم تفعلوا اولر تفعلوا
فاخبرهم انهم لا يفعلون كما كان
وهذه الاية ادخل في باب الاخبار عن
الغيب ولكن فيها من التعميم ما في الت
قبلتها **فصل** ومنها الدعوة التي

7

تلعو قلوب سامعيه واسماعهم عن
سامعه والهيبة التي تعبير يد عند
تكاوته لفة خاله وانا فة نظره
على الكذابين اعظم حتى كانوا
يستنقون لمون سماعه ويزيدهم
نورا كما قال تعالى ويودون ان يظلموا
عنه لكرهتهم له وللهذا **قال عليه**
السلام ان الفراء ان صعب مستصعب
على من كرهه وهو الحكم واما المو
رجع كما تزال روعته به وهيبته اياه
مع تلاوته قوله الجدا ياوتسكسبه
هشاشة لميل قلبه اليه وتصديقه
قال تعالى تقشعر منه جلود الذين
يخسرون بهم ثم تليين جلودهم وقلوبهم
بهم الذي ذكر الله **وقال** لو انزلنا هذا
الفراء ان على جبل الاية ويدل على ان هذا

تفسير

انه يجترء من لا يفهم معا
نيه ولا يعلم تفسيره كما روى عن نهر
من يذوق فوايقك فيقال له بما كنت
قال لا تشاجي والنظم ولفظة الروعة
فدا عتيت جماعة قبل الاسلام وبعده
منهم من اسلم له الا ول واهلة وضم
من كبر فحكي في الصحيح عن جبرابره
مضغهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرب في المغرب بالطور فلما بلغ لفته
الاية ام خلفوا من شئ ام دم الخالفون
القول المسطور كاء قلبه ان يطير
وفي رواية وذلك اول ما وفي الايمان في
قلبه وعن عتبة ابن ربيعة انه كلم النبي
صلى الله عليه وسلم في ما جاء به من خلاف قومه
فتلا عليه حم فصلى الي قوله ما عفة
مثل ما عفة عاد وثمود فامسك عتبة

وامر به

تفسير

بيده علي وجه النبي صلى الله عليه وسلم وانشده
بالرحم ان يكف ورواية يعبد النبي
صلى الله عليه وسلم وفي او عتبة مكعب مرفوع
يده خلف كتفه معتمدا عليه حتى
انتفضى الي السجود فسمعه النبي صلى
الله عليه وسلم وفام عتبة لا يدرك ما يراجه
ورجع الي اهله ولم يخرج الي قومه حتى اتوه
فاعتذروا اليهم وقال الله لقد كلمت بكلام
والله ما سمعت الا ناي بمثله قط فيما
ذا رايت ما اقواله وقد حكى عن غير واحد
من رام معارضة انه اعترته روعة و
هيبه تكف بها عن ذلك فحكى ان ابن
المقفع طلب ذلك ورامه وشرع
فيه فمتر بصبي يقرأ ويبيد يارم ابلع
ماء ك فرجع وصحا ما عمل وقال
انشده ارضه الا يعارض وملاهم من كلام

البشر

البشر وكان ارفع اهل وقتها وكان
يقول بحكم العزرا بطبع الاندلس زمانه
سنة مثنى عشر من هذ لا فنظر في سورة
الاخلام ليحمد وعل من الهل وبتسبح
بزيمه علي منو لها جاعتت خشية
ورقة حملته علي الالة التوبة **فصل**
ومن وجوه اعجازة المعجزة كونه
اية باقية لا تتعدم ما بقيت الدنيا مع
تكبير الله بحفظه **فقال** انما نزلنا الذكر
وانه له الحافظون **فقال** اياته البطل
من يبرده به ولا من خلفه وسائر معجزات
الانبياء انقضت بانقضاء اوقاتنا فلم
يبق الا خبرها والفرء ان العزيز الباهرة
اية الظاهرة معجزاته علي ما كان عليه
اليوم مدة خمس مائة عام وخمس وثلاث
تس سنة لا اول فزوله الي وقتنا هذه حجة

٧٢

فأهرة ومعارضة مصنفته ولا عصار
كلها طائفة بالعلم البيان وجملة على
اللسان وإيمنة البلاغة وفردس الطم
وجهايرة البلاغة والاسلمد بينهم كثير
والمعاد للشرح عتيد بها منهم من شئ
بشئ ويوثر في معارضة ولا اللب كالمثبر
في مناقضة ولا قدر فيه على مطعن عجز
والافدح المتكلم من ذهنه في ذلك إلا
بزند شجاع بل المشور عن كل مرزوم ذلك
العاوكة في العجز بيده والتكوه على عفيه
قطر وقد عدا جماعة من الأيمنة ومفليد
الامة في عجازة رجوما كثيرة منها ان
قارئه لا يمله وسامعه لا يهجه بل
الاكباب على تلاوته تزيد له حلاوة وتند
بده بوجه له محبة لا يزال غظا حريبا
وغيرة من الكلام ولو بلغ في الحسن والبلا

عنة

والبلاغة مبلغه يمل مع التردد يدورها
على انه العجيب وكنا بنا يستلذه في الخلو
ويونس يتلاوته في الارمنات وسواه من
الكتب لا يوجد فيها ذلك حتى احدثت
اعابها لها الحونا وطروفا يستجلبون
تلك اللحنون تنشيطهم على قراءتها
ولقد اوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهم
بانه لا يخلو على كثرة الريد ولا ينغم
عيره ولا تقبنا عجايبه هو **الجمال** ليس
بالهزل ولا يبتشع منه العلماء ولا تزيغ
به الا لهوا ولا تلتبس به الا لسنة هو
الذارسنة الجرحين سمعته ان قالوا اننا
سمعنا في انا عجايبهم الرارشد ومنها
جموه لعلوم ومعارف لم تعاهد العرب
عامنة ولا **محمد** قبل نبوته خاصة
بعرفتها ولا الفيام بها ولا يجيها

١٣

احد من علماء الاعم ولا يشتمل عليها
كتاب من كتبهم فجمع فيه من بيان
علم الفرائع والتشبيه على حصر
العقليات والتردد على و الاعم ببراهين
قوية وادلة بيينة تسهله الا لفاك مو جزه انما
صدر ام الهند لغون بعد ان ينصبوا
لة مثلها فلم يفدروا عليها **كقوله**
اوليس الذ، خلق السموات والارض بقا
در على ان يخلو مثلهم بل وهو الخلاق
العليم وقل عبيدتها الذ انسا، ها اول
مرة ولو كان فيهما الهة الا لله لفسدنا
الى ما حواه من مخلوق السير وانبيا الاعم
والمواعظ والعظم واخبار الازلاخه
ومحاسن الادب والشيم **قال الله جل**
اسمه ما في كتابه الكتاب من شيء
وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء

الف

ولقد صرفنا للناس في هذه القرآء ان من كل
مثل **سورة السجدة** ان الله انزل هذه القرآء ان
ء امر او اجرا وسنة خالدة وثلا مضروبا
فيه نكاله وخبر ما كان قبلك ونبأ ما بعد
كم وحكم ما بينكم لا يخلفه طول الزمان
ولا تنقم عجايبه هو الحق ليس بالهزل
من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن
خاصم به فليج وم من قسم به افسط ومن
عمل به اجر ومن تمسك به هدى الى طريق
مستقيم ومن كذب القدي من غير اهله
الله ومن حكم بغيره فضمه الله هو الادي
الحكيم والنور المبين والصرط المستقيم
وحبل الله المتين والشعاع النابغ عصية
من استمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج
فيقوم ولا يربح ويستعيب ولا تنقض
عجايبه ولا يخلو على كثرة الرد ونحوه

١٤

عن ابي مسعود وقال فيه ولا يفتقد
بتشائنا فيه نبالا ولسوا الاخيرين
بث **قال الله لعبد** علمه السميع
عليك توراة جديدة تفتح ببعدها
عميا واذا انا صمما وقلوبا عليا
ينابيع العلم ووجه الحكمة وريبع القلوب
وعر كعب عليخ بالغيء ان فانه ففهم
العقل ونور الحكمة **وقال تعالى** ان هذا
الغيء ان يفهم علي بن اسراء بل كشي الزمرد
يختلفون وقال هذا ابيان للناس وهذه الالاية
يجمع فيه مع وجازة العاضة وجوامع
كلها اصحاف ما في الكتاب فليته التا
الباظفا على الضعف منه مرات ومنها
جمع فيه بين الليل والحدلول وذلك انه
اجتمع بنظم الغيء ان وحس وصدق وايحاء
وبلاغته واثناء هذه البلاغة امره

الغيب

نهييه ووعدة ووعيدة فالتالي له يعم
وضع الحجة والتكليف مع امر كلام
واحد وسورة متجردة ومنها ان جعله
بحيز المنطوق الذي لم يعهد ولم يكن
بحيز المنثور لان المنطوق اسهل على
التجوس واللقوب واسمع في الاذان وا
بما على الافهام فالناس اليه اميل والا
هو اليه اسرع ومنها تيسيرة تعلى
معه كتعلمه وتقرينه على فحفظه
قال الله تعالى ولقد يسرنا الغيء للذكر
وساير الامم لا يحفظ كتبها الواحد
منهم فكيف الجمع على مرور السنين عليهم
الغيء ان يسر حفظه للقلما ان في اقرب
مدة ومنها ما كلته بعمر اجزائه
بعضا وحسرا انتلاب انواعها والتكلم
افسامها وحسرا التعلل من قصة الاخر

واوعس
ولا سمع

والخروج من باب الغيرة على اختلاف
معلنيته وانقسام السورة الواحدة
على امر ونهي وخبر واستخبار ووعد ووعد
واثبات نبوة وتوحيد وتفسير وترغيب
وترهيب التي غير ذلك من فوائده دون
خلل بتخلل وصوله والكلام البصيح اذا
اعتبره مثل هذا صفت قوله ولا تخرجوا
لنن وقل روضة وتغلفت العاطفة فتا
ملا اول ص وما جمع فيها من اخبار الكفار
وتشفاهم وتفرغهم باهلاك القرون
من قبلهم وما ذكر من تكذيبهم **لعمري**
وتعجبهم مما اتوا به والخبر عن اجتماع
الحسد مكائدهم على الكفر وما يظفر من كفا
مهم وتعجزهم وتوهمهم ووعد
هم مخزي الدنيا والاخرة وتكذيب الا
مع قبلهم واهلاك الله لهم ووعد

هؤلاء



76
وشمله بانه في مرتبة صلا بعدد الكفاية ونظيره
كثير فالخبر بر الله تعالى انراة يقول كما تكون من
الذي يكذبوا بآيات الله وهو عليه السلام طار المظنبا
ويهدى عودا اليه ويجفعا يحور صحن يكتوب فيل يهدى
اليه به وهذا كله بذل على ان المراد بخبره بالخطاب
غيره **ومثل** هذه الآية قوله الرحمن يسئل به
خبر المأمورين هذا غير النبي صلى الله عليه وسلم
ليسئل النبي والنبي عليه السلام هو الخبر المسمى
لا المستخبر السائل بل هو قال الله هذا النبي الذي امر
غير النبي صلى الله عليه وسلم يسئل النبي يسئل
الكتب انما هو فيما نصه الله من اخبار الامم
لا سيما عدل الله من التوحيد والشريعة ومثل
هذا قوله نقل وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
آية المراد به المشركون والخطاب مواجعة النبي
صلى الله عليه وسلم فانه الكندي فيل معناه
سئلنا عن من ارسلنا من قبلك محمد بن الخطاب فوهم
السلام ثم ابتدوا جعلنا من ذر الرضء الله الى اخر
آية على كبريها انكار اي ما جعلنا حكاة وكفى
وقيل لى النبي ان يسئل ان نبيا ليلنة اسراحو
ذلك بكل اسد يفينا من ان يحتاج الى السؤال

بروي انه قال لا اسئل فدا كتبت قاله برزنجي
وقيل اسئل اصغر اسئلنا هل جاءهم بغير النوح
وهو معنى قولهم هدا والسعد والشحار وفتادة
والمراد بفتادا والى قبله اعلامة صلى الله عليه
بها بعثت به الرسل وانه لم ياذر تعالى عبادة غيره
لا حد رد ا على مشركى العرب غيرهم فولههم انظر
نحمدهم ليغربونا الى الله زلجى وكذا قوله تعالى والذين
انتم الله الغنبا يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكفروا
بما نزلنا من قبله من اياته اول اية انما بعثنا الله
ابن مريم حكما دلالة وارالستى صلى الله عليه وسلم فاجابها
بذلك غيره وقيل هو تغدير كفولة والله قلت
لانا سرا فخذ ونى وامى الله بسورته والله وقد علم
انه لم يقله قبله عندك ما كنت في شك ومسلما
كما تبنته وعلمنا الى ملك يوفينك وقيل كذا
في شك في ما نشر بناك وخص مناك به وسلم
عن صفتك في الغنبا ونشر عضايلك وحكى
عن ابي عبيدة ان المراد ان كنت في شك من غيرك
فيما انزلنا به ان قيل هذا معنى قوله حتى اذ
استجابوا للرسل وكفروا انهم قد كذبوا على ربهم
التخفيف فلما المعنى في ذلك ما قاله علم بشدة معاد
الله

الله ان تكفى ذلك الرسل بدها وانما معنى ذلك
ان الرسل لما استجابوا لظنوا انهم وعد لهم النور
من اتيهم عنهم كذا بونهم وعلى هذا اظن المفسر
وقيل ان الرسل بعثوا على الانبياء والامم
لا على الانبياء والرسل وهو قول ابن عباس والتمنى
واين جيبه وجماعة من العلماء وبهذا المعنى
فراجه كذا بوبه لا يتنقل ذلك من ثناء
التفسير بسواه مما لا يليق بمنصب العلماء فليها
به انبياء وكذا ما ورد في حديث السير ومبند
الوحى لقوله لخذ بعنة لفة خشيت على نبيك ليس
معتاد الشك فيما اتاك من الله بعد رؤيته الملك
ولا كسر لعله خشى الا تخلف قوته مفاومة الملك
والعباد الوحى لم يخشع قلبه وتزهو بنفسه هذا
علوما ورد في الصحيح انه قاله بعد لفايه الملك
ان يكون لك قبل لقاء الملك واعلام الله تعالى
بالنسوة الاول ما عرضت عليه من العجايب وسلم عليه
الحجر والشجر وبدا انه المنامات والتبا تشير كما
روى في بعض طرق وهذا الحديث ان ذلك كان اوله الضام
ثم ارى في البيضاة مثل ذلك تانيساه عليه السلام
ليتا يعجز الامر من مشاهدته ومشاهدة فلا

فلا تختمه لا ورحمة بنبيه البشرية وبالصحيح
عن عدي بن مسعود اول ما بدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
مواظبة الرؤيا بالصلاة فالت ثم حبا لله وطال
الي ان جاء الحوا وهو غار حرا الحديث **وعن** ابن عباس
مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمسة عشر
سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يبر
شيطا وثمان سنين يوحى اليه وقد روى ابن عباس
عن بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
ودكر جواره بغار حرا ففلا يهدى في وانا نابع
بغار حرا ففلا ما افرا وذا كرفوه حديثا عايشة
في عكته له واغرا بسع ربك الصورة قال فلنهم
عنه وهيت من نوحه كانها صوتا في قلبي
ولم يكن بغير الغم الذي من شاعر او مجنون ثم قلت لا تمدت
علي من يشاء بهذا ابدا **عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم
الجبال كما تكفر حن نعيم منه وكافلتها بيننا
لنا عامد لذلك اذ سمعت مناديا يتاد من
السماء يا محمد انت رسول الله وانا جبريل بعثنا
رايا جلا جبريل صفة رجل وذا كركب في قد
بيد هذا الرقوله كما قال في قصة ما قصة
انها كان قبل افراء جبريل عليه السلام وقبل

اعلام

اعلام الله له بالنسوة والحداد واصلها بالرسالة
وسئل حذيفة بن اشرف جليله انه عليه السلام قال
لقد بعثت ان اذ اخلوت وحدي سمعتنا نداء وقد قضيت
والله ان يكون هذا امر من رواية صمد بن سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجدية ان اسمع
صوتنا واري ضوء او اخشى ان يكون جنونا على
لقد ابتادوا له في قوله في بعض هذه الاحاديث ان لا
يحدث شاعر او مجنون والباطل ايقهم منتها يعانى
الشك في تصحيح ما رواه وانه كان له في ابتداء
امره وقبل الفناء في العلك له واعلام الله انه رسول
بيده وبعض من اوله الا لبا لا تصح طريفها
واما بعد اعلام الله تعالى له ولغايبه العلك كما يصح
فيه ريب ولا يجوز عليه شط في الفنى اليه وقد رواه ابن
العماد عن ثيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان ينزل عليه الفراء ان طابه نحو ما طار بصيبه فذات
له خديجة اوجه اليك من يرفيك قال المذاهب
حديثا خديجة واختبارها امر جبريل بالظن ان اسفل
المدينت انما ذلك في حو خديجة لتعقوب حجة نبوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واران يذنيه ملك ينزل
النشء عندها انما جعلت ذلك للنبي عليه السلام

جلد انزل عليه النور

والمتبر هو حاله لذلك بل قد ورد في حديثنا بحال الله
بر محمد بن يحيى بن عمرو بن عثمان بن عيسى عن علي بن يقطين
اروزفة بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
حديث الصالحين ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
صلى الله عليه وسلم يا بر محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
حيث اذا جاء بك فلان زعم فلما جاء جبريل الخبر
فما قالت له اجلس الى النبي وذا كرا الى ارضه
وقية بقلات ما هذا اثنى على هذا الملك يا بر محمد
بانت وابتشر وامتت به، فهذا يدل ان هذا مستنبط
بما جعلته لنفسه ومستنبطه لا بما فعله للنبي
عليه السلام وقرآن معمر في فطرة الوحي محمدا النبي
صلى الله عليه وسلم فيل بلغنا حزنا عند امه مرارا
على بنرد الامر وسر شوا هو لا مجال كما يفدح هذا
الاصل لقول معمر عنه فيل بلغنا ولم يسند ولا
ذكر روايته ولا امر حديثه ولا ان النبي قاله وكما
مثل هذا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم فيل على انه كان
اول الامر فيما ذكرنا او انه جعل ذلك لعل حوجه
من تخييبا من بلغه كما فلان على فليطك باخ بنسب
على اثارهم ارفع يومنا بل هذا الحديث اسفل
ويصح معناه التاويل حديثا رواه شريف عمر

عبد الله

عبد الله بن محمد بن عفيف بن جابر بن عبد الله بن ابي
المشركين لاهل ائمة معو ايدار الندوة للفتنشا وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وان يقول ايهم على ان يقولوا
انه ساحر اشد ذلك عليه وتزمل في ثيابه وتذثر
فيقعد في ثيابه جبريل فقال يا ايها المرسل يا ايها المرسل
او ضا ابراهيم العترة لاهل ائمة منه فخشى ان تكسر
عقوبة صريره بجعله لك لنفسه ولم يرد بعد شرح
باللهي عن ذلك فيعترض به ووخو هذا جبريل بنسب
خشية تخذيب قومه له لاهل ائمة منهم من العترة
وقول الله في يونس في قوله صلى الله عليه وسلم ان
لن تضيق عليه فلان مضى كسح رحمت الله والايض
عليه مستطاب في حروجه وفي كل طمس فنه بقوله
انه لا يفضي عليه العترة وقيل بعد عليه ما اصابه
وقد فرغ نفي ر عليه بالفتنشا في فيل نواخذة فغضبه
وقد هابه وقال ابراهيم معناه ابطوار لنفد عليه
على الاستعداد ولا يليق ان يضر بنبي بل يفسد
صحة امر صلات ربه وكذا في قوله اذ ذهب مغاضبا
الصحيح مغاضبا لقومه لغيره وهو قول ابن
عباس رواه الضحاك وغيره نعم الرب اذ مغاضبه
الله مغاضبة له ومعاداة الله طبر ايليو بالرويس

وكيف بدأ نبيا، وفيل مستحييا من قومه، اربيسموه
بالكذاب او بقتلوه كما ورد في الخبر وفيل معا صلا
لبعض العلوك فيما امره به من التوجه الي امر الله
به، على لسان نبي، اخذ فقال له ديونس غير ان هوى
عليه مني يخرج عليه فخر يخرج لك مغلا ضا وقد
روي عن ابن عباس رسال بونس ونبوته انما كان
بعد ان ربه الحوت والسنن من الانية بقوله بنيندا
بالبحر والو سقيم وانبتت عليه شجرة من يقطين
وارسلناه واستندل ايضا بقوله، ولا تنظر كتاب
الحوت اذا نادى وذكر الفضة ثم قال باجنبه ربه
بجعله من الطمير ينظرون هذه الفضة اذا قبل نبوته
بان فيل ما معنا قوله عليه السلام انه ليغان
على قلبه واستعجز الله كل يوم مائة مرة ويكوي
في اليوم اكثر من سبعين مرة با حذر ارفع بيدك
اربطور هذا الفين وسوسة اورينا وفتح قلبه
عليه السلام بل حل الفير بعد ما يتفتش القلب
ويطيه بانه ابو كبيد واصله من غير الشرا
وتورا طباق الغيم عليها وقال غيره، والغيم
شيء يغشى القلب ولا يطيه كالالتعمية بالجمع
الرفيق الذي يعرضه الهوى كما يمنع ضوء الشمس
وكذلك

9
وكذلك لا يعهم من الحديث انه يغدر على قلبه
مائة مرة او اكثر من سبعين في اليوم اذ ليس يقتضيه
لعبته التي ذكرنا وتواكثر الروايات وانما
بعد اعداد الاستغفار لا العير فيكون الصرا بعد
الغير اشارة الى غفلات قلبه وقسرة نفسه
وسهو فعل عن مداومة الذكر ومشا هدة الحق
بما كان طريق الله عليه وسلم دبع اليه من مقاسات
البشر وسيل سنة الامة ومعانبات الامل والمغلا
ومنة الولي والعدو وبها كنة النفس كاد، وكلوه
من اعباء الرسالة وحمل الامة ونموه كل هذا
في هلا عنة ربه وعبادة خالفه واكسبه كل حاله
عليه وسلم اربع الخلق بحمد الله معانته واعلام
درجته وانتمتع به معرفة وطاقت حاله عن
ضموع قلبه وحلو طعمه ونجوداهه واقباله
بكلية عليه ومغلا ما هناك اربع حاله
وروا عليه السلام حال فتنة عنفله وشغله بسواها
عصا على حاله وحبطة من ربيع مغلا ما استعجز
الله من ذلك هذا الولي وجوه الحديث واشهرها
والو معن ما اشهر اشهر نداء اليه به فيه مال كثير
من الناس ومام حوله فقال به ولم يرد وقد فرنا

غلام من معناه، وكنت هذا للمستعبد مجيئه وهو
مبني على جواز الغيرات والاعطالات والسهم وغير
طريقه بل لا يخفى على ما سيأتي **وقد ثبت** كما ثبت
من ارباب الفلوج، ومثليتها الصنوفة مصوفاً لثبته
النبي صلى الله عليه وسلم على هذا جملة ما جاء
ان يجوز عليه في حال سهو او جتره الي اثر معنى الحديث
ما يوهم ظاهره، ويجيز فطره من امراته عليه
السلام لا هتاع به، بهم وكثرة تشبثه
عليهم فيستغبر لهم فالوا وقد يكور الغنر
هذا على قلبه السكينة التي تتغشاها لقلوبه
تدلى ما نزل الله سبحانه عليه ويكورا استغباره
عليه السلام عند هذا المقار للعبودية ولا
فتقدرو وقال ابو عطا الشنغبار، ووجهه هذا
العريف للامة يجعلهم على الاستغبار فالغيره
ويستشعر العزل العذر كما يركنوا الي اليمين
وقد يحنن من ان يكون هذا الاغاثة حالة خشية
واعظام تخشى قلبه فليست شجرة جنية شجرة
له وملازمة العبودية **كما قال** ملازمة
العبادة اقل اطوار عهد الشكر او على هذه
الوجوه الاخيرة بحمل مروى به فله وهذا

الحديث

الحديث انه ليفاز على قلبه في ايون اكثر من سبعين
مرة بامتياز الله بار قلت فما معنى قوله تعالى محمد
عليه السلام ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فما تكوّن من الجاهليين وقوله لنوح فكا تسلم
ما ليس لك به، علم اني اعطتك ان تكور من الجاهليين
ما علم انه لا يفتنه في ذلك الرقوال من قال في آيات
ليست لا تكون من محمل الله لو شاء لجمعهم
على الهدى وفي آية نوح لا يكون من محمل الله
لو شاء لجمعهم على الهدى وفي آية اروع الله
صول قوله واروعدك الحواذ فيه اذ فيه اثبات
الجعل به ثبات الجعل بصفة من صفات الله وذلك
يجوز على انبياء والمقصود وعظهم ان يشبهوا
في امورهم بصفات الجاهليين كما قال النبي اعطتك
وليس في آية من هذا ليل على كونهم على تلك الصفة
التي نهواهم عن الكور عليهم فكيف وفي آية نوح
فبلاها فلا تسكن ما ليس لك به علم محمل ما بعد هذا
علم قبلها اول لان محمل مثل هذا قد يحتاج الراء
وقد يجوز اباحه السؤال فيه ابتداء فينهاه الله
ان ييسر له عما صوا عنه علمه واكنه من عيبه
من السبب المرجب لهلاك ابنه ثم اعلم انه نعنته عليه

باعلامه ذلك بقوله انه ليس من اهلك انه عمل
غير صالح حكاه معناه مكنى ذلك امر شينا في الآية
الاخرى بالتزام الصبر على اعراض قومه ولا يخرج عن ذلك
في فارب حال الجاهل بسنة التكثر حكاية ابو بكر برقر
وقيل معنى الخطاب لامة **محمد** اي فلا تكونوا من
الجاهلين حكاية ابو محمد محمدي فالمثل في الفراء ان كثير
وهذا البصر في اوج العون بعصمة الانبياء منه بعد النبوة
فطعا: **جان قلت** فاذا حدثت عصمتهم موهبة او ان
لا يجوز عليهم شيء من ذلك فيما معنى اذا وعيد الله تعالى
لنينا **طرا له عليه** مع على ذلك ارفعه وتغديرة منه كقوله
ليس اشركت ليجبوا عملك الآية وقوله ولا تدع مودون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك الآية **وقوله** اذا ذكركم ضعف
الحيولة وضعف العمارة **وقوله** لا خذنا منه باليمين **وقوله**
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله **وقوله**
جان يشاء الله تحت على قلبك **وقوله** وان لم تجدوا
بلغت رسالاته **وقوله** يا ايها النبي اتوا الله ولا تطع
الكافرين والمنافقين **فاعلم** وبقنا الله واياك انه
عليه السلام لا يصح ولا يجوز عليه ان لا يبلغ وان يخالف
امر به ولا ان يشرك ولا يتفوق على الله ما لا يجبا او يعتري
عليه او يضل او تحت على قلبه او يطبع الكافر من لا يرضى

تقري

موسى

لاخر الله تعالى يسرا مده بالمكاشفة والبيان والبلاغ للفقير
وان ابلاغه ان لم يكن بهنزه السيل وكله ما بلغ وطيب نجسه
وقو قلبه بقوله والله يعصمك من الناس كما قال موسى
وهارون صلى الله عليهما لا تخافا اني معكما لتنتنن بصايرهم
في الابلاغ واظهار دبر الله **ويذهب** عنهم خوف العدو
المغضب للنفس **واما** قوله ولو تفوق علينا بعض الافاويل
الآية **وقوله** اذا ذكركم ضعف الحياة جمعته ان ههنا
جزاء من فعل ههنا او جزاء ك ان كنت مصر يوعده **وهو من اليمين**
لا يوعده وكذا قوله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله والمراد غيره كما قال ان تطيعوا الذين كفروا الآية
وقوله جان يشاء الله تحت على قلبك وان اشركت ليجبوا
عملك وما اشبهه والمراد غيره وان ههنا حال من اشرك
والنبي طرا له عليه لا يجوز عليه ههنا **وقوله** اتوا الله
ولا تطع الكافرين والمنافقين **فيه** انه طاعهم والله يتقاه
عما يشاء ويامره بما يشاء **عما** قال ولا تطع الذين يدعون
ربهم الآية **وما كان** طردهم عليه **السلام** وكذا من الظلمين
في **واما** عصمتهم من ههنا العز قبل النبوة
فللناس فيه خلاف والصواب انهم معصومون قبل النبوة
من الجهل بالله وصفاته والالتفات في شيء من ذلك
وقد تعارضت الاخبار والاشارة عن الانبياء بتتبعهم عن

عن هذا النبي ص مودود ولد وامر نشتهم عن الابل والنوا
وعلى انشراق انوار المعارف ونفحات الطام السعادة كما
نهنا عليه في الباب الثاني من القسم الاول من كتابنا هذا
ولم ينقل احد من الاخبار ان احد النبي ص او صطفى مودود
بغيره والشرك فبذلك ومستند هذا الباب انما هو قد
استند بعضهم بالقلوب تنجر على ما كانت هذه القبيلة
وانا اعرف انهم يفتنون من بيننا بل ما افترونه
وغيره كما لا يصح ان يبداءها بكل ما امكنها واختلفته
صانع الله عليه وانقلته الروايات ولم تجد في شيء مودود
تغيير الواضعه برفضة الهته وقدر بعد بدمه
بترك ما كان في جمعهم عليه ولو كان هذا الذي
مبادر به ويتلون في معبوده محتجروا ان يتوجههم
له بنهيبهم عما كان يهد في الارض واطمع في الحجة
بتوجه بنهيبه عن تركهم الهته وما كان يهد
في ابله من قبله لا عرا فر عنه دليل على انهم لم
يجدوا سيدا له اذ لو كان لفر ولما استوتوا هكذا
كما هم يستنون على عند نحو يال قبيلة وقالوا
ما والله من عرفتهم التي كانوا عليها كما حال
اسم عنده **و** قد استدلوا في الفقه على انهم
عن هذا بقوله تعالى واذا من النبي ص مودود

ما وليهم

الاية

الاية **ويقوله** واذا اخذ الله من النبي ص ميتاوي
ومنك ومودود التي قوله لتومنون به ولتنصرنه
فان يظهر الله الميتاوي بعد ان ياخذ منه الميتاوي
قبل خلقه ثم ياخذ ميتاوي النبي ص بالاعمال به ونحوه
قبل مولده بد هور ويجوز عليه الضمك وغيره
من الذنوب هذا لا يجوز الا ما لم يجد هذا معنى كلامه
وكيف يكون لك وقد اتاه **جبريل** عليه السلام
وشوق قلبه صغيرا واستخرج منه علفه وقال
هذا احد الشيطان منك ثم غسله ومكاه حقة
وايماندا كما تظاهرت في اخبار الصديق وايشبه
عليك بقول ابراهيم في الطوكب والفر والشمس
هذا ربه فانه قد قيل طار هذا الصبوة و
بتداء النضر واللاستدلال **وقيل** لزوم التخليل
وده به بعض الهدا ومن العله والشمس
الانه انما فلان ذلك مبكتا لغوه ومستكلا
عليهم وقيل معناه الاستفهام الوارد مورد
نكار والعرا اذ جهة **قال** الزجاج **وقوله**
هذا ربه اي على فواظم كما قال ابن شمر كاي ربي
عندكم ويدل عليه انه لم يجد شيئا من ذلك
والشرك قد باليه كسيرة غير فوالله تعالى

ميتاوي

اذ قال لا بيه وفوقه مد تعبد وفتح قال اجرا يتبع
مد كنتم تعبدون واتم وابداء كم الا قد مور بانتم
عد ولى الراء العالمين **وقال** اخ جاره ربه بديا
سليم مر اى من الشريك **وقوله** واجنبت
وبنى للتعبد لا صلح بان قلت بما معنى قوله
ليس يعهدن ربنا كونت من العنوم الظالمين
اننى ارجو يومئذ بمعونته اكون مثلكم
تلكم وعبادتكم على معنى الاشياء
والعذر وانا بهوم معصوم لا ازال من الضلال
بار قلت وما معنى قوله وقال الذى يدك جرد
لرسلكم لغير جنك مرارضا اولتعودت بملئنا
ثم قال بعد عن الرسل قد اقمتم على الله كذا
ان بعد نابه ملتكم بعد اد فحنا الله منها
بما يشكل عليكم لبقية العود وانتم لتتق
انتم انما يعوودون الى ما كانوا بيه من ملتكم
بعد ثلاث هذه اللبقة في كلام العرب الغيل
مد له ابتداء بمعنى الصيورة كما جاء في
حديث الجهنميين على واصماما ولم يكونوا
قبل ذلك ومثله قول الشاعر
وما كان قبل ذلك **بار قلت**

بما معنى

والضال الصمب كما قال انك لى ضلالك الفيسع اى
صحتك الرفيعة ولم يريدوا هذا عند الديران
لو قالوا لك في نبي الله لكبروا ومثله عن قنار
قوله اننا لنرى لك في ضلاله بين اى محبة بينة
وقال الجنيب ووجدت متعبرا في بيان ما اثار
اليك بعد انك ليلانه لقوله وانزلنا اليك للظن
الاية **وقيل** وجدك لم يعرفك احد بالنبوة
حتى اظهرت بعدى بك الشهدا وانا اعلم احد
قال جعفر من المعسرير في هذا ظاهرا عن الايمان بكلام
في قصة موسى عليه السلام **قوله** جعلت هذا اذا
واندما من الظالمين من الصالحين اى على تشبيل
من غير قصد **قال** ابر عرفة هذا الازهرى وهذا
من الهند سير **وقيل** لى لى قوله ووجدك
ضال لا يهدى اى ناسيا كما قال تعالى انظر الى اهل
بنت كثر اى خرى بان قلت بما معنى قوله ما كنت
تدر ما اكتب وانا ايمانها ليجوا ان المسرف قدى
قال محفدا ما كنت تدر قبل الوصي لى تنظر الفان
واطيفا تدعوا الخلف الى ايمان **وقال** بكر الفان
نحوه فدا واراد **وقال** ايمانها هو الجرا بفرها
كلام وكان صلى الله عليه وسلم قبل موته
بتوحيد الله

احمد

والله اعلم

بمعنى قوله ووجدك ضالاً فهدى فليس هو
من الضلال الذي بعول الكفر فيل ضالاً عن النبوة
بل قد اذال بيده **قاله الفري** وفيل هو وجدك
بمعنى ضلال معصمك من ذلك وهدى كما
بما رواه النبي الرشد لهم ونحوه عن النبي وغيره
واحد وفيل ضالاً عن شريعته كما تقدم
فيها وهذا الضلال هذا التفسير
لقد اذكار صلى الله عليه وسلم يخلوا بفار حراً
في طلب ما يتوجه به النبي به والشرع به حتى هذا
الاسلام جدا عند الفليس وفيل لا يهدى
المعنى هذا كاليه **وهذا** مثل قوله وعلمك
مالم تكن تعلم **قاله** علي بن عيسى **قال** ابراهيم
ولم تكن له ضلالة معصية وفيل هذا ابي
ببراهمك بالبراهير وفيل وجدك ضالاً بين
مكة والمدينة وهذا كالي المدينة وفيل
المعنى وجدك وهداك ضالاً **وعرجه**
برجعه ووجدك ضالاً عن محبتي لك في انزل
لا تعرف بنا فمنتت عليك بمصر فتعريف الحسن
برعلي ووجدك ضالاً فهدى اياه هتدايك
وقال ابراهيم ووجدك ضالاً ابي عبد المعرفتي

بتوحيده الله ثم نزلت الجرايض التي لم يكن يدريها
قبل بزاد بالتالي ايماناً ونوا حسر جوده
قال قيل هذا معنى قوله وار كنت مرفله لمن
ارفا بليس **قال علم** انه لم يفسر بمعنى قوله والذي رفع
عن اياتنا عما بلور بل حكي ابو عبيد الهروي
ان معناه كالمرا بليس عن قصة يوسف اذ لم
يعلمها الا بوحينا وكذا الحديث الا يرويه
عند برهان شيبه بسند كعوجا برار النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشهد مع المشركين
مشاهدة هم بسمع فطير ظلمه احد هم
يقول صاحبه اذ هب حتى تقوم خله وقال اخر
كليه اقوم خله وعهده بالاستلام الا صنم
بلم يشهد هم بعد الموضع **وقال**
الدار فطنتي يقال ان عثار وهو اسناده و
الحديث بالجملة منكر غير متعلق على اسناده
كما يلتفت اليه والمعروف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ضالاً بهم عند الفل العلم من قوله بعفت
الى الاصنام **وقوله** في الحديث الاخر التي روت
ام المؤمنين كلمة عمه والاب حفر رعم
اعبادهم وعزبوا عليه فيه يهدى كراهته لذلك

فخرج معهم ورجع وقال كلما نوتنا منها من صنع
تمتزا رجلا بيضا طويل يبيع بـ وراكا تفسد
فما شهد بعد لهم عيبا **وقوله** في فضة
بحير احير استنبها النبي باللات والعز اذ لقيه
بالشام في سفرته مع عمه ابا طالب وهو صبي
وراي فيه علامته النبوة **فما ختمه** بذلك
فقال له النبي **تسكن** بكما هو الله ما بعثنا
شيئا فكل بعضهم فقال بحيرا جبا لله
ما اخبرني عما اسلك عنه فقال سئل
عما بذالك وكذاك المعروف ما من سيرة
عليه السلام وتوحيده الله له انه كان قبل
النبي نبوته بخالفا المشركين ووجدتهم يزدلون
في الحج فكل يفتا فو بعرة لانه كان موقفا ابراهيم
عليه السلام **فصل** في افاض ابو العطل
وفقه الله فذ بار بها فد مناه عفوذا انبياء
في التوحيد والاعمال الوحي وعصمتهم
في ذلك على ما بينا، فلما عدا هذا الباب
من عفوذا فلو يبع عجم انما معلومة علماء
ويقينا على الجملة وانها فداحتوت من المعرفة
والعلم بد مورالير وولد نيا ملا شيبك **قوله**

وكالمع

وكالمع الاخبار واغتنى بالحدثا وتامل ما فلنا
وحدة وقد خدمنا منه في حوينا في الباب
الرابع اول قسم من هذا الكتاب ما بينه على ما
وراه في احوالهم في هذا المعروف ما فتمت
بما طاعوا صنعا بامر الانبياء كما يستتر
في حوالات انبياء العصمة من عدم معرفة الانبياء
بعضها او اعتقادها على خلاف ما يقع عليه ولا
وضع عليهم فيه اذ لهم من خلفه بالآخر
وانبا يعلموا امر الشريعة وقوا ينصروا امور
الدينيا ايضا د لعلنا غيرهم من اهل الدنيا
الذي يعلمون كمالها من الحيوة الدنيا وتكون اخر
لهم على بلور كما يشير هذا في الباب الثاني
ارشاد الله واما كنهه لا يقال لنعلم يعلمون شيئا
من امر الدنيا بل ان ذلك يود الى القولة والبله
ولهم المنزهون عنه بل قد ارسلوا الى اهل الدنيا
وقلوا واسياستهم وهذا يتهم والنظر
في مصالح دنياهم ودينهم وهذا لا يكون مع عدم
العلم بامر الدنيا بالكلية واحوال الانبياء وسيرهم
هذا الباب معلومة ومعرفة فنعلم بذلك كله مختصرا
واما ان كل هذا العفوذا فيها يتعلو بل لا يربح

وكالمع

من النبي الا العلم به و كما يجوز عليه جعله جملة
 لا يخلو ان يكون حصل عقده بذلك عن وصي من الله
 فهو ما لا يصح الشك فيه على ما قد مناه عليه
 المحصل بل حصل العلم باليقين و يكون جعله لك
 بالاجتهاد فيما لم ينزل عليه فيه شيء على القول
 بتجويز و فروع الاجتهاد منه في ذلك على قول
 الصنفين و على مقتضى حديث سلمة ان النبي انما
 افيض بينكم براء فيما لم ينزل علي فيه **خرجه**
 الثقات و كذا اسرى بخروا و كذا للمتنجليين
 على رأي بعضهم و كما يكون ايضا معتقدا فيستدل
 بشبهة اجتهاد و كذا في حكاية من سواهما
 الذي كما يلبث التي خيلا به من خالفه فيه مع اجاز
 عليه الخفاء و اجتهاد اهل العلم عليه ليس
 على القول بتصويب المجتهدين في العلم هو انما هو
 لصواب عندنا و على القول بالخرق للمجموع كمرتب
 واحد لعصمة النبي صلى الله عليه و يسلم من الخطا
 في اجتهاده في الشرعيات و كذا في القول بعمومية التمهيد
 انما هو بعد استنفاذ الشرع و نظر النبي و اجتهاده
 انما هو فيما لم ينزل عليه فيه شيء و لم يشرع له قبل
 هذا فيما عدا علمه النبي صلى الله عليه و سلم قلبه
 بما لم يعلم

تجويز

فاما ما لم يعرفه عليه فله من امور انوار الشرعية
فقد كان لا يعلم منه ذلك و كما لا مد الله
 شيئا حتى استقر علم جعله عند، اما بوصي
 من الله او اذن من بشر في ذلك و يطع به اراء الله
وقد كان ينتظر الوصي في كثير من قبله و لكنه لم
 يمت حتى استقر على جميعها عند **عليه السلام**
 و تفرقت معارف عدل له على التحقير و رجع الشك
 والريب و انتفاء الجدل و بالجملة فلو يصح فيه الجهل منه
 بشيء من نيل صيل الشرع الذي امر به لا دعوة اليه
 اذا لا يصح دعوته اليه ما لا يعلمه **و انما** ما يتعلق
 به عقده من ملكوت السموات و الارض و ظلوا لله و
 تعبير الخبايا المحسنة و ايقنه الطبرى و امور اخرى
 و اشراط الساعة و احوال السعدا و الاشقياء
 و علم ما غاب و ما يكون مما لا يعلمه الا هو وحى
 فعلى ما تقدم من انه معصوم فيه كما يخدع فيما
 اعلم له منه شك و اريب بل هو فيه على غاية
 اليقين كما كانه لا يشترط له العلم بجميع نوازل
 ذلك و ان كان عندك من علم ذلك ما ليس عند جميع
 البشر **بقوله** ان لا اعلم الا ما علمني رب **و قوله**
 و اخبر على قلبها بشر و لا تعلم نفس ما اخبري الا من فذة

منه

علم الله

اخبر و قول **موسى** المنظر هل تتبعك على ان تعلم
مما علمت رثت **وقوله** صلى الله عليه وسلم
اسالك باسمك الحسن وما علمت منعا وما لم اعلم
وقوله اسالك بكل اسم سميت به، بنسبك او انشا
ترت به به علم الغيب عندك **وقوله** قال الله
تعلى وهو كل علم عليه جاز زيد بر السلام وغيره
حتى ينتهي العلم الى الله العلي العظيم وهذا ما اخذ به
اذ معلوماته تعالى لا يعلم بها ولا منتها لعل هذا
حكم عفا النبي لا التوحيد والشرع والمعارف
والامور الالائية **فصل** واعلم ان الامة
مجمعة على عصمة النبي من الشيطان وكجايته
منه كما جسد به بانواع الادي واما على خا لهما
بالوستوا سر **وقوله** اخبرنا الفاضل الحافظ ابو علي
رحمه الله قال **انا** ابو العزيم خيرور العدل **قال**
ابو بكر البرقاني وغيره **قال** ابو الحسن الدارقطني
قال اسماء عيل العفاري **قال** عباس الترفقي **قال** محمد بن
سعد ناسع جبار عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن مسروق عن عبد الله بن مسعود **قال** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وكل
به، فزينة من الحسن وفزينة من الشيطان فلو اوايدك

يا رسول الله

يا رسول الله ^{تعالى} قال وايدى ولا كثر الغزاة نبي عليه واسلم
زيد غيرك عن منصور فعلا يا مرة الانجيز وعو على يشتر
بعضه **روى** باسلم بضم الميم اي واسلم انزل
منه وصح بعضهم هذا الرواية ورجمه **روى**
باسلم يعني الفرير ان انتقل عن حال جبره الى السلام
وطار لا يدا من الانجيز كالمط و هو خادع الحديث
ورواك بعضهم باسلم قال الفاضل ابو الوض
وقد الله ما اذا كان في حكم شيطانه وفزينة
المسلط على كل احد من بين ادم فكيف لم يرد
عنه ولم يلزم محبته و كان قد راعى الدينونة **وقد جاز**
اثار تصديق الشيا كير له غير موطن غيبة
في اهل جلاء نوره و اماتة نبعسه و اذا حال تتحل
عليه ان يمسوا من غوايه با نقلابوا خا لهما
كثرت له في صلواته با خذ الشيا والشرك
في القمام قال ابو يعرب **قال** عليه السلام ان الشيطان
عرض قال عبد الرزاق في صورة نهر يشد على يقطع
على الصلاة با مكنت الله منه با خذته و لقد
هجمنا الى ارا وثقه الى سارية حتى تصيحوا تنظرون
اليه فذا كرتا قول اخ سليمان راعا غبرا و هبلا ملكا
الاية جردت الله خاسا **وبحديث** ابى الورد

عنه عليه السلام ان عدو الله ابليس جبار فيه بشقيا
من نار ليحمله في وجهه والنبى في الصلاة وقد كسر
تعوده بالله منه ولعنه له ثم اردت ان اخذك وذكر
نحوك وقال لا صبح موثقا يتلعب به ولد اهل
المدينة وكذا في **حديث** ان سرا و كلاب
عجرتنا له بشعلة نار بعلمه جبريل يطلع
به منه ذكرك في العو كرا و لعل يفقد على اذا
بعيد شرفه تسبب بالتوسل الى عداك كفضيحه
مع فريشه الا يتعلم بفن النبي صلى الله عليه وسلم
وتصوره في صورة الشيخ النجدي و مرة اخرى في غزاة
بدر في صورة سرافة بر ملك وهو **قوله تعالى**
وانذير لاهل الشيطان اعمالهم الاية و مرة يند
بشانه عند برجة العقبة و كل هذا وقد
كعبه الله امرا وعصه خرا و يشركه
فال **عليه السلام** طبعي ان عيسى عليه السلام
طبعي من ناسه فجاء لي بغير يد كعبه فاستزنه صبرا
ولا وكعبه الحجاء وقال **عليه السلام** حين لم
في مرضه و قيل خشيتم ان تكون بكيات الجن فقال
انها من الشيطان ولم يكن الله يسلمه عنى قارا
فيل هذا معنى قوله تعالى واما ينز عنك من الشيطان

نزغ

نزغ الاية بفتح فالر جعفر المعسر بين انهار ارجحة
الرفولة و اعرض عن الجاهلير ثم قال واما ينز عنك
اي ليست عنك غصبا حملك على نزك الا غراف
عنهم فاستعد بالله و **فيل** للنزغ صفة العباد
كما قال من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
وفيل ينز عنك بغزيبك ويعر كنبك والنزغ
ادى لوسوسة فالمراد الله تعالى انه متى تحرك
عليه غصبا على عدوك ورا والاشيطان من اعراه
له وخواطرا داني و ساء و سه مالم يجعل له سبيكا
اليه ان يستعبد منه فيكفي امره و يكون سبب تقاع
عصمته انذلم يسلك عليه بكثير من التعر حوله ولم
تجعل له قدرة عليه وقد قيل في هذه الاية غير هذا
وكذا كما يصح ان تصور له الشيطان في صورة الملك
ويلمس عليه في اول الرسالة و اربعة اهل عقلاء
في ذلك دليل المعجزة بل كما يشك النبي لار ما ياتيه
من الله الملك ورسوله **حقيقة** اما يعلم ضروري
يخلفه الله له او يبرهان بظهوره له ليه لتتم
كلية ربك صدق و عدل لا مبدء لظلماته بل
فيل هذا معنى قوله و ما ارسلنا من قبلك من رسول
وانبيء الا اذا تعنى الفنى الشيطان في امينته الاية

فما علم ان الله سبحانه ومعنى هذا الآية اقل او يلينها
الشهيد والوعث والسمير والغث واول ما
يقال فيمنع ما عليه اليه من المعبس من
التعنيها عند التلاوة والحقى للشيطان فيمنع
اشغاله بنوا حر وذا كل من مور لا يبا
للتالي حتى يدخل عليه الوهم والنسيان فيما
تلاء اويده خل عند ذلك على فتقام السماء
معبر من التخرىف وسوا التاديل بل يزيله الله و
ينسه ويكتمه ليدسه ويحكمه وايته دسياسة
الكلام على هذا الآية بعد ما سمع من هذا ان شاء
الله **وقد حكى** السمرقندي انكار قول من
قال تسلف الشيطان على ملك سليمان وداغلبته
عليه وار مثل هذا ايضاً وقد ذكرنا في
سليمان مبعثه بعد ما **وقال** ابن الجسد هو
الولد الذي ولد له **وقال** ابو محمد في قصة
ايوب و قوله انه مسنى الشيطان بنصبه وذاك
انه لا يجوز لاحد ان يتناول من الشيطان ما وسوس
به الى اهله، فان قلت بما معنى قوله تعالى عن
يوشع وما التسانيه الا الشيطان الذي ذكره **وقوله**
عن يوسف فان شاء الشيطان ذكره وقول

فبيننا

فبيننا عليه السلام حين فلام عن الصلاة يوم
الواد، ان هذا ولد به شيطان وقول موسى مكره
قد ا من عمل الشيطان في علم ارض الكلام قد يرد
في جميع هذا على مورد مستنصر كلام العرب وقد جمع
على كل قبيل من شتى او بعلمه للشيطان او بعلمه كل
فان على كلته روى من الشيا طير **وقال صلى الله عليه**
عليه تله بانما هو شيطان ولا يضا بل في قول يوشع
لا يلزمنا الجواء، عليه اذ لم يثبت له في ذلك
الوقت نبوة مع موسى فالله واذا قال موسى لقتله
والعرو من انما هو نبى بعد موت موسى وفيل قبل نبوته
وقول موسى كان قبل نبوته بدليل القرارة وخصته
يوسف فد ذكر انما طالت قبل نبوته **وقد**
قال المعسر وبع قوله بان شاء الشيطان ذكره
قولين احدهما ان الله ان شاء الشيطان ذكره
احد صاحبى اليسر وربه الملك امي ان شاء ان ذكر
للملك شار يوسف وايضا بل مثل هذا من قبل
الشيطان ليس فيه تسلك على يوسف ويوسع
يوسوا سر و نزع وانما هو يشغل فوا طر لهما
بدهول خروته كبر لهما بل مور اخرا وتذكرها
من صورهما ما ينسب لهما ما نسب **واما**

قوله **عليه السلام** ار هذا واحد شيطان ليس فيه
ذكر تسلك عليه ولا وسوسة له بل ان كان مقتضى
ظاهرة بغير امر ذلك الشيطان بقوله ان الشيطان
اتى بلال ولم يزل يهدى به كما يهدى الصبي حتى
نام با علم ان تسلك الشيطان به لئلا لو انما انما
كان على بلال الصوكل بكلمة البعير عند ان جعلنا
قوله ار هذا واحد به شيكان تشبيها على سبب
النوم عن الصلاة ودعوى بلال مسأله **حديث**
زيد بن اسلم قال اخبرنا به في هذا الباب لبيان
وارتجاع اشكاله **فقط** وما قوله عليه السلام
فقلت لا لا بلال الواضحة بعبارة المعجزة على صفة
واجتمعت امة فيما كان طريقه البلاغ انه معصوم
فيه من الاخبار عرفت منعا بخلاف ما هو به انفا
وعمدوا واستهوا او غلبوا ما تعمم الخلق في ذلك
فمنها بدليل المعجزة الفايفة مقام قول الله صدق
فيما قال اتبعوا فاولئك اولئك اولئك اجماعا و
ام وفوقه على جهة الغلب في ذلك يقفه
السبيل عند الاستاذ ابا اسحاق الاسعري ومن
قال بقوله **ومرجعة** اجماع بفقده **وراد الشرع**
باتتبع ذلك وعصمة النبي لامر مفتضا المعجزة

نفسه

نفسه عند الفاضل ابا بكر اليبلاقي ومروا بوجه
اختلاف بينهم مقتضى دليل المعجزة لانكول بذكره
بما خرج عن عرض الكتاب **بلنفسه** علم ما وقع عليه
اجماع المسلمين انه يجوز عليه خلفا في القول ابلاغ
الشرية والا اعلام عما اخبر غيره وما اوحاه اليه
من وجهه لا على وجه العمدة وما على غير عمد ولا على حال
الرفق واللين والصحة والعرض وما يشاء عبد الله
بن عمرو **قلت يا رسول الله** اكتب كل ما سمع
منك قال نعم فقلت في الرضا والغضب قال نعم بل انما اول
في ذلك كله الاحرفا ولتزد على ما اشرنا اليه من دليل
المعجزة عليه بياننا فنقول ان اقامت المعجزة
على صدقه وانما يقول الاحرفا كما يبلغ عن الله الا
صدقا وار للمعجزة فاقبته مقام الله له صدقة
فيما نتذكره عنه وهو يقول ان رسول الله ابلغ ما بلغ
ما ارسلت به ايكم واييس لكم ما ينزل عليكم وما ينطق
عن النوى لرسول اوحى **وهو** **حاشا** **الرسول**
بالحو من ريبك وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وما يصح ان يوجد منه في هذا الباب
خير بخلاف ما اخبره على وجه طار فلو جوزنا الغلف
والسوء لما تميزنا من غيره وكما اختلف الحو بالكل

قول

والعجز، مشتتة على تصديقه، جملة واحدة
من غير خصوم وتنزله النبي عن ذلك كله واجبه
بدهار واجتماع كما قال ابو اسحاق **فقط** وقد
توجهت دعواتنا لبعض الظالمين كالأوليات منها
مدروى من امر النبي صلى الله عليه وسلم لعلا فزا سورة
والنجم **قال** اربع اللات والعز ومنوت الثالثة
الاخرى فان تلك اعزاز بقوال العلي واثبتها عتقل
لترتجي **ويروى** نرضى ورواية ان شيعنا عتقل
لترتجي وانعلا مع اعزاز نبيه العلي **وهي اخرى**
والاعزاز نية اللات لك للشيعنا عت ترتجي بلما خرج
السورة لتجد وسجد معه المسلمون والخيار لما سمعوا
اشي عن القنهم وما روي في بعض الروايات ان الشيعنا
الغلاة على لسانه وار النبي صلى الله عليه وسلم كان
تعني ان لو نزلت عليه شيء، يغار يا بينه وبين غيره
ورواية اخرى كما نزل عليه شيء، ينجرهم عنه
وذكر قصة الغصن وار جبريل جاءه، فعرض عليه
تعدا السورة فلما بلغ العلقين فواله ما جئتك
بها تين فجز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بانزله
له تسليته له وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يحى الالة
وقوله وار كلد والايقتنونك الالة باعنا الحرك
الله

الله ارسلنا السلام على ما شغل هذا الحديث ما حيز
احدهما في توهين صلته وارثان على نسليهما **امسا**
الملاخود الا واهب كعبك ار هذا الحديث لم يخرج احد
من اهل الصحة واه رواه ثقة بسند سليم متصل وانما ادفع
به وبمثل المفسرور والمورخون المولفون بلل غريب
المتلعبون من النصف كل صحيح وسليم **و صدق الفاع**
بكر برر علا العلي حيث قال لقد بلغ الناس به عجز
اهل الامم والتعبير وتعلقوا بك الفتحة ثور مع ضعف
بعض نقلته واخبرنا روايته وانقطاع اسناده وا
ختلاف طبعاته وقابل بقول انه الصلاة وواخر يقول
فلا اله الا الله فومى جبر انزل عليه السورة وواخر يقول
فلا اله الا الله صابته سنة وواخر يقول حدث نفسه
بسندها وواخر يقول ان الشيطان قل لها على لسانه
وار النبي صلى الله عليه وسلم لعلا على جبريل قال
علا لك الا قرأتك وواخر يقول بل اعلا سمع الشيطان
ان النبي قرأها فلما بلغ النبي لك قال والله ملا فعدا انزلت
الغير ذلك من اختلاف الرواية **ومر عيت** هذه الية
عنه من المفسرين وانتا بعير لم يسند لها احد منهم
وار جعلنا الى صاحبنا واكثر الكروم عنهم بيعة ضعيفة
واهين واهم موع فيه حديث شعبة **عن** ابي بشر

١٢

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عبد الله بن مسعود
في الحديث ان النبي كان يمطه وذا كثر الغصنة **قال** ابو بكر
البرار بعد هذا الحديث لا تعلمه يروا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بدلالة من متصل يجوز ذكره في الامم والى بسنة في نسخة
الائمة ابراهيم بن حنبل وغيره يرسله عن سعيد بن جبير
واغلا يعرف عن الكلبي عن صالح بن عمار عن ابن عباس
بغيره ابو بكر رحمه الله انه لا يعرفه من كل يوم يجوز ذكره
سوا هذا **وقيل** من الرضع ما نبه عليه مع وقوع
التشكك فيه كما ذكرنا في الاثر كما يوثق ولا حفيظة
عنه واما حديث الكلبي فلهما لا يجوز الرواية عنه
وذكره لغوة ضعفه وكذبه كما اشار اليه البرار
رحمه الله والذم منه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم فرادى والنجس يظن به في مسجده معه للمسلمين
والمنشور كونه الجور والفساد في هذه النسخة من طريق النقل
ولما من جيلة المعنى هذه فاما الحجة واجهت
بامانة على عصمته عليه السلام ونزله لفته في مثل
هذه الغصنة اما من تصنيبه ان ينزل عليه مثل هذا
من مدح في الفة غير الله وهو كغيره يتسموا عليه التثنية
ويشبه عليه قول الغزواني حنبل في جعله ما ليس
منه ويعتقد ان النبي لا من الغزواني ما ليس منه حتى
ينسبه

المنام

ينسبه عليه جبريل عليه السلام وذا كثره ممنوع
في حقه عليه السلام او يقول في الحديث صلى الله عليه وسلم
من قبل نفسه عما اوتى له كعبا او سهوا وهو مضموع
وهذا كله **وقد** قررنا بالبرهان والاجماع عصمته
عليه السلام من جريد الطير على قلبه ولسانه لا يمد
واسهوا وان يتشبه عليه ملا يلقبه الملك مما يبلغ
الشيطان او يكون للشيطان عليه سبيلا فيقول عليه
لا تمدوا واسهوا ما لم ينزل عليه **وقد قل** نقل ولو
تقول علينا بعض الافاد ببلدية وقال ان الادفان
ضعف الحجة وضعف الامارات الالهية **ووجه**
ذلك وهو استمالة الغصنة نظرا وعوفا وذا كثر
ان هذا الكلام لو كان كما روي لكان عند المتعلم متناقرا
لا فساد معتزج المدح بالدع من هذا التاليف النظم
ولما كان النبي ولا هو بغيره من المسلمين واصحابه
المشركين ممن تخلفا عليه ذلك وهذا لا يحل ان يمد
تثايل فكيف يمدرج علمه وانتسج في باب البيبان
ومعرفته وصلاح الكلام علمه ووجه ذلك انما انه قد علم
من علاوة المناجيب ومعانف المنشر كمر وذهب
القلوب والجملة من المسلمين بغيرهم من الغزواني
وتخلط العدو عن النبي لا في الجنة وتهمير المسلمين

١٣

والشتمات بصع العينة بطله العينة وار تداع من قوله
مرض مصورا ظهر في السلام اذ نى شبعه ولم يجد احد
في هذه الفضة شيئا سوا هذه الرواية الحقيقية
ما حل ولو كان ذلك لو جرت فرميشا بعد على المسلمين
الاصول وكما قلنا من هذا اليوم عليهم الحجية
كما جعلوا محاربة في قصة ابا بلم حتى كالتبع ذلك
ليعزوا بضعها وكذا لما روي في قصة الفضية وكما
قتله اعلم من هذا الالبية لو وجدت ولا تنطبق للهدد
حينئذ اشد من هذا الحادثة لو امكننا بشارو عن
مهاذد بالها كانه ولا عومسح بسببها وقت شبعه
على بطلتها واحتشاشات اطلعا ولا شطبة اذ قال
بعض شيئا طيب انسر والجوهرة الحديث على مفعلي العيشة
ليجسره على ضعفاء المسلمين **وجه رابع**
ذكر الرواية لفقده الفضة ارجعها نزلت وارادوا
ليجتنبوا الايتيم وهما تين الايتيم يردوا الخبر الاول
ما رآه تعالى ذكر انهم طرادوا يعثون به حتى يفترا
وانه لو ان ثبته لكان يركن اليهم بمفهوم
لقد اومعومه اراهم عصه من اربع عشر وثبته
حتى لم يركن اليهم فليكن بغير كثير ولهم يردوا اجمل
الوهية انه زاد على الركع والافترا بصرح بالانتم
وانه قال

وانه قال عليه السلام اقر يتع على الله لو فلتع ملا
يقول هذا ضد مفهوم الآية ونفى تصعها الحديث
لوحج بغيرها ولا حجة له ولقد امثل قوله في الآية الاخرى
ولو ا بطل الله عليك ورحمة اللهما كذا بنية منفع
ان يظنوك وما يظنوا الا انفسهم وما يظنوا من
شيء **روي** عن ابي عبد الله كالملة في الفرة اركاد وهو
ملا يكون **قال الله تعالى** يكاد سئل برفه يذهب
بلا بشارو لم يذهبها وقال اكلاد اخيرا ولم يعمل
قال الفشتيري الفاضل ولو طلبة في يشره ثقبها ادم
بثلاثة اربعيل بوجهه اليها ووعده ولا يعار به
ان يعمل بها جعلها ولا كار ليعدل **قال** من انبأ ما طرا
الرسول فاركه وقد ذكرت في معنى الآية ثقبها اخر
ماد ذكرنا كما من نصر الله على عصاة رسوله يريد سيقبها
على يسوع الآية الا ان الله تعالى نفي على رسوله بالحقنة
وشبته بما كان به الكفار دراموا من قنته
ومرادنا من ذلك كله تنزيهه وخصه من كل الله عليه
وسبح وهو مفهوم الآية **واشا** العاخذ الثاني
جلمو مبني على تسليح الحديث لو صح وقد اعدنا
الله من حخته ولا كركونه لك من طار فعد اجاء عن ذلك
ايضا المصلحين باجوبة متعلا العت والسميس

١٤

بعضها ما رواه قتادة ومعاوية بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلى الله عليه وسلم سمعت عن فرائد من السور
عبري في احد النحل على لسانه بحكم التورم وهرا
لا يخرج الا لا يجوز على النبي عليه صلوات الله
ولا يخلفه الله على لسانه ولا يستولى الشيطان
عليه في قوله ولا يقدر له صفة في هذا الباب
وجميع الهمم والنسوة **وقوله** الكلبان
النبي حدثنا نفسه وعادتك الشيطان على لسانه
نه **وقوله** ابراهيم عاين بك ابراهيم
الرجل في اوسه في علمه ابراهيم في ذلك في هذا
لقد من الشيطان وكل هذا الايج ان يقول
عنه عليه السلام لا سهوا ولا قسدا ولا يتقوا
له الشيطان على لسانه فيلعل النبي في قوله ان النبي
تلاوته من نفع في التفرير والنويج للحيا وهو
الابراهيم عليه السلام على احد النحل و قوله بل
وقوله كبير هو هذا عجب السمكت وبيار الفحل
ببر الهمم غير ثم رجح النبي تلاوته وهذا هو
نوع بيار الفحل وقربه نعت عن المراد وانه ليس
والمثلوه وهو احد ما ذكره الفاضل ابو بكر ولا
يعترض عن هذا ما ذكره انه كان جارا

بني

النبي عليه السلام في قوله عليه وحيته اليه
اختار وفيل خليل المختار واختار هذا
القول غير واحد وقال بعضهم اصل الخلة
الضيق وسمى ابراهيم خليل الله كانه
يوالقه ويولد فيه وخلة الله له نصر
وحمله الله ما لم يبعده وفيل الخليل صلوة
الفقير المحتاج المنقطع ما خوة من
الخلة ونفي الحاجة فسمى بهذا ابراهيم عليه
السلام لانه نصر حاجته على ربه وانقطع
اليه بهلومه ولم يجعله قبل غيره اذا جاء
جبريل عليه السلام وصوب المنجني بمر
النار هذا الك حاجة قال اما اليك
فا وقال ابو بكر الوراء بنو جوركة الخلة
صعاء المودة التي توجب الاختصام
بتخلل الاسرار **وقوله** بعضهم
اصل الخلة العجبة ومعناها الاستجاب
والاطاها والتسريع والتشجيع وقد بين
ذلك تعلق كتابه بقوله وفالته اليهود
والنصارى نحو انكوا الله واحباؤكم
فلعلم بهتكم بنو نوح وارجب الله المحب

١٠٥

صبر

بني

الابواب خذ به نوبه فلا والفتاة افوى من
البنوة كوالبنوة فذتكون عبيد العذار
كما قال علي بن ابي طالب في قوله طبع
عدو لطم واما بصح ارتطون عدو واما مع
خلة وانا انفسية ابراهيم و محمد علي
السلام بالخلة اما بانظرا عبيد الله
ورفعوا حواجمها عليه وانا نطلع عن من
طونه وانا خراب عن الوهاب والاسباب
اول زيادة الاختصاص منه تعالى لهما
وخبى الغايه عندهما وما خال ابوابهما
من اسرار الا وهيته ومكنون غيبه و
معرفة اول استصفا له لهما واستصفا
فلو ببقا عن من سواهما حتى لم يخال لهما
حب لغيره **ولهذا** قال بعضهم الخليل من
لا يسمع فيلبه لسواك وهو عند هم
معنا قوله عليه السلام ولو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خيلا لا كراخوة
لا سلام واختلفوا الكلام والرباب القلوب
ابن اربع درجات ارجة الخلة او درجة
الحبة فجعلنا بعضهم سورا ولا يكون

الحبيب

الحبيب الا خيلا وانا الخليل الاحب لاطنه
ضيق ابراهيم بالخلة و محمد ابا العجبة وبعضهم
قال درجة الخلة اربع واحتج بقوله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا خيلا لخير رب
فلم يتخذها وقد اطلوا الصفة عليه السلام
بقاطمة وابنيها واسامة وغيرهما
واكثرهم جعلوا العجبة اربع مرات الخلة
اربع مرات الحبيب نبي صلى الله عليه وسلم
اربع مرات الخليل ابراهيم عليه السلام
واحل العجبة الميل التي ما يوافق الصبي والطن
هذا حقا من يصح الصدق والانتجاع
بالو بوبوهي درجة العجوة وما الخالوا
جل جلاله منزلة على اعراضه لبعده
تفكيكه من سعادته وعصية وتوبيخه
وتهيئة لاسبابه الغزب واولا صفة رحمة
عليه وفضوا ما كثر الجاه عرفه دتي
يراه بقلبه وينظر اليه بصبره فيكون
كما قال في الحديث فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر
به ولسانه الذي يتكلم به ولا يبيح ان

أرى بعضهم من هذه الأمور التي تتردد له ولا
تفطاع الرأية والأعراف عن غير الله
وصلة العبد لله وأخذ من الخلق
له كما قالت عائشة رضي الله عنها
كأن خلفه طير الله عليه وسيد الغزاة
برضاة ير ضاوي يخط يخط وبضنا
تغير بعضهم عن الخلق يعرفه
فقلت مسلوك الروح مني وبذا
الخليل خليا إذا ما تكلمت كفت
حديث وإذا ما سكنت كنت الغيبة
فإذا أمرته الخلة وخصو حية الله
حاصلة تبيننا محمد صلى الله عليه وسلم
بما دلت عليه الآثار الصحيحة المنتشرة
المتعلقة بالقبول من الأمانة وكفا
بقوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله
لاية وحكي بقوله أهل التفسير
إن هذه الآية لما نزلت قالوا الكفار إنما
يريد محمد أن يتخذة حنا كما اتخذت
النصارى عيسى وما نزل الله غيرهم
ورغم ما على مفاقتهم هذه الآية قال المجهول

عليه السلام

الله

التولي

الله والرسول عزاء، شرفا فإما لهم
بما نزلنا بها عنه ثم نزلنا
بها القرآن منه بقوله يا رسول الله لا تحب
أبي بكر ولا نفل إلا ما أحب أبو بكر
عن جمع المتكلمين كلاما للفقهاء
بينهم وبين الخلة يقول جملة إشارة إلى
تفضل مقام الصحبة على الخلة ونحو ذلك
منه ثم يقول هذا الذي لا يهدى
بغيره إلى ما لو أسفاه من قوله وطدا
منهم من ملكوت السموات والأرض والمحيط
بما إليه به من قوله جبار فاب فوسوا
وقيل الخليل الذي تكلم من غيرته
من قوله والذء الصمغ إن يقول
الذي هو الحبيب الذي مغبرته في
من قوله ليتغير لك الله ما تقدم
وما تأخر الخليل قال لا تحزن
والحبيب فيل له يوم الجزاء الله
الذي هو الآية ما بتداء بالبشر
فيل السؤال الخليل قال الصمة
حسبي الله والحبيب فيله يا رسول الله
صحبك الله والخليل قالوا جعلت
لسان صدوق والحبيب

فيلله وروعدنا لك في كل ما مضى ما زال
والقليل قال واجنبني وبنواي عبيد الله
والعيب فيله انما يريد الله بعباده
الرجس لعل البيت وبها في كل ما مضى
عليه من هذا اصحاب هذا المفسر من فضيل
المقامات والاحوال وكل من يسمع
شاكلكه جربكم اعلم بمن هو هادئ
قوله تعضله بالشجاعة
المحمود قال الله تعالى عسى ان يبعث
مغفرا محمودا ذا الشياخ ابو علي الغضا
المجبان فيما كتب به التي تحمله
سراج برعمة الله الفاضل ابو محمد
اصيلة نا ابو زيد و ابو احمد فلان
محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن احمد
عيل بن بلال بن احووم عن ادم بن علي
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثثا كل مة تتبع نبيها
يقولون بها جلال الشيع لنا حتى تنتهوا الشيا
عنه الي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
يوم يبعث الله المقام المحمود وعن

ابو هريرة رضي الله عنه تسبل عنها
ابو ابي بصير رضي الله عنه تسبل عنها
فقال هي الشجاعة وروى صاحب بر ملك
عنه عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة
بالحور المولود من علي تداويكسونا رباعة
فمن شيع يوقر له جلا قول ما شاء الله
ان قولك المقام المحمود وعن ابي
وقد حدثت الشجاعة قال فيميت حتى
يخذ بلفه الجنة فيوم مائة يبعث الله المقام
المحمود الذي وعدة وعن ابي مسعود
رحمه الله عنه عليه السلام انه فيا به
عن يمين العرش مقاما لا يقومه غيره يتبعه
فيه الاولون والآخرين ونحوه عن كعبه والحسن
وعن رواية هو المقام الذي اسبح فيه الامم
وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لفاهم المقام
المحمود فيلوه ما هو قال لك يوم ينزل
الله تبارك وتعالى الحديث **وعن** ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير

بين ان بعد خلفه دمة اجنة و بين الشجاعة
جاخترت الشجاعة لانها اعلم ان ترونها
للمتقين ولا كفرا للمعاصين
وعن ابي هريرة رضى الله عنه قلت يا رسول الله
ما ارد عليك في الشجاعة فقال الشجاعة
لموهدا ان لا اله الا الله فخلصها بعد فليسا
غلبته **و** عن ابي حنيفة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايات
ما تلغ امتي من بعثي و سبعت بعضهم
بعض و سبوا لهم من الله ما سبق لهم
فبالحق و سالت الله ان يوتيهم شجاعة يوم
القيامة فيهم فجعلوا قال اذ يفة رضى
الله عنه تجمع الله الناس على صعيد واحد
حيثما يسمعون الداعي و ينهضهم اليهم
صا تا عراتا كما خلفوا سكونا لا تكلم
نفس ابدا نه و ينادى يا محمد صلى الله
عليه وسلم جيعوا اليك و سعديك و الخير
ع يدك و الشر ليس اليك و الممتمد من
هديث و عبدك بين يدك و انا و اليك
يا محمد انا منك الا اليك تباركت و تعاليت
سبحانك

هذا لك المقام العمود
لقد ذكر الله و قال يا ايها الذين آمنوا
الذين هم من النار و اهل الجنة الجنة
بقيت و النار مرة من الجنة و اخرج مرة من
النار فتعوان مرة النار لمرارة الجنة ما يقع
ايضا عن عور ربه و يضيور فيستقيم
الذين هم من النار و ادم و غيره بعد في الشجاعة
بكل حجة رور حتى ياتوا محمد صلى
الله عليه وسلم فيشجع لهم بذلك المقام
العمود و نحو ذلك عن ابي سعيد و ابي
و حفرة على يد حدير عن النبي صلى الله عليه
وسلم و قال جابر بن عبد الله ليس به الفقير
سمعت بمقام العمود محمد صلى الله
عليه وسلم يهتف يا ايها الذين آمنوا
بمع قال يا نه مقام محمد العمود الذي يخرج
الله به من يخرج الله يهتف من النار و ذكر
حديث الشجاعة في اخراج الجاهل من عن
انفسه و قال في هذا المقام العمود الذي
وعد و عن ثمار المقام العمود هو
الشجاعة و امته يوم القيامة و مثله عن

١٩

سبحانك

عن ابي هريرة قال قال قتادة كان اهل مكة
يروون المصراع المحمود فشبده عنده يوم
وعلى ارض المقام المحمود هو من اهل
الاسلام للمشجاعة من اهل السلف من
الصحابة والتابعين وعامة ائمة الهدى
المسلمين واذ لك جاءت الامم من
في جميع الاخبار عنه طهر الله عليه وسلم وجعلت
مفاتيحها تفسيرها شاذة عن حسن التفسير
يجب ان تثبت ان له يعضدها جميع التواريخ
فقط ولو عت لك ان لها تولى غير مستنصر
واكثرها جسر النبي صلى الله عليه وسلم
الاتان يردك فكما يجب ان يلتفت اليه مع ان
له باقية في كتابه وامنة واثبتت على المقام
له امة واما اطلاقها هرة من كرم القوم
وشنعة ورواية انسره ابي هريرة وغيره
دخل حديث بعضهم بعضه قال عليه السلام
تجمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة في جهنم
او قال قيل هو من يقولون لو استشهد عند النبي
رينا و... طريقا عنه مدح الناس بعضهم
في بعضه عن ابي هريرة رضي الله عنه جندنا

الشمس

الشمس من اهل مكة من اللعق ما يطبقون
فيهم يقولون ان تنظروا من مشجع العم ياتون
الاسلام فيقولون زاد بعضهم
انت في اهل مكة خلفك اليه يبعثون
واستغفرك جنتك واستغفرك
بما فعلنا عند ربك
من ان كان في مكة الا انما من جيبه فيقول
انما في اليوم غضبا لم يقض فوله مثله
ولا يقضب بعد مثله ونهيت عن الشجرة بعضنا
في يوم نجراد ذهب الوخيبر اذ ذهب الوضوح بنا
في ان تورنوا على السلك فيقولنا انت اول
الرسول ايرى من ارض مكة اهل مكة الشكور
الذي نزلنا من جيبه الا انما بلغنا الا ان شجع
في الوضوح فيقول انما في غضبا لم
يقضب قبله مثله ولا يقضب بعده مثله نعت
نعت فلان في رواية انسره حمد الله وبيد كرم
خبيثا انما اصبا سؤالا ربه بغير علم
29 رواية ابي هريرة رضي الله عنه وقد كانت
26 عورة من عورتها على قوم اذ ذهب الوخيبر
اذ ذهب الوخيبر خليل الله في ان تور ابراهيم
عليه السلام

الشمس

فيقولون ان نبي الله وخليفته من اهل
الارض اشجع لنا الذي بك الا نزل ملكه
فيقول الرب غصه اليوم غصه واذ صرته
ويذكر ثلاث كلمات كذا بعد نبي
نعم فيقول لست لها ولا لك ولا
فانه كليم الله ورواية جارية
التوراة وكلمه وقرينه فيقول
صوسي عليه السلام فيقول لست
ويذكر خطبته التي اصابها ونسبها
نعم نعم ولا لك عليكم بتيسر عليه
روح الله وكلفته عيباتو رعيته عليه
السلام فيقول لست لها ولا لك عليك
بكم صلى الله عليه وسلم عيب
عجز الله له ما تقدم مؤذ فيه وما تأخر
فلا وتي ما قول انك لها جلا نطقها مستان على
رعيته في قولها ارايته وغرما جدا و
رواية جارية تحت العرش جارية جدا و
رواية جارية قوم بين يديه جارية
لا قدر عليهما الا ان يلهمنيها الله و
رواية جارية جارية الله على من جارية وحسن

عليه

الثناء

الثناء عليه فيقول نعم على الذي في قال
ابن سيرين رضي الله عنه فيقال يا
اربع راسك مسل تعطه وانشع تشبع
باربع راسك فيقول يا رب امنت يا رب امنت
فيقول يا رب امنت يا رب امنت يا رب امنت
من ابي ابي من ابي ابي من ابي ابي من ابي ابي
شركه فيقول يا رب امنت يا رب امنت يا رب امنت
ولم يذكره رواية ان سر هذا العطل ورواية
وقال كانه ثم اخر سا جدا فيقول يا رب
اربع راسك وقل يسع لك وانشع تشبع
مسل تعطه فيقول يا رب امنت يا رب امنت
انقلو بمن كان في قلبه مثل حبة من ثرة
شجرة من ايمان جارية جلا نطقها جعل
مع اربع الراسك جارية جارية جارية جارية
مثل الاول و قال فيه مثل حبة من ثرة
جارية جارية جارية جارية جارية جارية
و قال فيه من كان في قلبه ادنا من مثل حبة
حبة من ثرة جارية جارية جارية جارية
فيقال يا رب امنت يا رب امنت يا رب امنت
ومسل تعطه فيقول يا رب امنت يا رب امنت

الثناء

قال لا اله الا الله فقال بيحسب الشايد ولكن هذنا
وكبير يد وعلمت وجير يد ما يخرج من
النار من فدا لا اله الا الله وصورة فتا
عكا ادب عنه فدا لا اله الا الله والرابعة فدا
يارب ما يقى في النار الا من عبده الغر في ايدي
عليه الخلود **و** عن ابي بكر وعففة بن عمار
وابن سحيب الخدرو وحديقه مثله فدا لا اله الا
محمد ابيوداهم وتلاته امانه والرحمة
ببغومار جنبتي الصراط وذكره رواية
مالك عن حذيفة بن اسود عن محمد ابي
بيضرب الصراط بيمين وزاولهم كالسهم
ثم كالريح والكثير وشدة الرجال وبيده صراط
عليه علي الصراط يقول اللهم صل على محمد
حتى يجتاز الناس صراطك اخرجهم جواز الى
و رواية ابهريرة رضي الله عنه عاكور
اول من تجيز عنه **و** عن ابي عبد الله رحمه الله
تظلي عنه يومئذ عنه صلى الله عليه وسلم
توضع لانيباء منا بترجلسون عليها ويبدأ
صبروا لا اجلس عليه فابعد يمين يدي ربه منتجا
فيقول الله تبارك وتعالى ما تريد ان اصنع بامتك

بيكان
عكا ادب

بافول

فدا قول يارب كل حيا بدهم بيد عابدهم
في منور في منهم من يد خال الجنة برحمته
ومنهم من يد خال الجنة بعش جاني ولا ازال اذيع
احي كثر صلا كما برجال فدا من يدع الى النار
حتى خال النار ليقول يا محمد ما تركتكم الا فبا
رب من يفتك من نعمة ومن كسر عرويدا
النبي من نرسوا رضى الله عنه اتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنقلوا
ان يخرج من جحمنه وان يخرج وانا سيد الناس
يوم القيامة وان يخرج ومع لواء الحمد وان يخرج
يوم القيامة وانا اول من تنقلوا الجنة وان يخرج
بذات فدا خذ خليفة الجنة عيضا ليه هذا
بافول محمد بيلقح ليه يستقبل الجبار تعلق
باضر له مساجدا وكرهوا ما تقدمه ومن
رواية انبيس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشيعن يوم القيامة الا كثر
صلاه الارض من حجر وثمن فقد اجتمع من
اختلاف الباطن هذه الاثار ارضها عنه
عليه السلام ومفادها الحمد مراد
الشيعة التي اضرها ومن حين يجتمع الناس

١١٢

بافول



لكثرتهم وتضييق بهم المناصر فيمنع
ارامة الناس من الموفيق في يوم القيمة
ويحاسب الناس كما جاء في الحديث
ابن هزيمة وحدثه رضي الله عنه
وهذا الحديث انفق فيمنع في الجاهل
لا حساب عليه من امر الله الذي
تفداه الحديث ثم يثيب في من وجب عليه
العذاب و دخل النار منهم حسب ما تقتضيه
الحديث الهيبة ثم فيمنع في الله الامم
وليس هذا لسواك عليه السلام وبالجملة
المنتشر الصحيح لكل بيت دعوة يد
لها واخترت دعوة شجاعة لا تمتع
القيامه **قال** اهل العلم معناه دعوة
اعلمها انها مستجاب لهم ويبغ فيه
مرغوب بهم ولا يكتم لكل بيت منهم
دعوة دعوة مستجابة ولنبيينا عليه السلام
منها ما يجد للطن حالهم عند الاعاء
ببعض بين الرجاء والخوف وضمنت لهم اجابة
دعوة فيما يشاؤن يدعون بها على يقين
الاجابة وقد قال محمد بن زيد واياها

عن



عن ابن هزيمة رضي الله عنه في هذا الحديث
لكل بيت دعوة دعا يدعوا رامة باستجابت
له وانما يريد ارا وخرد دعوة شجاعة لا تمتع
يوم القيامة ورواية ابن صالح لكل
بيت دعوة مستجابة فتعمل كل بيت دعوته
وكقوله رواية ابن زرعة عن ابن هزيمة
عن ابن سيرين مثل رواية ابن زيد عن ابن هزيمة
فتكون هذه الدعوة المذكورة مخصوصة
بلاية مضمونة الاجابة والافند
اخبر صلى الله عليه وسلم انه سأل
لامته اشياء من امور الابر والانياس
اعطى بعضها ومنع بعضها وذكر لهم
هذه الدعوة ليوم القيامة منذ
خاتمة العجز وعظيم السؤال والرجعة
جزاها الله احسن جزا نبيك حورقته وطل
عليه كثيرا وسلم **قال** في تفضيله
في الجنة بالوسيلة والدرجة الرفيعة والكثرة
والفضيلة صلى الله عليه وسلم نداء الفاضل
ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي
والعقبة ابو الوليد هشام بن محمد بطرقة عليه

١١٣

بفراء في عليهما عليه قال نا ابو علي الغصاني
نا النصر نا ابو عبد الله من نا ابو بكر التمار
نا ابو داود نا محمد بن سليمان نا ابو بصير
ابراهيم بن عيسى وحيوة وسعيد بن ابي ايوب
عز بن عبد الله بن علفمة عن عبد الرحمن بن
جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثلها يقولوا صلوا على وانا من صل
عليه مرة صلى الله عليه عشر اثم سلم
الله تعالى في الوسيلا فانها منزلة في
الجنة لا تشيع الا لعبد من عباده الله
وارجو ان اكون انا هو جبرئيل الله
تعالى في الوسيلا حلت عليه الاشهاد
في حديثنا اخر عن ابي بصير عن ابي
عنه الوسيلا اعل خرج في الجنة و
عرا نسر رضوانه عنه فاذا سئل الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بسير في الجنة
اد عرض في نهر حار جنة في الجنة
فلنا جبرئيل ما هذا انا الكوثري الله
اعطاه

اعطاه الله قال ثع ضرب الوضوء
بالماء يخرج مسكاً وعن عائشة وعسى
عبد الله بن عمر مثله قال ابو بصير
الذير واليد فوفت و ملاذها احلام من غسل
وايض من الشاي و رواية عنه فاذا
هو وجر ولم يشوش ثفا عليه حوض
قد عليه اتمت وذا كرحه ثا الحوض
وتحوى عن ابي عبد الله ايض قال الكوثري
الخير الذي اعطاه الله اياه قال سعيد بن جبير
والنهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
وعنه يفة رضي الله عنه في هذا
عليه السلام عن ربه واعطاه الكوثري
من الجنة بسبيله حوض وعنه ابي عبد الله
رحم الله في قوله تعالى ليسوي يعطيك
ربك من رزقك قال الله فصر من الوثوثرا
بهن المسك وفيه ما يصحح في رواية
اخرى وفيه ما يشيخ له من الازواج والمخدم
بما قلت انا انفق من ليل
القرء ان يعجب الاثر واجماع الامة كونه
اكرم البشر وفضل الائمة فما معني
الحديث الوارد في نهية عن النبي

1114

عنه

كقوله **وجمادى** لا تسجدوا لله **فلا** التسرف في
فلا الجاروسى فلا الملوذى **فلا** ابراهيم **فلا** مسلع
فلا برفقنى **فلا** محمد بن جعفر **فلا** سبعة عن
عند **فلا** سمعت ابا القاسم يقول **فلا** في
ابن عن فيكم صلى الله عليه وسلم **فلا** يعني
ابن عبد مرارضى **فلا** عن النبي صلى الله عليه
وسلم **فلا** ما ينبغي **فلا** ان يقولوا **فلا** اخير
من يونس **فلا** غير هذا **فلا** الفريسي
عن **فلا** مريضة **فلا** الله **فلا** عن الله **فلا** يرا
وتعالى **فلا** لوجه **فلا** الحديث **فلا** حديث
به مريضة **فلا** عن **فلا** اليهودى **فلا** والد
قال **فلا** اصفى **فلا** موسى **فلا** البشير **فلا** فله
رجل **فلا** انصار **فلا** تقول **فلا** ذلك **فلا** ورسول الله
صلى الله عليه وسلم **فلا** بين **فلا** ظهر **فلا** ثم
بيلع **فلا** ذلك **فلا** النبي صلى الله عليه وسلم **فلا** فقال
لا تعظوا **فلا** انبياء **فلا** ورواية **فلا** اخير **فلا** علي
موسى **فلا** ذكر **فلا** الحديث **فلا** ورواية **فلا** قول **فلا** ابا
موسى **فلا** يونس **فلا** مثنى **فلا** عن **فلا** مريضة **فلا** رضى **فلا** الله
عنه **فلا** قال **فلا** اخير **فلا** من **فلا** يونس **فلا** ابراهيم
فلا فقد **فلا** كذا **فلا** عن **فلا** مسعود **فلا** رضى **فلا** الله **فلا** عنه
لا يقول **فلا** احدكم **فلا** اخير **فلا** من **فلا** يونس **فلا** مثنى

وبعد

110
وعنه **فلا** الا **فلا** حياء **فلا** رجل **فلا** فقال **فلا** اخير
البرية **فلا** فقال **فلا** ابراهيم **فلا** **فلا** ان **فلا** العلماء
في **فلا** الاحاديث **فلا** و **فلا** بلاغ **فلا** احدهما **فلا** ان **فلا** انهيه
عن **فلا** الفضيل **فلا** ان **فلا** ان **فلا** يعلم **فلا** انه **فلا** سببه
ولده **فلا** ادم **فلا** عن **فلا** الفضيل **فلا** ان **فلا** يحتاج
الى **فلا** توفيق **فلا** و **فلا** من **فلا** فضلا **فلا** بما **فلا** علم **فلا** فقد **فلا** كذا
وكذا **فلا** قول **فلا** قول **فلا** قول **فلا** قول **فلا** قول **فلا** قول
منه **فلا** لا **فلا** يقتض **فلا** بعضيلته **فلا** وهو **فلا** ان **فلا** هو
في **فلا** امر **فلا** كذا **فلا** عن **فلا** الفضيل **فلا** **الوجه**
الثالث **فلا** انه **فلا** قال **فلا** صلى الله عليه وسلم **فلا** علي
صلى الله عليه وسلم **فلا** ونسب **فلا** التكبير **فلا** والعجب
وهذا **فلا** ايسر **فلا** من **فلا** الاعتراض **فلا** **الوجه**
ان **فلا** يعظ **فلا** بينهم **فلا** بعض **فلا** يود **فلا** التي **فلا** تقف
بعضهم **فلا** والغرض **فلا** منه **فلا** لا **فلا** سببه **فلا** جيفة
يؤتى **فلا** عليه **فلا** السلام **فلا** اذا **فلا** اخبر **فلا** الله **فلا** نقل **فلا** عنه
بعاد **فلا** اخير **فلا** لي **فلا** يرفع **فلا** نفسه **فلا** من **فلا** يعلم
منه **فلا** بذلك **فلا** عضا **فلا** ضة **فلا** وان **فلا** خطا **فلا** من
وتبته **فلا** التبرية **فلا** اذا **فلا** قال **فلا** تعالى **فلا** عنه **فلا** اذا **فلا** ابي
الى **فلا** العلك **فلا** المشهور **فلا** و **فلا** من **فلا** لن **فلا** نفي **فلا** ر **فلا** عليه
في **فلا** بها **فلا** يجيد **فلا** من **فلا** علم **فلا** عنده **فلا** حط **فلا** بيته
بذلك **فلا** عليه **فلا** السلام **فلا** الوجه **فلا** الرابع **فلا** منع **فلا** التفضيل

وبعد

في حق النبوة والرسل في الانياس
عليهم السلام وبعدها على حد واحد ادهي
شيء واحد لا يتجاوزها وانما التبع في زيد
درة الحوال والقصص والكرامات
والرتب والطاقات واما النبوة في نفسها
لا تتجاوزها وانما التبع في زيد مور اخرى
زايدة عليها ولذلك منهم رسل ومنهم
اولوا عزم من الرسل ومنهم من رجع مكانا
عليها ومن اتى الحق صيئا واولى بعضهم
الزبر وبعضهم البيئات ومنهم من كلف
الله ويرى بعضهم درجات قال تعالى وقد
فضلنا بعض النبيين على بعض الاية قال
بعضنا هل العلم والتعبيل والمراد به عند
في الدنيا ودلت بثلاثة احوال ان يكون اياته
ومعجزاته اظهر واشهر ان يكون امته ازكى
واكثر او يكون في ذاته اكمل واكثر
وبفضله في ذاته راجع اليها خصه الله به
موكرامة واختصاصه من كلام او خلة او رؤية
او ما شاء الله من الكليات والخصب ولايته وا
ختصاصه وقد روي ان النبي صلى الله عليه
منها اتبع وسلي قال ان النبوة اشرف الاوارب ونسب في

منها اتبع
الربع

الربع

الربع **الفصل** في النبوة في الربيع
عنه صلى الله عليه وسلم موضع الفتنة
مروهاج موسى اليه سنيها جرح في
نبوته او قدح في صفايه وحفظ من
زنته ووهن عصمته شجفة منه صلى الله
عليه وسلم على امته وقد يتوجه على هذه
الترتيب وجه خامس وهو ان يكونا
راجع الي الغاية نفسه اي لا يتجاوز احد وان يبلغ
من ذلك كاد والحفة والكملة ما يبلغ انه
انه خير من يونس عليه السلام اجل ما كلف الله
عنه فان درجة النبوة افضل واعلى وان
تلك الاقدار لم تخطه عنها حجة خردية
وآراء نبي وتزينة في الفسح التلث في هذا
بيانا ان شاء الله وقد بارك الخرخ وسفك

بما حزننا في شبهة المعتز في **فصل**
في اسمائه عليه السلام وما تضمنته
موقفه عليه الصلاة والسلام في اجو
عمران موسى بن ليد تليق العافية قال
يا ابو عمر الحمد لله **فصل** في خبرنا فاسم
بر صبيغ **فصل** في خبرنا ملك من
ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم

بيان
نصر

١١٦

عن ابيه رضي الله عنه فلا يقال لسؤال الله
صلى الله عليه وسلم في خمسة اشياء انا
يا وانا احمد وانا الملاح الذي يدعو الله
بي الكبر وانا الحاضر الذي يحضر الناس
على قدميه وانا العاقب وقد سماه الله في كتابه
محمد واحمد اجمرا طه نعليه انظر
اسماؤه ثناءه وصوره انتقادا طه
عنه شكره بما سماه احمد با على مبالغة
من صفة الحمد ومحمد هو صفة الحمد
مباركة من كثرة الحمد ودعو صلى الله عليه
وسلم اجل من حمد واعظم من حمد واكثر
الناس حمدا فهو احمد المسمى بواحد
الحمد يروى عنه لورا الحمد يوم القيامة
ليتنزل له كمال الحمد ويتشهره تلك الليلة
العشرات بصفة الحمد ويعتبه ربه هناك
مقاما محمودا كما وعدك بجمده فيه الا
وتوزن الا ضرور يشهد عنه لهم ويقال له
عليه فيه من العباد كما قال عليه السلام
ماتع يعرف غيره وسع اتمه في كتاب ابياته
بالحمد بن محمد بن ابي سفيان محمد اواحد
ثم هدي بن ابي سفيان بن ابي عبد الله

وبداية

وبداية اياته من آخره هو الله جل اسمه
سمى ان يسمى بهما احد قبل ما انه امل
احمد الذي اتى في الكتب وبشرت به الانبياء
فمنع الله تعالى محكمته ان يسمى احد غير
ولا يدعاه مدعو قبله حتى ايد ظهيرة ليس
على ضعف القلب او شط وكذا لك محمد
ايضا لم يسمى به احد من العرب ولا غيره
الى ان شاع قبيل وجوده عليه السلام ومبا
دا عليه السلام ان يبايعه باسمه محمد يسمى
فروع قبل من العرب ابنا هم بذلك رجاء ان
ان يكون احد هم هو والله اعلم حيثما جعل سلالته
وهو محمد بن ابي جنة ليد الاملاج الاوسي ومحمد
بن سلمة بن ابي نصر بن محمد بن ابي بكر بن
محمد بن سفيان واليمن تقول محمد بن ابي جنة
ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد بن خراطة
السلمي وسليح لهم وايضا واو من سفيان
بمحمد بن سفيان واليمن تقول بل محمد بن
اليماني من الازد ومحمد بن سفيان تم حتى
الله كل تسمى به ان يدعى بالنبوة او
يدعيها احد له او يفتخر عليه بسبب
يشيخا احد مرة حتى تحققت اليمينتان

له عليه السلام ولم ينزع فيه **و**
أما قوله عليه السلام وأنا الصالح الذي
يحبوا الله بن الكبر فبسرته الحديثها ويحبون
حبوا الكبر أما من مكة وبلاد العرب
و ما زوى فصل الأرض و وعد أنه ببلاده
ملك آمنه أو يكون الصواع ما بمكنى
الظهور والغلبة كما قال تعالى ليظفرا
عليه الذكر كله وقد ورد في تفسيره
في الحديث أنه الذي عنت به سببنا
من التبعضه وقوله عليه السلام وأنا
الحديث الذي يمشي الناس على قدمي و يروى
عليه عفي أي على ذلك ملكه وعنه أي ليس
بعض نبي كما قال تعالى وخاتم النبيين
وسمي عافيا لأنه عفت غيره من الأنبياء
وع الصبح وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي
و قيل معنى علي قدمي أي يمشي الناس على
بمشاهدي كما قال تعالى لتكنوا شهداء
علي الناس و يجوز الرسول عليه السلام شهيدا
و قيل علي قدمي مع علي سابق قال الله
تعالى لهم قدم صدق أعف ربهم
و قيل علي قدمي أي فداهم وجولع

أني يجتمعون

أني يجتمعون التي في الفبامة وقيل فداهم
سنة **و** معنى قوله عليه السلام في
خمسة أسماء قيل أنها موجودة
في الكتب المتقدمة وعند أولي العلم
مولا مع الشالفة والله أعلم **و** قد
قيل روي عنه صلى الله عليه وسلم
في عشرة أسماء وذكر منها طه ويس
حكاك مكي وقد قيل في بعض تفسير
طه أنه أي طاهر يهادي **و** بعض
ياد سيد حكاك الشلموني عن الواسطي
و جعفر بن محمد وذكر غيره أنه عشرة أسماء
بذكر الخمسة التي في الحديث الأول ما أولها
رسول البركة ورسول الراحة ورسول
الملاحم وأنا المفتح فغيت النبيين
وأنا فيم والفيق الجامع الحكام كد وحدته
ولم أرك و تزيار حوايه فشم بالشاء كما
ذكرناه بعد عن الحرير وهو أشبه بالتفسير
وقد وقع أيضا في كتب الأنبياء عليهم
السلام فالله وود عليه السلام **اللهم**
أبنت لنا محمد مقيم السنة بعد البقرة
وقد يكون الفيض بمعناه وروي النقاش

عنه صلى الله عليه وسلم في الرقة والسبعة
اسماء محمد واحمد ويسر طه والمدثر
والمنزى ولو عبد الله **و** حديثا عن جليل
بدر مطيع هي مائة محمد واحمد وخاتم
وحاشم وعافيا وملاح صلى الله عليه وسلم
و حديثا ابو موسى الاشعري رضى الله عنه
انه كان عليه السلام يسمي لنا نفسه
اسما فيقول انا محمد وع احمد والمقبلي
وحاشم ونبى التوبة ونبى العاقبة
ويروى ونبى المرجة والرحمة **و** كل صحيح
ارشاد الله ومعنى المقبلي معنى العافيا
وقيل القبيح للنبي **و** اقل نبى الرحمة
والتوبة والعرجة والراصة وقد قال الله
تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **و** كامل
وصفات على العراحة بانه ينزكهم ويعلم
الغيب والحكمة ويهديهم الى صراط
مستقيم وبالصومينورة وبارحهم وقد
قال **و** صفة امته عليه السلام انه لامة
مرحومة وقال تعالى **و** تبهم وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة **ابى** يرحم
بعضهم بعضا فبعثه صلى الله عليه وسلم
ربه تعالى

ربه تعالى رحمة لامة ورحمة للعالمين **و** صفة
بهم **و** من رحما مستغفر لهم **و** جعل لفته
مرحومة **و** وصفها بالرحمة **و** امرها بالترح
و اثنا عشر **و** قال الله يحب من عباده
الرحلاء **و** قال الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة
ارحموا منى الارض **و** يحطم الله من بالسر
و اما رواية الطحاوية **و** بابتشاره الى
بعث به من الفتاوى **و** السيف صلى الله عليه
و هي حبيبة **و** روى خديجة رضى الله عنه
مثل حديث ام موسى **و** فيه ونبى الرحمة
و نبى التوبة **و** نبى الملاحم **و** روى
الحريثي **و** حديثه انه عليه السلام قال
اتلذذ ملك فقال انت فتحم لي **و** يجتمع
فالوافتوح **و** الجاهم للخير **و** هذا اسم
هو **و** اليتيم عليه السلام معلوم **و** قد
قبل جاءت من الغابله عليه السلام
و سماته **و** العزلة **و** عدة كثيرة **و** سوى
مدا كزنا **و** كالنور **و** للسراج **و** العنبر **و** الفخر
و النديرو **و** المبشر **و** البشر **و** المشا **و** المشبه
و المور **و** المنير **و** خاتم النبيين **و** الرزق
الرحيم **و** الامين **و** قد م صدور رحمة

للعلمية ونعمة الله والقررة الهوشفي والصلح
المستقيم والنجح الشافيا والكريم والنبوي
الامي وداعي الله او طابك كثيرة وسعات
جليلة وجرى منها في كتب الله المتقدمة
وكتب انبيائه واحاديث رسولهم واظهارها
لامة جملة شايخ كتميمته بالمصطفى
والعجيب وابد الفاسم والحبيب ورسول
العلمير والشجاع المسبح والفتحي وا
لمعلم والظاهر والمهيس والصادق والمصدق
والنقاد وسيد ولد ادم وسيد المرسلين
وسيد الفتيان وقد يد العز العجيب
الله و خليل الرحمن صاحب الخوف الموروث
والشجاعة والمقام المحمود و صاحب
الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة و صاحب
حب التاج والمعراج واللواء والفضيل وراكب
البراق والندوة والنجيب و صاحب الجنة والسلك
والخلقة والعلامة والبرهان وصاحبة الهدى
والنعمتين ومن اسماءه عليه السلام في
الكتب القديمة المتوكل والمنتار ومفيع
السنة والمفتد برورح المحو هو معنى
البار فيله بالجيل وقال ثعلب البار فيله

الى

الى يعرويين الحق والباكل ومن اسماءه
عليه السلام في الكتب السابقة ما
ماذو ومعناه طبيب طيب و صمط يدو الخاتم
والخلقة حكاة طعها الاخبار وقال ثعلب
بالخلقة الذي ختم الانبياء والخلقة
احسن الانبياء خلفا وخلفا طي الله عليه
وسلم ويسمى بالسريلانية مشفق والمنهنا
واسمه ايظا التوراة احيى روى في الك
عن ابن سيرين ومعناه صاحب الفضيحة
اي الشبه و في ذلك في شراة الانجيل
فان معناه فضيحة مرصدي يقاتله وامنه
كذلك وقد جعل على انه الفضيحة المشفوق
الذي كان يمسكه عليه السلام وهو الان كان
الخلقة واما الهراوة التي و صاحبها
فهو في اللغة العمارة واراها والله اعلم العصار
المذكورة في حديث الخوفاذ و الناس
عنه بصاى اهل البصرة واما التاج فل
لمراد به العمامة ولم تكن حينئذ
الا للعرب والعصا يعجز العرب و اوصافه
والغاية صلى الله عليه وسلم وسماته في الكتب
كثيرة وكانت كنيته المشهورة ابا الفاسم

وهو

جرو وعوانعرازه لها ولد له ابراهيم جلاء
جهريل وقال الله السلام عليك يا ابا ابراهيم واور
صا به والفايه صلى الله عليه وسلم وسماه
في الكتب كثيرة وفيها ذكر ثلثه منها
مفتح ان شاء الله **قوله** في تشرية
الله له تعالى بها سمعا به من اسما به الحسن
ورصيه به من صفاته العلي صلى الله عليه
وسلم **قال** الفاضل ابو العز وقره
الله ما اجر هذه العظ بعصول البنط
الاول ٢٢ فخر اية في سلك مضمونها وامتزاجه
بعده بما معينها لا كرم يشرح الله الصدر
للهداية التي استنباطه ولا انار العطر
لا استخراج جوهره والنفاهه الا عند
القو في العطل التي قبله جرائنا ارضيه
اليه ونجمع به شمله فاعلم ان الله تعالى
خلق كثيرا من انبيائه بكرامة خلعه
عليهم من اسماء كتسميته اسماء و
اسما عيل بعلي و حليم و ابراهيم عليم
ونوح بشكور وعيسى قريبا يسر وموسى
بكريم وقوى يوسف بحيمه عليم
وايوى بهابرو اسماء عيل بهاد والوعد

كما

كما نطوي ذلك الكتاب العزيز وعلى السنة
مع مواضع ذكرهم طوات الله عليهم
على جميعهم وفضل محمد النبي عليه السلام
بار حلاء منها كتابه العزيز وعلى السنة
انبيائه بعدة كثيرة اجتمع لنا منها جملة
بعد اعمال العكر و اخطار النظار اذ لم
من جمع منها جو والسمين وكا من تجرع فيها
لتايف بصليتها صرنا منها بعد ا
العط في ثلاثين اسما وعزل الله تعالى
كما اللهم التي ملع منها وحفها يتبع
النعمة باداة مالع يفتقر لنا الار وبيع
غلقه في من اسماءه تعالى الحميد ومفلا
الحمود لانه حمد نفسه وحمده عباد
و يجوز ايضا بمعنى الحمد لنفسه واعمال
الطاعات وسمى النبي صلى الله عليه وس
محمد او احمد في معنى حمود وكذا
وقع اسمه في زهد اورد عليه السلام واحد
بمعنى اكرم حمود واجل من حمود وقد
اشار الي نحو هذا حسنا يرتار في الله
عنه بقوله **ومشوق** له من اسمه لجملة
بل والعرض حمود وهذا محمد و تشتم عبدا

١٢١

المطلب محمد وهو التوبة محمودة
اسما به تعالى الرءوك الرجح وهما معنى
متفارة وسماه تعلق بكتابه ذلك فقال يا مومنين
رجبنا رءوك رجح ومن اسما به الحوالمسوع معنى
الحوالميين الوجود المتفوق مرة وكذا لك
المبيين اي البين امرة ويا هيتته بار وبار بمعنى
ويكون بمعنى المبين للعبادة امره بينهم ومعنا
هم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم افعال
به كذا في الكتاب ففان كتابه حتى جاء هم الحوا
ورسول صير وقال تعالى في قل انى انزلنا انزال المبين
وقال تعالى فذ جاء نوح الحوالميين وقال تعالى فذ
كذبا بالحوالم لاجلهم فيك محمد وفيل الفراء
ومعناه هذا في ابا كلوا التمكن صدقه وامر
وهو بالمعنى الاول والمبين المبين امرة ورسا
لته او البين عن الله ما بعثه كما في ال تعالى
لتبشير للناس من انزل اليهم **وهو اسما به تعلق**
النور ومعناه كذا والنور اي خالفه او منور
السموات والارض بالانوار ومنور فلو المومنين
بالهداية وسماه نورا فقال فذ جاء طم من ال
نور وكتب ميس فيل محمد وفيل الفراء
قال فيه سرا جا منبر اسمي في لك لوضوح
امرة

امرة

امره وبيد نبوته وتنوير قلوب المومنين
والعارفين بها ومن اسما به تعلق الشهد
ومعناه العالم وفيل الشاهد على عباده
ويوم القيامة وسماه عليه السلام شهيدا
ومثله هذا فقال انذار سلطان شهادا وقال
ويكفر الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى
الاول **وهو اسما به تعلق الكريم ومعناه**
الكثير الخبير وفيل المفضل وفيل العفو
وفيل العلي **وهو اسما به تعلق ومناه**
الكثير الخبير والهدية الصروثي اسما به
تعلق الاكرم وسماه تعلق كثر بها يقال انه
لقول رسول كريم فيل محمد وفيل حبريا
وقال عليه السلام انما اكرم ولد ادم ومعناه
الاسم عجمية في حقه عليه السلام **وهو**
من اسما به تعلق العظيم ومعناه الجليل الشان
الذي على شدة **ونه** قال في النبي صلى الله
عليه وسلم وانك اعلى خلق عظيم ووقع اول
سفر من التورية ومثله عظيم الامة
عظيمة وهو عظيم وعلى خلق عظيم ومن
اسما به تعلق الجبار ومعناه المعلم وفيل
الفاهر وفيل العلي العفيف الشان وفيل

١٤٤

وفيل المتكبر وسعى النبي صلى الله عليه وسلم
في كتب دارود عليه السلام بحبال جبال
تفقد ايها الجبار بسيفك جارتنا موسى
وشرايك مفرونة بهيبة يمينك وقلنا
ع حوال النبي صلى الله عليه وسلم املا صلواته
١٢ متعبا لهداية والتعليم او لفقره اعداءه
اولحلو منزلته على البشر وعظيخ فطره
ونقي عنه تعلية الفراء ارحمته التكبير التي
التلويح وقال تعالى وما انت عليهم بوكيل
بجبار ومن اسماءه تعالى الخبير ومعناه الملق
بكنه الشئ العالم حقيقته وفيل معناه
الخبير وقال الله تعالى الرحمن رحيم
فدل القلاخ بكر بر العلي العالم موربا لسؤال
غير النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال الخبير
هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره بل
السؤال النبي صلى الله عليه وسلم والمسئول
الله تعالى بل النبي صلى الله عليه وسلم وخبير
بل لوجهين المذكورين فيل لانه عالم على غاية
من العلم بما علمه الله تعالى من مخنوع علمه
وعظيخ معرفته حبرا منه بصداد له
ع اعلا ملحق به ومن اسماءه تعالى الجبار و

ومعناه

ومعناه العاطف بين عباده او فلاح ابواب
الرزق والرحمة والمنفلق من مورهم عليهم او
يفتح قلوبهم ويطهرهم لمعرفة الحق ويكون
ايضا بمعنى انا صر كقوله تعالى ان تستبقوا
بفد جاءكم الفتح فقتلوا ففد جاءكم
النصر وفيل معناه مبتدئ الفتح والنصر
وسمى الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه
به الفلاح في حديث الاسراء الطويل من رواية
الربيع بن انس عن ابي العلاء وغيره عن ابي
سريته رحمه الله وعبه من قول الله تعالى
وجعلتك جاتا وخالقها وبيه من قول النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا به علي ربه وتعيد
مراتبه ورفيع ما ذكره وجعلني جاتا وخالقها
فيقول الفلاح معنا بمعنى العاطف والفتح ابواب
الرحمة على منتهى العاطف ليطهرهم لمعرفة
الحق ويطول الله اولنا صر للمولود المبتدئ
بهداية الاقمنة او المبتدئ المفدح في الانبياء
والخاتم لهم كما قال عليه السلام كنت انا
اول الانبياء الملقوق واخرهم في البعث
ومن اسماءه تعالى الحديث الشكور ومعناه
المتيقن على العمل بالهدى وفيل المفتح على

١٢٤

علي المطيع جبراً و صفاً بذلك فيه نوحاً صلى
الله عليه وسلم فقال انظر عبد اشقورا
وقد وصفا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
نفسه فقال بباركور عبد اشقورا اية
معتوب بنوع رب عالم بقدر ذلك مشيئ
عليه بمقدار تجسس به الزيادة من في الك
لقوله ففعلني من شكري لان يدنكم ومن
اسما به تعالى العليم والعالم والعلام
وعالم الغيوب والشهادة ووصفاً بنيه
صلى الله عليه وسلم بالعلم وخضه بمشيئة
منه فقال تعالى و علمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيماً **وقال** تعالى و
اعلمكم الكتاب والحكمة و جعل ما لم تكونوا
تعلمون **وقال** تعالى و يعلمكم الكتاب والحكمة
الآية **وموا** اسماءه تعالى **الاول** والآخر
و معناه هما السابق والاشبهاء قبل
وجودها واليبان بعد فناها بعد و
تفريقه انه ليس له راول واء اخر وقال
عليه السلام كنت اول الانبياء في الخلق
و اخرهم في البعث وفسر بهذا قوله
تعالى وانا اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك

من كلماته التي لم يثبتوا اليها واخذوا احد ان يعرفه
فاليه عليها كقوله عليه السلام حمى الوطيس
وما تاحته ابيه وكما يلدغ المؤمن من جحر مرتير والسعيد
مرو عطف بغيره في اخوانها ما يدرك الله كنع العجب
في مضمناً ويذهب به الفكر في ادان حكمها وقد
قال له اعداه رضوان الله عليهم ما راينا الدين
ابصح منك **وقال** هو ما بمعنى وانما انزل القرآن
بلسان في لسان عربي مبين **وقال** مرة اخرى بعد ان
مرفق بشرو نشأت في بين سعد فجمع له ذلك
صلى الله عليه وسلم قوة عذرة البادية جزا
لتها ونصاحة العباد المعاصرة وره وفتح على ما
الى التاييد الاله الذي مذكور الوحي الذي لا يخطئ
بعلمه بشراً **وقالت** ام معة في وصفاً له حلو
المنظور **قال** انزروا هذا ركل من كفي
حرزات نظمتها كارجح صير الصوت حصر النعمة
صلوات الله عليه **قال** الفلاح رحمه

١٤٤

الله ورضي عنه واما شربا نفسه وخرم بلده
ومنتسبه فمد لا يحتاج الى اقامة دليل عليه
ولا بيان مشكل ولا حقيق منه بل انه صلى الله عليه
وسلم تحية بين ما شمع سئلته فريشرو صبيحة
واشرفا العرب واعترهم نجر من قبل ابيه واية
ومر لمل مكة من كرم بآء الله على الله وعلم عباده
حدثنا فاذ في الفضات حسين بن محمد الصدوق
الله الفاضل ابو الوليد سليمان بن خلف ابو ذر
عبد ابراهيم بن محمد بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
نا يعقوب بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد المقرئ عن
ابن سيرين رضي الله عنه انه ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قريتين ادم فرند جعفرنا حتى
كتبت من الغرر الغابكت منه **وعن** ابي عبد الله
عنه **قال النبي صلى الله عليه وسلم** ان الله خلق الخلق
بجعلين من غيرهم من خير فريشروهم ثم نجير القبايل
بجعلين من خير قبيلة ثم نجير البيوت فجعلن مؤمنين

بيوتهم

بيوتهم فاما خيرهم نفسا وخيرهم بيتا
واثنته برالاسفغ رضي الله عنه قال ارسل الله صلى
عليه وسلم الى ابي طالب من اولاد ابراهيم اسماء عيلوا
من اولاد اسماء عيلوا كنانة واكفعي من كنانة
فريشروا واكفعي من فريشروا كنانة واكفعي من
بنعها شمع **قال** الترمذي في حديثه صحیح
حدثنا عن ابي عمير رضي الله عنه رواه الفريشرو
انه صلى الله عليه وسلم قال ارسل الله اخنار خلفه
منهم في ادم ثم اختار من ادم واختار منهم
العرب ثم اختار العرب واختار منهم فريشروا
بنعها شمع ثم اختار بنعها شمع واختار منهم
از خيلوا من خيلوا واما حب العرب فبعض احبهم
ومن ابغض العرب فبعض ابغضهم **وعن** ابي عبد الله
رضي الله عنه ان فريشروا كانت نور ابي عبد الله تعالى
قبل ان يخلق ادم بالقبول عام يسبح لك النور وتسبح الملكة
بتحبيته فلما خلق الله ادم عليه السلام الفريشروا

التورع عليه بفعل صلى الله عليه وسلم ما هبطه الله الى
الارض عليه صلواته و جعله في صلواته نوح وقد ما في
عليه ابراهيم ابراهيم ثم لم ينزل الله تعالى به قلبه من
الاصلاب الطريفة والارحام الطاهرة حتى اخرج بين
ابو قحافة يلتقي على سباج فهد وبشهادة بصرته
الخبير شاعر العباس رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله
عليه وسلم المشهور **فهل** اقل ما تدا عوا ضرورة
الحياة اليه معاً بصلته، فعلى ثلاثة ا ضرب ضرب
العضل في قلته وضرب العضل في كثرته وضرب في فضل
الاحوال اليه فاما التمدح والكمال في قلته افضل
اتقانا وعلم كل حال عداة وتشرية كذا فدا والنوم
ولم تنزل العرب والمكملات تمدح بقلتها وتدمح بكثرتها
ان كثره الاكل والشرب دليل على النهم والحرق
والشرة وغلبة الشهوة مسبب لمضار الدنيا و
لاخرة جالب لاداء الجسد وخسارة النفس وقلته
المدامغ **وقلة** دليل على الفطنة وملك النفس

تختلف

وقم

وقم التبعثر الشهوة مسبب للصحة وصعب الخاطر
وحدة الذهن كما ان كثرة الصوم دليل على العيشولة
والصعب وعدم الذكاء والبطنة مسبب للحمل والعدا
دة العجز وتضييع العرب غير نبيح وفساد القلب وتعبلة
وموته والشاهد على صدم ما يعلم ضرورة ويوجد
مشاهدة وينقل متواتراً من كلام الامم المتقدمة
والمكملات السالبيين والشعرا والعرب واخبارهم وعيهم
الحديث واثار من سلف وخلف مقل لا يحتاج الى امد
ستشهد عليه اختصاره واقتضاه على اشتغال العلم
به **وكلام** النبي صلى الله عليه وسلم احد من مديري الفيس
بالا قيل بعد ام لا يدفع من ميزنه وهو الذي امر به
ودخ عليه لا سيما بالزنا كما احدهما بل اخرجه شراً
ابو علي الصدوق في الحافظ بن احمد بقراءة عليه
ابو الفضل **صباحنا** ابو نعيم الحافظ **صباحنا**
بن احمد **صباحنا** بن احمد بن عبد الله بن صالح حدثت معاوية
بن صالح ان محمد بن جابر حدثه عن المقدم بن محمد

كروا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما صابروا ادم وعلو اشتر عليه من يقينه حسب
المسلم ما اكلات بغير عليه فان كان محالة وثالثها
وهو وثالث برء ادم لشربه وثالث لبعسه وان كثرة النوم
من كثرة الاكل والشرب **قال** سبيل الشورى رحمه الله
بغلة الطعام يفتك سبيل الليل فان بعض السلف
تناكلوا كثير اجتمعوا كثيرا بتر فدا كثيرا بتمسوا
و قد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان راحبا
العلم اليه ما كان على فتعجب ابي كثيرة ايام **و** عن
عائشة رضي الله عنها لم يمتلجوا النبي صلى الله عليه
وسلم شبعافه وان كان في اهله لا يستلهم معاه
ولا يفتتها ان اكلوا اكل وما اكلوه فلو ما سوا
شربوا ولا يعترخ على هذا الحديث بريرة **و** قوله الم ار
البرمة في طعام اذ لم يرب سؤاله عليه السلام
كنت صلى الله عليه وسلم اعترفوا هم انه لا يمل له
بما يرا في بيان سنة اذ راهم بغير موافقه مع عليه

اللهم

انهم لا يستاتروا عليه به وقد وعليهم كنهه ويتر
لانهم ما جعلوه من امره بقوله عليه السلام يا بني
اذ امتلأت المعدة نامت البقرة وضربت الحقة و
فعدت اعضاء العباد **و** قال الحسن بن صالح العلم
لعمري كل حتى تشبع **و** في صحيح الحديث قوله صلى الله عليه
وسلم **قال** انما فناء اكل متكئا واثقاء هو التثاق
لانك لو التفتعد في اكله سله فالمتربع وشبهه من
تمكوا للجفاف التي يعتمد عيها الجالس على ما
نمت **و** الجالس على هذه العجوة يستع على اكل
وامتكثر منه والنبي صلى الله عليه وسلم انما كان
جلوسه لا اكل جلوس المسترهم مفعيا ويقول
انا عبد اكل ما يمل من العبد **و** اكل كمال العبد
وليس معنى الحديث في الاثقاء الميل على شئ عند الله
التمتع فيروا ذلك نوم صلى الله عليه وسلم كان فيك
شهدت بدالك الاثر الصبيحة ومع ذلك فقد قال
عليه السلام ان عيني قتا ملوكا بينا م فلي وكان

وكان نومه صلى الله عليه وسلم على جانبه الايسر
استظهر اعلى فلكه النوم لانه على الجانب الايسر
لهدو القلب وما يتعلوه من الاعضاء الباطنة حينئذ
لميلها الى الجانب الايسر فيستدعي ذلك الاستئصال
فيه والظهور وانما اندام النائم على الايمن تعلو القلب وقلوب
بأسرع لا باقية ولم يعمره الاستعرا **وهمل**
والضرب الثاني ما يتبعو التمدح بكثرة وابتغى ثوبه
كالنكاح والجد اما النكاح ومتبعو عليه شرعا
وعادة بلانه دليل الكمال وصحة الذكورية ولم ينزل
والقادم به التبعا خبر بكثرة عاثة معروفة التمدح به سيرة
ما ضية وامانة الشرع بسنة ما ثورة وقد قال ابن
عباس رضي الله عنه افضل هذه الامة اكثرها نساء
يشير اليه صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه السلام
قنا حواقنا سلوا بان ابداه بغم ايام يوم القيامة
ونهي عن التبتلح ما فيه من فمغ الشفوة وغل
البصر الا يربيه عليهما صلى الله عليه وسلم بقوله من كان

دا طول

دا طول اهلي تزوج فانه اعو للبصر وامض للبرج
حتولم يره العلماء مما يفدح في الزهه **فان**
سهل من عبد الله قد حيين الواسيد المنزليه وكيف
يرهد فيعرو غوه لا نر عيمته وقد كان زهاده الهامة
رضوا لله عليهم كثيره الزوجات والسراري كثيره
النكاح وحكي ذلك عن علي بن الحسين و ابن عمر
 وغيرهم غيرته وقد كره غير واحد ان يلقا الله
عزبه **فان** قلت كيف يفور النكاح وكثرته من
الفضل بل هو هذا ايجوز كريا عليهم السلام قد
اتى اليه علم كالمه كان عصورا وكيف يشد الله عليه
بالعجز كما تعدد فضيلة وهذا اعيد عليه السلام
تبتل من النساء ولو كان كما فرزه لنكح **فان علم**
ان تبتل الله تعالى يحير عليه السلام فانه حصور
ليس كما قال بعضهم انه كان هيبوبيا او اذكر له
بل قد انكر هذا احدا والمسيرين وبنفاد العلماء
وقالوا هذا نقيصة وعيب ولا يليق بل انبياء عليهم

١٤٨

تلقته

مبدا

السلام وانما معناه انه معصوم من
الدخول او لا يتهاكاته. حصر عنها وفيلما
بغا بوسع من الشهوات وفيل ليست له شهوة
في النساء. فند جارك مر هذا ار عدم القدرة على
النكاح نفق و انما العظم كونه موجودا
ثم فمغها اذا بعمادة كعيسى عليه السلام
او بكفاية من الله كما عيسى عليه السلام فضيلة زائدة
لكونها في كثير من الافراد حاكمة الواو اليانتم
هو حو من افد ر عليها و ملكها وقدم بالواجب
بيها ولم تشغله عن ربه. درجة عليها وهو درجة
بيننا عليه السلام الذي لم تشغله كثير تصدق
عبادة ربه بل زاد ذلك عبادة لتحصينها و قيامه
مخوفهتها اكتسابه لهتها هذه ايتها ايها
بل صرح انها ليست من حقوق نبي غيرة فقال
صلوات الله عليه وسلامه عليه حب النبي من نياح
فد لرحبه لما ذكر من النعمة والطيب التي هي

مع
مشغلة
مشغلة

امور

امور نبي غيرة واستعمله لانه لك ليس له نبي
بل اخرته للبوايد التي ذكرناها في التزويج واللقاء
الملكية في الطيب وانه ايضا لما يحض على الجماع
ويحبر عليه ويحرك اسمايه و كارجبه لها تير التملير
للجل غيرة و فمع شهوته و كارجبه الحفيف المفتق
بذاته مثل هذة جبروت مولاه و مناجاته صلى
الله عليه وسلم ولد لك ميز بين الحيين و جعل بين المائين
فقال عليه السلام وجعلت فرة عيني في الصلاة
فقد سار صلى الله عليه وسلم يحيى وعيسى عليهما
السلام في كفاية فيتمتعهم و زاد فضيلة بل لقديم
بهم و كارجح صلى الله عليه وسلم مصر افد ر على القوة في هذا
واعطى الكثير منه ولهذا ابيح له من عدا المراهير
صالح يبيع لغيره و قد روي عن انصر رضي الله عنه
انه صلى الله عليه وسلم كارجح و ر علي نسايه في المسافة
من البيوت النهار و هو احدى عشرة و قاله جابر
و قال انس و كذا نعت انه اعطى قوة ثلاثين خروجه

١٢٩

نظام

النساء، وروى نحوه عن ابي رافع وعمر بن الخطاب
عليه السلام فوة اربعين رجلا في الجملح ومثله عن
صعوان بن سليمان **و** قالت صلحا مولاته طابا النبي
صلى الله عليه وسلم على ليلة نكح فيها التسع وتظهر
من كل واحدة قبل ان ياتي الا ضرب وقال هذا المهر
والطيب وروى نحوه عن ابي رافع وقد كان سليمان
الله عليه وسلم ٢ هو بنت لليلة على مائة امرأة او
تسع وتسعون **وانه** جعل ذلك قال ابن عباس رضي الله
عنه كان ظهر سليمان عليه السلام ماء مائة رجل
وكانت له ثلاثة مائة امرأة وثلاثة مائة سيرة **و**
حكى عن النفا ثرو غيره سبع مائة امرأة وثلاث
مائة سيرة **و** قد كان لداود عليه السلام على زهدا
واكله من عمل يده تسع وتسعون امرأة وثقت بزوج
اوريا مائة وقد بته على ذلك في الكتاب العزيز
بقوله تعالى ان هذا الذي له تسع وتسعون نجاة
و حديث انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم بقت

على الناس

على الناس كل ربيع مسابلا لسما والشماعة وكثرة الجماع
وفوة البشر **واما** الجلاء فهو مود عند العفلة عادة
وبقدر جده عظمه في الغلوب **و** قد قال الله في صفة
عيسى عليه السلام وجيها في الدنيا والاخرة ٢ طر اباته
كثيرة فهو مضر **لبعث** الناس لعنوا الاخرة فباد لك
ذمه من ذمه **ومدح** اذاه ووزد في الشرع مدح
التمول وذا في العلو في الارض وكان صلى الله عليه وسلم
فازر من الحشمة والمطانية في الغلوب والعظمة
قبل النبوة **عند** الجاهلية وبعد ما وهم يخدونه
ويؤذون بحبابه ويقصدون اذاه في نفسه عبية حتى
اذا واجههم اعظموا مرة **وقصوا** حاجته وا
فبارك في ذلك معروفا في تبيات بعضهم وقد طر بهت
ويجرو له ريقه من لم يره كعار وى عن قبيلة انما لها
راته ارجدت من البرق فقال يا مسكينة عليك المكنة
و حديث ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا قد ام
بغير يد يوق بان عدا **بقوله** النبي صلى الله عليه وسلم

لنعا

هو عليك بلاء لست بعليك الحديث بلاء ما عطف قدره
بالنبوة ومثرفا منزلة بالرسم الذي وانما بقرينة
بلا صطبغ والخرامة في الاله من هو مبلغ النفا
ية ثم هو في الاخرة سيء وولده ادم ولا يخر وعلم
مكتني هذا الفصل نطمنا هذا القسم بلا سر
فصل واما الضرب الثالث وهو ما يقتله الخالقات
في التمذح به والتبaxter بسببه والتفصيل اجله
كثرة المال لصاحبه على الجملة معظم عند العا
مة لا اعتقاد هدتو صله به الرخا حته وتمكن
اعرافه بسببه واما بليس فضيلة في نفسه ومثني
كان الما ان بعدة الصورة وصاحبه من بعد له في مهارة
ومهقات من اعترافه واقله وتصريجه في مواظبه
مشتري يديه المعاليق والثناء الحسب والمنزلة من
الغلب كل رفعية في صاحبه عند اهل الانبيا واذ
اصر به وجوه الير وانعفه في سبيل الخير وفصه
بدالك وجه الله تبارك والدار الاخرة كل من فضيلة عند

الكل

الكل بطل حال ومتى كان صاحبه ممسكاه غير موجه
وجوهه سريرا على جمعه على اكثره كراهيم
وكل منقصة في صاحبه ولم يقب به على جدد البلاغ
بل الوفاة في هتوة رذيلة النجلا ومدته الندالة
بلذا التمدح بالمال وفضيلته عند مفضليه ليست
لنفسه وانما هو للتو طر به التي غيره وتصريجه
في متصرفاته فحما معه اذ لم يضعه مواضعه ولا
وجهه وجوته غير ملي بل الحفيفة واغنى بالمعند
ولا معتد عند احد من العفلاء بل هو فقير ابد اغير
واصل التي غرت في من اعترافه اذ ما يبعث من المال المو
صول لها لم يسلم عليه بل تشبه خازن مال غيره واما ال
له وكانه ليس في يده منه شيء والمنع عنى ملى
بني صيلة جو ايد المال الوار ليع يبو في يد من المال
شيء كما نظر سيرة تبييننا صل الله عليه وسلم وخلفه
في المال النجدة فد اتى خزرا يبر الارض ومعا تيج البلاد
واحت له الغناهم ولم تقل لنب فبلاه وفتح عليه في

١٣١

نفسه

في حياته صلى الله عليه وسلم بلاد الحجاز واليمن وجميع
جزيرة العرب وما داني ذلك من الشام والعراق وبلد
البحر من اخلاسهما وجزيرتها وصدقاتها ما
تجهد الملوك الا بعنفه وهادته جماعه من
الملوك الا قليلا بما استثاره منه واولاده
منه درهم بل صر به في مصاربه واغنيوه غيره
وتوى به المسلمون قال ما يسرني اني اذ
ذهبت بيت عنده دينارين اذ ارسده لانيته
وانته دنائير مرة ففحصها وبقي منها ثمانه
فبعها لبعض تصايه فبلغ باخذها نوم حتى
فلم وفحصها **قال** ان استرح صلى الله عليه وسلم
ومات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونه في نعفة
عيله وافتخر من نعفة وملبسه ومسكنه على
ما تدعو ضرورة ابيه وزهد فيما سواه وكان
عليه السلام يلبس ما وجد في بلبس الغالب الثمن
والطيب الخشبي والبرد الغليظ ويفسح على من

من حضرة

من حضرة اقبية الديلج المنوخة بالذهب ويرفع
لمر له يحضر اذ المبهلات في الملايسر والترزيبها
ليست من خصال الشرب والمجالات وهو من صفات
النساء **والحمود** منها نفاوة الثوب والتوسط
في جنسه وكونه لبس مثله غير مسفاه لمرته
جنسه مع الايوت الى الشهوة في الطريف وفقد
الشرع ذلك وغدية البحر فيه في العادة عند الناس
انما يعود الى البحر بكثرة المروجوه ووجوده وكذلك
النباهة بخودة المسطر وسعة المنزل وكثير الله
وخدمه ومر كونه وملك الارض وجبى اليه ما
بيها بتركه لك زهدا وقسرها فهو يذبحه
العالية وما لك للبحر زهدا المصلحة ان كانت
فضيلة زايدة اعليها في البحر ومعرفه المدح بل
ضرايه عنها وزهدا في جانبها وبعدها
نها ثم الجرد الا ولحمد الله وعونه وتأييده
من حضرة و**من حضرة** صلى الله عليه وسلم

١٣٢

من حضرة

حواما الخصال المكتسبة من الاخلاق الحميدة
والاذاب الشريفة التي اتعوا جميع العقلاء على
تفضيلها طريقتها وتعظيم المنهج بالقول الواحد
منها فضلا عما يوفيه واثنى الشرع على جميعها
وامر بها ووعده السعادة الدائمة للفتخار بها
ووصف بعضها بانه من اجزاء النبوة وهي
المسماة بحسن الخلق وهو ما اعتد اليه فوسى
النبي صراطا بها وان توسط فيها ورالموا
منه ب اطرافها جميعها فد كانت خلوة بيننا صالحة
عليه وسلم على ما اتفقا كما لها واما عند الالفاظ
حتى اثنى له عليه تعالى عليه بذلك وقال وانك
لعل خلق عظيم فالت عار يشتهر عن الله عنده
خلفه الفراء ان يرضى برضاة ويسمى بفضله وقال
عليه السلام بعثنا نجمع مكارم الاخلاق قال
ان يرضى الله عنه كان رسول الله طر الله عليه وسلم
احسن الناس خلقا **وع** عن علي رضي الله عنه قال

بدرج طلاب

وطار

وكل من جاز ذكرا المرفوق محبوبه عليها طرقتة
واول مطرته له تحصله بد كنسب ولا ريادة لا يؤد
الله وخصوصية بانيه وهذه الامام ابياء عليهم
السلام وموطايع سيرهم منذ صباهم الي مبعثهم
حقوق لك كما عرف من حال عيسى وموسى وغيرهم
وغيرهم صلوات الله عليهم بل عززت فيهم هذه الاصل
الاجلة واودع العلم والحكمة والعبرة قال الله
تعالى وانا نزلنا العلم صيدا قال المفسر واعطى جميع العلم
العلم بكتابه الله في حال صباه **و** قال معمر بن ابي
منصور وثلاثه فقال له الصيار لم لا تلعب فقال اللعب
خلقت وفيل في قوله تعلم مصداق بكلمة من الله صد وعبد
بعيسى عليه السلام وهو ابر ثلاث سنين فاستهد له
انه كلمة الله وروحه وفيل صدفه وهو بفرامه وكانت
امم يحيى يقول المريم عليهم السلام انه اجد ماء بطن
سجد لها بطنك فحيته له **و** قد فعل الله تعالى على كل كلم
عيسى له عند ولا دفها اياه بقوله لها لا تخزي علي من

١٣٣

مرفرا، من غنتها وعل فواله فالر المناد وعيسى عليه
السلام ونحوه على كلامه في هذه، وقال لا في عبد الله الثاني
الكتاب ومعلمين فيلوفان على وجه من هذا سليمان
وكلاء اتيانا حكما وعلما وقد ذكر من حكم سليمان عليه
السلام وهو صبي بلع في قصة المرجونة في قصة العنق
ما احتد به، داورد ابوه، عليهم السلام وحكي الطير
اربعاء كل حير لاني العلك اثني عشر عاما وخذ في قصة
موسى عليه السلام مع فرعون واخذ بالجنه وهو
كعبه وقال المفسرون في قوله تعلم ولقد اتينا ابراهيم
رشد، من قبلنا وهدينا، صغيرا قاله محمد وغيره
قال ابراهيم عليه السلام في قوله وقال بعضهم لقا
ولد ابراهيم صلى الله عليه وسلم بعثه الله اليه ملكا يدرك
عز الله ان يعر به بقلبه وينكره بلسانه وقال في قوله
ولم يقل وعلم هذا كرسد، وكبير في الفيل، ابراهيم عليه
السلام في النار وعنته كانت وهو ابراهيم عشره سنين
وان ابتلاء السعوط في ذلك كان وهو ابراهيم سنين اربعين

ابراهيم

ابراهيم عليه السلام بالظوك والفقر والشيطان وهو
ابن خمسة عشر سنة ^{سنة} فيلوفان وعيسى عليه السلام
وهو صبي عنده ما هم اخوانه بالقلبه في الحب بقوله
تعلموا وعينا اليه لتبينهم با مرهم هذا الاية التي غير
لك مقلد ذكر مر اضبارهم وقد حكوا لاهل المشير
اربع امنه بنت وهب اخبرت ان فينا محمد صلى الله عليه
وسلم حبر ولد باسما يديه الاول اضر او عار اسمه الى العلة
وقال في حديثه لما نضات بعضته التي الاوتار ويختم الى
الشعر ولم اهم بيت، مما كانت الجاهلية تفعله الامرتين
وهي من الله منقلع لم اعد شع ينمطر ا مرهم وتترادف
لعمات الله عليهم وتشر وانوار المعارف في قلوبهم
لتي يصلوا الرعاية ويبلغوا به صلوات الله تعالى لهم بالنبوة
في عميل هذه الخمس العشر بعة النهاية دور ممارسة
وكار بية في قال الله تعالى ولما بلغ أشده واستوى
في اتيانا حكما وعلما وقد نجد غيرهم يطبع على بعض
لهذا الا فلان وجميعها ويولد عليها فيسجل عليه
تلا مها عناية من الله تعالى كما نشأه من خلفه

١٣٦

ابراهيم

بعض الصبيان على حسن التهمة او الشبهة او صدق
 المسار او السعادية كما تجد بعضهم على ضد هذا فبلا اظلم
 يكمل نفاقها وبالرغبة العجالة في تسليط معدومها
 ويحتل لمنزلة بها وباختلافها يبرهنها ليس تتفاوت
 الناصر فيها وكل من شتر لها خولها ولهذا اما فداختها
 الشلف الصالح فيها هل هذه الخلق جيلة او مقتضية
 محض الخبر عن بعض السلف ان الخلق الحسن جيلة وعزير
 في العبد وحظها عن عبادة الله بدم مسعود والحسن وولده
فان او الصواب بل الصلابة وفدروني سعدت في النبي
 صلى الله عليه وسلم كل الغلاب يبيع عليها المؤمن في الجاهلية
 والكذب وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في دينه
 والحجارة والجنون كراير يضعها الله حيث يشاء وهذه
 الاضلال والعمود والفتن البهيمية كثيرة والكل
 قد كثر حوائفها وتشير الى جميعها وعنفوه صفة صلى
 الله عليه وسلم بتعالقها الله تعالى في قوله
 اصول هرو عها وعنصر بنا بعها ونفحة داهرتها
 جاز حفل الله منه بتبعض العلم والمعرفة ويتفرع عن

الخلل

هذا

هذا في ثقب الراي وجوده البطنة ولا طنة وصد والظن
 والنظر للعواقب ومصالح النفس ومجاهدة الشهوة
 التي وحسن الصياغة والتقدير واقتناء العضايل
 وتجنب الرذائل وقد اشرفنا الى مكانه منه عليه السلام
 وبلوغه منه ومن العلم الغاية التي لم يبلغها بشر منواه
 واذا جلالة عليه من ذلك ومما تجرع منه من غفلة
 عند من تتبع مجاز احواله واخراج سيرة وكما جواع
 كلامه وحسن مشاطله وبتابع سيرة وخلق حديثه وعلمه
 بتمام النورية ولا نجلا والعتب المنزلة وحكم الحكماء
 وسير الامم الخالصة وايامها وخرابها مثال وسياقات
 الامم ونفريد الشرايع وتاصيل الاذاب النفسية والشيخ
 الصبيدة التي بنور العلوم التي اتعد لها اهلها كلامه
 صلى الله عليه وسلم فيلقد فدوة وامثالها حجة كالعبارة
 والفي والمحاسب والجرابغ والنسب وغيره لا كمال
 منبئيه معجزاته ان شاء الله ورتعيلها وما مدارسة
 ولا مطالعة كتب من تقدم ولا الجلو من التي علمت بهم

١٣٥

تدبيرها

بل كسبي من لم يعرف مطالعة كتب من تقدمه في
مرغ الك حتى تشرح الله صدره وابلان امره وعلوه
وفراغ يعلم ذلك بالمطالعة والبحث من حاله ضرورة
وبالبرها الفاضح على نبوته نظرا جلا نظوا بسره
الاخاهيم والحاد الضاميا انجوهها ما لا يا خدة
حصرو لا يبيها به عبقه جامع ونحسب عطفه عليه
الاسلم كانت معارفة طر الله عليه وسلم الى سائر
ما علمه الله تعلموا صلعه عليه من علم ما يكون
وما كان وعجايب فخرته وعظيم ملكوته فلا تعلمي
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيم حارقه العنوق في ^{تعزير} تقيير فضله عليه السلام
وخرسنت النسر وما دور وصف يجيبها بذلك اوتيهن
البيد **جمل** واما الحلم والاعتدال والعجوم مع
القدرة والصبر على ما يكره وبير هذه الالافلاب
فروجلان الحلم حالة توفير وثبات عند الاسباب
المحركات والاحتدال مجسر النفس عند الام

والموديات

والموديات ومثلها الصبر ومعانيها تقفاره
واما العجوب فهو ترك الموضدة وهمه كله مما
آدب الله نبيه صلى الله عليه وسلم **فقال** فوالعجب
وامرنا العرف مما اخذ الله نبيه **وروي** ان النبي صلى
عليه وسلم لما تركت لعدة لايات سأل جبريل عليه
عزنا ويطها **فقال** حتى اسأل العالم ثم ذهب
ثم اذاه **فقال** يا محمد ان الله يامرک ان تحمل
من فمك عك وتعطى من حرمك وتعبو عن من ظلمك
وقال له واحبر كما صبر اولوالعزم من الرسل **وقال**
تعليو ليعبوا وليصلوا الآية **وقال** ولهم صبر وخبر
ان ذلك لمن عزم الامور ولا خفا بما توثر من عمله
واحماله وان كل منهم قد عرجت منه زلة وخطبت
عنه لعنوته **وهو** صلى الله عليه لا يزيد مع كثرت
الامر الا صبرا وعلى اسراب الجاهل الا حلا **مع تناسا**
القاضي ابو عبد الله محمد بن علي النعلبي وغيره **قالوا**
مع تناسا محمد بن عتار **مع تناسا** ابو بكر بن واحة

الطاف

١٣٦

وخيرة ابو عبيس **نا عبيد الله** حدثنا يحيى بن يحيى
نا مالك بن منجاب عن عروة بن عبد الله بن رضى
الله **فالت** ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر
بين فلف الاختار ايسرها ما لم يخر اتما بلان كما را ثما
كما را بعد الفلاس عنه وما انقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس بلان تنصك حرمة الله تعالى يتفهم الله له بها
وروى النبي صلى الله عليه وسلم لما كسرت ربا بعته
وتشع وجده يوم راحته فشرع لك على عهده تشد بها
وقالوا لو دعوت عليهم **فقال** في امر بعته
لعانا ولكني بعته فيهما ورحمة الله انهم قد
بانهم لا يعلمون **وروى** عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
انه قال في بعض كلامه **يا** انت واهي يا رسول
الله لقد دعيت نوح على قومك **وقال** رب لا تدع
علي في من الجبرين **يا** الالهة ولو دعوت
علينا مثلها لهلكنا من اخرنا بلف
وطني طهرى وادمى وجيفك وكسرت

ابو عبيد

ربا عيتك **يا** بيتا ارتقوا الى خير اقبلت اللهم اغفر
لقومك بانهم لا يعلمون **قال** الفاضل ابو الفضل
رضي الله عنه انظر ما في هذا القول من جماع
و درجت البطلان حسار وحسن الخلو وكرم
النفس وغاية الصبر والعلم اذ لم يقتصر على
الله عليه وسلم على السكوت عنهم حتى
عبا ثم اشبهوا عليهم ورحمهم و دعوى
شبع لهم **وقال** اللهم اغفر او اهد
ثم اظنهم سبب الشفقة والرحمة بقوله
عليه السلام لقوم ثم اعذر عنهم
بجملتهم **وقال** بانهم لا يعلمون ولما قال
الرجل اعدل جار هدا فسمعت ما اريد بها
وجه الله لريزك في جوابه ان يزيله يفي
له ما جعله ووعظ نفسه وذكرها
بما قاله **وقال** ويحك بمر بعد ان لم
اعدل خبتا وخبرت ان لم اعد او نهي
مر ارا د مرا عجبه قتيله ولما تصد له

له عروة ابراهيم الخليل بك به، ورسول الله صلى
الله عليه وسلم منتبذ تحت شجرة واحدة
فلا يلا والناس فآيلون في غزوة فلم ينتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وهو قائم
والسيف ملتاً في يده، وقال من يمنعك مني
وقال الله بسفك السيف مريدك، واخذ
النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك
من قال كرخير، اخذ فتركه وعبا عنه
فجاء الى قومهم قال كنت من عند خير
الناس ومن عظيم خيرا، العبد عبدا عن
اليهودية التي سميت درع الثقات بعد
اعترا فيها على الجميع من الرواية لم يواخذ
ليبه يرا لا عصم اذ سحره، وقد اعلم به وادى
اليه بشرح امره، ولا عتبه عليه فضلا عن
معافيته وكذا لم يواخذ عبد الله ابراهيم
واتباعه من المنافقين بعضهم ما نقل عنهم
في جهنم صلى الله عليه وسلم فولا وبعلا

بقره قال

بقره قال امر اشرار يقتل بعضهم يقتل لا يتجدد ش
ان محمد ايفتلا اعدائه وعرض انسر ضاله عنه
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد
عليق الحاشية مجرد لها عن ابي برداه جيدة
شديدة حتى اترت حاشية البرد في صلحة عا
تفه عليه السلام ثم قال يا محمد احملني على
بعيري هذا ير مهال الله الذي عندك فانك
لا تحملني احملني من مالك ولا مال ابيك فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم وقال المال مال الله وانا
عبد لله ثم قال وبقاد منك يا اعرابي ما
فعلت في قال لا قال لما قال لا تكافؤا بل
لسيئة السيئة فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم امر ان يحمل له على بعير شعير
وعلى اخر ثم قالت عايشة رحمها الله
ما رايت صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة
ظلمتها فكما لم تترك حرمة مهادم الله وما

وما قطع ضربا بيرو، فظن هشيا الا ان يحا هدي سبيل
الله وما ضربا خاد ما ولا امراة وحيء اليه برجل
بغير رضا اراد ان يقتلك فقال له صلى الله عليه وسلم
لترتد اع لرتد اع ولم ار ذلك لم تسلط علي ودا
وكا زبيد بر شعبة فبالسلامه يتفاضل بيننا
عليه فحيز ثوبه عن منكبه واخذ بجبابه واغلا
له ثم قال انكم بيني عبد المطلب مطر
فانت هرة كمر وشدة له في القول والنبي
صلى الله عليه وسلم بهما مع يتبسم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كلنا
الي غير رضا منك اخرج تاملني بحسن
الفضا وتاملني بحسن الثقافه ثم قال عليه
السلام لقد بقي من اجله ثلاثا وامر
عمر بفضيه ماله ويزيدك عشرير صا
عالمار وعه وكان سبب اسلامه وذلك
انه كان يقول ما بقي من علامات النبوة
شيء

شيء الا وفد عرفتها في محمد الا اني لم اخبرها
يسبو حلمه جفله ولا ير مع زيد، شدة الجهل
الاحلما با ختبر، بهذا اوجد، كما وصي
والحديث عن حلمه عليه السلام و صبره وعبوه
عند المفردة اكثر من ان تاتي عليه وحسبك
ما ذكرناك مما في الصحيح والمصنعات الثابتة
الروما بلغ مشوا اثر ابلغ اليغير من خيرة على
مفاسات فريشوا دي الجاهلية ومصابرة الشدا
يد الصعبة معهم الرار اظهر، الله تعالى علي
وحكمه فيهم وهم لا يشكوهن باستيصال
شاقتهم وابددة خضرا بهم بما زاد على ان
عبا و صبح ما تقولوا ان با على طم فالوا
خير الاخ كريم و ابراخ كريم فقال عليه السلام
افوا كما قال اخي يوسف لا تتريب علي طم
اليوم يغفر الله لطم وهو ارحم الراحمين
الاية اذ هبوا بانتم الضلماة وقال انسر حمة
الله لبط ثمان نور رجلا من التعيم صلاة الصبح

١٣٩

ليقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته وابتاع
عنهم صلى الله عليه وسلم فأتته الله تعالى وهو
التي كفاية لهم عنكم وأية لكم عنكم الآية
وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بغيره وفيه أسباب
اليه بعد أن جلب إليه الأجزاء وقتل عنه وأعماله
به ومثليهم وجبا عنكم ولا طيب في الخول
ويحك يا أماه سيبا والم تعلم يا ربك الم تعلم
إن الله لا يفتن قلبه فقال يا ربك أنت يا رسول
الله ما أعلف وأومل وأكرمك وكأنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبعث الناس
غصبا وأسرعه رضا طرقت الله عليه وعلى
والله حصل ولما الجود والكرم والسماحة
والسماحة جمعاً بينهما متفانية وفيه
جرو بعضهم بينهما جرو وفيه الكرام إلا
نكا وبطبا النجس فيما بعثتم خطر له
ونعم وسيرة أيضا حربه وهو ضد السادة
والسماحة التما في عن ما يستحق المرء عنه

بغيره

بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
سماحة لا فجا في وتجنب اكتسابه لا
بغيره وهو الجود وهو فيه التفتير وكان صلى
الله عليه وسلم لا يواز في هذه الخصال الكريمة
ولا يبار بغيره أو جده كل من عرفه عليه السلام
فيه ثنا ألقا في التشبيه أبو علي الصدوق في
رحمة فأن ألقا في أبو الوليد الباق في نا أبو
القروبي نا أبو الهيثم الكشمير ونا أبو
محمد السرني ونا أبو أسود البجلي نا أبو حمزة
الله البربر نا ألقا نا محمد بن كثير نا
سبيل عن غير المنكر من صرحنا ما بر من عهد
الله رضي الله عنه بقوله نا سبيل النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي في الأوعر يسر وسهل
بن سعد مثله وحال جبر عبا من رضي الله عنه
نا النبي صلى الله عليه وسلم الجود لنا سر بل
تيمر والجود ما كل في تشهره فصار وكان إذا

الله

بغيره

بغيره

لغيبه جبريل عليه السلام اجوده بالخير من الرغ
المرسله وعوانس رضي الله عنه ان يحاكمه
بما عطاه عنما بين جليل يرجع الى بلده وقال
اسلموا يا محمد يعط عطاء من لا يخشى الفقر
واعطى غير واحد مائة من الابل واعطى
صهران ابدل مائة مائة ثم مائة مائة
كانت خلفه صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وقد
قال له ورفه انك تحمل الكل وتكسب المعدوم
ورد على هواز بن صبا يهاه وكانوا سنة الهاد
واعطى المعبا سرا رضي الله عنه من الذهب
مالع وهو حمله وحمل اليه تسعون الف درهم
بوضعة على حصى ربيع فاح اليها يفسد بها جمار
سائة حتى برغ منه وجاء رجل يساله فقال
ما عندك نشي ولكن ابيع على ما اذا جاء ماشي
فضيناك بفاراه فقال له عمر ما كلوك الله سالا
تفد عليه بكرة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

بفان

بفان رجل من الانصار يدرسوا الله انفقوا لا تحب
من ذوالعشر فله لا فتبشع النبي صلى الله عليه وسلم
وعرفه البشري وجهه وقال بهد الامرت ذكره
الترمذي **وقد** كر عن معاد بن عبيد الايت
النبي صلى الله عليه وسلم بفناء من هب يرب
كفنا واجبر رغب يريد فتا با عطاء من كبه
جليد وذهب **قال** ان من رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدق قريبا لغدة
وعوانس رضي الله عنه اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم يسئله ما تستسأل الله واستسأل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف وسو حاد
الرجل يتفاد عطاء وسفا وقال فضبه
بضا ونصبه ناپلوا الخبر بجوده وطومه صلى الله عليه
وسلم كثير وقد قال ابو علي الدفاو من شيوخ
المتصوفة المشتهرين وعلمهم بهم الحاريري
وتكلم في البتوة على ابيهم واصفلا هم

١٤١

في العبد خضع وهو غاية الكرم والابتلاء هذا
القول لا يكون بكماله الا لسؤال الله صلى الله عليه
وسلم بار كل واحد في القبلة يقول نبي
وسوي يقول الله امت **بصل** واما الشجاعة
والنجدة فالشجاعة فضيلة قوة الغضب وانفيا
دها للعقل والنجدة ثفة النفس عند استر
سالها الى الموت حيث يعمد بعقلها دون
خوف وكذا صلى الله عليه وسلم منها بالمكان
الذي لا يهل في حضر المواقف المعينة وجز
الكلمات ولا يكل عنه غير مرة وبعوثا بت
لا يبرح ومفلا لا يدبر ولا يتزحزح وما شجاع
الوقوف احصت له مرة وحققنا عنه حولة
سواه عليه السلام نا ابو علي الجاني فيما
نا كتبنا فالتك في مسراج نا ابو محمد اصلي
نا ابو زيد العيني نا محمد بن يوسف نا محمد بن
اسد عيل نا ابن بشر نا عندنا شعثه عراب

اسما

اسما وسمع البراء رضي الله عنه وماله رجل
أقهر تنخ يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالا كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقر
فم قال لقد رايتك على بقلته البيضاء وابو سفيان
أخذ بالجمامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان النبي
لا طوبى وتراد غيره اننا ابن عبد المطالب فيل يمد
نا ابو صند اجد كذا رثت منه صلى الله عليه وسلم
وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم على بقلته
وذا كرم صالح عن العباد من رضي الله عنه قال علما
التفاهة المسامحة والكفار ولي المسلمون صديريه يظنون
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بقلته نحو الكفار
واننا اخذ بالجمامها كعبه اراذلة ارادت الا تشرع
وابو سفيان اخذ بركابه ثم نادى يا للمسلمين
الحديث وقيل كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
عضه لا يعضه الله ولم يقع صلى الله عليه وسلم
لعضه في قال ابن عمر رضي الله عنه ما رايت

٤٤

طه

عن

٤٤

اشجع ولا نجد مروا اهود وارضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يكون احد اقره منه وفسل
علوقه صلى الله عليه انا كنا اذا اصتيا الباس وبيروى
اذا تشدد الباس واصممت الحدف لا نؤمننا برسول
صلى الله عليه وسلم بما يكون احد اقره الى القدر وفاته
ولقد رايتني يوم بدر ونحو ذلك بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو فر بنا الى العدي ووكا من اشد الناس به
بامنا وفيل كان اجمع نوالا يغرب منه صلى
الله عليه وسلم اءنا العدي ولقر به منه وعن اشر
كل انبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واهود
الناس واشجع الناس لقد فرغ اهل المدينة ليلة
بل نكلوا ناستر قبل الصلوة وقد استسبح المنبر على
بر صلاب طمخه عزى والسيف عنة وهو يقول
لم تراعوا قال عمار بن حصين صلى الله عليه
مادنى صلى الله عليه وسلم كتيبة اكار اول من يضرب
ولما رءاه ابا ابي يرقف يوم احد وهو يقول ان

تلود

محمد

محمد لا فتوت از مجا وفد كان يقول النبى صلى الله عليه
وسلم حين جئت ويوم بدر عند فرسها عليها كل يوم
فرنا من ذرة افتلك عليها وانا لاني صلى الله عليه
وسلم انا افتلك ان شاء الله ليلما رءاه يوم احد
شده ابي على فرسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عتره رجل من العسليين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا الى خضوا كريفه وتنا والحرية من
الارث من الكمة بما فتعق بها انتبافة تظليروا
عنه تظليروا المشعرا عن كنهها البعير اذا انتعق شع
استقبله النبي صلى الله عليه وسلم بطعنه عنة
طعنة تءاه امنها نحو فرسه مرارا وفيل بل
كسر خلعا من ضلأه فرجع الى فريش يقول
لئن محمد وهم يقولوا يا مريك فقال لو كان ما بهي
جميع الضامن لقتلهم اليسر فد قال انا افتلك ان
شاء الله والله لو بصو على لقتل جمات بسربك فقولع
الى مكة **سورة** واها الجباء ولا غضله بالبيداء

نعم

١٤٣



وفة تعتر، وجهه لا ينس عنه بعمل ما يتوفى كرامة
وما يكون قركه خيرا من بعه والاعضاء المتخامل عما
يكون بغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم أشد
الناس رجيا وأكثرهم عن العرواات اعطاء قال الله
سبحانه انك اللهم كان يوفى النبي في حبه منكم
آية **قوله** ثم أبو محمد برعتا بوجه الله
بغراته عليه نأبو الفاسم حاتم بن محمد بن ابولس
الفا بيشي ابوزيد المروزي **محمد بن محمد بن** محمد بن
اسمه جبل حد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
قتادة سمعت عبد الله بن مولى انس رضي الله عنه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
وكان إذا نظرت شيئا عرفناه في وجهه وكان صلى
الله عليه وسلم لطيف البشيرة رفيق الظاهر آيات
فه احدا بما يخره حياء وكرم نفس وعس
على يفته رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم اذا بلغه

عن احد



عرا حده ما يخره لم يقل ما بال ولا يقول كذا
ولكن يقول ما بال افوا امر يصنعوا او يقولون كذا
ينس عنه ولا يصمها على روى انس الله دخل
عليه رجل به اثار صبرة فلم يقل له تشيئا
وكان لا يواجد احد ابما يخره فلما خرج قال ابو
فلقير له يغسل هنة او يروي ينز عنها
فالت عايشة في الصحيح لم يخر النبي صلى الله
عليه وسلم باحشا ولا متنجسا ولا سجا
بالا سوا ولا يخره بالسبيبة السبيبة وكس
يعفوا ويصيح وقد حضر مثل هذا الكلام
عن التوريتي من رواية ابراهيم وعبد الله بن
عمر ابراهيم رضي الله عنهما وروى
عنه عليه السلام انه كان من حياءه ولا
يثبتا بصره في وجه احد وانه كان يظني
عما ذكره الكلام اليه مما يخره وعس
على يفته رضي الله عنها ما رايتا فرج رسول الله

١٢٤

صلواته عليه وسلم فك **فصل** واما
حسب عشرته وادبه ووحسب خلفه
صلواته عليه وسلم مع انصاف الخلق
بعيثة اثبثت به الاخبار الصحيحة فالعلم
رضي الله عنه في وصفه عليه السلام كان
اجود الناس صدرا وواحد الناس لهجة
والينهم عتريكة واکرمهم عشيرة
حد ثنا ابو الحسن علي ابن ميثروان
فيما اجازني وماراته علي غيرك قال حدثنا
ابو اسحق الكجالي نا ابو محمد بن النعمان نا بن
العرابي نا ابو داود نا هشام ابو مروان
محمد بن القيس نا ابو الوليد بن مسعود نا الاوزاعي
عني سمعت يحيى بن ابي كثير يقول حدثني محمد
بن عبد الرحمن بن اسعد بن زياره عن فيس
بن سعد رضي الله عنهما قال اذا رنا رسول الله
صلواته عليه وسلم وذكرفصحة اخرها
فلما

فلما اراد الانصاف قرب له سعد حماد
وكل عليه بفضيلة فركب رسول الله صلواته
عليه وسلم ثم قال سعد يا فيس ان صاحب رسول
الله صلواته عليه وسلم قال فيس فقال رسول
الله صلواته عليه وسلم اركبا با بيت فقال
اما ان تركبا واما ان تنصروا فانصرت
وعرواية اخرى اركبا املح فصاحب الدابة
اولي بعقدتها فقال اما ان تنصروا فانصرت
وكان صلواته عليه وسلم يوليهم ولا ينفرهم
ويكرم كريم كل قوم ويوليهم ويكرم
الناس ويحترس منهم من غير ان يكون عن
احد منهم بشرة ولا خلة ويتفقد اعلاه
ويعك كل جلسا به نصيبه لا يجلسا جليسه
ان احد الاكرم عليه منه من جلسا او فربه كما
جاء طبره حتى يطور هو المنصر عنه ومن
سأله حاجة لم يرد الا بقا او بما يسور
من القول فدوسع بسطه وخلفه فصارت لهم

١٤٥

ابا وطاروا عنه في الموضو ايهذا وصفه ابراهيم
هدنة فلا وكان ايهما بشرة سهل القلوب لير الجانب
ليمن يفتن ورا غديف ولا يغاب ولا يحا يشروا عبا
ولا مذاج يتغابلا عما لا يشتهر و كما يوشر منه
وقال الله تعالى بعد رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت غظا غديف القلب لا نفضوا من حولك وقال
تعالى اد بع بالثمنه هي احسن المبيكة وكان عليه السلام
يجب منه عدا ويغفل للهدية ولو كانت كراعا وبطاني
عليها **قال عليه السلام** ان سر رحمة الله خفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لا اقبضك وما قال الشئ صنعت له صنعته ولا
لث تركته لم تركته **وعن عديقة** رضوا له عليا
ما كان احد احسن خلفا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عدا احد من عبا ولا اهل بيته
الا قال ليبيك وقال جرير بن عبد الله رضي الله عنه
ما جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رانا الا تبشتم وكان عليه السلام يهاج عبا

ويخالفهم

ويخالفهم ويخالفهم ويخالفهم ويخالفهم
في حجره وتجب دعوة العبيد والحزوات والمسكين
ويعيد المرضى افضا المدينة ويغفل عن المعتذر
قال ان سر رحمة الله ما التفت احد ان النبي صلى الله عليه
وسلم بيك راسه حتى يغور الرجل هو الا يبي راسه
وما اخذ احد بيده فيرسل يد حتى يرسلها الاخر
ولم يرمق ماركنته بين يديه جليسر له وكان يبيد
من غيبه بالسلام ويبيد العبا بالمصاحبة لم يرفق
مادة ارجليه يزا عبا حتى يضيوا بهما على احد
يكرم مره خذ عليه وربما بسف له ثوبه ويوتر
بالوسادة التي تحته ويعزم عليه الجلوس عليها اذا ابا
ويكنى عبا ويذعوهم باحبا اسماءهم تكريمة
لهم ولا يفتح على احد حتى يتهووا يتهوون بفتح
بنتهي او فيلم ويروي بانتها او فيلم وروي انه
كان يجلس اليه احد وهو يهاج عبا صلاة وسال
عن حاجته باذ ابرغ عبا الى صلته وكان اخر الناس

١٤٦

قبسما واظيبتهم بنفسا ماله ينمو عليه خرا انراهم
 بعضه او يخطب فدا لعه الله ابر الحارث ورضي الله عنه
 ما رايت احد الاثر قبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن افسر حه الله كل من خدم الله في يومه يد تور النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة في جماعة فقلع فيها
 الماء وما يوتى بكافية الا غمس يدها فيها وربها
 كل ذلك في الغداة الباردة يريده وربه التبرط
 صلى الله عليه وسلم **فصل** في ما المشرفة والار
 بنه والرحمة لجميع المسلمين المخلوقين **فصل** في
 عزيز عليه ما عنق من مخلوق وما ارسلناك **الرحمة** للعلمير **فصل** في بعض
 المرجح وقال من فضله عليه السلام ان الله تعالى ارسلنا انبياء
 من ما آبه جفا بالهو منير في قلوب جميع وحكي
 نحوه الا ماله ابو بجر بن هور **حد ث**
 البقية ابو محمد عبد الله بن محمد الحشني
 بقرائة عليه نا ابو احمد الجلودي نا ابراهيم
 ابراهيم بن صالح بن الحجاج نا ابو الطاهر
 نابره

نابره وصب نايو فر عن ابراهيم بن هارون **فصل**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوة ووا طر حبيته
 فدا لعه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 ابراهيم مية مائة من النعج ثم مائة ثم مائة
فصل في شهاب حرم ثنا سعيد بن المسيب
 ان رجلا من فدا لعه صلى الله عليه وسلم اعطاه ما اعطاه وانه
 لا يفتح المخلوق الذي فعل زال يعطينه حتى انه لا يحب
 المخلوق الذي روي عن ابي خرا بن جابر انه يطلع منه
 شيئا ما اعطاه ثم قال يا اخي انت ابيك قال بصل
 او لا اجعلك بغضب المسلم ووافوا مواليه وانا
 شارا اليهم ان كفووا ثم فام ودنا خا منزه
 وارسل اليه وزاده شيئا ثم فدا لعه اخيست ابيك
 فقال نعم مجراك من اهل عشيرة خيرا فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وبعس
 اصحاب من ذلك شيء فان اجبت فدا لعه ابيك
 ما قلت بين يدي حتى يذهب ما في صدورهم

١٤٧

عليك قال نعم فلما طار الغدأ والعشيق جلا، فقال
طوى الله عليه وسلم أن هذه الأعرابي قال ما قال في ذلك
فرجع أنه ورضي كذا لك قال نعم فجزاك الله من
أهل وعشيرة خيرا فقال طوى الله عليه وسلم مثل
ومثل هذا مثل رجل له ثلثة ثمره من علي بن أبي طالب
الناس يلمح يريدها لا نجورا بنا دالهم صاحبها
خلوا بين وبيننا في فلان روي بها منكم واعلم
بترحمي لها يسويها ما باخذ لها من فماد الأرض
برد ما حتى جاءت واستناخت وشدة عليها
رحلها واستوى عليها ولما في لوتر كتم حيث
قال الرجل ما قال فيتموه دخل النار وروى
عنه أنه طوى الله عليه وسلم قال لا يبلغ أحد مني
عن أحد من أعمام شيئا بلذا أحب أن أخرج إليهم
وأبنا سليم الصدر وموشقته طوى الله عليه وسلم
تكرامته فحبه، عنهم وتسهله عليهم وكرامته
هذه الأشياء مما في ليعرض عليهم كقولهم

عليه

عليه السلام لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
مع كل وضوء وخير صلاة إليك ونهيتهم عن
الواصل وكرامته، خول الخعبة ليأتبعها الله
ورغبته لربه أن يجعله في الجنة ولعنه لهم رحمة
بمع ورائه كما يسمع بقاء النبي في جوارحه صلوات
وموشقته طوى الله عليه وسلم أراد عارته وعلا
هدى، وقال لا يمار رجل هيبته أو لعنته فاجعل
ذلك له زكاة ورحمة وصلاة ودهورا وقربة
فقره بها إليك يوم القيامة ولما كذب فومه
أنا جبريل عليه السلام فقال يا أبا عبد الله قد سمع
قول قوم كذا وكذا ورا عليك وتعد من ملك
الجمال التامر، بما شئت فيهم وتلك ملك الجبال
وسمعت عليه وقال مرة بما شئت أرشيت أن أطبق
عليهم في غشيش فقال النبي طوى الله عليه وسلم
بلا رجوا أن يخرج الله من أصلابهم من بعد الذممة
ولا يشرك به، شيئا وروى ابن المنكدر في

١٤٦

ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى امر السموات والارض والجبالات ان تطيعوا
فعلوا وخرعون من تحت لعل الله ان يسوء عليهم فالت
عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين واختار ايسرهما
وقال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يثق لنا بالموعظة هذا جنة
السلامة عليها وعن عائشة رضي الله عنها
انها كلمت جبرائيل وفيه صعونة فجهلت تزودها
فقال لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالارواح
فهل وما خلفه صلى الله عليه وسلم الوفاء
وحسن العهد وصلة الرجوع **فقد** قتل الفاضل
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بفراثة عليه فالحدثنا
ابو بكر محمد بن محمد بن ابي اسحاق الجبال قال ابو محمد بن ابي
نا بديع عربي قال ابو داود نا محمد بن يحيى نا محمد
بن سنان نا ابراهيم بن محمد بن ابي عن عبد

الكرام

الكرام بن عبد الله بن قتيبة عن ابيه عن عبد الله
بن ابي المصعب رضي الله عنه بدعة النبي صلى الله
عليه وسلم يبيع قبل ان يبعث وبعثت له ببيعة
هو عدته ان اقره بها مكاره فمنهيت
ثم ذكرت بعد ثلاث فبعثت بها اهو مكاره
فقال يا بني لقد شغفت علي انك هاهنا منه ثلاث
انتفرك وعوانس رحمة الله كل النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوتى بهدي يفر قال اذا هبوا بهذا البيت
بلافة فانها كانت صديفة لحد يجة انها كانت
تجب خديجة **وعن** عائشة رضي الله عنها
قالت ما خرجت على امرأة ما خرجت على خديجة لما
كنت اسمعه يتكلم بها واركتها ليدفع الشاة
بيدها اليها فخلها بها وامتنانك عليه اختها
فارتدح اليها ودخلت عليه امرأة فمشتراها واحسن
السؤال عنها فلما خرجت قال انها كانت تاتيها
في ايام خديجة وان حسن العهد من ايسر ووجه

١٢٩

بعضهم فقال علمي جعلت ورحمة من غير ان هو
ترحم علي من هو افضل منهم وقال علي الله عليه وسلم
ان قال ابا بلال ليسوا لي باولياء غير ان لهم رجلا
سأ بلها ببلال لعدو **وقد** صلى عليه الصلح بامانة
ابنة ابنته زينب يحملها على عاتقه فلما انجب
وضعدا واذا فاج حملها **وعن** ابي قتادة
رحمة الله **وقد** وجد للنبات فقال النبي صلى
عليه وسلم **تجد** مهم فقال له اعدا به نكيتك فقال
انهم كانوا اعداها مكرمين ولذا احب ان اطلبهم
ولما جيب باخته من الرضا عنه المشبه في سببها
زيد وتعرفت له بسك لها رداؤه وقال لها ارجيت
اقمت عندنا مكرمة حجة او منعتك ورجعت
الى قومك جا ففارت فومهل جمعتها **وقال** ابو
لهيب رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانما غلام اذا
قبلت امراته حتى فت منه ببسك لها رداؤه فجلت
عليه **فقلت** من سده فالوا امه التي ارضعته وعن

عمر

عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضا عنه فوضع له بعض
ثوبه ففعد عليه ثم اقبلت امه من الرضا عنه فوضع
لها ثوب ثوبه سر جانبه الاخر فجلت عليه ثم اقبل
اضوه من الرضا عنه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه بين يديه وكان يبعث الى تويبة موالات
اب لهب مر ضعته بصله وكسوة فلما ماتت
سالهم من يقى من قرابتها فقبلوا احد **وهي**
حديث حطية رضي الله عنها انها قالت
له عليه السلام ابنتي جو الله للعزيز الله ابد
انك لتصل الرحم وتكمل الكل وتكسب المعدوم
وتقر الضيف وتعين على نواب العوز **واما**
فقال **واما** تواضعه صلى الله عليه وسلم
على كل من نصبه ورفعته وثبته وكان اشد
الناس **مروا** ضعوا اقلهم كبرا و
حسب الله خير من ان يكون نبيا فداؤن يكون

او يكون نبيا عبدا ابا اختار ان يطور نبيا عبدا وقال
اسرائيل عليه السلام عن ذلك قال الله
اعطاك بما تراضعت له انك سبيز ولد - ادم
يوم القيمة واول من تنشق عليه الارض واول
متراب نواب اولية القواد البقية رحمه الله
بقراءت عليه في منزله بقر كبة ستة سبع وثمان
مائة قالنا ابو علي الحافظ نا ابو عمر نا ابو عبد
المومن نا ابراهيم سنة حدثنا ابو داود نا ابو بكر
براج تميم نا عبد الله بن تميم عن مسم
عراة العتبس عراة العبد بس عراة مرزو
عراة غالب عراة امامة رضي الله عنه قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكفا
على عصي فذمنا له فقال لا تقوم كما تقوم
الا عا جم يعطى بعضنا بعضا وقال انما
انا عبدا اكل كما ياكل العبد واجلس كما
يجلس العبد وكان يركب الكمار ويرد في قلبه
يعود

ويعود المنطير وچالسر البغرا وچيبا دعوة
العبد وچالسر بير اصحاب مختلفا بهم حيث
ما انتهت به المجلس جلس و في حديثنا عمر
عنه صلى الله عليه وسلم لا تكروا في كما
اظهرت النظر عيسى ابراهيم انما انا عبث
بقولوا عبر الله ورسوله وعراة رجمه
الله امر اة كان في عفا لما شئ جاءته فلالت
انما اليك حاجة قال اجلس يا مريلا رجلى
مردو المدينة نسنت اجلس اليك حتى افض
حاجتك قال اجلست فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم اليها حتى برغت حاجتها
فقال انسر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب الكمار وچيبا دعوة العبد
وكان يرمي في فريضة على حمار فخطوم بحبل
مليفا عليه اكا قال وكان يدع التي خبز له
الشعير والا هالة الشنخة يجب قال رج

101

يعود

على الله عليه وسلم على رجلين وعليه فطبيعة منسلا
اربعة دراهم فقال اللهم اجعله جبالا رباة فيه
ولا سمعت هذه اوقفا فتمت عليه لا خير اهدى
عنه ذلك مائة بعدة **ولما** بلحت عليه مائة
ودخلها بخير من المسلمين كما على رجليه راهبه
حتى عاد يمسر فلا مته تو ضعا لله تفلوس
توا ضعه على الله عليه وسلم قوله لا تغفلوا
على يوسف مثنى ولا تغفلوا بين وبين الانبياء ولا
تجبروني على موسى ونحو الحق بالشك من ابراهيم
ولوليت ما لبت يوسف العجى لا جيت الدعوى
وقال الذي قال له يا خير البرية
ذلك ابراهيم وميمنة الكلام كليله الا
حاديث بعد ان شاء الله تعالى وعن عائشة
والحصى وابي سعيد وغيرهم صفة طلاله
عليه وسلم **بعضهم** يزيد على بعض وكان
بينه وبينه اهله يعلى ثوبه وتخلب ثباته

ويرفع

ويرفع ثوبه ويخصه نعله ويخدم بنفسه ويعلق
نذمه ويفهم البيت ويقول البعير وياكل مع الخادم
ويحس معها ويجعل بضا عنه من السوء وعن
انس رضي الله عنك ان كانت لائمة من اهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله طلاله عليه
بتخلوا له حيث شاءت حتى يفضح حاجتها
ودخل عليه رجلها صابئة من هبتها رعدة
فقال له هوز عليك بان لمت بملك انما
انا ابراهيم من فرشتك كل الفديم وعن ابن عمر
رضي الله عنه دخلت السوق ومع النبي طلاله عليه
وسلم فاشترى سراويله وقال للوزار فرور لا يحج وذكر
القصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلها محمد ب يدك و قال هذا اتبعه لا اعاج
بملوكها ولست بملك انما انا رجل منكم ثم
اغدا السراويل بعد هبت لاجله فقال صاحبه
الشه احوا بدني عيه ان تحمله **فصل**

٥٤

الوحيد

فصل واما عدله صلى الله عليه وسلم واما مائة وعشرون
وعدون الجنة وكان صلى الله عليه وسلم امر الناس واعدل
الناس واعدل الناس واعدلهم لعمري من دعواكم انتم انتم
له بذلك محادرك واعدادكم وكان يسمى قبل نبوته امير
قال ابراهيم بن محمد بن ابي بصير رحمه الله بيه من اهل خلاوة
الصالحين وقال مضاعف اعلم ان كثيرا من الناس يرون على
انه محمد صلى الله عليه وسلم ولما اختلفت فريقتي من اهل
عند بناء الكعبة في موضع الحجر حثوا اودان فليعلم
بما ابا النبي صلى الله عليه وسلم اذ خلا وذلك قبل نبوته
فقال هذا محمد بن ابي بصير فذريتنا به وعرال ربع
ابن خبيث كما يتجلى في الرسل الى الله صلى الله عليه
وسلم في احوالنا في اهل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم
والله اني انا امير السما والارض فحدثنا ابو عمير
الصدوق في كتابه بقراءة عليه تالوا ابو الهيثم بن خبير
تالوا ابو بصير بن زرج الكوفي تالوا ابو علي السجستاني تالوا
محبوب المروزي تالوا ابو عيسى الكاظمي تالوا ابو عريبا

تالوا

تالوا معاوية بن هشام عن فضيل بن عياض عن ابي بصير
عن ابي حنيفة بن كعب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انزلني
ولكن تكذب بما جئت به فانزل الله تعالى وانهم
ما يكذبونك وللحق الظالمين ان الله يتحدرون
وروي غيرك لا تكذبك وما انتا بيننا بكذا
وفيل انما ظنم به شر يولفوا يا جهل قوم
بدر فقال له يا ابا الحكم ليس هنا غير وغير
يسمع كلامنا فخيرنا عن محمد صادق وام كاذب
فقال ابراهيم بن محمد بن ابي بصير
محمد ففك وسالته عن ابي بصير فقال
هل كنتم تتهمونه بالكتب فيقولون
فان قالوا **فقال** انظر من اخرجك لفرقتك
فداك محمد بن ابي بصير غلاما احد تالوا ارضكم
فيكم واحدا فكم حديثا واعظمكم امانة
حتى اذا رايتهم في صدغيه الشيب وجاءكم

١٥٢

تالوا

جاءه كرم به فلقم ما حرا و الله ما هو سا حرو
عنه بنتا عنه طر الله عليه وسلم ما المصن يد يد امراء
فكنا بملك رفها و ع حديث علي رضي الله عنه و وجه
عليه السلام احد و الناس لهجة و قال في الصحيح و بعد من
يعد راح اعد رخت و حضرت ارج اعد ر قالت عيشة
رضي الله عنها ما خير رسول الله طر الله عليه وسلم امير
الاول اختار ابشرهما مالم يكن ثما جان كار اثما كان
ابعد الناس منه قال ابو العباس البرد رحمه الله
فسمع كسرى يا مد و فقال يطلع يوم الريح للنوم
و يوم الغيم لعيد و يوم المطر للشر و الله و يوم
الشمس للعوانج قال ابو خالو به ما كان اعرفهم
يسيا مئة د نيا لهم يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
و لهم عن اخره هم غلبوا لكن بينا طر الله عليه
وسلم جزا نهارا ثلاثة اجزاء جزء لله تعالى و جزء
ما له و جزء لنفسه ثم جزا جزء بينه و بين الناس
بكان يتعيب بالخاصة على العامة و يقولون بلغوا طجة

من لا يستطيع

من لا يستطيع ابلاغه قبل يخها فانه من ابلاغ طجة
من لا يستطيع امته الله يوم الفزع الاكبر و عن الحسن
كان رسول الله طر الله عليه وسلم لا ياخذ احد لفد
ولا يصد واحد على احد و ذكر ابو جعفر البرقي عن علي
رحمه الله عنه طر الله عليه وسلم ما هممت بشئ
مقا كان الله اليه يعلم به غير من تير كل ذلك
بحول الله بينه و بين ما يريد من ذلك ثم ما هممت
بشئ حتى كرم من الله برسائه فلت ليلة لغلام
كان رعا مع لو ابصرت لعني حتى ادخل مكة باسع
لها كما يسمى الامتاع الشباب مجرحتا لذلك
حتى جئت اول دار من مكة سمعت عزبا باله بوبه
المزامل من قمر من بعضهم جعلت انظر فصر على اني
بتمت بما ايفض اما مشر الشمس من رجعت ولم افض
شبا ثم عراني مرة اخرى مثل ذلك ثم لم اهم
بعد ذلك بسوء و طر و اما و فارة طر الله عليه
وسلم و صفته و فودته و مروءته و حسن هديه

٥٤

حدثنا ابو علي الجبلي الخافض اجازة وعارضا بكتابه
قال نا ابو العباس الرازي نا ابو عمار القزويني
نا ابو عبد الله الوتراني نا اللؤلؤي نا ابو داود من
عبد الرحمن بن مسلم نا اجماع بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
الزنادج عن عمر بن عبد العزيز ^{السنن} وهيب سمعت
خارجة بن يزيد رضي الله عنه يقول كان النبي صل
الله عليه وسلم اجلس للناس في مجلسه ما يكاد يخرج شيئا
من افراده وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
كان رسول الله صل الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس
اختبى يديه وكان كثير السكوت لا يتكلم في غير
حاجة يعتره عن من تكلم بغير جميل وكان يحكي
تسما وكلامه في هذا افضل ولا تفهيم وكان في
اعلانه عند التبشير توفيرا واقتداء به مجلسه
مجلس علم وحياء وخير واما نية لا ترفع فيه الاقوال
واتقوا فيه الحرم اذا تكلم افر وجلسا في كل فعل
رء وسهم الخير **وجفته** صل الله عليه وسلم
يخطوا

يخطوا ^{تجيب} تكفروا ويمشيه هونا كانما ينفه من صيب
والحديث الاخر اذا مشى مشى بمجتمع يعرف
بمقبيته انه غير غرير ولا وكيل ابي غير مجبر ولا طلاق
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ارا حسبي
اللهي هدي محمد صل الله عليه وسلم **وعن** جابر بن عبد
الله رضي الله عنه كلام رسول الله صل الله
عليه وسلم تر قبلا تر قبيل وقل ابراهيم هالة
رضي الله عنه كان لمكونه علم اربع علم العلم والتحرر
والتعبير والتفكير فالت عالية رضي الله عنها
كان رسول الله صل الله عليه وسلم يحدث حديثا لوعده
العادات الصالحة وكان صل الله عليه وسلم يحب الطيب
والرايحة الحسنة ويستعملها كثيرا ونحو ذلك
ويقول حبيب النبي من دنياطم النساء والكثير وجلت
فرة عينه في العلة من روايته صل الله عليه وسلم
نهية عن النجس في الكعام والشرايا والامر به اكل
نقايه والامر بالسواك وانقاء البراج والزواجب

١٥٥

واستعملها في طال البقرة **فصل** واما زهد
صل الله عليه وسلم في الدنيا وقد تغذم من الخير
اشياء هذه الشيرة ما يكف وحسبك من تغلبه فيها
واعراضه عن زهونها وقد سيقا اليه بخدايرها
وتراءت عليه فتوجهها الى ارتوى صل الله عليه وسلم
ودرعه من هور عند يهودي في نعمة عياله وهو يدنا
ويقول اللهم اجعل رزقنا من غيرنا وسيفنا
من العاصي والحسين من محمد المكارم والقاف ابو
عبد الله التميمي قالوا **احمد** بن عمر قال ابو العباس
الزازي ابو احمد الجلودي **ابو** سعيد بن ابوالخض
ابو المجاج نا بكر ابراهيم بن ابي بصير نا ابو معاوية عن
ابو اعين عن ابراهيم بن اسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما شبع رسول الله صل الله عليه وسلم
فلا تة ايام قبله من طيب حتى مضى لهيله وفي
رواية اخرى من خبز شجر يومي من متواليين ولو
لا عطاء الله ما لا ينظر **بمال** في رواية اخرى ما شبع

وال

4 ال رسول الله صل الله عليه وسلم من خبز بر حتى لفي الله
وقالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله
صل الله عليه وسلم يشر اولادهم واشتاقوا ولا يعيرا
وبعدت عمر و ابر الحارث ما ترك الا سلاحه وبغلة
وارضا جعلها صدقة قالت عائشة رضي الله عنها
ولقد مات وما في بيتي شيء يا كلبه فكذب الا شطر
شعيرة رعي وقال لي عرض علي ان تجعل لي بكذا
مكة ذهب فقلت لا يارب اجوع يوما واشبع يوما
فما ثمة اليوم الذي اشبع اجوع فيه ما تضرع اليك
واء عوك واما اليوم الغدا اشبع با صدك واتع عليك
و حديثا اخر ان جبريل عليه وسلم نزل عليه وقال له
ان الله يفرئك السلام ويقول لك التحيات والاحرام
انحب ان جعل هذه الجبال ذهبا ونكون معك حيث كنت
بالحر وساعة تقع قال يا جبريل ان الله ينادي من كل دار له
وما من كمال له في يجمعها في يجمعها من لا عقل
له فقال له جبريل ثبتك الله يا محمد **تمت** شهر

ما

107

بالغول الثابت وعن عائشة رضي الله عنها قالت انكنا
ال محمد فمكث شهرا ما نستوفد نارا اراهو
ال الثمر والماء وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشع هو
واهل بيته من غير الشيعير وعن عائشة وابامه
وابر عبد مرفوعا قال ابر عبد رضي الله عنه كان
صلى الله عليه وسلم يبيت هو وامه اليبا القنا
بعة كما ويدا لا يحد وعشاء **وعن** انزل رضي الله عنه
ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
سكينة ولا خبز له مرفقا ولا رأى قنا فصيفا
فك **وعن** عائشة رضي الله عنها انها
كانت تراه الله الذي ينام عليه اذا ما حشوا ليق
وعن جعفر رضي الله عنها كان هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبيت في بيتي **عليه** ثنيه ثيين
بينام عليه فتبينت له ليلة اربع ولما اجمع قال
ها برشتعونا الليلة فذكرنا ذلك له فقال رده

بحاله

صح
وطه

بحاله با روه طأته منعت الليلة صلاة وكان ينام
صلى الله عليه وسلم احيانا على سرير من موال يشربني
بوتير جنبه **وعن** عائشة رضي الله عنها
فالتاح يمشي جوكا نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا
بها ولم يبت شكوا واحدا وكانت العاقبة احب
اليه من الغنا وارطان ليطلجا بها يلنو طول الليلة
من الجوع ولا يمنعها صيام يومه ولو شاء سال
اره جميع كنوز الارض وثمارها ورغد عيشها
ولقد كتبت اليك له رحمة معا اريه وامسح بيده
على بطنه مقابله من الجوع وافول نبيك العدا
لوتبلغت مراد نيا بها بغوتك فيقول يا عائشة
مال ولد نيا اخوانه مراو العزم من الرسل صبروا
على ما هموا بشد من هذا امضوا على الصلوات وهم وقد موا
على بهم باكرم معا بهم وار جزا ثوابهم
واجدا السكينة ان ترقهت في محبتك ان يفصروا غذا
دونهم وما من فتة هو احب الي من اللحو وياخوان

107

واخلاء، فالت فاما بعد الا شهر حتى توفي
صل الله عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه **فصل**
واما خواجه صلوات الله عليه وسلم من ربه ووطائه
له وشدة عبادته وعلى قدر علمه بربه واذ لا
قال فيما حدثنا ابو محمد بن عثمان فراءة
من عليه قال اننا ابو الفاسم الكهرابلسي نا ابو
الحسن القاسمي نا ابو زيد الصروزمي نا ابو عبد الله
الجزيري نا محمد بن احمد عيلاني نا يحيى بن كثير عن الليث
عن عجيل بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله
صل الله عليه لو تعلمون هذا علم لضحكتم فليكن
ولبيكن كثير اذ به رواية عن ابي عيسى الترمذي
روجه الى ابي خديجة في ارضي فلا تروروا سمع من النبي
اكتت السماء فجولها ان فيك ما فيها موضع
اربع اصابع H وملك واخ جبهته ساجد الله
والله لو تعلمون هذا علم لضحكتم فليكن ولبيكن كثير
وما تلتع

وما تلتع بالانساء على البقر مشرو ونخرجتم الى المعونات
تجروا الى الله لو دانت انا شجرة تغضل ووي هذا الكلام
ويودت انا شجرة تغضل من قول ابي ذر نجسه وهو
اصح **وع** حديث العغيرة صلوات الله عليه
وسلم حتى انتهت قدماء ورواية طار بها حتى
ثمة قدماء بعيل له اتكلموا هذا وقد غير الله لك
ما تقدم من ذنوبك وما تذاخر **قال** ابا الطور عبد
شكورا ونحوه عن ابي سلمة و ابي هريرة رضي الله
عنه **قال** عايشة رضي الله عنها طار عمل رسول
الله صلوات الله عليه وسلم ديمة وايتكم يطوفوا كل من
يلبي وقلات كان يصوم حتى تغول لا يعطروا بعض
حتى تغول لا يصوم وغوا عن ابي عبد الله رواه سلمة
وانس رضي الله عنهم وقال كنت لا تشاء ان تراك من
ابيل صليبا ارايته مصليا ولا ناهيها ارايته ناهيا
وقال عجل بن رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلوات الله
عليه وسلم ليلة بادستهم ثم نوظا ثم قام بها بفت

101

21

وما تلتع

صلته وبدأ باستبجاع البقرة فكان بمنزلة ثمانية رحمة الأوفد
بمسال وبابصر ثمانية عذابا وفاق فتعوه ثم رجع بركة
بغير فبما به بقول سبحانه والله ذو الجبروت والعلوت
والعظمة ثم سجدة وفلان مثله لك ثم فراء للعمر
والملازمة وعن طريقه مثله رضي الله عنه
مثله وقال سجدة فهو من فداءه وجلس به المصطفى
فحوامنه وقال حتى فراء البقرة ووالعمر والنساء
والملازمة **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه فام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية من الفداء
ليكنه وعن عبد الله بن ابي شيبة رضي الله عنه
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه اربعة اوتار من المصطفى **قال** ابن ابي عمير
كان صلى الله عليه وسلم متواضعا حزرا دايما البقرة
ليست له راحة **وقال** عليه السلام اني لاسجد
الله في كل يوم مائة مرة وروي في سبعة عشرة
عن علي رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه

ك

في اليوم

عليه وسلم عن سنته فقال المعربة راد ملاء
والعقلا صلح بينه والحب اسماعيل والثور
وذكر الله ابيض والثقة هجر والحزر ربي في العلم
سلي والصبر راد والبر غيبته والعجز
والزه حرقته واليفين فوته والصد وشيخه و
الطاعة صبي والجماد خلف وفرقة عين
في الصلاة ومع حديثه اخر وثمره جوادا وكرا
ورغبت لاجل الله وشوقه الى **قال** ابن ابي عمير
وعند الله واياك ارجو جميع الانبياء والرسل
صلوات الله عليهم من كمال الخلو وحسن الصورة
وشرف النسب وحسن الخلو وجميع الحسنات هي
هذه الصغائر لانها صفات الكمال والكمال لله
والتمام البشري والمطل لجميع اسم صلوات الله
عليهم اذ رتبتهم اشرف الرتب ودرجاتهم
اربع الدرجات ولكن فضل الله بعضهم على بعض
قال علي تلك الرسل بقلنا بعضهم على بعض

109

فيهم

وقال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين
فلا عليه السلام اثر اول مرة يدخلون الجنة على
صورة ابيهم آدم الفخر لبلية البعد رثم قال
اخر الحديث على خلوص احد على صورة ابيهم
ادم عليه السلام طوله ستون ذراعا على السماء
وع حديث ابي هريرة رضي الله عنه رايته
موسى باذرا رجل ضربا رجل افسى كانه من جلال
شموه ورايت عيسى باذرا مور جلا بحة
كثير خيلان الوجه اصغر كانا خرج مرد يما
وفي حديث اخر منكم من يبيع البعير مثل الشاة
قال وانما اشبه ولد ابراهيم به وقال في حديث
في حبة موسى عليه السلام كما حس ما انت راء
مرادم للرجل و حديث ابي هريرة رضي الله
عنه عنه صل الله عليه وسلم ما بعث الله
تعالى من بعد لوك عليه السلام نبيا الا في ذروة
مرفوه ويروي في ثروة ايج كثيرة ومنه

وحكى

وحكى الترمذي عن قتادة عن انس ما بعث
الله نبيا الا حس الوجه حس الصوت وكان
فيكم احسنهم وجها واخسنتهم صوتا
حديث يفرق قلوبنا منك عن نبيه فيا حرق
انه فيكم ونسب وكذلك الرسول في حبه انساب
فومها **وقال** تعالى ليؤوب عليه السلام افا
وجدنا طير اناج الحب انه اواب **وقال** تعالى يا ايها
ضد الكتب بقوة الوقوله، ويوم بعثت حبلا
وقال تعالى ارايت يشرك بي غيري الا الطمير **وقال**
تعالى ارايت احطى ادم ونوحا واد البراهم
والنمرار لا يتبر **وقال** تعالى نوح عليه السلام
انه كان عبدا مشكورا **وقال** تعالى ارايت يشرك
بكامة منه اسم الميخ الى الطمير **وقال** الله
انا نبي الكتاب الى قوله ما دمنا جيا **وقال** يا ايها
الذبيح امنوا لا تكونوا كالتير انا واموسى
البيت **قال** النبي صل الله عليه وسلم كان موسى رجلا

للمع

حيثما سبيراً ما يرى من حسنة في استجابه
الحديث وقال تعالى عنه جوهياً ٢ ربه حكماً الآية
وقال في وصف جماعة منهم انهم رسول الله
وقال تعالى ان خير من امتنا جرأت القومى الاميين
وقال في صبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
وقال تعالى ووهبنا له اصحاباً وبعفوة كل ذنبنا
الى قوله تعالى فبهداهم اقتده جو صبههم
بل وصاباً جملة من الصلاح والهدى والاجتهاد
والنبوة وقال تعالى في شرتك بخلام عليهم
جليح وقال تعالى ولقد قبضنا قبضهم قوم فرعون
وجاءهم رسول كريم الى اميين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله من القامحين وقال في اسماء عليه السلام
انه كان صاباً والوعد وكذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في موسى انه كان صاباً في سليمان عليه السلام
نعم العبد انه اواب وقال تعالى واذا ذكر عباده نادواهم
الى اضر الآية وعباد الله صلى الله عليه وسلم انه اواب
وقال

وقال ثم قال وشدت ملكه وواقينا الحكمة
وجعلنا الخطاء وقال عن يوسه عليه السلام اجعل
على خرابه الارض ان حبيبك جليح وعباد موسى عليه
السلام مستجدين في ان شاء الله طبراً وقد اعرضت عن
عليه السلام مستجدين في ان شاء الله من الصالحين وقال
ما اريد ان اخطبكم في ما انبهتكم عنه ان اريد ان
اصلاح ما منتهت وقال تعالى ولو كان ايتنا
حكماً وعلماً وقال تعالى انهم كانوا يسرعون
في الخيرات الآية قال السفيان رحمه الله صلى الله
عليه وسلم في ابي كريمة ذكر فيها من فضائلهم ومحاسن
افلا فهم الذالة على عملهم وجاء من ذلك
في الاحاديث كثير كقوله صلى الله عليه وسلم
انما الكريم بين الكريم بين الكريم يوسه
بين يعقوب بين الصالحين وبين ابراهيم نبي نبي نبي
وفي حديث ان سر رحمة الله وكذا انبياء تنام
اعينهم وكما تنام فلو بدعهم وروى ان سليمان

١٧١

عليه السلام كان مع ما اعطى من الملك ايربع
بصره الى السماء فتمت عادوتها فعاد له وكان يسمع
الناس لما ابدوا طاعة ويد كل خبز الشجر واوحى اليه
اليه يد راس العا بد يروا برحمة الزاهد يروكاته
العبوز تعترفه وهو على الريح جنود
بيد من الريح فتنبأ بينظره حاجتها وبعض
وقال يوسفا عليه السلام ما لك تجوع وانت
على خراب الارض فقال اخاه ارا شبع وانس الجاهل
ابو هريرة رحمة الله عنه صلى الله عليه وسلم
خضعاً على داود الزبور وكان يامر بعد ابنته
فتسرح بيقر الفرس ان قبل ان تسرح ولا ياكل
الا من علفه فاد الله تعالى والتاله الحمد بعد العمل
ساعات وفي ربح الشراء وكان سال به
ان يرزفه عكا يبدء بخنيه عن بيت مال الله
وقال صلى الله عليه وسلم اصب الصلاة الى
الله صلاة داود عليه السلام واحب اليه

الى الله

الى الله صيام داود وكان ينوم نصف الليل يقوم
ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوماً ويفطر
يوماً وكان يلبس الصوف ويعتير الشعير
وياكل خبز الشعير بالعلج والرماد ويخرج شربه
بالدموع ولم يكن صاحباً بعد الخطبة ولا قاضياً
ببصره الى السماء حياء من الله ربه ولم يزل ياكلها
حياته كلها **وقيل** بكاحتى بنت العشب من
دموعها وحتى ان خدر الدموع حياء اخذ ودا
وقيل كان يخرج متنجساً يتعرق بسيرته ويسمع
التملأ عليه هين داء توارضوا **وقيل** جسي عليه
السلام لو ان حدثت حجاراً فقال انما احرم على الله امر
يشغلني حجار وكان يلبس الشعر وياكل الشجر
ولم يكن له بيت اينما ادركه النوم نادم وكان
احب الامام اليه ان يقال له مسكين **وقيل**
ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مديان كانت
تري خضرة البقلع بثمنه من العزالي وقال عليه

١٢٢

وقال عليه السلام لقد كانت الأنبياء فيها يتلوا
بالعفو والغفران وكان الذاهب اليهم من العظا
البيكم **وقال عيسى عليه السلام** تحمروا فيه
اذ هو بمسالم فيبداه في ذلك وقال الكرم ان
اعوذ لسكن النطوب بالسوء وقال مجاهد كان
طعنا قمحى العشب وكان يرمى من خشية الله
حتى خذ الاموع بجرأ في حيد و كان يكلم مع
الوعوش ليلتي لاله الله سر **وحكى القسري**
عن وهب ان موسى عليه السلام كان يمشى بالبرية
وياكل نفرة من حجر ويكرع فيها اذا اراد ان
يشرك كما تكرع الدابة تورا فعلا لله بما اكرمه
به من كلامه واخذ رهم عليهم السلام في هذا
كله مسكورة و صبا نهم في الكمال و جميل
الاخلا و حسن الصور و العظماء و حروفه منقورة
فكان قبيل يفا ولا تلتوت هذا الى ما تجده في كتابهم
جملة المور خيرا والمعسر من مقلدنا لبا هذا

قط

قوله اتينا اكرمك الله مرة كرا لا غلاو
الحبيبة والفضائل الصبيبة **وقال الكمال العبيدة**
واريناك صحتها له طو الله عليه وسلم
وجلينا من الاثار ما فيه مفتح **وامر اوسع**
بمجال هذه الباي في عفة طو الله عليه وسلم
ممتة تنفذ ونجا له اذ له و بجر علم خفا به
زافرا تكدرة الال **ولكننا اتينا فيه بالمعروف**
بما اكره في الصبيح والمشهور من المعصيات
واقصرنا في ذلك **يفل من غيل وعين من فيق**
وراينا ان تنتم هذه العصور بعد كرحه في المس
عن ابراج هالة لجمعه من شمائله واوصافه
كثيرا واذا ما جه جملة كابية من سيرة و فقا
بله صل الله عليه وسلم بتنبية لفيق على عزيزه
ومشكله **حج ثلث الف** ابو علم الحسين
بر محمد الخا و ك رحمة الله بفراسة عليه سنة
ثمان وخمسين ومائة **فقال** حجة ثلث الامم

١٦٣

بأله يا

ابو الفاسم عبد الله بن طاهر التميمي
فراقت عليه اخبركم العقبه ١٤١٥ ابوبكر
محمد بن عبد الله بن الحسن النسبى بورى والشيخ
العقبه ابو محمد عبد الله محمد بن محمد بن الحسن
التيمي بورى والشيخ العقبه ابو محمد عبد
الله محمد بن احمد العمقدي والقرظ ابو علي
الحسن بن علي بن جعفر الوهمي قالوا فابو
الفاسم علي بن احمد بن محمد بن محمد بن
الحسن الخزازي قالنا ابو سعيد الخدري
بن كليب الشافعي قال لنا ابو عيسى محمد
بن عيسى بن سورة الجابري قالنا سفيان
بن وكيع نا جميع بن عمار بن عبد الرحمن
العملي املاء من كتبه قال حدثت رجلا
من بني تميم من ولد ابي مالك زوج خديجة
ام النبي ومن رضى الله عنها يكنى ابي عبد
الله عن ابي اللاح هذلة عن الحسن بن علي بن

ابو طالب

ابو طالب وما بينهما وعو خاله برمهة امر
النجم من اعداء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك وقد روى
نحوه عن ابي ذر رجه الله وشد اذ به او يمس
وانه يرميها لك فقال نعم انما دعوت ابا ابراهيم
يعني قوله ربنا واربع فيهم رسوا منهم
وتشترى عبس وراقت ابي حنيفة حدثنا انها
خرجت منها نورا ظاهرا له فصور بصري مرار
الشام واستر ضغنة في سعيه بن بكر
بيننا فامع اخاه خلفا بيوتنا ترعاهم
لنا اذا جاء في رجال عليهم ثياب بيض
حديث اخر ثلاثة رجال بطست من ذهب
معلوثة تلجوا فاحد من بشفا بكف قال غير
لهذا الحديث من غير ابراهيم ثم استخرجوا
منه فلق بشفا فاستجابا منه علفه سوداء
فكروا لها ثم غسقا بكف وفاب بذلك الناج

١٤٥

٢١٤

حتى انقيا **قال** حديثه اخر ثم تساول
 احدهما شيئا فاذا اجابتم به يدك من نور يجر
 النظره ونه فحتم به فليجبا متكلا ايما نادى حجة
 ثم اعادها مكانه وامر الآخر بيده على امير
 صدره بالتام **و** رواية اخرى ان جبريلا
 قال قلبك وكيع ابي شريك فيه عينان تظهران
 واذا نادى سمعتان ثم قال احدهما لطاحيه
 زنه بعشرة مراتته فوزنت بهم ثم قال
 دعه عنك فلو وزنته بامته لوزنها قال
في الحديث الاخر ثم فمعه الى صدره
 وفلوراك وما بين عينتي ثم قال لولا باحبي
 لم تزع انك لو تدبر ما يرا ديك من الخير لفرقت
 عيناك **و** حفيه هذا الحديث من قولهم
 ما اكرمك على الله اثر الله معك ومليطته قال
في حديث ابي ذر عما هو الا ان وليد عني لكانا
 اري الامر معاينة **و** حكى ابو محمد حكي

ثم قال في عشر

اصل
 ثم حتم ثم قال انه بماثة من امته فوزنت بهم فقال
 من امته فوزنت بهم فوزنتهم ثم قال دعه

وابو اللبث المصنف قد شئ وغيرهما ان ادم
 عليه السلام عند مصيئته قال اللهم بمحمد
 اغفر لي خطيئتي ويروى تغيب ثوبت فقال له الله
 تغلي من اي عرفت محمد اقل رايت في كل موضع
 في الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويروى محمد عبد رسول
 بعلمت انه اطرخ خلفك عليك فتاب الله عليه
 وغبر له وهذا عند فابله نل وبلغ قوله تغلي
 بتلفي ادم مرر به كلمت الاية **و** رواية
 اخرى يقال ادم عليه السلام لما خلفت
 ربت راحة الى عرشك فاذا اقبله مكتوبا لا اله
 الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احد اعظم قدر عندك مقص جعلت السم مع
 السمك با وحي الله تعالى اليه وعزته وجلاله انه
 انه لا خير النيسير من قريتك ولولا ما خلفت
 قال واخرا ادم عليه السلام يكسني يا محمد

وفيل ما في البعشر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ملك كثر مني جبر عباد الله كل دار
ويجمل او محمد اكراما منهم لعمد صل الله
عليه وسلم وروي ابن قانع الفاضل عن ابن ابي عمير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا النبي
بني الى السماء اذ على العرش مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله ايدته بهاتين وبع التفسير من
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى وكان
تحتة كنز لعماد فالوح من ذهب فيه مكتوب
عجبت لمن يعرف بالقدركيف ينصب عجايب لمن
ايقر بالنار كيف يضيء عجايب لمن والدينها و
تقلبها بالهلع طيب يكمن في اليها اقا
الله لا اله الا الله محمد عبد وربك وعر
ابن عباس رضي الله عنه على باب الجنة مكتوب
ان الله لا اله الا الله محمد عبده ورسوله
وعن ابن عباس رضي الله عنه على باب الجنة مكتوب

انتي

يا انتي اننا لله لا اله الا اننا صفة
رسولنا اعدب من قالها وذكر انه
وجد على الحجازة القديمة مكتوب محمد
ثقتي مصلحتي وسيدي امير و ذكر السعدي
انه فتشاهده بعقوب بن اذخر اسان موقع
لود اولاد علي احد جنبيه مكتوب لا اله
الا الله وعلى الاخر صفة رسول الله وذكر
الاخبار ^ك بسلا د الهند ورد الاحمر
مكتوب عليه بالابيض

عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال سالت خالي هند بن ابي طالب كان
الفاض ابو علي رحمه الله وفرات علي
الشيخ ابو طاهر احمد بن الحسن
بن احمد بن احمد بن الحسن بن خنيسروا

واسع الجبر ازيج^ك المواجب سوا ربع
من غير فرز بينهما عزوق يدرة الغضا
ابغنى العز نبر له نور يعلوه ويجسية
مرلح بنامله اشع كته الحية اذ عج
سعل الخد يترطبع القم اشنب مبلج الانسا
د فيو المسربة كان عنفه جيد د قيتو
صعاء العفة معتد الخلق^{مقل} بادنا متطاب
سواء البقر والصدر بعبد ما بير المنكبين
ضخم الكرايسر انور المتجر د موصول
ما بين اللبنة والسرة بشعر بجر
كالخيف عارنى التذيين مانوع ذ الك
الشعر اليو را عجر والمنكبين عال الصدر
هو يلا الزفة يترحب الراحة فشتز العقبين
والقدمين

ومسيرا^س الا كرا با سبب العصب^{الخصي} طار^{مشيخ}
والقدمين^س ينسوعنفا الماء اذا اراد
زا التقلع ونحطوا تكيفوا^س اويست
هونا ذ ريع المشبية اى امشا كلنا
يتك من صب واذ التوبة التوبة جميعا
خافوا الطرفا ففكره الى الارض اهل
من فكره الى السماء جل فكره
الملاحة يسوفلا حلاية ويبدا
مر لقيه بالسلام **فلنت**
صبا^س منطفه فالكار رسول الله
طل الله عليه وسلم متوا طرا حوا
دايع البكرة لبست له راحة ولا
يتكلم بغير حاجة هو يلا السكون
يفتح السلام ويختمه باشد افه

القدمين

ويتكلم بما مالا الكلام وعاء ٢ فضول
فيه ولا تفصير من البسر بالاجاج ولا الغير
يقطع النعمه وان دفت لا يدوم شيئا لم
يكرهه ثم دوا فلا يمدحه ولا يفرام
العصبه اذا تعرض للعولين حتى ينظره
ولا يقضب لنفسه ولا ينصرفها اذا اشار
اشار بظيقه ^{معا} كلها وانما تعجب فلها
وانما تحدث اتصل بها بضره يا بهامه
اليمنى راحته اليسرى واذا غضب اعرف
واشاح واذا اخرج غنط طريقه جل
ضحكه التبسم ويقتر عن مثل هب الغام
فالخمس فكتمتها الحسين بن علي
زها ناتم حوشته بوجدته قد سبق

اليه

اليه بمسال اباه عن مدخل رسول الله
صلوات الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه
وشكله ولم يدع منه شيئا قال الحسين
رضي الله عنه سألت ابا عبد خول
رسول الله صلوات الله عليه وسلم فقال
كل من سوا الله صلوات الله عليه وسلم
دخلوه لنفسه مدي وناله وذلك
بكل اناء ادى الى منزله جزا دخوله
ثلثه اجزاء جزء لله تعالى وجزء لاهله
وجزء للنفسه ثلثه جزءه بينه وبين
الناس ويرد ذلك على العامة بالخاصة
وما يدخر عنهم شيئا بطل من ميرته

اليه

١٦٩

في جزء الامانة اي اشارة الاله في العقل
بانه وفهمه على قدر فضلهم في الذين
منهم ذوو الحاجة ومنهم ذوو الحاجة
ومنهم ذوو العوليج فيتمشا على لهم
ويشغلهم فيما اطلبهم واما في ممر
مسئله عنهم واخبارهم بالانبياء
ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغايب
وابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ
حاجته فانه من ابلاغ سلفا لا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله فدمه
يوم القيامة لا ينكر عنده الا اذا
ولا يقبل من احد غيره يدخلوا

قال

قال في حديث سعيد بن ابي ربيع يدخلون
روادا ولا يتجر في الاغور واوو تجرون
اذتت على الخبير يعني بفسها فلان
فاضبت عن مخرجه كيف كان يصنع
فيه قال كان رسول الله عليه
وتسلف عن لسانه الامم لا يعنيه
ويولعهم ولا يعرفهم يكرم طريقه
ويوليه عليهم ويحذر الناس من
منهم من غير ان يكون عن احد منهم
بشركة وخلفه ويتعهدا حياه ويبتل
الناس عن ايمان الناس ويحصر الخمس
ويصوبه ويفيع الفبيح ويو لانه معتدل
ا مر غير مختلف لها لا يجعل مخالفة ان
يخربوا ويصلوا الكلا واحد عنها
عند 2 يجر عن الحو واليها وزك الى غير
الذي يملونه من الناس خبيرهم وافضل

71

غير الروايتين يتبعها طبعون عليه بل لتفوي
متوا ضغير يو فزون فيه الطبير و يبر صير
فيه الضغير و يبر فذ و ر ع الا الحاجه و يبر صير
الغريب **فصل** عن صليبه نه طر الله عليه
وسلغ في جلسابه و قال طار رسول الله
صل الله عليه وسلغ دايع البشر سفل القل
ليس الجا نيا ليس بعف ولا غليف و كاسجاب
بلا عجا من و لا عثاب و **مزارح** يتفا بل عثا
لا يشتهع و ا يوش منه فد ترك نعسه
من ثلث الربا و الاكثر و ما لا يعنيه
ترك الناس من ثلاث طار لا يداغ احد و ا يوش
ولا يطلب عوزنه و كاتكلع الالهيم لير جوا
ثوابه اذا تكلم ا طرو جلسابه كان صل
كل و وسلم اللمير و اذا سكت تكلموا كايث
زعور كنهه ك الحديث من تكلم عنده انق
له حتى يعرغ حديثهم حديثا اولهم **فصل**

مضا

و نهي مضا بتعجب منه

مضا يضكروا منه و نصبر للخراب على الجعوة
في المنطقا و يقول اذا رايتهم صاحب الحاحية
يطلبها فارقد و لا يطلب الشاء الا امر صايع
و لا يقطع على احد حديثه حتى يتجوز و لا يقطع
بل تنقله او فيدم لعنلا تنصي حديثا سهيل
برو شيخ و زاد **الحرف** كيه طار سكوت
صل الله عليه وسلغ فال طار سكوتة على اربع على
العلم و الحذر و التفدير و التبعكز بما كان قدير
عج تسوية النظر و الاستماع من بين الناس
و اما تبعكزه و فيما يسمى و يعنى و جملة له
المكتم صل الله عليه و مسلم في الصبر
و طار لا يخضبه فتح و يستبقره و جمع
له في الحذر اربع اخذاه بالحقس يفتدي
و تركه الفبيح لينتها عنه واجتهاد
الراء بعدا صل الله عليه و الفيا م بعدا مضا
جمع لهم امر الدين و الاحرة انتهى

١٧٢

المضا

الوصف محمد الله **قوله** في تفسير
عزيب هذا الحديث و مشكله قوله العتبات
اي البلاء من الطويل في غاية وهو مثل قوله
في الحديث الآخر ليس بالطول المصغف والشعر
الرجل الذي كأنه مشك فتنكسر فلياليه
بسببها واجهد والعنفة لشعر الرأس
اراد ان يعرف من ذات نفسه جرافها
ولا تركها معفوفة ويروي عنيفة
وارزهر اللور نيرة **وقيل** ازهر
حصر منه زهرة الحيات الدنيا
اي زهرتها **وقيل** كما قال في الحديث
الآخر ليس بالبيغ الامع ولا بالدم
والامع هو ثوبان ص البياض والامع
الاسم اللوز ومثله في الحديث الآخر
اي في مشرب اي بيه حصة والحواجب الارج
اي المغوس الطويل الواجب الشعر والافني

السائل

السائل الانفا المرتفع ومسطه وشم
الطويل فصبه الافباء والفرز التصار الشعر
الحامير وخذء البلج ووقع **حديث**
ام معبد و صوه بالفرز والادعج الشديد
سواد الحديث **وقيل** في الحديث الآخر اشكل
العيزو الشعر العيين وهو الذي يبلى هذا
صخرة والظليح الواسع العجم والشلبا وتو
الاسنان وماؤها وفيل رقتها وكثرها
بيها كما يوجد في اسنان الشباج
والبلج غير فليس الشلبا ودقيق المشرة
خيف الشعر الذي بين الصدر
والاصرة بادري والحكم وفتعلا
معتدل الخلق بمسك بعنه بعضه
مثل قوله في الحديث الآخر لم يكن به
المهتر واما بالمشكل اي ليس بمسخر
للجم والمكلم الذي فهو وسواء البكر

١٧٣

الفصير

والصدر اي مستوي بهما ومشتاج الصدر
ان صحت هذه التعليل فتكون من الاقبال
وهو واحد معناه اشتراج اي انه طاس
ياح الصدر ولم يكن في صدره فلهذا
وهو تظا مرجه وبه يتضح قوله قبل
سواء البصر والصدر اي ليس بصفتا
الصدر ولا معا في البصر ولا عمل اللقطة
مسلح بالسير وفتح الصيغ معنى غير
كما وقع في الرواية الاضرب في حكاية
ابن خريز والكراد شراي وسر العقلام وهو
مثل قوله في الحديث الاضرب جليل القضا
شوا والكتند والمشاشا شرا وسر المناكبا
والكتند صتمع الكتفير وشتن الكعبير
اي كويلا صابغ وذكر ابن ابي اسير انه
روي انه سئل عن كرايا والقد صيغ
كبيهما والزندار كفاء الدراخيم

ومسائل



العضو وفيه الله ورضي عنه اعلم وفضل الله واليا
ان جميع من نسب النبي صلى الله عليه وسلم او عا به
او الحولة نفاها بغيره او نسيه او دينه او خطه
مرضا له او عثر في ربه او تشبهه بشي على طريق
السب له او الاثر له عليه او التشهير لثاته او
الغفر منه والعيب له فهو سب له واللعن فيه
على السب يقتل كما نبيه وان استثنى فيما
من جهل هذا الباب على هذا المقصد ولا تمنى
فيه تصم يحل كما ادلتوا وكذا في مرضه او دعا
عليه او تضر مضره له او نسيه اليه فلا يليق بغيره
على طريق التيم او عيشه جلدته العزيزة بسبها
من الكلام وهو منكر من القول وزورا وغيره
بشبه عمر ماجورا من البلاء والصحة عليه او غيره
بغير الموايق البشرية الجائزة والمعهود له
وهذا كله اجماع من العلماء وبيعة الجنوا
من ادر الصلاة رضوا الله عليهم التي قلع جرافال
ابو بكر بن الصناديق عوام اهل العلم على ان من سب
النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ومصر فانه لا ملك
برانسرو والبيت واحمد واسحا وهو مذهب الشافعي
حل الفلح رضي الله عنه وهو مقتضى ابو بكر

١٧٤

عبد الله

الصديق وقد تقبل ثوبته عند موته وبمثله
قال ابو حنيفة واصحابه والثوري واسل الطوفة
والاوزاعي في المسلم ولا يكتفقد لو ان الذي رد في روك
مثله الوليد بن مسلم عن ملك وحنى الطبري
عن ابي حنيفة واصحابه مثله فيمن نفسه صلى الله
عليه وسلم او برء منه او كذبه وقال السكوني
فيمن سبه في ذلك مدة كالزندقه وعلي بعد اوف
الخلافة في استنابته وتكبيره وعلقتله حيا
وكفر كما سببته في الباب الثالث ان شاء الله
وانعلم خلافة السنيد حذاه بين علماء الامم
مصار وسلع الامم وقد ذكركم واحد الاجماع
علقتله وتكبيره وانشاء رجع الفنا صرية
وهو ابو محمد علي بن احمد الجارسي الى الخلافة
في تكبير المستنجد به والمعروفه مدق حنفا
قال محمد بن سكوني اجمع العلماء ان شاتم
النبي المنتقم له كما بر ولو عيب جار عليه بقداب
الله له وحكمه عند الامم القتل ومن شتمه كبره
وعذابه وفتح كبره واخرج ابراهيم بن حسن بن خالد
الرفعي في مثل هذا بقتل خلد بن الوليد ملا بيا
تويره **القول** عن النبي صلى الله عليه وسلم صاحبكم
وقال ابو

وقال ابو نعيم الخطيب اعلم احد من المسلمين
اختلفا في وجوب قتله اذا كان مسلما وقال
ابن القاسم عن ملكه كتاب ابراهيم بن سكوني
والغنيمة وحكاه مطرف عن ملك في كتاب
ابن حبيب من سب النبي صلى الله عليه وسلم من
المسلمين قتل ولم يستثن قال ابن القاسم
في الغنيمة او شتمه او عابه او تنقصه فانه
يقتل وحكمه عند الامم القتل كالزندقه وقد فرغ
الله توفيقه وبره وفي الصب سوطه عن عثمان بن كنانة
من شتم النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين
قتل او طرد حيا ولم يستثن والامام مجاهد عليه
صيا او قتله ورواية ابي المعجر وابرار اويس
سمعت ابا طالب يقول من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
او شتمه او عابه او اتنقصه قتل مسلما طارا او طورا
ولا يستثنى **وقال** محمد بن ابراهيم ملا انه
قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم او تكبره من النبيه من
من مسلم او طار فقتل ولم يستثن **وقال** اصبح
بقتل كل حال استرذذا او اظنهرا ولا يستثنى
لان ثوبته تعرفه وقال عبد الله بن عبد الحكم من
سب النبي من مسلم او طار فقتل ولم يستثن وحكي

١٧٥

١٧٥

الطبري مثله عن اشتهب عن مالك **وروي**
وهب عن مالك من قال اراد ان يرضى الله عليه وسلم
ويبر وازر النبي صلى الله عليه وسلم وسخ اراد به
حبيبه فقتل وقال جمع علماءنا اجمع العلماء ارادوا
دعا على نبي من الانبياء بدأوا بها وانشء من الصلوة
انه يقتل استنابة ورقتي ابو الحسن القاسمي
فمرفق السيرة الجمل يبيع له طابك ثم لعن القتل
واقنتي ابو محمد بر له زيد بقتل راجل سمع فوما
يتذاكر ورجع صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذ امر
بقتل رجل فيبيع الوجه واللمحة فقتل بقتل ثم يدور
نهر بر صفة هي صفة هذا الصار في خلفه ولحمته
قال ولا تغفل ثوبته وقد كذب لعنه الله ولا يبرز نجر
من قلبا سلع لا يبارك لك وقال احمد بن ابي سلعان
صاحب الكوفة من قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسود يفتلوا فذاب رجل قال **الاول** رسول الله
وقال وعمل الله برسوله كذا وكذا كذا ما قبيل
له من قول بل عذ والله فقال اشهد من كلامه الا واثم
قد انما اردت برسول الله العقر فذال ابراهيم
الذي ساله اشهد عليه وانا لغمر يكاد يقتله وثواب
لك قال جليل ابراهيم ما اراد ان يذبحه

صراج

صراج لا يقبل انه امنقل من هو غير معير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤفرا له فوجه فوجه
اباحة دمه ورقتي ابي عبد الله بن عثمان بن عمار
فذل للرجل اذ واشك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ارسلنا او جعلت فقد جعل رسال النبي لا يقتل
ورقتا بفضله الا بقتل بر حاتم المنعفة الفيلطي
وعليه بعد مشهد عليه من استنابة فوجه النبي صلى الله
عليه وسلم وتصميمه اياك اثناء مناظرته
باليتيم وختر حيارته وزعمه ان زهدا لم يكن فهدا
ولو قدر على الطيبات اكلها الا اشبايم لعنوا وراعتي
بفضله الغير واراها لسكنون فقتل ابراهيم الغزالي
وكرشا عرا متبغضا في كثير من العلوم وكذا مصر
بحفر على سر الفل في ابا العباس بن طابك للمناظر
بر فقتل عليه امور منكرة من هذا الباب لا استقر
بالله وانبيائه وفيما عليه السلام با حضر له
الفل في يحيى بن عمر وغيره من العرفاء وامر بقتله
وعليه ففقر بالاشكر وحب من كسبت انزلوا حرو
بالنار **وقطو** بعض الصور خير انه لعن رجعت حشيشه
وزالت عندنا الا بعد المنتدازت وحولت على القبلة
بقدر اية للجميع وكبير الناس وجاء كلب بولغ بدمه

١٢٧

بقاليجيد بر عمر رضي الله عنه صدور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد ذكر حديثا عنه عليه السلام
انه قال بلغ الكلب في دم مسلم وقال الفاي ابو
عبد الله بن العرابي من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يستناب فان تبا ولا فتل لانه تفحصه اذا
لا يجوز ذلك عليه في خطه اذ هو على بصيرة من
امر و يغير من غضفه وقال حبيب كالب الربيع الفدان
ذهب ما ذوا محابه ان من قال فيه عليه السلام
مدية نغم قتل و الاستناب وقال اني كتبت
الكتاب والسنة موجبا ان من قصد النبي صلى الله
عليه وسلم باذ او نغم معرضا ومصرحا و رقت
وجنته واجب وهذا الباء كله مما عده العلماء
سبا وتفضيلا يجب قتل فديله لم يختلفوا في ذلك متقدم
ولا متاخر لهم داراختلفوا في حكم قتله على ما اشرنا
اليه ونبينه بعد وكذا في احوالكم من غصه او
او خيتره برعاية الغنم او المشهو او النسيان او البع
او ما اصابه من جرح او هزيمة لبعض حيوانه او اذا
من عدوك او شدة من زمته او بالهيب الى نسا به فحتم
هذا كله لمقصده به نفعه القتل وقد مضى من هذا
العلماء في ذلك وياتي ما يدل عليه **فصل** في الحجية

في ايجاب

في ايجاب قتل من سبه او عابه عليه السلام بعض
الفرق ان لعنة الله تعالى لمؤذي به في الدنيا وقرانه اذا
تغلي يد اذاه واخلاقه فقتل من سبه الله واولاده
انما يستوجب من هو كافر وحكم الظاهر القتل
وقال ابن القيم يرد في قوله ورسوله الآية وقال
فاتل الصومر مثل ذلك ومن لعنته في الدنيا القتل
فان الله تعالى ملعونين ايضا تغفوا اذوا وقتلوا
قتلتها وقال في العار يبرود ذكر عفتهم ذلك
للعن خزي في الدنيا والله في اخرة عذاب عظيم
وقد يقع القتل بعد العرف **قال** الله تولى قتل
الغزاة صور وقاتلهم الله اي لعنتهم الله وان فرق
بين اذاهما وادى المومنين وادى المومنين
مادور القتل من الضرب والقتال وطارح مود الله
ونبيه اشده من ذلك وهو القتل وقال الله تعالى
ولا وربك لا يؤمنون حتى يحطوك فيما شجر بينهم
فصل في اسم الايمان عمر من وجد في صدره حرج مرفقاه
ولم يبلغ له ومن نفعه فقد نفع هذا **وقال**
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الى قوله ان تحبوا العمل وبالعلم الكبر
والخاير بقتل وقد قال الله تعالى واذا جاء وحسبك

١٧٧

بما الخ تحييد به الله ثم قال جلس لهم جنتهم يهلونها
في بيوتهم المصير **وقال** تغل ومنهمم الذين يوردون
النساء ويقولون لو لم نولدنا لولا ان نولدنا لولا ان نولدنا
لهم عذاب اليبع وقال تغل وليس سالتهم فيقولون
انما كنا نؤخر ونلعب الى قوله قد كبرتم بعد ايمانكم
قال فعل المتكلمين اذ كبرتم بفولكوع رسول الله
احمد بن محمد بن غلبور عن الشيخ ابان الهروي اجازة
قال انا ابو الحسن الدر فكنه وابو بكر بن حنيفة **قال**
محمد بن روح نا عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن زياد
قال عبد الله بن موسى بن جعفر عن علي بن موسى عن ابيه
عن حماد عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسين
بن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سب
بنينا بافتلوه من سبنا ما ضربوه **وقال** الحديث
الصحيح امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف
وقوله من كعب بن الاشرف انه كان يوشى الله
ورسوله ووجه اليه من قتله عيلة دور دعواته فخلها
خميرة من العشر كبير وعلل باذاه له بعد ان قتله اياه
لغيره اشراك بل لا داع وكذا ان قتل ابا ربح قال الهادي
وكان وكان يوشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعيب
عليه وكذا ان يوم القتيح بقتل ابي ربح وجارتيه

التين

التين كانتا نقيبا ربه عليه السلام مع حديثا
اخرا رجلا كان يسيبه عليه السلام فقال من يفتن
عدو، وقد اضل ان تدبعت النبي صلى الله عليه وسلم
بقتله وكذا ان لم يقتل جماعة من مصر طار بن حنيفة
من الكوفة ويسته كل انظر به لا حرث وعقبة بن
معيك وعهد بقتل جماعة منهمم قبل القتيح
وجده بقتلوا الا من يد رها سلاه قبل القديرة
عليه **وقد روى** العزازي عن ابي عبد الله عن عتبة
بن ابي عمير انه سئل عن رجل يفتن عدو ما يقتل من
بينهم صبرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يكفره واقتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق ان النبي صلى الله عليه وسلم سبه رجل
فقال من يكف عن عدو، فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بقتله الزبير **وروى** ايضا ان امرأة كانتا تسبه
عليه السلام فقال من يكف عن عدو فخرج الابطال
فلا يزالون يفتنوا **وروى** ان رجلا كذب على
النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت عليا والزبير اليه
ليقتلوه **وروى** ابي رباح ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله سمعتك له يقول فيك
قولا فيمما بقتلته ولم يشو ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٨

وبلغ الصلح جود بين الاممية امير البصرى بذكر
ان امرأة لفقركم الردة عنت بسب النبي صلى الله عليه
وسلم بقطع يدها ونزع نبتها فبلغ ابا بكر رض
الله عنه ذلك فقال لبلال فجلدك لا مزك يقتلها
لاحد انبياء عليه السلام ليس يشبه الحد
وعس ابن عبد من تحت امرأة من طهفة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من له بعد فقال رجل من قومه
انا يا رسول الله فقتلها فقتلها خيرا النبي صلى الله
عليه بن ذلك فقال لا يتفح بيدها عنز **وعن ابن عباس**
ان امرأتها له ام ولد نسبت النبي صلى الله عليه
وتشتمه فقتلها وبلغ النبي صلى الله عليه
دمها وحدثت ابا برزة انما بلغ كتب يوما
جالسا عند ابي بكر الصديق فغضب على رجل من المسلمين
وحكى الفاضل السماعي وغير واحد من ابي
في هذا الحديث عن قتل من اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم اعضه او اذا او نسه ومن ذلك
كتاب عمر بن عبد العزيز الى كلابه بالكوفة وقد استشهد
في قتل جالس عمر بكتب عمر ابيه انه لا يحل قتل امرئ
مسلم بسب احد من الانبياء ولا رجل بسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن نسه فقد حارب الله ورسوله والذين
اتبعوا

179
ومن باب سيف السنة ومفتدى من الاممية الفاضل ابو بكر
الارضي يوالعلم بنو النفل وموارد الخير من طه بوالسمع وجمته
انه لو كان ذلك النفل ولما امرت كتمه ومثله في العادة انما
كل من مضى امره واول من القتل به فربما يسهل له ولغيره
اهل تلك الشريعة وما حجبوا به عليه ولم يوثقوا من ذلك
جملة وقد مبيت لها في الامتناع في ذلك عمدا فالله يعلم
ايكون متبوعا من عرف تابعوا بنو اممرا على التفسير والتفسير
والحمد والقبيل وهو طريقة غير سديدة والاستناد في ذلك
الى النفل كما تقدم للفاضل ابي بكر اولوا طهر وقالت برفقة
اخبر بالوقوف في امره عليه السلام وترك قطع الحكم عليه
بشيء في ذلك انكم جعل الوجه من هذا العفل وما استبان عنوا
في احول فيما حرق النفل وهو من مهابه المعالي وقالت برفقة
ثالثة انه كل عام لا بشرع من قبله ثم اختلفوا هل يتعين ذلك
الشرع ام لا بونفا بظن على عينه واجتمع وجس بعضهم على
التعير وحسبوا اختلعت ملكة المعينة فيص كل ما يتبع فيقول
نوح وقيل ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى صلوات الله عليهم
اجمعين وقوله جملة المذاهب في معزة المسئلة ولما طهر فيها
ملازمه اليه الفاضل ابو بكر وابعدهما من مهابه المعينين ان لو كان
شيء من ذلك النفل كما قد مناه ولم يبق جملة ولا حجة لهم بل ان
كيسر اخر الامم النبلاء بلزمته شريعتهم من جاز بعد ما انزلت

كون دعوة عيسى بن مريم الصريح انه لم يكن لفتح دعوة عامة
لما **النبي** عليه السلام ولا حجة ايضا لما خرب في قوله ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا وما خرب في قوله شرع الحكم من الدين ما والى
به نوحا فبعد من ذلك ابراهيم على اتباعه في التوحيد في قوله
اولئك الذين دعوا الله فبهتوا هم اهل افتره وقرسوا الله تعالى
بيعتهم من بيعت ولم تكن له شرعية خاصة فيوسف بن يعقوب
على قول من يقول انه ليس برسول وقرسوا الله جماعة
منهم في هذه الآية وسرايهم مختلفة كما يكثر الجمع
بينها بدل المراء ما اجتمعوا عليه من التوحيد وعباد
حده الله تعالى **وبعد من ذلك** ويطول يلزم من قال يمنع
اما اتباع مدعى القول في ساير الانبياء غير **نبي** او مخالفين
بينهم **اما** ممنع اما اتباع عفا كما يطرده اصله في كل
وسوان عامرية **واما** من مال الرنقل بايضا تصور
له ونفس اتباعه **و** من قال بالوقف بعد اصله وقال
بوجوب الاتباع لم يقله يلزمه بهما وحقته في كل لغة
فصل من احكم ما تكون مخالفة فيه من الاعمال
عن قصور ما يبيس معصية ويتردد تحت التكليف **واما**
ما يكون غير قصور وتعهد كالسهو والنسيان والوطيان
الشرعية مما تكره الشرع بعد من تغلوا بخلافه وهو ترك
المواخزة عليه باحوال الانبياء في ترك المواخزة له وكونه

ليس بمعصية

ليس بمعصية فلم مع امهم سواء في ذلك الا على نوعين ما ظهر
في الكفاية وتقرير الشرع وتعلقها باحكام وتعليم الامامة بالبط
واخرهم باقتباعه فيه وما من سوء خارج عن مغلما معاصره
تختص بنبوته اما الاول في حكمه عند جملة من العلماء
حكم المسهو في القول في مثل الباب وفرد كثرنا انما تقاوى
على اقتباع ذلك في حوا النبي عليه السلام وعصمة من جواره
عليه **فصل** في القول في ذلك لانه قالوا انما جعل في مثل الباب وسهو
ما يجوز ظهوره في مخالفة فيعلم انما عمدا او استهوا كما زهدا بمعنى
القول من جهة التبليغ والامداد وطوره معناه العوارض عليها
يوجب التشديد وبسبب المطاعين استهوا واعتذر رواه
عن احاديث المسهو بنو جهات له كثرها بعوم مثل
والمثل مال ابوا عمدا ودممب الاكثر من العفها والمنكسر
الار للمخالفة في افعال كالتفهم البكاغية والاحكام الشرعية
سهو او غير قصور منه جاز عليه كما تفهم من احاديث
المسهو في الصلوات وغيره من ذلك وبير ان قول البكاغية لقيام
المعجزة على الصدور في القول ومخالفة ذلك ايضا فظنا **واما**
المسهو في افعال غير ما فرض لها وما فادح في النبوة بل
غلطات البعور في كفات القلب من سمات البشر كما قال عليه
السلام انما انما بشر انما كما تتسور وانما انما سميت في كرون
تعم بل حاله النسيان والسهو هنا في حقه عليه السلام لانه كان
تسبب

١٧

منيب اجاده العلم علم وتفويض شرع كما قال عليه السلام
 ان كان نسا او افسوس لا تسول بل فر روي لست افسوس ولا افسوس
 ما افسوس ومثله الخاله زيادة له في التبليغ وتعلم عليه
 في النعمة بعينه عن سمات النفس واغراض الطهر والفايلين
 يتجوز في ذلك بشرطون الرسل ما تكفر على السهو والغفل بل
 ينسوه عليه ويجرجو وحكمه بالعبور على حكم قول بعضهم
 وهو الصحيح وقبله اضم على قول الاخير **واما** ما ليس طريفة
 البلاغ وما يبين الحظام من جماله عليه السلام وما يختص
 به من راسد ينة واذا كان قلبه مما لم يجعله ليتبع فيه بالاكث
 من طبقات علماء ائمة على حوازل السهو والغفل عليه في ذلك
 ونحو العتقات والفتكات بقلبه وذلك مما خلفه ومفاسد
 العلو وسياسة ائمة ومجاناة اهلها ومكانة الاعوان
 ولا كرايم على سبيل التكرار وما ابا اتصال به على سبيل التدور
 كما قال عليه السلام انه ايضا على قلبه بالاستغبر الله وليس
 في مكراته حيل ورتبته وينافه معجزته **وذا** مما طاب
 الرمنع السهو والنسيان والفتكات والعتقات في حقه عليه
 السلام جملة وهو من مباح جملة المتصوفة واصحاب
 علم القلوب والمقامات ولهم في منزلة الاحاديث مفرها
 فذكرها بعد منزلة ارشاد الله **فصل** في الكلام على
 احاديث المنزكور فيها السهو منه عليه السلام فيحذره مناه

في القول بعد

في القول قبل مناه ما يجوز عليه فيه عليه السهو وما يفتتح
 واحلناه في ما خيل جملة في انما قول الله ينية فطحا واجزنا
 وفوعه في انما جعل الله ينية على الوجه الذي رتبناه وارتننا الى ما
 ورد في ذلك ونحوه في قول الله ينية: الصحيح من الاحاديث الوا
 حدة في السهو عليه السلام في الصلاة ثلثة احاديث اولها
 حديث في اليوسر في السلام **الثاني** حديث في ابر
 خبينة في الفياح **الثالث** حديث في مسعود ان
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ومثله الاحاديث
 مبنية على السهو في الفعل والنية فر رنا وحكمة الله به ليست
 اذ البلاغ بالفعل جعل اجل منه بالفول واربع لها احتمال
وشرحه انه ما يخطر على من السهو بل يشعر به ليرتفع
 انما التباسه ونظيره في الحكمة فيه كما قد مناه وان نسيان
 والسهو في الفعل في حقه عليه السلام انما انا بشر انسا غير مضاد
 للمعجزة وما فادح في التصديق **فقال عليه السلام** انما انا بشر
 انسا كما تنسون فاذا نسيت في ضرورة **وقال** رحم الله
 من كان الفواذ كره كذا وكذا اية كتبت انما فطنته ويروا
 انسيته **وقال عليه السلام** انما انسا لو افسوس لا افسوس
 فيل من قول اللقيت **شك** من الراوي وفسر روي انما افسوس او لا افسوس
 افسوس ما افسوس وذا مما يراجع وعينه انما انسا ليرتفع
 وان معناه التفسير انما انسا انما او ينيه **فقال** انسا ابو

الويل

ابو الوليد الباجي يحتمل ما قاله ان يرد في انفسه اليقظة
وانفسه في النوم وانسى على سبيل عادة البشر من انه هوى
عن الشيخ والسجود وانسى مع انفسه عليه وتفرغ له فاضاف
احد النسب ان يرد في نفسه اذ كان له بعض السبب فيه ونهى
ابا حنيفة عن نفسه اذ لم يوجبه كما مضى ودمت طاب
بيعة من اعجاب الاعان والكلام على الحديث الرار النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسيحوا في الصلاة وكان يمشي ويبتدئ فله من
حركات الصلاة ما في الصلاة شغلا بها ما غلبت عندها
واحتج بقوله في الرواية الا حذر ان يرضى ودمت طابية الى
منع مكثرا كله عنه وقال وان سئل عليه السلام كما كان
وقصرا ليس ومثل قول من غوبا عنه متنا فخر المفاخر
ما يجلب طابيره منه كانه كيد يكون معتقدا ان الله في حال
وما حجة لهم في قوله انه يتعمد كسورة التيسير ليس
كقوله ان كانسي او انسي في قول ثبت احد الوصيين هو
منافعة التعمد والقصه **قال** انها انا بشر مثل انفسنا
كما تتسور وفوملا الوجلنا عظيم من التفرقة بيننا
وهو ابو المصطفى اما سببنا ولا يرد في غيره من منع وكما
ان ترضيه وما حجة له لتبديل الكلام في قوله ان كانسي ولا
انفسا اذ ليس فيه حكم التيسير بالحكمة **وانما** فيه يقولون
وكرامة لفيه كقوله ليس ما احد حكم ان يقولون ذنوبنا الية
طوبى لانه

كذا ولا كنه فليسوا يتبعوا العقلة وقلة انما استقام باصر الصلاة
عن قلبه لانه شغل بها عنها ونسيت بعضها ببعضها كما ترك
الصلاة في يوم الخندق وخرج وقتها وشغل بالتحرز والعدو
عنها فاشغل بها عنه عن طاعة وخيل الى ان ترك يوم الخندق
اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء وله احقر من
في صبا الى جوارتنا خيرا الصلاة في الخوا انما يتصغر من اذائها
الروفت لها من وهو من صبا التمامين والصحيح ان حكم صلاة
المؤمن كل يوم موقفا وهو نافع له فان قلت فيما تقول في نوم
عليه السلام عن الصلاة يوم الواحد وقد قال ان عيني تاملان
وما ينم قلبه ما علم ان العلماء عن ذلك اجوبة منها ان المراد
عنده ذلك كما يتصور غير ذلك كما علمته وصحح ما ذكر
التلاويل **قوله عليه السلام** في الحديث نفسه ما التفت عن
نومة مثله **قوله** ان الله فوفى بقرار واحد وقول
بكال فيه ما التفت عليه نومة مثله فقط ولا مثل مثل انظر
يكون منه كما من يري ان الله مرا ثياب حكم وتلا سبب سنة
واظن ان شرع كما يحكم قال في الحديث انما خروا ثنا الله عما
يفظنا ولا كرا لانه ان تكون لص بعدكم **الشان** ان قلبه لا
يستغفره النوع حتى يكون منه الحرقه فيه لما روي انه
كان يمد يده او انه كان ينم حتى يفتح و حتى يسمع خطيبه
ثم يصل ولا يتوضا وحديث اربع من المذكور فيه وضوءه

به فلا يهاون فاما الدلالة على خطأ قولهم وصحة غيره
وجب تركه والصير الى ما صح وهذا من تلخيص النظر ليقول
انتم الله بمن ذلك **قوله** تعلم لنبينا محمد عليه السلام
ليعبر لك الله ما تفهم من حديث وما تاخر **قوله** والله
استغفر له نبيك وللمؤمنين والمؤمنات **قوله** ووضعنا
عندك وزرك الخ انفس ظلمك **قوله** عباد الله عندكم
انتم لله **قوله** لو ما كتاب من الله سبوا لعلكم
بيما افضت في عذاب عظيم **قوله** عيسى وتولى **قوله**
فصر من فصر غير من انبياء كقوله وعصا احم ربه
بغير **قوله** بليما اتبعوا اتبعوا على اجمعك له
تشركا بليما اتبعوا **قوله** عنه ربنا ظلمنا انفسنا
الماية **قوله** عن نبيك لست سمعنا انك كنت من الظالمين ما ذكر
من قصته وقصة اورد **قوله** وكثر اورد انما ابتداء
ياستغفر ربه وخر راكعا واناب الي **قوله** وقد تمت
به وهم يهاون وما فصر من قصته مع اخوته **قوله** عن
موسى جوكزه موسى فبصر عليه قال طرأ من عبد الشيطان
قوله النبي صلى الله عليه وسلم في عايد اخبر ما قدمت
واخرت واسررت واعلمت وخوفه مراد عينه عليه
السلام وذكر انما نبياء في الموقف خ توبع في حديث التبا
عة **قوله** انه ليغز عرقله واستغفر الله **قوله**
حديث اذ هو يبرأ انه لا يستغفر الله وانوب اليه في اليوم
اكثر

اكثر من سبعين مرة **قوله** تعلم عن نوح واما تعبير في هاية
قوله كان قال الله وما تخلص في الخبر فلهذا انهم يخرفون
قوله عن ابراهيم والنوا جمع ان غير في حطيت يوم الدين
قوله عن موسى تبت اليه **قوله** ولقد بتنا سليمان
المرات شبهه منزه الطواهي **قوله** اختبر ابراهيم بقوله له
ليعبر الله بك ما تقدم من حديث وما تاخر فبما افه اختله
المفسرون فيه فبيل المراد ما كان قبل النبوة وبعد ذلك
وقيل المراد ما وقع له من نبيا وما لم يقع اعلمه الله مغبور
له وقيل ما كان قبل النبوة والتمنا خصر عصمت به هو ما
حكاه احمد بن نصر **قوله** قبل المراد به الا ائمة عليه السلام
قوله قبل المراد ما كان عن سحره وعلمته وتاويل خطا له
الظلم واختلاف الفتيان وبمثله بينا واما الاخرى
قبله **قوله** واستغفر له نبيك وللمؤمنين والمؤمنات قال
مطى مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم قبل خطابه مخاطبة
كاملة وقيل ما تقدم كما دم ابيك وما تاخر من توب
امنت خطاه السمرقندي والسلم عن ابراهيم **قوله**
قوله النبي صلى الله عليه وسلم علمه سلا لها امر ان يقول وكا اجد
ما يجعله وما به لسرينة الى الكفار بل تزل الله تعلم ليغير
لذ الله ما تقدم من حديث وما تاخر هاية وبمثال المؤمنين
في هاية اما خسر بعد ما قاله ابراهيم يوم فصد هاية
انك مغبور لك غير ما خذ به نجان لو طار فلل بعض

184

المعبره هاشميا تنبوية من العيوب **واما قوله** ووضعنا عند
وزرك الذان نضر ظفرك فيلما سلك من خذبت قبل النبوة
ومو فون زيد والحسن ومعن قول فتادة وفيل معنا
انه حطت قبل نبوته منقاه وعصم وكذا اذا الك مما تقلت
كذمك وحكم معناه السمرفنج وقيل المراد بذلك ما انقل
ظفرك من اعينك الرسالة حتى بلغنا حذاء المتواجد الساور
والسليم وقيل اراد حططنا عند نقل ايام الحيا هلمية حذاء
مكي وقيل نقل شغل سرور وحيثك وطلب شربعتك
حتى شربعتك الا لك حكمي معناه الفتيرى وقيل معناه
خوبنا عليك ما حملت نجبنا لما استجبقت وحبنا
عليك ومعنا انضار كلام ينفضه ويثور المعنى علم من
جعل لك لما قبل النبوة اهتفاه **النبي صل الله عليه**
وسلم يا مروي مطما قبل نبوته وحرمت عليه بعد النبوة
بعد ما اوزار او ثقلت عليه والشجو منه ان يكون الوضع
حصنة الله له وحبلايته من خنوب لو طانت كما نفضت ظفرك
او يكون ثقل في سالة او ما ثقل عليه وشغل قلبه من
امور الجاهلية واعكام الله له بحبنا ما استجبقت
من وجبه **واما قوله** عجا الله عنك لمراد نزلت طامر
لم يتقدم للنبي صل الله عليه وسلم في يوم من الهم فهو بعيد
معصية بل لم يبعده العمل العلم معانبة وغلط من خذبت
الذالك قال بطوليه وقد حاشاه الله من ذالك بوقار
مخبر

مخبر امير فاله فو كان له ان يفعل ما تشاء فيما لم يفرز عليه
ببه وحق وكيف **وقر** قال الله في اذ لم تشئت منهم فلما
لخر لعم اعلم الله بما لم يطلع عليه من سرهم انه لو لم
ياد الحق لفعده وانما عرج عليه فيما فعل وليس عجا
فنا هنا بمعنى غير كما قال النبي صل الله عليه وسلم عجا الله
لهم عن صدقة الخيل والرفيق ولم تجب عليهم فلما لم يفرز
ذالك ونحوه للتشهير للتشهير معا **قال** ولاننا نقول
العجول يكون بها عن ذنب من ما لم يعرفه كلك المعرب قال
ومعنى عجا الله عنك اي لم يفرزك ذنب **قال** الدار وحس
روى انها تكرمه **فان** مظهر هو الاستبغاح كلام
مثل اصلح الله وانحرز وعجا السمرفندى ان معناه
عجا بطرله **واما قوله** في اسرار ربه ما طار
لنبي ان يكون له اسرار مما يتبين للنبي عليه
السلام بل يبه بيد ما خص به ويضرب ساير النبي
وكانه قال ما طار من ان النبي غيرك كما **قال**
عليه السلام احلفت لي الغنايم ولم تحمل ما حرق في
قال قيل فيما عن **قوله** ترميد وعرض الدين في الهامة
فيل المعنا بالخطاب لمراد ذالك منهم وتبخره غرضه
لعرض الدين وحده وبما استكثر منها وليس المراد
بذالك النبي عليه السلام ولا علية احمد به بل روى عن

الضحاك انها نزلت حيران ففرزوا المشركون يوم بدر والنزول
والشغل الناس بالمسلب وجمع الغنائم عن القتال حتى
خشى عمر ان يعطى عليهم العدو ثم قال لو كانت
من الله لسبقوا خيلهم المفسرون في معتركهم لانه
فيهم معنا لو كان الله سبوا من اهل اعداء احد
يعد الله ليعتقهم وهذه اية في ان يكون امر الله
معصية **وقيل** المعنى لو كان ايها انكم بالقرآن وهو
الكتاب السابق واستوجب به الصبح لعرفتم
على الغنائم ويزاد من ان القرآن تفسير او بيان ان يقال
لو كان ما كنتم موثبين بالقرآن وكنتم معركت له الغنائم
لعرفتم كما عرفت من تعدد او قيل انه لو كان لسبق
في اللوم المبرور انما حلال لكم لعرفتم بقله اكله
بنع الذنب والمعصية لانه من جعل ما احل له لم يحرم
قال الله وكانوا مما ختمت حسابا كبيرا وقيل بل كان
عليه السلام خير في ذلك وفروا عن علي فلما جاء
جبريل النبي عليه السلام يوم بدر وقال خيرا صابدا
في الاسرار ان شاء الله انقلوا في القدر اعلان ينقل
منهم عام المقبل مثلهم فقال الجداء ويقتل ما
ومثل ذلك على صحة ما قلنا وانتم لم يجعلوا الاملا
اخذ بعينه لئلا يرضع ما لا يرضع الوهابين مع

طرايح

كان ما يجلع غيره من المشركين والقتل وهو يتواكل ذلك
ويبرأ من ضعف اختيارهم وتحويل القتل اختيار غيرهم
وكلام غير عمالة وكلامه تبير عاد ريليو والحق من انما انتار
الطبرير **وقوله** عليه السلام في سورة الفضة لو نزل
خذاب من السماء ما نجما منه الا عمر من المشركين انما
من تصويبه رايه وراى من اخذ بها خفه في اعزاز الدين
الطهار كلفته وابداهه بعد ولو ان من سورة الفضة لو استوجبت
خذابا نجما منه عمر ومثله وغيره لانه اول من اشرك
بقتله ولا كراهية لم يفجر عليه في ذلك خذابا لعله
لاهم فيما سبق قال الله اودى واخبر به انما اثبت ولو
ثبت لما جاز ان يظهر النبي صلى الله عليه وسلم حرم بما
ما نصر فيه ولا دليل من نصر ولا جعل الله فيهم وفي
نزهة الله عن ذلك **قال الفاضل** وخروج من الخبر
هل صحيح **وقال الفاضل** يخبرنا ان اخبر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم في سورة البقرة ان تاوليله وابو ما عليه كتبه
له من اجل الغنائم والهدا وفوطا قيل من اعداء قوا
في سرية عبد الله بن جحش التي قتل فيها المحض من الخو
ابن خيبر وصاحبه بما عفته الله في ذلك عليهم وذلك
قيل بدو جازيد من عاصم وجماعة اكله يدركه من النبي
صلى الله عليه وسلم في شأن الاسرار وكان على تاوليل

وبصيرة وخلق ما قد تقدم قبل مثله فلم ينظره الله عليه نظر
الله تعالى اراد يعظم امره ويكثر الاسرارها والله اعلم
اطهار نعمته وتاكيد منته بتعريفهم ما كتب في اللوح
العجوة وخلق الالهي ما على وجه كتاب او انظار اقر
او تفر هيب ما من عنو كلامه واما قول الله عز وجل
عيسى وتولوا ايمانه فليس يريد اثبات ذنب له عليه السلام
بل اعلم الله ان خاله طال المتصدق له من كل قنطرة واراد
ابو طالب ولو كان لو كلفه ذلك حال الرجاء لم يقبل على
ما كلفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم بما جعله تصديقه
لذا ان كان كما كان طاعة الله وتبليغ عنه واستجابا
له كما شرع الله له كما معصية ولا مخالفة له وما نصه
الله عليه من خاله اعلم بحال الرجاء وتوحيه من الكافر
عنده والاشارة الى ان حرفة لقوله وما عليك
الما يتركه فيل المراد بعيسى وتولوا الطاهر الذي كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم **فقال** ابو تمام **واما قصة**
ادع عليه السلام **وقوله** با كما منها يعرفونه و
لا تقر يا ملزاة الشجرة بتكونا من الطلبيين **قوله** انما الله
انفيس كما عرف قلها الشجرة وتصريحه تعلق عليه
بلا معصية بقوله وعصى ادع ربه بفوا ان جعل
وقيل اخطا بل الله تعلق فدا خبر بحدوده **بقوله**

والله اعلم

ولقد عهدنا الى ادم من قبل فينسى ولم نجد له عزما
فقال الزبير بن زبير بن عبد اوفى ابلهس له وما عهد الله
اليه من خاله **بقوله** ان من خاله عدو ولا ولزوجه
لهما ية وقيل بنو خاله بما اظنهم له **وقال** بنو
عيلان انهم سموا بالفسار انفسا فلما كان عهد اليه فينسى
وقيل لهم يفصح الغالبية استحقاقا لاله ولا كنهتم
اغتر بملك ابلهس له انزل كل امر الناصير وتوهما
اراد انما جيلك يا الله حلا تلو فدروس عنده ادع
يقول من خاله بعض ما تار **فقال** بنو جبير حلف يا الله
لهما حتى غرهما والمومر جديع **وقد** قيل فينسى
ولم ينو الغالبية بل خاله قال ونفد له عزما ان
فصدا للعبادة واكثر الميسر على ان العزم هندا
الحزم والصبر **وقيل** كان عنده اكله سكرانا وملا
ضعف كل الله وصفا خمر الجنة انه لا يبسط ولا خا
كل ناسيلا لم تكن معصية وكذا ان كان مليسلا
عليه غالطا انما تعلقا على خروج الناصير والسماء
عن حكم التكليف **وقال** الشيخ ابو بكر بن جويك وغيره
انه يعمر ان يكون خاله قبل النبوة ودليله **قوله**
تعلق وعصى ادع ربه بغوى امر اجتبا له ربه بتلوي عليه
وهو من خاله اجتبا له العهد اية كان من العباد

وقبل بل اظلمت اوتوا وما يعلم انفا شجرة التي تنمو
عنها ما نذرتا اول نهي الله عن شجره مخصوصة كما علم
الجنس ولفظا قيل انما كانت التوبة من ترك التحيط
لا من الغالبية وقيل نذرتا اول الله لم ينطقه عنفوان
تخريب **جاء قيل** وعلم كل حال ففرق الله تعالى وعصر
واجم ربه بقور **وقال** فتاب عليه **وقوله** في حد
يت الشعاعية وفيه كثره نبيه وان نهيت عن كل
الشجرة بعصية وسيلة الجواب عنه وكل شيئا
جسما واخر الفصل **شهداء الله** **واما** قصة يونس
في مضمون الكلام على بعضه ان جاء وليس في قصة يونس
نصر على نبي وانما يبه ابو وخدم مفاصيا وفر
تكلما عليه وقيل انما نذر الله عليه خروجه
عن قومته بارا من نذرون العذاب **وقيل** بل لما وعدهم
العذاب ثم عجز الله عنهم قال والله ما افقام
بوجه عذاب ابد **او قيل** بل كانوا يقتلون من كذب
بجناي نذرتا **وقيل** ضعف عن حمل اعباء الرسالة
وفر تفهم الكلام انه لم يكن بهم ومنازكته ليس
يبين عن عصية انما علم قول من تجوب عنه **وقوله**
ابو الرابطة المشهور قال الجسر وتباعدوا ما قوله
ان كنت من الظالمين والظلم وهو فتح الشئ في غير موضعه
تفسير

تفسير
الجنس

فلما جاء رجل سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له
ان ففهماء العراوا اجنوا الجلكة وغضب ملك وقال
يا امير المؤمنين ما بقا الامة بعد نبيها من شئ
الا نبياء فضل من سب اعيان النبي جلد وقال اللطيف
ابو القاسم وفيه الله كذا وقع في هذه الحكاية
رواها غير واحد مصرنا كرمنا فبا ملك ومولعي
اضبارك وغيرهم ولا ادرا من هذا ولا البغض
بالعراوا الذين اجنوا الرشيد بما ذكر **وقد ذكر**
ذاكونا من ذهب العرافين لقتله واهلهم من سب
يشهدا بطلع السب فيكون التلاوه هو ما سب
او يكون رجوع وتاب عن سبه بلع يفته ملك عراوله
والاجماع على قتل من سبه كما قد صفا ويداعل
قتله من جهة النظر ولا اعتبار اثر من سبه اذ استنفضه
عليه السلام فدكتهت عناية مرض قلبه وبرهان
سوء طويته وكبري ولعذا ما حرك به كثير من
العلماء بالردية وهو رواية الشاميير عن ملك والاوراع
وقول الشوري واب حنيفة والكوفيين والفقهاء الاخر انه
دليل على الكبر فبقتله حدا واربع يحكم له بالخبر
الار يكون صفا به على قوله غير نكته ولا مفاصلا
فهذا كافر وقوله اما صريح كبر كالتكذيب

وتموت او من كلمات الاستغفار والذم واعتراف
بذمها وترك توثيقه عنها دليل استجلاء له له ولو كثر
ايضا جفد اظافر بلا خلافا قال الله تعالى فقل
يحلجوني بالله ما فلا لو اذلفد فلا لو كلمة الجبر وكبر
بعد اسلا منهم قال الله التفسير هو قولهم ان كل
ما يقولون مما حو لنه من الجبر وقيل بل قولهم
ما مثلها و مثل محمد **ف** قول الرقاب من ذلك
بذلك وليس جعنا الى الصديقية للفرج من الاعز
منعنا الا ذل ويدل عليه ايضا ان قائل منا هذا ان
كان مستترا به ارحمة حكم الزنديق يقتل
وانه قد غير دينه وقد قال عليه السلام من غير
دينه فلا ضربوا عنقه وكان يحكم النبي الكريم
مزية على ائمة وساب الحرم ائمة بعد فكانت
الرحموية لهم سببه عليه السلام القتل بعين فوه
وتشجوق منزلته على غيره **ف** قولك بل
لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا قال الله السلام
عليه ووعدا اذ جاء عليه وما قتل الاضرائ قال له
ان هذه الفسحة ما اريد بها وجه الله وفي
تأدي النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك وقال القدا
موسى بكثرة من وعد ابراهيم و قتل المنا فيس

الذي كانوا

والنهي عن عمل المكروه و ايضا جفد على من عيب
الصحة فطعا لا فتداء باعمال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف توجهت وبعمل غير كما لا فتداء باقواله وقد
تبدوا قوااتهم غير نبي خاتمه وخلعوا انما لهم
حيضه واحتجاجهم برؤية بر عمر ابا جالس
لفضاء حاجته مستقبلا بيت المقدس و احتج
غير واحد منهم بغير شيء معا بابه العباد
او العادة **ب** قوله رايتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعلها وقال صلى الله عليه وسلم لانا
صبرت على اني قيل وانا طابم و قول عائشة
مخجلة كنت ابعده انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم وغيب عليه السلام على الذي اخبر بمثل هذا
عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما يشاء وقال انما احتج
الله و اعلمكم محمد وده وانا ناري هذا الطرمو
انكاره بما للكنه يحلم من مجموعا على الفطع
انما علمه ابعاله وافتداهم ولو جوزوا عليه
العلاقة في شيء منها لما تسويعا او انقل عنهم
ومهر بلثهم على ذلك ولما انكر عليه السلام
على اخر قوله واعتذاره بعلة كرتا **وا**
المباحات مجازين و فوعدها منهم اذ ليس فيها

فقدح بل يشومادور فيها وايد يهمن كايدي غير هم مسالطة
عليها انهم بها خصا به وبيع المنزلة وشرحت له صدورهم
من احوال المعربة واصحابه من تعلق بالهم بالله والدار الآخرة
لا باخذور من المباحات انما الضرورات فيما يتغور به عمل
سلوك طريقهم وصلاح دينهم وضرورة دينهم وما
اخروا على منوال السبيل الحق كالحمة فصار فربة كما
يبنامنه او الكتاب كبرياء خطا بينا عليه السلام وبيان
لك عظيم فضل الله على نبينا وعلى مسايير انبياءهم عليهم السلام
بل جعلوا لعلهم فربا وطاعة بغير عروجه الفلا
لجنة ورسم المعصية **فصل** وفراختك في
عصمتهم والمعاصي قبل النبوة فمنعها قوم جوزها
اخروا والصحيح ان انشاء الله تنزيههم من كل غيب وعصمتهم
من كل ما يوجب الرب فكيف والمصلحة تصورها كما
لمنتع بان المعاصي والنواهي انما تكون بعد تقدر الشرع
وقراختك الناس في حال نبينا عليه السلام قبل الوجود
اليه هل كان متبع الشرع غير قبله ام لا فقال جماعة
لم يكن متبع الشرع ومقتل قول الجمهور والمعاصي على مثل
القول غير موجود وما متعبرة في حقه حينئذ اذا كان
الشرعية انما تعلق بها الامور بغيرها وامر والنواهي وتقرر
السريرة فمن اختلفت جمع الايام من المذلة عليها
الرضي

وهذا الاعتراف منه على بعضه بانه با ما اراد
لخروجه عن قومه بغير اذنه او لفضله عما فعله
اولاد عليه بالعدا ب على قومه وقد علمت انهم يدعوا
قومه فلم يواخر **وقال** في الواسطي في معناه انه
ربه عن الظلم واذا في الظلم الرئيس اعترافا واستغفارا
ومثل هذا **قول** ادع وحوارنا كالمنا انجسنا
ان كانا السبب في وضعنا غير الموضوع الذي انكرنا به و
اخرجهما من الجنة وانزلناهما الى الارض **واما** قصة
داود عليه السلام بما يجب ان يلتفت بيها الى ما سكر
بيها انما خبار يوم عرا من الكتاب ان الذي يدعوا وغيره
ونقله بعض المفسرين ولم ينظر الله على شيء من ذلك
وكاورد في حديث صحيح والله تعالى قوله وهو
داود انما جنته ان قوله وحسن كتاب وقوله فيبه
ارباب فوعنا بتنا الامرا خبيرنا واواب فلان فتلاوة
مطيع ومثل التفسير اول **قال** في عيسى وابر مسعود
ما زاد داود على ان قال للرجل نزلت امراتك واك
واكلنا ياكل وبعائنه الله على ذلك وتبكت عليه بالثقل والسر عليه
بالدنيا ومثلا الذي بلغني ان يعود نبيه عليه من امره
وقر قبل خطبه على حكيمته وقبل بل احب بقلبه
ان يشتمه ويتشتمه وحلا السر فنه ان نبيه افر
استغفر منه **قوله** ما فر الحصر لانه ظهر بظلم

بقول خصمه وقيل بل لما غشيه على نفسه وظن
بما بسط الملك والدينار والبر ما خيد بهما
جبل الرداء **عليه السلام** في ذلك ذهب احمد
ابن قيس وليق تعام وغيرهما والمخفي **قال** الرداء
ليس في قصة داود واوريا خبير شيت ولا يلحق بنبي
صحة فتك مسلم **وقيل** ان خصم الخبير اختصم الله
رجلان في نجاج غم على ظاهر الآية **وقيل** بل لما خسر
على نفسه وظن من الجنة بما بسط له الملك و
الونى **واما** قصة يوسف واخوته وليس على
يوسف منها تعجب **واما** اخوته فلم تثبت في
نعم وليس الكلام على افعالهم وذكرها سياتي وصدق
بالقران عن ذكرها في **قال** الجسر ربي من تيسر
من انباءها سياتي **وقيل** انهم كانوا حير بعلم يوسف
ما بعثوا صفارها سائر وبهذه المخرج يوسف حين
اجتمعوا به بهذا فالوا ارسال معنا اخا لنا فطعن
نجد ابراهيم ويلعب وارتبنت له نبوته فيعبر هذا
والله اعلم **واما** قول الله يبيد ولفر صمت به
ومع بقا لو كان رايه فان به وعلى صرو كثير
من الجدها والمحدثين وهم النفس كما يوافق اخذ به وليس
سببه لقوله **عليه السلام** كره به اذا هم جدد
تخصنه فلم يجهلها كتبت له حسنة كما معصية
بهم

بهم اذا واما من ذهب المحققين من العفها والمتظلم
بان الله اذا وكنت عليه النفس وطوع معها ونواظرها
بقوا المعصية ومنوا هو نفس فيكون ان شاء الله
يوسف من طغوا ويكفر قوله وما ابراهيم نفس امارية اي ما ابراهيم
ومثل ان الله ويكون ذلك منه على طريق التواضع وانما اختراى
بمخالفة النفس لما في قوله وما ابراهيم وكيف وفوق هذا ابو حاتم
عراه عبيد بن ابي عمير ثم بهم وار الكلام يبيد تدبير وتك
خير ابراهيم ولفر صمت به ولو كان رايه فان ربه لهم بها ونال
الله تبارك وتعالى عن المراه ولفر داود ته كره نفسه فلا
لمنتعم ولفر ذلك الله تعالى كذا انك لنصرف عند السوء
والجنته **وقال** غلقت لها ابواب وقالت صميت لك
فان معاذ الله انه روي الحسن مشوار فيلج بر الله **وقيل**
الملك وقيل هم بها ان يجر جمل ووعظما وقيل هم بها
ان غصلا امتناعه عنهما وقيل هم بها نظر اليها وقيل
هم يد بعلم وضربها وقيل ما كرهه كان في نبوته
وفوقه كرم بعض ما زال الذم يعلو الرب يوسف مبدل لشهوة
حق نبواه الله والفر عليه هيبه النبوة وشغلته هيبته
وكل رايه عن حسنه **واما** نبي وخبر موسى مع
فتله الخ وكزه بفر من الله تعالى انه من عدوه فيل
نبوة موسى **وقال** كان من النبى الخبير

191

كل خير فرعون ووجه ليل السورة في من اكله انه قبل نبوته
موسى وقال فتاحه وكزه بالعصا وسم يتعمد قتله بعل
منازاة معصية في ذلك وقوله منازا من عمل العطر
الشبيكلر وقوله طلمت نفس باعبر في قال الرجوي قال
نزاله من اجل انه كما ينبغي لنبوان بقتل حتى يومر وقال النفا
تم لم يقتله عن عمر مريع للقتل وان لا وكزه وكزه
يرجع بها جمع ظله فالوفير في اليمنازا كما قبل النبوة
وهو مفتخر التناوة **وقوله** تعلى في قصته
وقتناك بتونا اير ابتليناك ابتلاء بعوا ابتلاء فيك
في منزلة القصة وما اجره مع فرعون وفيه التناوة
في اليم والتابوت وغير ذلك وفيه مبعثه اخلصنا
ك اخلصنا فانه ارجير ومجملهم من قولهم تبتت
القصة في النار اخلصنا واصلا البتة معقول الاختيار
واختار ما لم يجر انما استعمل في معنى الشرع واختار
لاي الرضا يجره وكذا لا ماروي في الخبر الصحيح ان ملك
الموت جاءه ولم عينه وبفاهها العمريت لبيبي ما
جيم على موسى بالتعدي وجعل ما لم يجوز له اذ هو طاهر
انما يريد الوجه جابز البعل كما موسى ارفع عن نفسه
مراتلا **وقوله** في صورة ادم
وكما يكر انه علم حينئذ انه ملك الموت بعد اوجها

من نفسه

عن نفسه ما ابعث اذات الرذائل غير من تلك الصورة
التي تصور له فيهما الملك امتحان الله لهما فلما جاءه
بعرو واعلمه الله انه رسول الله اليه استسلم و
للمتفحير والمناخير على ملك الحريث اخوته من
اسرها عنس وهو تاريد في تيجنا الامام ابي عبد
الله الطازر وقد تاوله فربما بر على بيته وخيره
على صكده ولحمه بالحجة وفيها غير محبته ونحو كلام
مستعمل في ملكنا الباب وفي اللغة معروف **وامر**
فصة سليمان وما حكر فيها اهل التفسير من ذنبه
وقوله ولقد قمنا لسليمان جمعنا اذ ابتلينا له
ابتلاء ما حطوع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا حوسر اليلة على ما ية امره او تسعة وتفسيره
كله يرا تيريدا رتج امدو فيسب الله وقاله صاحبه
فالو شاد الله قال له ثم اقل ولم تحفل منظر اطامراه
واحوه جاءت بشور جل **قال النبي صلى الله عليه**
وسلم والله يبع يبيو لو قالوا الله لجا له و
في سبيل الله قال اصحاب المعاد والشوم من الجسو
الذال في كل حرسية جبر عرض عليه وهي عفو بيته
ومحنته وفيه الامات والفر على غير سبه ميتا وفيه
به حرصه على ذلك وتمنيته وفيه انه لم يستشر لما

١٩٤

لما استغفره من امره وعمله عليه من التمنن وفيل عذوبته
ان سلب ملكه ودينه اراحب بقلبه ان يكون لحيولا
ختاندا على الحكه خصم **وفيل** وخنوبه نيه
فارب بعف نسابه ورايع ما نقله اما خبله يور من
خرافاتهم عملا بعلمه من تشبه الشيطان به وتعلميله
على ملكه وتصريفه اذنه والجور في حكمه
كان الشياطين لا يسلطون على مثل ملكه و فوعم
سليمان في القصة المذكورة
ان نبيا من مثله **وان**
كورة ارشاد الله فعند اجوبة اسرهما مارور
في الحريف الصحيح انه نسوا يقولها وذا الاليتي
مراد الله تعلى والثاني انه لم يسمع صاحبه وشغل
عنه **وقوله** **مقبا** ملكا اما يبيع ما عدم
بعد لم يعمل ملكا سليمان خيرة في الدنيا ولا
نعماسه بها ولا في مفسده في ذلك كل ما ذكره
المفسرون ان يسلط عليه احر كما سلك عليه
الشيطان الذي سلبه اياه مرة امتحانه على ان
ذلك بواراد ان يكون له من الله فضيلة و خاصية
تختص بها كما اختصا عن غيره من انبياء الله و
رسله بخوارضه وفيل ليجوز ذلك له ليكوجه
على نبوته كما لا فته الحدي لا يسله واجبي الفوتى

وفيل

واختصا

واختصا جميع صلوات الله عليه وسلم بالشياعة
ونحو هذا **واما** قصة نوح عليه السلام بظاهري
العذر وانما اخذ بيده بالتاويل وكذا هو اللعظ لقوله
تعالى **انما منجوك** و **انما منجوك** مقتضى هذا اللعظ
لقوله **انما منجوك** و **انما منجوك** و **انما منجوك** و **انما منجوك**
من ذلك لانه تشك في وعده الله فيسواله عليه انه
ليس من اهله الذي هو وعد بنجاتهم لكفره وعمله
الذي هو غير صالح وقد اعلمه انه عرفوا لغير ظلموا
ونهاه عن هذا كفته فيهم فو وخذ بعد التاويل
وعتبا عليه والسبع هو من فد امه على ربه سؤاله
ما لم يرد له في السؤال فيه وكان نوح في ملكه
النفاستح يعلم بكفر ابنه وفيل في آية غير هذا
وكل هذا كما يقص على نوح بعصية سوطه ما ذكرناه
من روى في الصحيح من ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
النعلم به وصى الله الله فرضت نملة احرفت
امة سبغ من الامم تسبغ بليس في لغة الحديث
ما يقتضيه ان هذا الذي اتى معصية بل في علمه
معلنة و صوابه يقتل من يود في جنسه ويضع
المنفعة بما ابدح الله الا ترى ان لغة النبي كل
ماز لا تحت الشجرة فلما ادته النملة تحول برحله عنها

مخافة تكرار الاء اعليه وليسر فيما اوصى الله اليه
ما يوجب عليه معصية بل قد به على حتما الضير
وترك التفتيح كما قال تعالى وليس صيرتم للهو ضير
للما يريد ان كما هو فعله انما كما لجل انما اذنة
هو ما منه كما من انما ما لنفسه و فقع مضرة
يتو فعدا من يقية انما لنا لك ولم يات كل
هذا من نهى عنه فيعصا به ولا نعر فيما اوصى
الله اليه بذلك ولا بالتوراة ولا استعجل منه
والله اعلم بما قيل فيما معنى قوله عليه السلام
ما من احد الا الم يذنا او كما دنا يحيى بن كزيب
عليه السلام اعو كما قال عليه السلام بالجواب
عنه كما تقدم من ذنوب الانبياء التي وقعت من غير
فهم وعرضه وعجلة **ف** ما من احد الا
نعت عنهم طوات الله عليهم الذنوب والمعاص
بما ذكرته من اختلاف المفسرين وانه وبل الموقين
جماعة عن قوله تعالى في معصية ادم ربه فغوى وما
تكون القرى اروا الحديث الصحيح من اعترا بالانبياء
به نوبهم وتوبتهم واستغفارهم وبما يصح
على ما سلكا منهم واشتباهم ولعل يشعور بتوبتهم
ويستغفر من لا شيء بل علم وعفك الله ادرجه
الا نبياء

الا نبياء في الرفعة والعلو والمعرفة بالله وسنته
في عبادة وعظيم سلطانه وفرة بطنته مما
يحملهم على الخوف منه جل جلاله ولا شقا ومن
المواضع كما بعد لا يواخذ به غيرهم وانهم في نعر
بعضهم بل مورع ينهوا عنها ولا امروا بها شقا وخذوا
عليها وعوتبوا بسببها اوحذوا من المواضع
بعدا وان توهده على وجه التلا ويلدوا السفسو
او تزيد سر مورال نيد الصلحة خذ بغيره وطلوع
وهي ذنوب الا ضافة اليه على منصبتهم ومعلم
ولا ينسب اليه كما لها عنهم لا انها ذنوب غيرهم
ومعلم صيغ جان الذنوب ما خوذ من الشيء القاني
الذي هو منه ذنبا كل شيء ابي اخره واذا ذنبا الناس
رد الله بكما رعدا اذ ذنبا بعد الله واسرما
بجر من احوالهم لتكفرهم وتسر بهم وعبرة
بوا كمنهم وكما هو لهم بالعمل الطامع والكليم
الطيب والذكر القاهر والنجي والحشية لله
واعلم انه السير والعلانية وغيرهم يتلوث
من الكبائر والقبائح والبعوا عشرها تكور بالظافة
التي هذه المنا شره حقه كالحسنات كما قيل حسنة
الابرار سيئات المفرئين اي يرونها بلا ظافة
التي احوالهم كالسيئات وكذا العصيد والترك

١٤٢

والتترك والمخابة وعلوم مفتضى الدعوة كيف
ما كانت من سحر اذنا ولبا فدعى فخالفة ونزل وقوله
وقوله عوا اي جعل انزلك الشجرة التي ذهبي عنقل
عنه والهي الجمل ونيل اخطا ما كلفه من الخلود
اكلها وخابت امنية وبقا ايو سبها عليه السلام
قد ورد في قوله كما حد صاحب السجى اذ كثر
عند ركب اية النبي فيل انسا يوسعا ذكر الله
وفيل انهي صاحبه اريه كره لسيد في الملك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا كلمة يوسف ما لث
في السجن ما لث قال ابرح ينار لمد فان ذلك يوسف
فيلله ان تحت مرد وني وكيا لا كليلت سبعت
وقال يارب انهي قلبك كثرة اليلوا وقال بعضهم
اخذ الانبياء بمثل فيل الدر لمكلا تتهم عندك وتجاوز
عوساير الخلو لفة مبالاة، بلهم في رضاء ما لثوا
به من سوء الاذنا **وقيل** قال المصنف للبرقة الاولى
على سبيل ما قلده اذا اكل الانبياء يواخذون
بصفة امه لا يواخذ به غيرهم من المشركين
والانسبار وما كثره وحالهم اربع في حالهم اذا
في هذا المسوا حالا من غيرهم بل انقول انهم يواخذون
بذلك في الدنيا ليكون له زيادة في درجاتهم
ويبتلون

ويبتلون

ويبتلون ويبتلون في ذلك ليكون استنشعارهم
له سبيل انتم ما ان ربهم كما قال في قوله اجنباء
ربه فتد عليه وهدى وقال لا اود عليه السلام
بغيره له ذلك اية وقال بعد ذكر قصة سليمان
وانا بنه فبلغ ناله للريح الهوجس مثا، قال بعض
الفنكلمين في ذلك ان انبياء في الظاهر ثلاث في الحقيقة
كرامات وزكوا واشار اليه في قوله وايض
فلينبه غيرهم من البشر منهم او من غيرهم
يواخذتهم في ذلك فيستشعروا الكرد ويحفظون
العمارة ليدتزموا الشكر على النعم وبعد والامر
على العن بملا حفة ما وقع لاهل هذا النصب الربيع
المعصوم فكيف بمن سواهم ولهذا قال صالح
المرد ذكر داوود بسفحة للتوا بين قال ابرع
لم يكن ما نصر الله من فصة صاحب الخون ففطاله
ولكن استزاد من بينا عليه السلام وايفد
جيفا لله فبانكم وروا ففكم تقولون فغير
الصغار يا جنتاب الكبار وكا خلا عصفه الانبياء
من الكبار بما جوزتم من وروع الصغار عليهم
لعي مغبورة على هذا بما معنوا المواخذة بها
اذا عندكم وخوف الانبياء، وتو بتلعم منقلا

١٥٥

وهي مقبورة بما اجابوا به وهو جوا ابتاع
المواخذة بما فعلوا المشهور والتا ويلو قد قيل
ان كثرة استنجدار النبي وتوثيقه وتثبته من الانبياء
على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والاعتراف
بالتفصير لشكر الله على نعمته كما قال عليه السلام
وقد امر من المواخذة بما تقدم او تاخر اولا
اكثر عباد الشكور وقال لما اخشع اليه واعلم
بما اتقى قال الحرتا براسد فوق الملائكة والانبيا
خوفا اعظام ونعمة الله لانهم امنوا وعملوا
بالحق اذ انك ليقتد ابيهم ويستنزلهم امتهن
كما قالوا تعلمون انكم فليكن وليكم كثير
وايض باربع التوراه ولا استعجلار معنى اخر
الحياء اشار اليه بحرف العلماء وهو استدعاء
عبد الله قال الله تعالى ان الله يحب التواييس
وعبد المنطقه وير باحداث الرسل والانبيا
الاستغبار والتوبة وفي قال الله تعالى النبي
بعد ان عبر الله له ما تقدم وما تاخر من نبيه
لقد اتاه الله على النبي والمهاجر وهو الانصار
اللاية وقال لسباع محمد ريك واستنجدرك انه كان
توايا **يجل في الاستنجد** ايضا انما فيهما

فرزنا

فرزنا كما هو الحو من عطفته عليه السلام عن
الجعل بالله وصعته او كونه على حاله تناسخ
العلم بيق من ذلك كله جملة بعد النبوة
عقلا واجملا و قبلها سمعا ونفلا ولا يشي
مما فرزنا من امور الشرع واداءه من ربه
من الوحي ففعل عقلا وشرعا وعصمته
عن الكذب وخلق الفوار من نداء الله وارسله
فعدا او غير قصد وعن الكذب واستحالة
ذلك عليه شرعا واجملا ونظرا وبرهانا
وتنزيها عنه قبل النبوة ففعل وتنزيها
عن الخبايا اجملا وعن العقول تحفيها
وعن استدامة الشك والغبلة واستمرار
الغفلة والنسيان عليه فيما شرعه لانه
وعصمته في كل حال لانه من رضى وغفبه
وجد و مزج ما يجب ان تتلقاه باليمين
وتسد عليه يد الظنيس وتقدر هذا الفصل
قد فرزنا وتعلم عظيم بل بدتها وظهرها
بل من جعل ما يجب للنبي ويجوز ان يستعمل عليه
وايعربا حورا احكامه لا يوم من ان يحتفد
في بعض هذا فلا فاما هي عليه ولا ينزل له

197

فرزنا

علا يجوز ان يظاها اليه فيفعلك من حيث لا يدرك
ويصطف في هون الذرك كما سئل من النار
الا هو الباطل به واعتقاد هذا يجوز عليه
يجل يصاحبه دار البوار والنفذ اما احتاد
عليه السلام على الرجلين الذي يرايه ليا وهو
معتكف في المسجد مع صبيبة فقار للقوا صبيبة
ثم قال اللهم ادر الشيطان بحسن من ابراهيم محمد
وان حشيتان يغذ بك فلو بغيرك شيتا فتفعلك
هذه اكرمك الله احدا ابوابا ما تكلمنا عليه
في هذه البرمواد عملها جعلها بعقوبتة
اداسع شيتا منها يري ان الكلام في فعل حلة
من فضول العلم بدار السموات اولى وقد استبان
لك انه من غير الباطل التي كزنا هذا **وقاية**
تدنية يضفر اليها في اصول العقده وتبين عليها
مسائل لا تنص من العرفه ويتعلم بها من شيتا
مختلفي العرفه في عدة منها ونسب الحكم في
اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وادبعاله وهو
باب عظيم واصل كبير من اصول العقده والاسنة
من فدا به على ضد النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره
وبلاغه وانه لا يجوز عليه الاستعوجيه وعصيته
من الغزاة

انفعا

و. س. ح. س.

من الغزاة في افعاله عمدا او محسبا اختلا بدم
في وقوع المعاصير ووقع اختلايا في امتثال الوصل
بسد بيانه في كتب الكال العلم في انقوله
وقاية قاله في محتاج اليها الحاطم والمفتي
في حال ظاهرا الي النبي شيتا من هذه الامور ووجهه
بها فمرام يعترف بما يجوز وما يمتنع عليه وما وقع
الا جماع فيه والاختلاف فيها يصمم في القليلة ذلك
ومن اير يعرف هل ما قاله رعيه نفس او قد وجدنا
ان يجتر على سبك دم مسلم حرام او يسفك دمه
ويضع حرمة النبي صلى الله عليه وسلم ويسبها
ما قد اختلفوا ارباب الاصول في العلم والعرفه
في عصمة الملكية **فصل** في القوا وعصمة الملكية
اجمع المسلمون بان الملكية موهوبه فيضلا وان عرف
ايقة المسلمين ان حكم المرسلين منهم حكم النبي
مع النبي رسوا في العصمة مائة كذا عصمتهم
منه وانهم حفووا في سائر التليخ اليهم كانه نبي
مع الامم واختلوا في وضع المرسلين فيهم فذهبت
ظاهفة منهم التي عصمة جميعهم عن المعاصر واختلوا
بقول الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
وبقوله وما من الا له مقام معلوم وانما النبي الطاهر

192

وانزلنا القرآن المسبحون ويقولون ومن عندنا بقرآنهم
عن عبد الله وايشع مسرور اللانة بقرآنهم ويقولون
ان الذين عندهم ربك لا يهتكبون ولا ياتون وقوله كرام
برية ولا يمسها الا المقصرون ونحو ذلك من السموات
وداهن طاربعه الى اربع اقسام للعرس ليس
منظم والمفريين واحتموا بشيا في ذكرها
الفل كخبر والنبا سر وعرفها كرها بعد ونيس
الوجه في هذا ارضه الله والاصوات عصفه
جميعهم وتنزيهها بجمع الاربع عن جميع ما
من تنزيههم ومنزلتهم عن جليل قدرهم وارتبها
شبهوا خدائهم ان لا حاجة بالعبودية الى الكلام
في عصمتهم وانا افول ان الكلام في هذا الكلام
في عصمة الانبياء في نواهد الذي ذكرنا لها سوء بلادة
الكلام في الافعال والافعال وهي سافرة لها
بمعنا احتج به من لم يوجب عصمة جميع عصمة
هاروت وماروت وما ذكر فيها اهل الايمان ونزل
المعسر ورواه روى عن علي وابر عباسه خيرهما
وانتلا بهما في علم اكرمك الله ان الاخبار
لم يترؤ منها شيء لا سمع ولا عي عن رسول الله
طى الله عليه وسلم وليس موثوقا يوحى بغيرها

والذي

والذي منه في الفرة ان اختلعا المعسر ورواه مقدا
وانكر ما قال بعضهم فيه كثير من السلف
كما سئلوا عنه ورواه في الاخبار من كتب اليهود
وان يترابهم كما منعه الله اول الايات من
اجترابهم بذلك على سليمان وتكفيرهم اياه
وقد انطوت الفرقة على الشيخ عظيم وما عن
تغير ذلك ما يكشف غملا هذه الاشكال
ارثله الله باختلعا اولاه هاروت وماروت
صما ملكا را وانسيار وهو هذا المراد بالملك
اهل البغراء في ملكهم بفتح الهم او ملكهم بكسر
وقال ما في قوله وما انزل وما يعلم من احدى نافية
او مرجحة في كثير المعسر يراد الله تعالى امتحان الناس
بذلك ليعلم السحر وتيسقه في علمه كج
بمن تعلمه كجرو من تركه رسلا من قال الله تعالى انما
نحن قنتة ولا تكفر وتعلم منها انما من تعليم
اندر ابي يقول ان المراد بطلب تعليمه لا تعلموا
كذا في انه يعر ويبر الصرة وزوجه لا تتعلموا
بكذا يدانه سحر وما تكبروا وعلى هذا جعل
الملك كبير طاعة وتصرفها جيد امراه ليس بمكة
وهي لغيرهما قنتة وروى ابن وهب عن خالد بن
ابراهيم انه ذكر عندهما هاروت وماروت وانهما

١٩٨

بعلمهم بالسحر وما انزل على الملكيين وما انزل على اهل
 برصهم وما انزل على الملكيين وما انزل على اهل
 جهنم اخذ على ملائكة نزلهم عن تعليم السحر
 الذي قد ذكر غيره انهم لما نزلوا فيهم فوجدوا
 بسريتهم ان يسبوا الله كافرين وانه امتحان من
 الله وابتلاء بطيعة نزلهم عن كيدهم المعان
 والكفر المذكورة في تلك الاخبار بقولهم
 نزلهم به انما نبيه وبقولهم انهم قد نزلهم
 وغيره وتنفذوا الكلام وما كبر سليمان يريد
 بالسحر الذي احدثه عليه الشيطان وانما نزلهم
 في ذلك اليهود وما انزل على الملكيين في ذلك وقيل
 هما جبريل وميكائيل بل دعوا اليهود عليهما
 المصحح به كما دعوا عليه على سليمان فاخذ بهما
 الله في ذلك ولما كان الشياطين كبروا يعلمون انهم
 السحر اسم بيا بل عاروت وماروت وقيل هما رجلان
 تعلمتا في الحس ما روتا وماروتا على من اهل
 بابل وفرأ وما انزل على الملكيين بكسر اللام وتكوي
 ابرك بكسر اللام ما ايجبا على هذا وكذلك قول عبيد الرحمن بن ابي
 اللام والكنه فذل الملك ارهنا داود وسليمان فيكون
 ما نبيها على ما تقدم وقيل كانا ملكين من بني اسرائيل
 فمسخهما الله حكاة السمر فندى في العزاة كما تكسر اللام
 شاذة

والله اعلم
 ابرك بكسر اللام

فتشاد في تحمل الابية على نفيها محمد معني حسن
 ينزل الملكيه ويذهب الرجس عنهم ويكفرهم
 تكفيراً وفداً وحبهم الله بانهم خطيرون وكال
 بررة واما حضور الله ملازمهم ويعلمون ما يومنون
 ومصدايق كرونه فلذا ابايسر وانه كار من الملك
 وروى بسا فيهم ومرضا الجنة التي كثر ما حظوا وانه
 امتثنتا كما من الملكة بقوله في سجدة الا ابايسر هذا
 ايضاح يتبعو عليه بل كما كثر مغرور لك وانه ابو
 ابو الحسن كما ادم ابو النور وهو فوال الحسرة فتادة
 وابرز به وقال اشهر بر حوشب كار من الجوال الذين
 في تنهم الملكية الارض حيس افسد واوانتنته
 من غير الجنس متابع في كلام العرب ما يقع وفيه
 قال الله وما بهم من علم الا اتباع الظن ومما
 روي في الاخبار ان خلفا من الملكة عصوا الله فمخروا
 وامروا ان يسجدوا لادم فابوا فمخروا فواتح واخرون
 كذلك حتى سجد له من ذكر الله الا ابايسر الذي
 اخبار وما اصل لبقا ترددها صحاح الاخبار اولا تنقل
 بها **الباب الثاني** فيما يخصهم في الامر
 الذي نوبته وتهوى عليهم من العوارض البقضية
 فدفعنا انه عليه السلام ولما برآه نبياً والرسل



من البشروا جسمه وظاهره خالص البشرو
يجوز عليه من الآفات والتغيرات والالام والاسقام
وتجرب كاس الحماح ما يجوز على البشرو وهذا الله
بنقيصة فيه لا الشئ انما يسمى ناقصا بلا ضافة
بلا ضافة الوصل هو اتع منه واكمل من نفسه
وقد كتب الله على اهل هذه الارض ان يجوبوا
وبعدا تموتور ومنها تخرجور وخلق جميع البشرو
بدرحة الخير فقد مرض عليه السلام واشتد
واما الحوة والعزوا دركه الجوع والعطش
وحمفة الغضب والعجز وناله الاعيا والتعب
ومسه الفعبا والطبر وسقط فحج شرفه
ونجته الكبار وكسر والاعينه وسقى السهر
وسمرونداواواحتجج وتنشرو وتعوذت فضى
فعبه فتوبى طو الله عليه وسلم وكوب الرعيو
الا على وتخلص من دار الامتار والبطوا وهذه نيات
البشرو الة ٢ عيسى عندها وا طالب غيره من
الانبياء ما لمواعظ منها فقتلوا فتا ورموا
في النار ونشروا بالمدشر ومنهم من وفاء ذلك
في بعض الاوقات ومنهم من غصه كذا عهم
بعد نبش من الناس بلهس له بكفا ربه يوايد

فمضنة



فمضنة يوم احد ولا حبيه عن عيون عداها عند
دعوت على اهل الطار بها فلفد اخذ على عيون فرشتها
عند خروجه الى اثار ثوروا مسك عنه سبعة عورت
وعجرا جعله فرس سرافه ولبس به يفه من لسر
نزل الا عظم وفقد وفدا ما هو اعظم من شتى
اليهودية وورثه اساطير انبياء به مبتلى ومكاسي
وذلك من تعام حكمنه ليكفهم بشرهم في هذه
المقامات وتبشير امرهم وتبع كلفته فيهم
وليعقوبها متما نفعهم به شريتهم ويذبح الا لتباس
عن اهل الصفا فيعلم ليكا يفلوا بها ينهر من
العجايب على ايديهم ضلال النطاري بعيسى وايطور
في عندهم تسليبه لا مصلهم وودوا جوارهم عند
ربهم تماما على الا احسن البشرو قال بعض الفقير
وهذه الطوار والتسخير المذكورة انما تختص
باحسانهم البشرية المقصود بها مقل ومنة
البشرو معانات بينه ادم لمشاكله الجنس واما
بواكتهم فمترفة فاليد عن ذلك معصومة منه
متعلقة بالمال الاعلى والملا يكتن الاخذ ما عظم
وتلقبها الوصو منهم قال وقد قال عليه السلام
انني عيسى تماما ولا ينام فليبع وقال له لست

ذلك

كهيبتكم اني ايتنا عند ربي بكم عمن ويسفيس
وقال لست انا مني ولكن انسي انسي لست بمتزدد فيا خبر
ارسره وباطنه وروحه بخلا باجسده كما نكرة والرا
جات التي تحملها من صرع وجوع وسهر ونوح كالم
منفعل شيء بما كنهه بخلا باجسده من البشيرة حكم
البا كمن لا غير اذا نام استغرو والنوم جسمه
وقلبه وهو عليه السلام في نومه حال ضرا الغلبا كما
نوع في يقظته حتى قد جاء في بعض الاثر انه كان
مكروما من الحديث في نومه ليكون قلبه بغيره
كما كزنا وكذا كغيره اذا اجاع ضعفا لانا
جسمه وحازت فوته فيكفك بالكلية جعلته
ونوع عليه السلام قد اضر انه لا يغير به ذلك
وانه بخلا بدمه لقوله لست كهيبتكم ان ايت
يطعن به ويسفيسه كذا قول انه في هذه الا
حوال كلها من صرع ومرغز وحز وعضب الخ بجر على
با كنهه ما يجعله ولا يجر منه على لسانه وجوارحه
ملا يليق به كما يعتبر غيرا من البشر مما ناض
بعد في بيانه **فصل** في قولك وقد جاء في
الاجاز الصريحة انه عليه السلام سحر كمانا
الشيخ ابو محمد الغناب بغرارة عليه قال في

حاشي

حاشي بر محمد بن ابوالحسن علي بن خلفا نا محمد
بر احمد نا محمد بن يوسف نا البخاري نا عميد بن ابي جيل
قال نا ابو اسامة عن عيشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انه ليتخيل اليه انه جعل للشئ وما بعلاه
رواية اخرى حتى كان يظن اليه انه كان ياتنا النما
واي يتيهرا الحديث وانما كان هذا من التباس الامر
على المصور فكيف حال النبي في ذلك وكيف جاز
عليه وهو معصوم با علم ووقفا لله واياك
ار هذا الحديث صحيح منقول عليه وقد طعنت فيه
العامة وتدرجت به لئلا عولدها وتليقها
على امثالها التي التفتيح الي الشرع وقد
نزه الله الشرع والنبى محمد به قلبه امره ليهما
وانما السحر من غير من امر اخر وعار من العجل
يجوز عليه كالتواع الا ما في معناه لا يفسد ولا يفتح
في نبوته واما ما ورد انه كان يحيل اليه
انه جعل للشئ ولا يقبله فليس شرع هذا ما يدخل
عليه اخلة في شئ من تليقهم او شرعنا او يفتح
في صدقته لقيام الدليل على جماع على عصمته من
لقد اوانما هو بغيره يجوز له ان يكون عليه في امور نبيه

عاش

التي لو بعث لمسيحا ولا فضلا لاجلها وهو عينا
عرضة لا باق كدساير البشر بغير بعثة انجيل
اليه من امور بعد ما لا حفيظة له ثم يجمل عنه
كما كان وايقا وقد حصر هذا العطل الحديث
الاخر من قوله حتى تجيل اليه انه يدان اهله ولا يات
وقد قال السجيان وهذا الشك ما يكون من السجوان
بانة في خبر منعه انه نقل عنه في ذلك فوان خلاص
ملك راخيرا انه بعثه ولم يعمله وانما كانت
خواهر وتحيات **وقد** قيل ان المراد بالحديث
انه كان يتجمل للشع وانما بعثه وما بعثه لانه
مجبب لا يعتقد حجة فتحوار اعتقاد انه كالماعلي
السداد وافواه على الله هذا ما وفقت عليه من
لاجوبة لا متنا عن هذا الحديث مع ما رو عنه
من معنى كلامهم وزدنا انما من نلو بحل تصح
وكل وجه منها صنف كلفه قد ظهر في الحديث
ناويل جلوا بعد من ملاء عن دواعي ظليل
بستقاء من نبعس الحديث وهو ان عجب الزاوانه قد
روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عن النبي وعنه
بن الزبير وقال فيه عنهما لسحر يهود بني زريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوه في يدي حتى
عاد رسول الله

عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينكر بصره
ثب دله الله على ما صنعوا فلا يخرجهم من البيوت
وروى نحوه الواقداني في حصر عو عبد الرحمن بن كعب
وعمر بن عبد الحمق وذكر عبد الرزاق عن عطاء الخراساني
عن يحيى بن عمر بن حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عائشة بنت ابي بكر سنة بيننا هو نابع اننا ملكا وفقد احد
لها عند راسه ولاحر عند رجليه الحديث قال
عبد الرزاق حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عائشة بنت ابي بكر سنة حتى انكر بصره وروى محمد
بن سعد عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحبر عن النساء والطعام والشراب فبده
عليه ملكا وقد ذكر الفضية فقد استنبارك من
مصدر بعد الرواية ان الصحابة لم يسلوا على كاهن
رجوارحه لا على قلبه واعتماده وعقله وانما
انما اثره بصره وجسمه عن وطى نساءه ومعانه
واضعبا را مرضه ويكور معنى قوله تجيل اليه
انه ياتي اهله وايا تيهي اني يقصره من نضاله
ومتقدم عاونه القدرة على النساء بلا ادنا
منهن ان صلته اذ ذة السحر بل يفد ر على اتيا
نهر كما يعترى من وضع واعتز فر ولعل مثل

تسوية

٢١٣

٢١٤

امثلة هذه الاشارة سببا بقوله وهذا لا يشك ما يروي
من السحر ويكفر فورا كما يشهد في الرواية الاخرى انه
يخيل اليه انه يعالقت، وما فعله من باب
ما اختل من بصره كما ذكره الحديث في بعض انه رأى
شخصا من بعض اوجه او شاهده بها من غير ذلك بل
على ما يخيل اليه لما صابه في بصره وكيفية نظره
التي هي كهي عليه من منيرة واذا كان هذا الم
يكن فيما ذكره من اصابة العين له وتلا ثبته عليه
ما يدخل اليها ولا يبعث به العيون المعترضة انفسا
فصل في هذه الحالة في جسمه بما احواله
في حال اليه نيا في نفس نبيته لها على اسلوبها المتقدم
بالعقل والقول والوعاد اما العقل منها وقد
يعتقد في امور الدنيا التي على وجه ويظهر
على خلافه او يكون منه على سكا وكمن يخالفا
من الشرع كما اخبرنا ابو عمر سهيب بن العاصم
وعبد واحد سمعا وعفراة فالوافنا ابو العباس
احمد بن عمر قال فابو العباس الرازي فابو احمد
بن عمرو به فابو سعياننا مسلمنا عبد الله
بن البروت وعبد سر العنبري واحمد بن محمد بن
نا النضر بن محمد قال حدثت عن عكرمة بن ابي العباس
قال حدثنا

قال حدثنا اربع بن خريج قال قدم رسول الله
صل الله عليه وسلم المدينة وهم يدورون في الغل
فقال ما تصنعون قالوا كنا نضعه فقال اهلنا
لو لم نفعلوا كان خيرا اجتركونه فبعضه في طريق
ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء
من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من طيبي
فا نملوا به بشر به روايتنا انتم اعلم بالدين
دينا طم وبه حديثنا واخر انما كنهنا طمنا فالتوا
خذون بالخير وبه حديثنا بن عبد سر في صفة الخرم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
انا بشر فمما حدثتكم عن الله فكلوا حتى يوما قلت عليه
من قبل نكس فانا نملنا بشر اخطى واحيب وهذا
على ما فررنا كما قيل فانه من قبل كعبه في امور الدين
واجتهاد في شرع شرعه وسنة سنه وكما
صلا ابراهيم وانه عليه السلام لما نزل بلاد نبي يابا
بدر قال له الحباب بن العنترة ان هذا منزل انزل الله
ليس لنا ان نتقدمه او هو للراي والحرب والمكيدة
قال قال ابل هو للراي والحرب والمكيدة قال فانه
ليس بمنزل انهم حتى تلة اذ ناما من النوم فتنزله
ثم تعود نغور ملورا كما من الغلبا فتمسكوا بشيرون

٢١٨

7 فقال اشترنا بالدار وجعل ما قاله وقد قاله الله
وتشاورهم في الامور اذ مصالحنا عدوك على ثلاث
شهر البيت فاستشار الانصار فيما خبروه به اذ بلغ
رجع عنه بمثل هذا واشباهه من امور الدنيا
التي لا مدخل فيها لعلمه بملكه ولا اعتقادها
والتعليق بها يجوز عليه فيه ما ذكرنا اذ ليس مع هذا
كله نقيضه ولا محطه وانما هي امور اغنيانية
يعرفها من خبرها وجاهها فتمت وشغل نفسه
بها والنبي مشهور الغيا بمعرفة مكان الحيوان بل هو
الشريعة معتمد الباطن لمطالع الامة الدينية والوثوقية
ولكن هذا انما ينور في بعض الامور ويجوز ان ينادر
بينما يسيله التذوق في حواسه الدنيا والاشياء
وتعالج الكثيرة المودع بله والفعلة وقد تواتر
بالتفلسف عنه عليه السلام من المعرفة بامور الدنيا
وقد فاقوا بها جميعا وسياسة جبروا عليها ما هو مجهول
في البشر مما قد يتفلسف عليه في باب معجزاته **مس**
في الكتاب **فصل** واما ما يختلف في امور احكام
الشر الخارجية على يديه وفضيلتهم ومعرفة الحق
من الصبغة وعلم المصطفى من الهدى في هذا السبيل
لقوله عليه السلام انما انزل بشرا وانكم تختصمون

الى

الو بل جعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض باقر
له على حرمها السمع منه فمن فضيت من اجوابه
بشيء ولا يأخذ منه شيئا بل انما افطع له قطعة من
النار **نا** العقبه ابو الويلد رحمه الله **نا** الحسين بن محمد
الحافظ **نا** ابو عمر **نا** ابو محمد **نا** ابو طاهر ابو داود
نا محمد بن كثير **نا** سفيان بن عيينة عن عروة عن ابيه
عن زيب بنت ام سلمة عن ام سلمة فالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث وعروة الزهري عن عروة
باجل بعض ان يكون ابلغ من بعض بحسب انه صادق
بافضل له والحجج حكاه عليه السلام على الظاهر ومجيبا
غلبات الشر بشهادة الشاهد ولعين الخالق ومراعات
الاشبه ومعرفة الغيا ص والوكلاء مع مقتضى حكمة
الله في ذلك بانه تعالى لو شاء لا ملعه على سراه
عباد ومخبات ضمائرهم فتواي الحكم بينهم بغير
يقينه وعلمه في حاجته التي اعترابا وبينه او يمين
او تشبهه ولكن لما امر الله ائمة بالتباعد والافتداء
به في ابعاله واحكامه وفضله وسيره وكان هذا الو
كان مما تختص بعلمه ويوترقه الله لم يدرك الامة
سبيل الى فتداه به في ذلك ولا قامت حجة
بفضيلة من فضيلة واحدة شرعية لانا لا نعلم ما اطلع

٢٤

ما اطلع عليه هو في تلك القضية بحكمه لعدا اهلها
فوق غيره من البشر بالمكثور من علاج الله له بما
اكله عليه من سر ابراهيم وهذا ما تعلمه امة
باجر الله احكامه ما هو اهلهم التي يستوي في ذلك
هو وغيره من البشر ليقم انفتاد او اتمه به في تعيين
فضايل و تنزيل احكامه وياتون مما التي صود لك على
علم ويقومون منه اذا البسار بالبعول او مع منه بالقول
واربحة كاحتمال اللعنة وتا ويل للمترادوا كار صاه
على الناس ارجل البسار و ارفع وجوه الا حكام
واكثر فائدة لوجبات التشاجر والخصام وينتج
بذلك كله حكام اتمه ويستوثقن بما يوثق عنه ويضيق
تدنون بشرية و كهي في كاعنه من علم الغيب الذي انتا
ثريه عالم الغيب ولا يظهر على غيبه احد الامراتي
من رسول يعلمه منه بما شاء ويستأثر بما يشاء
ولا يفتح هذا نبوته وكا يعصم عروة من عصمته
فصل واما اقواله الدنيوية من اخباره على
احواله واحوال غيره وما يفعلها او فعله وفيه فدما
ار الخلق فيعلم معتنع عليه في كل حال وعلى وجه
من عدا او تسهوا او صحت او مرض او ورخر او غضبا و اية
محصوم منه صلى الله عليه وسلم فعذا فيما طريفه
الخبر

الخبر المحض معا يدخل في اليد واليد بما
المعاريض الموهوم ظاهرها خلافا باطنها فاجازون
ودها منه في صور الدنيوية لا سيما لغصدا الفلحة
كتوريته عن وجه مغزبه ليكيا ضد العفو حذره و كما
روي من معارضة و دعائه له بسط اتمه وتكبيب
قلوب المومنين من صلاته وتاكيد ايج تجيبهم و مله
بقوسهم كقوله لا صلنك على ابر النافعة وتقول
للمرأة التي تسالته عن زوجها انك بعينه بما هو هذا
كله صدق وان كل رجل من زنا في كل انسا ر بعينه بما في
وهذا اكله صدق وان كل رجل وفد فال عليه السلام
انبي ك مزج ولا قول الا هذا اكله فيما باه طريفة
الخبر بما ما باه عبر الخبر فمد صورته صورة الامروا
لنهي الامور الدنيوية وكما يصح منه ايضا ولا يجوز
عليه ان يراه احد ا بيته او ينظر احد اعرضه و رعو
يكن خلافة وفد فال عليه السلام ما كان لغيره ان
تكور له خابنة الا عبر وكيفا ان تكور له خابنة قلب
فار قلته بما معني اذا قوله تغلي في قصة زيدا واذا
تقول الذي يزوج الله عليه وانعمنا عليه امدك عليك
زوجك اباية فدا علم اكرمك الله ولا تشرب في تنزله
الذهي هو هذا الكفا تعرفوا ان به من زيدا امدك اكله

وهو يريد بطلب تهليلة ايدى هذا كما روى عن جماعة عن
من المعسر يروى صحاح ما في لغة اهل التفسير
عن علي بن الحسين ان الله تعالى اطلع نبيه ارنجب شغل
من ازاوجه فلما شكا لها الله ذهب احسن من صهر
وابوتنصاح وغيرهما من العذيق قال العوارض ليس
في قصة داود واوريا خيرا تبتت وكما يقين نبي محمد
قتل مسلم وقيل ان الخصم الذي اختصها اليه رجلا
في نفاقه ختم على فاهه اية وقيل بل لما خشي على
نفسه وكثر من القننة بما يسك له من الملك والذنى
واما قصة يوسف واخوته فليدس على يوسف
منه ترفعا واما اخوته فلع تثبت نبوتهم فيلزم
الكلام على افعالهم وادراك اسباب وعدهم
في الفردار عند ذكر الانبياء قال المعسر ويريد
من نبي من انبياء اسباب وقيل انهم كانوا حيا
فعلوا بيوسف ما فعلوا صفار الاسنان وهذا المبير
يوسف حين اجتمعوا به ولقد اذوا ارسله معند
عذائرتع ويلعب وانذله للحا فخور وان تثبت لهم
نبوة بعد هذا والله اعلم **واما قول الله**
فيه ولقد همت به وهم بها لولا ان ربنا ربه
وعلى كبري كثير من العفتاء والحمد لله اعلم

النفس

النفس يواخذ به اليه زينة فدل المسك عليك زوجا
واتقوا الله واخبا منه في نفسه ما اعلمه الله به من
انه يبتز وجهه مع الله ميبه ومظنفة بتعلم التزويج
وكلا وزيد لها ورواها حواء حرد بر فاعل عن الزلف
فالنزل حبر بل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
يعلمه ان الله يزوج زينة بنت جعفر فذا العدا
اخبا منه في نفسه ما اعلمه الله به ويصح هذا
قول المعسر يروى قوله بعد هذا وكان امر الله
معهودة اي لا يدرك ان يتزوجها ويوضح هذا ان الله
لح يبد من امره معتمدا غير زواجه لها فدل الله العدا
اخبا عليه السلام مضا كلرا علمه به تعالى **وقوله**
تعالى الفرصة ما كان على النبي من حرج فيما فرق الله
له سنة الله فذل انه لم يكن عليه حرج في الامور
قال الطبري ما كان الله ليوشع نبي في اهل مثل اقبله
لمر قبله من الرسل قال الله ستة الله في الذي فرقوا امره
فبلاي من النبي في اهلهم ولو كان كل ملروي
في حديث فتادة من وقوعه قلب النبي عند ملا
اعجبتة وصحته طلا وزيد لعل لكار فيه اعلم
الحرج وما يليق به من مدا عيشه له انه من
من هرة الجدة الدنيا و لكار هذا نفس الحديث

٢١٦

المنه موم الذة لا يرضاه ولا يتصم به بل اتقيا فيها
سيدا انبياء وقال الفقيه في هذا الفداح عظيم
موقا به وقله معرفته نحو النبي صلى الله عليه وسلم
وجضله وكيفا وقال الله وايجته وهي من علمته
ولم ينزيرها لها منذ ولدت ولا كان النساء ينجس منه
عليه السلام ولعمري وجهه لزيد وما جعل الله ظلال
زيد لعا وترويح النبي اياها صلى الله عليه وسلم
لمزالت النبي وابطال بسببه كما قال كل من عبد ابا
احد من رجال الكعب وللكر رسول الله وقد لا يطون على
المومنين في ازواج اذ عبا يلهم اذا فقوا متفكر
وقال ابو الليث السمرقندي قد قيل لهما الجلبدة
ع امر النبي لزيد بما ساطها ونحو ان الله اعلم بنيه انما
زوجته فنعماء النبي عن خلافه اذ لم تكن بينهما ابنة
ورضه به بنفسه ما اعلمه الله به، فاما طلقها لزيد
خشى قول الناس في تزوج امرأة ابنه فدمرك الله
بزواجها ليباح مثله لك لامة كما قال تعالى ليا يكون
على المومنين صرح في ازواج اذ عبا بهم وقيل كان امره
لزيد بما ساطها فمعها المشهورة ورد في الخبر عن رسول الله
وقد اذا جوز نده عليه انه رهاها عجة واستحسنها
ومثل هذا انكره عليه لما طبع عليه ثم وادع من
استحسنه

استحسنه للحسن ونفرة العجات معجوا عنده
ثم فتح نغمه عنها وامر زيدا بما ساطها وانما
تذكر تلك الزيادة التي في الفضة والتعويل والارط
ما ذكرته عن علي بن حسين وحلها للسرفندي وهو
قول بر عطا وعجبه واستحسنه الفاضل الفقيه عليه
عدول ابو بكر بن فورك وقال انه مع ذلك عند الفقيهين
من اهل التفسير قال والنبي عليه السلام منز عن
استعمال النجا في ذلك واكتهار خلافا ما في نفسه
وقد نزله الله تعالى في ذلك بقوله تعالى ما كان على النبي
من حرج فيما فرغ الله له قال او من حرجه ليد النبي
وقد اخفا قد لا يفسر معنوه الخشية هذا الخوف
وانما معناه الاستحبابا يترتب كسبهم ان يقولوا
تزوج زوجة ابنه وارخصته عليه السلام من
الناس كانت من ارجاء المناقب واليهود ونسبهم
على المسلم يفرغهم تزوج زوجة ابنه بعد نهي
عن ذلك حلالا لابناء وعقبه الله على هذا ونزله
عن التبعات اليهم فيما احله له كما احته على
مراعاته رضي لزوجه في سورة التريم بقوله تعالى
تحرم ما احل الله لك باية كذلك قوله لهما طنا تخشى
الناس والله احوال تخشاه وقد روى الحسن وعائشة

27

لو كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابي
لما بيده من عتبه وايداه ما اخطاه **فصل** في
قلت قد تحزنت عصفه صلى الله عليه وسلم في افواه
في جميع احواله وانه كما يصح منه في بعض خلفه ولا
ضربا به عمد ولا سهوا ولا عذرا ولا مرض ولا جوارح
ولا رضى ولا عضا ولا كس ما عفا الحديث في رضى عليه
السلام لانه نابه الفرض الشهير ابو علي رحمه الله
قال في الفاض ابو الوليد قال لنا ابو عبد الله ابو محمد
هو الهيثم وابو السمان قالوا انك محمد بن يوسف انك
بن اسمعيل قال حدثنا علي بن عبد الله قال لنا عبد
الرزاق قال قلت لابي عبد الله عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
قال عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلموا
اكتب لطم كتابا لتضلوا بعدك وقال بعضهم ان رسول
الله قد غلبه الوجع الحديث في رواية (يتوزن الكتاب
كتابا لتضلوا بعدك ابدأ جتنا زعوا فقالوا هاله
اهجر السبع لموه فقال دعوني فان الذي انا فيه خير
وفي بعض طرقه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح
وفي رواية هجره ويروي هجره ويروي هجره وفيه فقال
حمر النبي قد اشتد به الوجع وعندنا كتاب الله:

حسبنا

حسبنا وكثير اللغف وهذا لغو مواعني ورواية
واختلفوا هل البيت او اخصصوا فمنهم من يقول
فروا يكتب لطم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابه ومنهم من يقول ما قاله الخرف قال يختلف هذا
الحديث النبي عظيم معصوم من الامراض وما يكون من عوا
رضفلا من شدة وجع وغشى ونحوه مما يطوى على
جفنه معصوم ان يكون منه من القول اشفا ذلك
ما يصح في مجزته ويوجد في شرحه من
هذا الاحتياط في كلامه وعلى هذا لا يصح كتابه
رواية من روى في الحديث هجره لا معنى له لعدا يقال
هجر هجر اذا هدى واهجر هجر اذا افسح واهجر هجر
هجر وانما افسح والاول اهجر على طريقه انكلام على من
قال لا يكتب وهذا روينا في جميع
البخاري من رواية جميع الرواية في حديث الزهري
المتقدم وفي حديث محمد بن سلام عن ابي عبيدة
وكذا في غيره من خطه في كتابه وغيره من هذا
الطريق وكذا روي في جميع مساجد حديث سفيان عن
غيره وقد تحمل عليه رواية من روى اهجر على حد في الو
الاستنباط والتفدير الهجر او ان يحمل على قول الفيل الهجر
او الهجره هجره من فابل ذلك وحيرنا لعظيم ما شاهد

منها الرسل وتشدت وجهه وهو المقام الذي اقبل
عليه والامر الذي هو بالكتاب فيه حتى لم يقبل
هذا القابل كبقية واجرى له حجر مجرى سدة الوجع
انه اعتقد انه يجوز عليه التجر كما جعل
اشفاقا على حرافته والله يفوق اليه بعض
من الناس وهو هذا او ما على رواية الهجر او هي رواية
ابن الحارث والمستعمل في الجميع قد يشاير جيب
عن ابن عباس عن رواية قتيبة بن سعيد يظن هذا ارجح
على المختلفين عندنا عليه السلام ومما طبعه لهم
من بعضهم اي جتمع باختلافكم على رسول الله وبين
يديه هجر ومنكر من القول والهجرت يقع السوء العجرا
في المنهج وقد اختلف العلماء في معنى هذه الحديث
وكيفما اختلفوا بعد الامر لهم عليه السلام بل
يدتوك بالكتاب فقال بعضهم اذا امر النبي بغير
ايضا بعد من نذ بعدا من ابا حنيفة بن عبد الله
قد كثر من فرائض قوله عليه السلام لا يظن
ما فعلوا انه لم تكن منه عزيمة بل امره الى اختلف
الى اختيارهم وبعضهم لم يفرق ذلك فقال
استبدهموا فلما اختلفوا كما عنه اذ لم تكن
عزيمة ولما راوه من صواب رأي فمترتق هو اذ قالوا

ويكون

ويكون امر عند عمر ما اشهد على النبي من تكليفه
في تلك الحال الكتاب وان تدخل عليه مشتقة من ذلك
كما قال ابن السني في تشدد به الوجع وقيل خشي ان يكتبوا
يعجزون عنها في صلوة في الخرج بالمناجاة وروى في الامور
بالامنة في تلك الامور سعة الاجتهاد وحكم المنهج
وقلب الجواب فيكون المصيب والمنهج ما جوار وقد
على غير تقرير الشريعة ذنا سبب العلة واما الله قال النبي
اطعنا لكم فيكم وقوله عليه السلام لا يصح
بكتاب الله وعقوبته **فصل** في تفسيره وحسنه
كتاب الله وما على من يلازمه على امر النبي صلى الله عليه
وسلم وقد قيل ان من خشي تفرق المتابعين ومن
في قلبه فخر له كتاب في ذلك الكتاب في الخلو وان
يتقولوا في ذلك الا فان يكاد يعلو الرخصة المروية
وغير ذلك **وقيل** انه كان من النبي عليه السلام
لهم على طريق المشورة والاختيار فان تفرقوا على ذلك
او تحالوا في ذلك اختلفوا وتركه وقاتلوا بغيره ان مكنتها
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيع يبيد في ذلك الكتاب
لما ملك منه انه ابتداء به امر به بل افضله منه
بعض اصحابه رغبتكم وكره ذلك بغيرهم للعاملين

٢٩

ذكرنا فعل واستند اليه مثل فذكا الفضة بقول العباس
لعلوا تكلموا بها التي رسول الله ظهر الله عليه وسلم بل
كان الامر بينا علمنا وكراهية على هذا وقوله
او جعل الحديث واستند بقوله عوف بن عامر الخ
فيه خبري الاني انما فيه من ارسال الامم وترطخ و
كتاب الله وانما عوف بما كالتيم وذاكر ان الغن قلب
كتابها امر الخلفاء بعدة وترهيب ذلك **فصل**
بان قيل معار وجه حديثه ايضا الخ حد ثنا العقبه
ابو محمد الخ شريفة بن علي بن ابي عبد الله الطبري
نا عبد الغافر العارسي نا ابو محمد الجلودي نا
نا ابراهيم بن سعيد نا مصلح بن الخليل نا قتيبة نا
عوف بن سعيد بن ابي سعيد عن صالح مولى التمهري
قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول اللهم انما سمعت بشر بعضكم
يغضب البشرواني فدا عندك عند الرقابيه
فايما قوم من ذبيته او منبته او جلدته با جملها
له كفارة وقربة بعد اليك يوم القيامة وهو رواية
عامة الخ وعزنا عليه دعوة ورواية ليس بها
بالقوية رواية باهار جمل من المنسلفين ببيتها و

لعنته

لعنته او جلدته با جملها ركائة وصلاة ورحمة
وكيف يفتح ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم من لا يستحق
اللعن وبمب من لا يستحق السب وجلد من لا يستحق الجلد
او بعلة لك عند الغضب فهو معصوم من هذا الخ
قال شرح الله صدرك ارفوله او لا يسر لعلها
اي عندك يارب يا كوا مرة بدر حكمه عليه السلام
على الخا لعل ففقت على ائمة وراقته ورحته للمؤمنين
لك وصعها لله بعلها وهدارة امر بن جلد فيسرع عليه
دعوة ان يجعله عداوة وبعلة له رحمة فهو معني
قوله ليس لعل بال لعل انه عليه السلام بجماله
الغضب ويستجزي القبر من يريو عدل مثل من ابراهيم الخ
من مسلم وهذا معني صحيح ولا يعهم من قوله اعضبا
يغضب البشرا الخ غضبا جملة على ما اعيا يجوز ان يكون الخ
بملا ان الغضب جملة على معانيفه فلعنته او سمي
وانه معاك ان يحتمل ويجوز عفو عنه او كان معاخر
من المعانفة فيه او العفو عنه وقد جعل انه خرج
مخرج الاشجار ونهليلج انما الخوفا والخدر من
تعدي حد ود الله ونهليلج ما ورد من عايه لعل
ومر دعواته على غير واحد في غير موطن على غير هذا

والفقه بالاجتهاد به عادة العرب وليس المراد
بقوله الا جاذبه كونه تزيين يمينك وكما اشبع الله بطنه
وعفرا حلفا وغيره من عوارضه وقد ورد في حقه
عليه السلام في غير حديث انه عليه السلام لم يكن
مخاششا وقال انسر لم يكن شيئا با ولا فاحشا ولا اعانا
وقال يقول احدنا عند المعينة بالله تزيين جيبه
فيكون حمل الحديث على هذا المعنى وقع الشك عليه السلام
من صوابه في اجتهاد اجتهاد به عدله به كما قال
في الحديث ان يجعلك الله مغولا له زكاة ورهقته وفريته
وقد يكون له ان اشبع فلا على الله عليه فونديسكاه
ليك يلعفه من استنصار النوبيا والحذر من لعن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم وتقول عليه ما يحمل على الياس
والعنف وقد يكون ذلك لقول الله منه لربه امر جلدك
ادسه على صوبه يوجه صحيح ان يجعل ذلك له كجارة لما
اصابا وتعيبه لما اجتره وان تكور عفوتته له في الدنيا
سبب العفو والغفران كما جاء في الحديث الاخر ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوفبا فعوله كجارة جازفت
جملة معنى حديث التزيين وقول النبي له جيبه تخا صميه
مع انصاره في شراج الجرة السوفى بالزبير **رضي**

حتى يبلغ

حتى يبلغ الكعبيس فقال له انصاره ان كل رايتك
يا رسول الله فتلور وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال السوفى بالزبير ثم اجيب حتى يبلغ الحد
الحديث **فالجواب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان يبلغ بنفسه وسلم منه في هذه الفقرة من يربيا
ولكنه صلى الله عليه وسلم ندى التزيير او الاقتدار
على بحرفه على كرمه بالتوسط والصلح فلما لم يرض
به لك لا خروجه وقال له لا يجب استوفى النبي صلى الله
عليه وسلم للتزيير حقه ولهذا اترجم البخاري على
هذا الحديث بابا اذا اشار الامام بالصلح فانتى
حكم عليه بالحكم وذكره في اخر الحديث بالاستوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيبه حكه للتزيير
وقد جعل التزيير المسامحة في الحديث اصحا
فنيته وفيه ما فتدا به صلى الله عليه وسلم في كل
ما يعلله في حال غضبه ورضاه وانه قد اراد يرضى
الفاخ نفى دوسوعضا بانه في حال الغضب
والرضا يهور لكونه فيلحقا معصوما وعقب
النبي صلى الله عليه في هذا انصار الله تعالى لنبيه
كابل في الحديث الصحيح ولذلك الحديث في افادته
عكاشة من زعمه لم يكن له حمله الغضب

11

عليه بل وفتح الحديث نفسه ان عكاشة قال له ورضيت
بالفضية فكان ادراة اعم اريدت ضرب النافذة
بفعل النبي عيذك يد عكاشة اربته محمد ك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذلك** حديث
الاخر مع الاعرابي جبريل عليه السلام الافتخار منه
بقال الاعرابي فد عجزت عنك وكرار النبي فد ضربه
بالصو كالتعلقه بزمام ندفته مرة بعد اخرى والنبي
ينفلك ويغفر له تذكر حاجتك وهو يابا بفضيه
بعد ثلاث مرات وهذا منه عليه السلام من لم يقف
عند نهيه صواب وموضع آداب ولكنه عليه
السلام شعبا اذا اكل وهو يجلسه من امر
حتى عبا عنه **واما** حديثا سواد بر عمر وايتنا
النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يتخلف بعدل ودر
ورثته **حظ** وعشيق بفضيه يداع يظن
بل وجه فلت الفصاح يد رسول الله بكشفها عن
بكنه انما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لمنكر
رءا و لعله لم يرد بضره بل لفضية الاشبهه
فلما كاد منه ايجاد له لم يفصده ظهرا التملك
منه على ما فد منا **حظ** **واما** او بحاله عليه
للسلام الدنيوية بحكمه ويلها من توك

خ
ومثله

المعاص

المعاص والمطروحات ما فد منا و من صوا
المتهو او العلم ب بعضها ما ذكرا وكله
غير فلاح في النبوة بل ان هذا فيصلا على النذور
اذ علمنا فعلاه على السدد والصواب بل اكثرها
او كلفا جارية بحجر العبادات والفرع على ما
يتنا اذ كان عليه السلام ما يخذ منها لنفسه
الاحوزنه وما يبيع رمو جلسه وفيه مصلحة ذاته
ان تبعا بحمد ربه ويبيع شر بعنة وبسوس
اشنه وما كان فيما بينه وبين الناس من ذلك
بغير معروفه يصنعه او يبريوسعه او طلام
حسن بقرله او بسمه او تالعا شاردا وفهر
معاندا او مداراة حلسه وكل هذا الاحوال اعلمه
منتفخ بر اكي وكلها بعبادته وقد كان يخالف
في ابعاله الدنيوية بحسب اختلاف الاحوال بعد
لما مور اشبا ههد بركبه وتصرفه لما قرب
الحمار و اسوار الرأطة وقد يركب البعلة
في معارك الحرب دليلا على الثبات وبركبه الجيدا
ويعد هذا يوم العزع واجابة الصارخ وكذا لبع لياسه
وسايرا بعاله بحسب اعتبار مصالحه ومعالج امته
وكذلك يعول العول من امور الدنيا مسلا عنة

١١٤

المعاص

لامنه وسياسته وكراهيه خلا بقاء واركار في
يرا غيره خيرا منه كما يترك الفعل للهدا وقد
يرا فعله خيرا منه وقد يفعل هذا في صور الدنيا
ويته بما له الخيرة في احد وبقية كخر وصحة من
المدنية لا حيد وكان مذهبهم التمس بقاء وتركه
قتل المنا بغير وهو على يقين من امور لهم والفة
لغيرهم ورعاية للمؤمنين من فرائدتهم وكراهة
ان يقول الناس ان محمد بن قنبل يحياه كما جاء
في الحديث وتركه بناء الطعنة على فواعدا ابراهيم
مراعاة لقلوب فرديشون تخفيهم لتغير ما وجدوا
من بقاء قلوبهم لذلك وتحريك متقدم عداوتهم
للغير وان فعله فقال لعاشقة في الحديث الصحيح لولا
حد ثار قومك بالخير لتممت البيت على فواعدا
ابراهيم ويعمل الفعل شق يتركه لكون غيره خيرا منه
كالتفاله مراد تلاميذ بدر الى افر بقاء للعدو من
فر يترك قوله لو استقبلت من امر ما استند برت
ما سقت الهدى ويصط وجهم للكافر والعدو
وبصر للجاهل ويقول ابر من شر الناس من اتفاه الناس
لشره وبذل له الرغائب ليجب اليه شريعته ودين
ربه، ويقول في منزله ما يتولاه الخادم من ماله

ويتصفت

ويتصفت ماله حتى لا يبذوا منه بشيء من اطرافه
وحتى كرا على ومن جلسا بل الطير ويتحدث مع جلسائه
بحديث اولهم ويتعجب مما يتعجبون منه وبخحك مما
يفضحون به **وقد** وسع الناس بشره وعدله لا يفتقر
العضوية يقصر عن الحوقة بغير على جلسائه يقول ما كان
لنبي ان يتكلمه خابرة **الاعين** ان قوله فما معنى قوله
لعاشقة في الا دخل عليه بيسرا ابر العشيبة فلما
كان له القول وعك معه فلما سألته عن ذلك قال ليس من
شر الناس من اتفاه الناس لشره وكيفية جازا يفتقر
له خلا ما لم يبطله ويقول في كنهه ما قاله **الجواب**
ان جعله عليه السلام كان استيلا لقتله وتبسيبا
لنفسه ليتمكن ايمانه ويدخل في الاسلام بسببه
اتباعه ويراه مثله فيلجأ به الى الاسلام
مثله بعدا على هذا الوجه قد خرج من حد مراد الدنيا
الى السيادة الدينية وقد كان يستلهمهم باموال
الله العريضة وكيفية بالكلية الهينة قال صبور الفد
الكلان وهو بعض الخلو التي فما زال يعطين حتى صار
احب الخلو التي **وقوله** فيه بيسرا ابر العشيبة فهو
غير غيبة بل هو تعريفا ما علمه منه لم يلح على الخدر
حاله ويحترز منه ولا يوثق بحبانه كل التيقن لا يسط

١١٣

بيك

١١٤

وكارمطا عامتبعوا ومثل هذا اذا كان لضرورة و
دفع مغرة لم يكن بحسب بل كان جازيا بلوا اجبا بل
اجبا كعادة العهد ثم جازيا بلوا والعزيم
في الشهور **بل** فيل فيما معنى المعجز الوارث حديث
بريرة من قوله عليه السلام لها يشنه وكذا اخبرنا
ابن موالح بريرة ابو سبيحها الا ان يكون لهم الولد
فقال الله عليه السلام اشترها واشترطت للفقير الولد
فوجدت ثمنه فدم خفيبا فقال ما ابل افوام يشتركون
شروطها ليست في كتب كل شرط ليس في كتاب الله
وهو بلا طرد النبي صلى الله عليه فدا امرها بالشرط
لهم وعليه باعوا ولولا ذلك والله اعلم ما باعوها من
عديته كما لم يبيعوها فدل على شرطه ذلك
عليها ثمن ابطله عليه السلام وهو قدر من العشر
والخديعة **فلا علم** اكرمك الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم منزلة عما يقع به بالاجمال من بعد اول تنزيه
النبي عن ذلك ما قد انظر قوم هذا الزيادة في قوله
اشترى لهم الولد ليست في اكثر طرق والحديث
ومع ثباتها فكما اعتراخ بعد ان يقع لهم بمعنى
عليهم قال الله اولئك لهم اللعنة وقالوا السلام
فلاها جعلها هذا اشترى لهم الولد كما يكون

فيام

فيام النبي و وعقبة لما سلفا لهم من شروط الوالد
لا يفسهم فيل لك **ووجه** تلك ان قوله عليه السلام
اشترى لهم الولد ليس على معنى كلام الكس على معنى
التسوية والاعلام بل بشرطه للفقير لا يبيعهم
بعد بيار النبي صلى الله عليه وسلم للفقير فيل الوالد
لمر اعتق فكانه قال لولا اشترى او لا تشتري بل انه
شركا غير تابع والنسب هذا اذ هو الاو والغير
وتويخ النبي لهم وتفر بهم على لك بداعل عليهم
به قبل هذا الوجه الثالث ان معنى قوله اشترى لهم
الولد اني اظفر انفسكم حكمه ويبنى عندهم لينة
ان الولد انما هو لمراعتهم بعد هذا فانه لم
الله عليه وسلم مبينا ذلك وهو بخلاف ما افند
ما تفدح منه فيه بل فيل فيما معنى قول يوسف
عليه السلام باخيه اذ جعل السفينة في رحله واخذها
باسم سرقة فتمت وما جرى على اخوته في ذلك **وقوله**
انكم لسائر نور ولم يفسر فوالعلم اكرمك الله ان
آية تدل ان يوسف كان على امر الله لقوله
تفكرت لك كذا يوسف ما كان لياخذ لفلان في دير الملك
ان يشاء الله الآية وانما كان ذلك في الاعتراض به
كل رقيه ما فيه **وانما** يوسف كان لياخذ لفلان

١٤

فام هو

اخوك ولا تتبهم هذا ما جرت عليه بعد هذا من وفه
ورغبته وعلى ريفير من عفي الخبر له به واز حنة
السوء والمضرة عنه بذلك **واما** قوله ابتلا
الخير انكم لسار فورا فليس من قول يوسف فيلزم
عليه جودا محل شبهة وهل فلا بد ان حسر لظننا ذلك
كما ينما من كار فخر على صورة الحال ذلك وقد قيل
فلا ذلك لو علمه قبل يوسف وبيعتهم له وقيل
غير هذا ولا يلزم ان تقول الانبياء ما لم يات لظن
فالتوء حتى يكلبا الملاء منه ولا يلزم الاعتذار على
زللت غيرهم **ف** ما قيل في الحكمة اجراء
الامر من وشد تعدا عليه وعلى غيره من الانبياء
على جميع السلام وما الوجه فيما ابتلاهم
الله به من البلاء وامتحنهم بما امتحنوا به داويبا
ويجفوا ودا اني بالفتحي من كربا وعيسى وابراهيم
ويوسف وغيرهم صلوات الله عليهم ولهم خبرته
موظفه واحبوا واصيدوا بما علم وفقد الله
وايدار ارجع الله تعالى كلفا فالينظر كيف تاملوا
وليسلونكم ايكم احسن عملا وليعلم الله الذين امنوا
منكم ويعلم العاصرين ويعلم العجلاء بمن منكم
والعاصرين وتبلوا اخباركم بما فتحناه ايدهم بضر

العن

العن زيادة في مكاتبتهم وروعتهم درجاتهم
واسباب الاستخراج حالات الصبر والرضى والشكر والتسليم
والتوكل والتجوز والثعاء والتضرع منهم
وتلك كيد البصائر لهم في رحمة الفتى في غير المشقة
على المشقة ونذكره في غيرهم وموعظة لسوام
ليتنا سوا البلاء بهم ويتسلوا به المحر بها جرا
على بلع ويفتدوا بلع في الصبر وعجزا لفتا فركت
منهم او غفلات سلفت لهم يملغوا الله طيبين
معديين واليكن اجرهم اكلوا وتوا بلع اقول
وارفروا جزا الفاضل ابو علي الحافظ ابو الحسن
الصيرى وابو العز بن خير ونزفلا حد ثنا ابو يعلى
البغدادي قال حد ثنا ابو علي الساجي نا محمد بن محبوب
نا ابو عيسى السمان نا قتيبة حد ثنا احمد بن زيد
عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال قلنا يا رسول الله اي الناس اشد بلاء فلان الانبياء
ثم انا مثل الا مثل يستلم الرجل على حسب دينه
فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض
ما عليه خطيئة وكما قال تعالى وكما يبرح نزلنا
معه ربنا كثير الايات الثلث **وعن** ابي هريرة
ما نزل البلاء بالهون من نفسه وولده وماله

٢٥

حتى يلقاه الله وما عليه خطيئة وعوانته عنه
عليه السلام اذا اراد الله بعبد الخير عمله
العفو عنه في الدنيا وادار الله بعبد الشر
امسكه عنه بذنبه حتى يوفى له يوم القيامة
روى حديث اخر اذا احب الله عبدا ابتلاه ليدفع
تضرعه **وحكي** السمرقندي ان كل من كان له
عمل الله تعالى كل يوم اذ كان في طريقه
يتوجب الثواب كما روى عن ابي بصير انه قال ياتي
الذهب والفضة يختبر به الناس والصور يختبر بها
وهو حكي ان ابتلاه يعقوب بيبو سفا كل بسبه
التجارات في صلته اليه ويوسف ان يعقوب بحبته
بل اجتمع يوفى ما نعووا به يوسف على كل حال مستور
وهما يصفى وكان للهم جار يتبع فشم ريحه
واشتفاه دبا وبكت عجوز لجا به وبينهما جدار
وكان عنده يعقوب وابنه يعقوب يعقوب بالكلية
اسعد على يوسف الى ارسالت حدثانه وايقظ عيناه
من الحزن فلما علم بذلك كانت بغيته جبانة يامر
مناديا ينادي على سفيحة الامر كل من جهر ابلتلا
كندة اليعقوب وعوفيا يوسف بالهجرة التي
نزل الله عليه وروى عن النبي ان سبب بكاء ايوب

انه

انه دخل مع اهل قريته على ملكهم بكلمة فظلمه
واغلقوا له الابواب فلما نه رقبته مخدبة على زرع
بعاقبه الله بسكينة وصحة سليمان بعد ذكرنا من
بينهم كرايم وسبعانه في حنية اعمارها والاعمال
باللجنة يدركه ولا علم عنده وهذا يدرك
شدة الضرر والوجع بالنبي صلى الله عليه وسلم
فان عاينه ما رايت الوجع على احد اشده منه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** عبد الله رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه يوعده وعكاشة
بنظف انك لتوعدك وعكاشة يدا قال اجل زوعك
كما يوعك رجلا منكم قلت ذلك ان ذلك اجر
مؤمن قال اجل ذلك كذلك وروى حديث له سعيد ان
رجلا وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله
ما اقول اضع يدي عليك من شدة حماك فقال صلى
الله عليه وسلم انما نحن معشر الانبياء يضارعنا البلاء
انكار النبي يتلى بالفم حتى تفتنه وان كل النبي
ليستلى بالعفر وان كانوا ليعرجون بالبلاء كما يعرجون
بالرضا وعن انس كنه صلى الله عليه وسلم وان عطف الحزن
مع عطف البلاء وان الله اذا احب قوم ابتلاههم فمن
رضي بلاءه الرضى ومن عطف بلاءه الصنع **وقد**

١٧

وقد قال المفسر ورع قوله تعالى من كل ثمرة مما
 ارسلنا بغيره بمصابي الدنيا فنكوره بكارة
 وروى عنه ابن عباس في نسخة وابي وجلا له وقال ابو
 العريضة عنه عليه السلام من يريد الله به خيرا فليصبر
 منه وقال في رواية علي بن ابي طالب ما من مصيبة تصيب
 المسلم الا يكفر الله بها عنه حتى لا يشرك بها
وقال في رواية ابن ساعد ما يصيب المؤمن من مصيبة
 ولا وصاوة ولا خسر ولا اذى ولا غير حتى لا يشرك
 بها شيئا الا كفر الله بها من خطاياه **وفي حديث**
 من مسعود عنه ما من مسلم يصيبه اذى الا احاط الله
 عنه خطاياه كما تحب ورق الشجر **وحديث** اخرى
 اورد علماء التمدد الامراض اجسامهم ونعافوا الا
 وجاع عليهم وشد ثقلها عند معدتهم لضعفها
 زعموا منهم فيسقط جزو جهدها عند غلبتهم وتحت
 عليهم شوق النزاع وشدة العسكرة لتقدم المرض
 وضعف الجسم والنفوس لك خلافة موت العين واذا
 كما يشاء الله من اختلاف احوالهم الفزنية والشدة
 واليسر والمعروف والسهولة **وقد** قال عليه السلام
 مثل الموطر مشرطامة الزرع ثم يبعث الريح ليعكسها
وفي رواية اب العريضة من حيث انتفاخ الريح تجاها فادا
 سكتا

نحو من سبعة وسبعين الف كلمة وينفا على عدد
 بعضهم على عدد بعضهم وعدد كلمات اننا اعطينا
 الكون تر عشر كلمات فيتميز الفراء على نسبة عدد
 اننا اعطينا ك الكون تر ان يزيد من سبعة والالف جزء
 كل واحد منها معجز في نفسه ثم اعجازا كما
 تقدم بوجهين طريق بلاغته وهرمون نظمه
 فصلا في كل جزء من هذه الاعداد معجزا في نفسه
 العدد من هذه الوجوه ثم فيه وجوه اعجازا واخر
 من الاخبار بعلموم الغيا فقد يشوب في السورة الوحدة
 من هذه التجزئة الخبير على اشياء من الغيا كل
 جزء منها بنفسه معجز في نفسه ايضا العدد
 كوة اخرى ثم وجوه الاعجاز الاخر التي كرتنا
 يوجب التضعيف هذا هو الفراء في الاخذ
 العدد معجزاته وكما هو الحصر برهينة ثم الا
 حاديات الوارداة والاعجاز الصادرة عنه عليه
 السلام في هذه الابواب وعن ما دل على امره مما
 اشترنا الذي جعله يبلغ نحو من هذه الوجوه الشان
 وضوح معجزاته صلى الله عليه وسلم جلد من معجز الرسل
 كانتا بقدرتهم الاعلان ما نهم ونحسب العجز الذي
 سمى فيه قرنه بلما كان من موسى غياية علم اقله

٢١٧

المعجز بعت اليه موسى بمعزة تشبه ما يدعون
فقد تطلع عليه مجاء لعم منقلا ملاخر وعاد تطلع
ولم يخبره قدر تطلع وابلح بحرفهم وكذا كان من
عيسى اعنى ما كان القيثا واو جرد كان الله مجاء
امرا يفدرو عليه واتلوه مالم تحتسبوه من
احياء الميتة وبراء الكفرة والابر صرد ومعالمة
ولاك وقد اسلمت معجزات الانبياء ثم اراد الله بعزة
محمد او جملة معارف العرب وعلوم منقلا اربعة
البلاغة والشعر والخبر والكهانة وانزل عليه
القرآن المكارف لهذه الاربعة فصول من الصفاة
والاجار والبلاغة المتارجة عن نظم كلامهم
ومن النفع الغريب والاسلوب العجيب الذي لم
يفتدوا به المنطقون الى كبريائه ولا علومه القاطن
ليب الاوزار منهجه ومن الاخبار عن الكواكب
والحوادث الثابتة والاسرار والمشيآت والضمائر فتوتبه
على ما طائنا ويحترق المعجزات بها بصحة ذلك
وصدقه واركان اعدي العدو بد بطل الكهانة
ان تصدق مرة وتكذب عشر اثم اجتمع منها
اجتثها من صلتها بارجع الشهاب ورصد النجوم
وجاءت من الاخبار عن الغرور والتالفة وانبياء الانبياء

والامم

والامم اليها بدة والحوادث الهامة ما يعجز من
تفرغ لعم العلم عن بعضه على الوجود التي بسفنها
وبينا المعجز فيهما ثم بغيت هذه المعجزات الجار
معة لسفنا الوجود الى العصول الاخر التي ذكرنا
هنا بمعجزات الغرور التي تشبه التي يروج للقيامه
بينه المحنة لكل امة لا تحقها ووجود ذلك على من
تخبر به وتلا من وجود المعجزات التي ما اخبر به من
الخيوط على هذا السبيل فلا يصح عصر ولا زمان
لا ويخبر به صدقه بظهور خبره على ما اخبر
فيتمدد الايام ويتظاهر البرهان ويبصر الخبر كل
العبد والمشااهدة زيادة في اليقين والتبطل في
كما تيقن الى عيون اليقين فتعلم الى علم اليقين وان كان
كل عند ما حقا وسلمت معجزات الرسول انفرضت
بانفراضهم وعدم ما بعد ذلك وان تعلم ومعجزات بيننا
لا تبيد ولا تنقطع وادانته تتجدد وان تصهل
ولقد اشار عليه السلام بقوله فيما حد ثنا القاض
المشهب ابو علي **نا** القاض ابو الوليد **نا** ابو ذر **نا** ابو
محمد **نا** ابو اسحاق **نا** ابو الهيثم **نا** ابو
الفرزدق **نا** البخاري **نا** عبد العزيز بن عبد الله **نا**
اليثم عن سعيد عن ابيه عن ابيه عن النبي صلى

١١٧

الله عليه وسلم فلا ما من الا نبي له نبي و الا اعطى
صلايات ما مثله اما عليه البشر وانما طار
الذي اوتيت وحيد او حاد الله التي قد رجوا الا اكثر لهم
قد بعنا يوم القيامة هذا معنى الحديث عند جمع
وهو الظاهر والصحيح ان شاء الله وذهب
غير واحد من العلماء في ترويض هذا الحديث وتفسير
معجزة نبينا عليه السلام التي معنى اخر من المعجزات
بكونها وحيد وكلام لا يمكن التخييل عليه و
التخييل عليه والتشبيه بل غير ذلك من معجزات
الرسول فدرا مع المعانيذ والاشياء كقولها
بالتخييل منها على رضعها كالغلا السحرة
جدا للصح وعصبة ونشبه هذا مما يخيل
الشركه بتخييل فيه والغراء ان كلام ليس الخيلة
واللغير والتخييل فيه على كل من هذا الوجه
عند جمع المعجز من غيره من المعجزات التي لا يتبع
لشاعر واخطيب ان يكون شاعرا او خطيبا يفرق
من الخيل والتمويه والتاويل والاولا فلهذا
وهذا التاويل لثان ما يعجز الجبر عليه
ويعجز وجه ثلاث على مذهب من قال ان الصدق
وار المعارضة كانتا في مقدار البشر جسدنا

او على

او على احد من هبوا عمل السنة من الا نبي اقبله
من جنس مفذ ورهم ولكنه لم يكن ذلك قبل
ولا يكون بعد ان الله لم يفذ رهم ولا يفذ رهم
عليه ولا يبين المذ هبوا عرفه و يبين عليه
جسدها فترك العرب الا نبي اقبله مفذ ورهم
او ما هو من جنس مفذ ورهم ورضاهم
بالبلاء والجلال والسياسة والادب في تعبير الجلال
وسلب النفوس والاصوال والتفريع والتوبيخ
والتعجيز والتهديد والوعيد ايسر اية للتعجيز
من الا تيسر بمثله والنكول عن معارضة وانهم
منعوا عن ذلك وهو من جنس مفذ ورهم والي
ذهب الامام ابو المعالي الجويني وغيره وقال
هذا عند ترويض في خرف العادات بالاعمال
البدية في انفسها كقلب العصا حية ونحوها
بل انه قد يسهل الى بالمال كخر يد ارا ذلك
من اختصام صاحب ذلك يهربة معروفة
في ذلك العبر وفضل علم الابرار في ذلك مجمع النفر
واما التامير للاملا يوا الميسر من التامير
من جنس كلام مع بها ترويضه فلم ياتوا
فلم يوجبوا ترويض الدواعي كل المعارضة

١١٩

والتوبيخ

ثم عمد مفعلا الامنع الله الخلو عنفها بمثابة مد
لو فالنبي، اية ان يمنع الله راقيلع عن الناس
مع مفعول وزنه عليه وار تباع الزمالة عندهم
فكان ذلك وعجزهم الله عن الفاع لكان ذلك
من ابهر اية واظهر لالة وبالله التوفيق
غاب عن غفرا العلماء وجه منوره اية على
سائر الانبياء حتى احتاج للعدى على ذلك
يرقى اجتمع العرب ودكلاء الباطل ووجوه
عقولها وانهم ادركوا المعجزة فيه بعظمتهم
وجاههم من ذلك محسب ادراكهم وغيرهم
من الغيب وبين اسراء يلا وغيرهم لم يكونوا بعد
السبيل بل كانوا من الغياوة وفلة العظيمة
حيث جوز عليهم فرعون انه رابع وجوز عليهم
الشيء من ذلك العجل بعد ايمانهم وعبد الباطل
مع اجماعهم على صلبه وما فتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم بجا، تنهم من الايت الظاهرة
البينة لا بصر بقدر غلظ اجفانهم مع
ايشكون فيه ومع هذا فقلوا لربنا من ذلك
حتى نرى الله جهره ولم يصبروا على الحق والشلوا
والسبيل لولا ان هوار نبي بل ان هوار خير والعرب

على جلا عليتها

على جلا عليتها اكثرها يتعربا بالصانع وانظرا
كالتا تتفرق بالا صلح الى الله زبني ومنهم من اس
باله ووحده من قبل الرسول بيل عقله وصعاء له
ولما جاء هم الرسول بقتل الله فدموا مظنة
وتبينوا بقتل ادراكهم لا او هلة معجزته
بنا منور به وازدادوا كل يوم ايعانا ووقضوا
الذي اكلها في عنته وهجر واذا يدربهم واموالهم
وقتل اباة هم وابناهم في نصرتهم واتى
في معنى هذا ايعا يلوح له رونق ويعجبه منه
زبرج لولا حيتج اليه وحفولا كذا قد من
من يمان معجزة فيينا وهو رعا مد يفتي عن
رطوع بقلعور هذه المسالك وكنهورها واداه
استحسب **الفصل الثاني** في بيان على الا سلام
من حنوفه عليه السلام **قال** الفلاح ابو
الفضل عيا في وفيه الله وهذا القسم تحمد
فيه الكلام في اربعة ابواب على ما ذكرناه اولها الثب
ومجموعها في حواء تصديقه واتباعه وكل
عنته ومحنته صلى الله عليه وسلم ومنه صفة وتو
فيري وبرة وحكم الصلاة عليه والتبليغ وزيارة
فبيرة

ع

الباب الاول في جرحها بغير وجه
وجودها غنه واتباع سنته اذا تغزير بها
قد مناه ثبوت نبوته وعظمة رسالته و
جب الايمان به وتصديقه بما اتى به قال الله
تعالى **وما منوا بالله ورسوله والنور انزلنا**
وقال انذارا لسلناك شاهدا وصبئرا ونذيرا
لتؤمنوا بالله ورسوله **وقال انذارا لسلناك شاهدا**
وصبئرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وقال
ما منوا بالله ورسوله النبي انا من الامة فلا اله
بالشي محمد صلى الله عليه وسلم واجبا متعينا
ما يتبع ايمانها به وما يسمع اسلامها معه **قال**
الله تعالى **ومواع يومنا لله ورسوله**
بل نانا عندنا للكثير من **سعيبرنا ابو محمد الغشني**
الغفيرة بفرانة عليه **نا** **ما مع ابو علي الكبري** **قال**
عبد الغا جور العارسي **نا** **ابو عمر بن تار بن سعيبر** **قال**
ابو الحسن **نا** **مينة بن مسلم** **نا** **يزيد بن ربيع** **نا** **روح**
عن العلامة بن عبد الرحمن بن عوف **عن ابيه** **عن ابي**
عقربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال**
اراقائل

اراقائل لنا سر حتى يشهد ان لا اله الا الله وهو
متولى وبعثت به فاذا فعلوا ذلك عصوا
من ديدوهم ولا يوالنعم ان يفتعلوا وحسبهم
على الله **قال** **الفاضا ابو العظوف** **قال**
ولا يمشي به عليه السلام **هو تصديق نبوته وبالقرآن**
الله له وتصديقه **في جميع ما جاء به وما**
قاله ومطابقة تصديقه في القلوب والنظور **بالشفا**
دعة بدلك **باللسان** **مع ايمان به والتصديق له**
كما ورد في هذه الحديث بنفسه من رواية عبد
الله بن عمر **اراقائل لنا سر حتى يشهد**
ان لا اله الا الله وارسول الله ووطراخان
بالاسلام **زاد** **ووضوح** **في حديث جبريل** **قال**
اضرب عن الاسلام **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
ان تشهد ان لا اله الا الله وارسول الله وادرك
او كرا الاسلام **مع** **سأله عن ايمان** **قال**
ان تؤمنوا بالله **وملك** **كنتم** **كتبه** **ورسله** **الحديث** **فقد** **قزر**
ان لا يملو به **محتاج** **الى العفة** **والجنان** **والاسلام**
به **مصغر** **الى النظور** **باللسان** **وهذا** **الحال** **المعمودة**
الثامنة **واما** **الحالة** **العمومية** **بالشفا**
دعة **باللسان** **وهذه** **الحال** **المعمودة** **والتصديق**

٤١

الاسلام

القلب وقت احوال النجا وقل الله تعالى اذا احراك
المناء بغير فدا وان شئت انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المناديين
لكاذ بوراين كاذ بورين فلو يعلم ذلك عن اعتقاده
وتصد بغيرهم وهم لا يعتقدونه بل ما لم تصدق
ذلك ضمائرهم لم ينجعهم ان يقولوا ما
لست منهم ما ليس في قلوبهم فخرجوا عن اسم
الايمان ولم يكن لهم في الاخرة حكمة اذ لم
يكن معهم ولا خوفوا بالاركان في الدرك الاعلى
من النار وبقي عليهم حكم الاسلام به فظنار
شهادة الاسلام في احكام الدنيا المتعلقة
بالايمنة وحكام المسلمين الكبار احكامهم
على الفواقد ما لا يظنر وكم من علاقة الاسلام
اذ لم يجعل للبشر سبيلا الى السرور والامور
بالبحر عنده بل نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن التبع عليه ودم ذلك وقالها شفت
عن قلبه وللجرويس الغوار والعقد ما جعل
حديثا جبريل عليه السلام الشهادة من
الاسلام وبقيت حاله اذ خربا زيهن هديا لها
ان يصد وبغلبه شع تجرم قبل التمساع وقت الشهادة

بلسانه

بلسانه باختلف فيه فشره بعضهم مومنا
مستوحبا للمحنة لقوله عليه السلام يخرج من
النار من كان في قلبه مشغلا في الدنيا من ان يصح
يذكر سوا ما في القلب وهو من تمام الايمان القول
والشهادة به، ورواه بعضهم مومنا بقلبه
غير عاصي وما يعرف بترك غيره وهذا هو
الصحيح في هذه الوجه **الثانية** ان يصدق
بقلبه وهو لثقله وعلو ما يلزمه من
الشهادة بلح ينهون بها ضلته والشهادة
في عمره واما مرة فهذا الاختلاف فيه ايضا فبيل هو
مومنا به مصد والشهادة من جملة من
جملة الاعمال وهو عاصي بتركها غير محلة
وفيل ليس مومنا حتى يقدر على الشهادة
اذ الشهادة انشاء عفة والتزام ايمان وهي
مرتبة مع العفة ولا يتبع التصديق بالمسئلة
بايضا وهذا هو الصحيح وهذه انما يعقل الى
متسع من الكلام بالاسلام والايثار وابوابها
والزيادة في فعله والنفطار وعلل التنجز ممتنع
على مجرد التصديق بما لا يصح فيه جملة وانما يرجع
الى ملازاد عليه من عمل قد يعثر من فيه لا خلتا

صفاة و تباير حاله من قوة يقبر وتكثير
اعتقاد ووضوح معرفة وادام طالة وحضور قلب
وعيشة هذا خروج عن غير التاليف وبيارة طيلة
عنية فيما فصد تارثها الله **قوله**
املا وجوب طاعته فاذا اوجب الابعار به وتعدية
فيما جاء به وحبها طاعته لا في ذلك معا تتي به
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
ورسلوه واذ قالوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وقالوا اطيعوا الله والرسول اطعتم نرحمهم وقال
وان اطيعوه فقد اطعتم الله واطيعوا الرسول
بفدا طاع الله **وقد** اول ما انتظم الرسول تحذوه
وما نطاعكم عنه بل تنهوا وقال من يطع الله
والرسول جازى الله له واذ قالوا اطيعوا الله
والرسول اطيعوا الله فاجعلنا طاعة رسوله
على الله عليه وسلم طاعته وقرير طاعته بلا غنة
ووعده على ذلك بمن يبل الثواب ووعده على مخالفة
بسه والعقاب وواجب امتثال امره واجتناب
نهييه فلا يصح سرور واطاعه طاعة الرسول
على الله عليه وسلم في التزام سنته والتسليم
لما جاء به وقلوا واذ قالوا اطيعوا الله من رسول الله

طاعته

طاعته على من ارسل اليه وقلوا من يطع الرسول
في سنته يطع الله في رايض وسبل سئل عن
الله عن من اراد الاستسلام في هذا اذ كرم الرسول
بفدا و ما نطاعكم عنه بل تنهوا وقال النبي
فندى فقال اطيعوا الله في رايضه والرسول
في سنته **وقيل** اطيعوا الله في ما حرم عليكم
والرسول فيما لم ينهاكم واذ قالوا اطيعوا الله في
لشهادة له بالربوبية والنبوة بالشهادة له
بالنبوة **انا** ابو محمد بن عثمان بن عيسى عليه
نا طاع بن محمد **نا** ابو الحسن بن علي بن خلف **نا** محمد
بن احمد **نا** محمد بن يوسف **نا** البخاري **نا** عبد الله
انا عبد الله **انا** ابو نصر بن علي بن ابي خيرة ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابو هريرة يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصى عصى الله ومن اطاع
امير فقد اطاعني ومن عصى امير فقد عصى
طاع عنة الرسول من طاع الله اذ الله امر طاعته
بفدا عنة امتثال لعماد الله به وكما عنة له
وقد حكا الله عن اللعان في ذلك جلدت يوم نفلها
وجوب طاعته النار يقولون يا ايها الله اطعنا

٢٤٢

الرسول فتمنوا لها غنة حيث لا يتجمع التهنين
وقال عليه السلام اذا انقضت عرشه ما جئتوا
واذا مرت على اهل بيته ما من جئتوا منه ما استطعتم
في حديث ابى بصير عنه عليه السلام كل امة
يظهر الخلة لها من اهل بيته قالوا ومن يباها قال من
الاهل من دخل الجنة ومن عصى من عصى في الدنيا
الامر الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم من غلبه وشيئ
ما بعث الله به كمثل رجل اتاه قوم ما وجدوا في
لن رايته الجيوش بعث وانما الله ير العواري بالليل
ما طاعته طاعة من فومه بلاد نحو ما تعلقوا
على من علمهم فنجوا وكذبت طاعة من علمهم فاجروا
مكافئهم فبعثهم الجيوش بها فلكمهم واجتازهم
في ذلك مثل من طاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصى وكذبا ما جئت به من الجور والحدوث
الخرى مثله كمثل من بنا دارا وجعل فيها ما
دية وبعث داعية فعمل جاهدا الى ابي دخل النار
والكل من العابدات ولو لم ينجب الاعمى لم يدخل النار
ولم يكل من العابدات في دار الجنة والله اعلم محمد
عيسى طاع محمد ابي فدا طاع الله ومن عصى محمد
فقد عصى الله ومحمد بن وبيس الساس

العاديه

بطل

فصل

واما وجوه اتباعه وامثال سنته والا
فتداه بهديه فقد قال علي بن ابي طالب
الله بلانجونا بحسب الله ويخبركم بوجوه
وقال علي بن ابي طالب في رسوله النبي الامي الذي جده
يوم من ياله وكلماته واتبعوه لعلهم يفتنون
وقال علي بن ابي طالب في منور حشر عثمونا فيما شئنا
ينظلم الي قولنا نسيبنا ابي بنفرا ورسولك يقال
سلم واستسلم واسلم اذا انقاد **وقال** الفدا
لعمري رسول الله اسوة حسنة لمرطاب رجوا الله واليوم
الآخر الانية **وقال** محمد بن علي الترمذي في الاسوة
في الرسول ما فتداه به واتباع سنته وترك مخالفة
في قول او فعل قال غير واحد من المعسرير به عنده
وفيل هو عناء للمتحلفين عنه **وقال** سعد بن
علي بن ابي طالب في منور حشر عثمونا فيما شئنا
السننة بل من سمع تعالى بذلك ووعدهم بالسننة
بل تنبذهم لار الله تعالى ارسله بالذمة ووديعهم
لين كيهو ويعلمهم الكتاب والحكمة ويهدى بهم
الى صراط مستقيم ووعدهم بحبنته تعالى الانية الاقرى
ومخبرته اذا تبعوه واشتروا كل الصوابهم وملا
تجنته اليه فهو مستعمل دار صحة ايها نعلم بل نفيادهم

ع

منه

له ورضوا نعم محضه. وتركوا اعتراض عليه روى
عن ثمر بن عمار قال قال رسول الله انما يحب الله
بما نزل الله عليه فلما كنتم تحبون الله فالتحقون
بمحبكم الله الله وروى في الآية نزلت في كعب
بن مالك شوقا وغيرة وانهم فلو لم يكن الله واجبا
وعواقتد حباله ما نزل الله الا انه فلان الزجاج
معنا كما كنتم تحبون الله ان تفسدوا طاعته
به وعلوا ملا من تركوه اذ محبة العبد لله والرسول
طاعته لهما ورخاها بما امره ومحبة الله لهم
عجوة عندهم وانعامه عليهم برحمته ويقال
اراحب من الله عصاة وتوفيقا ومراره كفايته

كعب قال القابل ٥

ترفع الاله وانما تظفر حبه ٨ ارحم الراحمين
لو كان حبه طاء فالله فكنه ٨ ان لم يكن لمرحبت يفتح
ويقال محبة العبد لله تعظيمه له وهيئته منه
ومحبة الله له رحمته له وازادته الجميل له ويحور
بمعنى مدحه وتنايه عليه قال الغشيري
بادا طار بمعنى الرحمة والارادة والمدح طار
صفت الازان وسميات بعد في ذكر محبة العبد
غير هذا انحوال الله نا ابو اسحاق بن ابراهيم بن جعفر

العبية

بمحبته العفية قالنا ابو اسحاق بن عيسى بن سهل
وحدثنا ابو انعم بن يونس بن عيسى بن عبيد الله
قال في مغازي علي عليه السلام قالنا حاتم بن محمد قالنا ابو
جعفر الجعفي نا ابو بكر الامير نا ابراهيم بن موسى
الجوزي نا ابو بصير نا الوليد بن مسلم عن ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن كعب
بن اسلم نا حمران بن اعين نا ابي بصير نا
في حديثه في موعظة النبي عليه السلام انه قال
وعليكم بسنة وسنة الخلفاء من بعدك الراشد من
المهديين ع قول علي عليه السلام يا ايها الناس
ومعد ثلث امور بائس خلق الله بدعة وكل بدعة
ضلالة زاد في حديثنا جابر بن عبد الله وكل ضلالة
في النار **وقد** ثبت في الحديث ان علي عليه
السلام قال ليس احدكم متكبدا على امرئ يظنه
يدينه الا امر من امر معا امرتا به ونهيتا عنه
فيقول لا ادرى ما وجدته في كتاب الله اتبعته
و في حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسيدنا فينا نرخص فيه جنزة عنه قوم جليل ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم محمد الله ثم قال ما من احد
اقوام يفتنهم عن الله ورسوله فوالله انه

٢٥

شيئا بل نعد فعل كمالا يناء ويعمل وقال عمر
عبد العزيز رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولاية الامر من بعدك سنة واحدة بعد تصديق
لكتاب الله واستعمال الصلاة لله وقوة علم
ببر الله ليس كلاحد تغيير لها ولا تبدلها
والنظر في راي من خالفها من افتد انفسه
مفتد ومن اتى بها منصرف ومن خالفها
ورثع غير سبيل المؤمنين ولا الله من
قولهم صلاة جهنم وسائرهم مصرا **وقال**
الحسين بن ابي انس بن مالك في سنة خير
من عمل كثير في بدعة **وقال** ابي شهاب
الديلمي عن رجل من اهل العلم قال
الا اعتصم بالسننة فجاءت وكتبا عن النكاح
تعلق السننة والبر ابرو اللعن بالسننة **وقال**
ان ناسا يجاهدون نظم يعنى بالفرء ان نجد وهم
بالسننة بار طاحبا المسترا علم بكتاب الله
وقال في حكمهم حيس طلابي الخليفة
ركعتين وقال لا صنع كمار ايتا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع **وعو** علم حير فرز فقال له
مقلد قريبي ان هذا الناس عنه وتبعه انتا

فالم

قال الم اكثر لادع سننه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لغير احد من الناس **وقال** ان
لمت بنسب وكما يوحى اليه والكتب اعمالا
الله وسنة قبيبة صلى الله عليه وسلم ما استظقت
وكان من مسعود يقول القصة والسنة خير من
اجتهاد في البدعة **وقال** ابي عمر صلاة الشعر
ركعتان من خالف السننة كبر **وقال** ابي ابراهيم
عليه السلام بالسننة السننة فانه ما علم الارض من
عبد على السبيل والسننة ذكر الله بعبادة عباده
من خشية ربه ويعتبه الله ابد او ما علم الارض
من عبد على السبيل والسننة ذكر الله ونفسه
بافتشع جلده من خشية الله الاكار مثله
كمثل شجرة قد يبس ورفها بسبي كذا
اذا اصابته ازح شدة يده فتحات عنفها
ورفها الا حرف الله عنه فطال يد كمانحات
عن الشجرة ورفها بار افتصاد في سبيل وسنة
خير من اجتهاد في خلاف وسبيل وسنة وانفق
لان يكون علم ان كان اجتهاد وافتصاد ان يكون
علم منه لاجل انبياء وسنتهم وكتب بعد عمل
عمر بن الخطاب العزير الى عمر بن الخطاب وكثرة لوصف

هل يداخدهم بالهينة او يجملهم على البينة وما
 جزا به السنة بكتب اليه عمر خذهم بالهينة
 وما جزا عليه السنة بالرمع يعلمهم الحوقا
 اكلهم الله وعن عطاء قوله بازن نازع في
 لثه و جرد و الى الله والرسول كتاب الله
 وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال
 الشيا يعنى ليس في سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا اتباعها **وقال عمر**
 ونظر الى الحجر الاسود انك حجر لا تضر ولا تنفع
 ولو اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبلك ما قبلتك ثم قبله ورثه عبد الله بن
 زيد بن نافته في مكان يسيل هذا الادب الا اني
 النبي صلى الله عليه وسلم بعله ببعثته و
قال ابو عثمان الحميري من امر السنة على
 نفسه قولا وبعكانه هو بالحكمة و امر امر
 الهوى على نفسه نظوبا بدعة **قال السهلي**
 التستري احوال من هبتا ثلاثة الا فتداها
 النبي في الاضلال والاعمال والاكل من الجلال والاطلا
 من البينة في جميع الاعمال وجاء في تفسير
 قوله والعمل الصالح يرجعه انه اذا فتدا برسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وحكي اراحم بر حنبس
 قال كنت يوم ما مع جماعة تجردوا وادخلوا
 الماء ما استلكت الحديث من طار يومئذ بالله
 واليوم الاخر فلا يد ظل الحمام الا بعين رولع
 انجرتد بر ايتا تلك الليلة فديت ايد احمد ابشر
 بان الله قد غفر لك يا ستعمالك السنة و جلك
 اما ما بفتد ايك قلت مر انت قال جبريا
قال و محذوفة امره وتبديل سنته
 فللا رويد عنه متوعد من الله عليه بالاندلس
 والعدا با قال الله تعالى فليحذر الذي يرعى البور
 عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
 اليوم **وقال** ومن يشا فوالرسول من بعد
 ما تبسرا الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
 قوله ما تولى الاية نا ابو محمد بن جعفر
 وعبد الرزق محتاج بغراء في عليهما قالانا
 ابو القاسم حاتم بن محمد نا ابو الحسن القاسم
 نا ابو الحسن بن مسروق وبلغ نا احمد بن
 سليمان بن يحيى نا ابو القاسم
 ناملك عن العلاء بن عبد الرزق عن ابيه عن ابي بصير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المدينة

وذكر الحديث في صفة امته، وبيده جليذات
رجال عن حوف كملية ادا البعير الرطال هل ناديم
العلم فيمقال انهم قد بلا لورا با فوا
بمعقل وروي انفسا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غيب عن سنة بل يفسر حشا وقال من ادخل
في امرنا ما ليس منه فهو ردي وروي ابراهيم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبر
احدكم منكم على امر يملكه بائنه الا امر من
بعلا امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرا ما
وجدنا في كتاب الله اتبعناه زاد في حديث
المقدم ان وار ما حرم رسول الله مثل ما حرم
الله وقال عليه السلام وحي في كتابه في كتاب
كفي يقوم حتمفا او قال صلاة اريد غيبوا
عما جاد به فيعلم التي غيرهم نبيهم اركان
غير كتاب بطلع فنزلت اولم يكفيعهم الله انزلنا
عليك الكتاب تبلي عليهم الآية وقال عليه
السلام هلك المنتقمون وقال ابو بكر الصديق
لست تارك شيئا من كلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجره ابي اخشى ان تتركها شيئا من
امرك، ان ازيح **الشيء** في لزوم محبته

رسول الله

رسول الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ان طام
اباؤكم وابناؤكم وازواجكم وازواجكم
وعشيرتكم واموالكم اقرب اليكم من هذه الالة فكيف
بمذا حقا وتنا بعلاد الالة ومحنة على الزام محبته
ودجوع في ضعا وعكضه خطر بعا واستحقاقه
انما عليه السلام انما جزع تعالى من كل ماله وا
تعله وولده احب اليه من الله ورسوله، وادخل
يقوله في صريحه حتى ياتي الله به مرة ثم يسمع
بتسليم الآية واعلم انهم انزلهم مصر ضار ولم يبع
الله **ثنا** ابو علي العسلي فيما اجاز نبيه وهو
بعد فرائده على غير واحد قال **ثنا** سراج بر
الله القلح **ثنا** ابو محمد **ثنا** صلي **ثنا** المزوزي
ثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف **ثنا** محمد
بر **ثنا** عيلان **ثنا** يعقوب بن ابراهيم **ثنا** ابراهيم بن
عبد العزيز بن صهيب عن ابي اسرار رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راى يوم واحد طم
حتى اظور احب اليه من ولده ووالده كوالناس
اجمعين وعوا بقريرة نحوه وعوانته عنه
عليه السلام ثلاثة من كل شيء فيه وجد طاعة
الان يظن ان يكون الله ورسوله احب اليه من

رسول الله

معاسوا ههنا وان تحب المرء لا يحبه الا الله
وار يكره ان يهود في الخمر كما يكره ان يهود
في النار وعن عمر بن الخطاب انه قال للنبي
صلى الله عليه وآنتا احب الي من كل شئ في الامر
نفسى التي بين جنبي قال صلى الله عليه لم يوم
احد كع كتي اطورا احب اليه من نفسه التي بين
يدي عجز والذات انزل عليك الكتاب ان
احب الي من نفسي التي بين جنبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اريد عمار
وقال يستعمل من لم يدور ولا يات الرسول عليه الله
في جميع الاحوال ويدين نفسه في ملكه عليه
السلام كما يدور خلاوة فمنته لا النبي عليه
السلام قال لا يور من احد كع حتى اطورا احب
اليه من نفسه الحديث **وقال** في ترواج
مخينه **نا** ابو محمد بن عثمان بن عفان بن علي
نا ابو الفراسم حاتم بن محمد **نا** ابو الحسن
علي بن خليفان **نا** ابو زيد المرزوقي **نا** محمد بن يوسف
نا محمد بن اسحاق بن عمار **نا** محمد بن اسحاق بن عمار
عن عمر بن مرة عن سلم بن ابي الجعد عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال مني الساعة يا رسول الله وقال العبد
لله فقال ملا عددت الله من كثير صلاة وامر طيب
صيام ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله
فقال انت مع من جئت **وعن** صحوار بن قدامة
تفاحت الى النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت
وقلت يا رسول الله نا وكن يدك ربا يخط
فنا وكن يدك فقلت يا رسول الله انا احبك
فقال المرء مع من احب وروى هذا البيهقي
النسبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود
وابو موسى وانس بن مالك قد سمعنا عن
علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم اخذ بيده
حسن بن حسين فقال من احبني واحب الهداين
وابنا لله كلار معي الجنة ذرعة يوم القيامة
وروى ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وا انت احب الي
من اقبل ومال وانبي لا ذكرك جعل اصبر حتى
اجتهد فانزل البيهقي وان ذكرا موة وموتك
بعرفت انك اذا دخلت الجنة ووجدت مع النبي
وارد دخلت مع الاراط فانزل الله تعالى من يبع الله
ورسوله فبنا ويطر مع النبي صلى الله عليه وسلم

واممها

موا الامم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اصابه من العجايز
والانصار نفس ميتة ويقولون اهلنا وجعلوا
ابنهم يحرق قلبه كل من تشووا بيدهم في حله
فبقي ابيك حتى يغلبه النوم وروى عن ابي بكر
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا بختك
يا محول السلام ابا طالب كان افرأ عين من اسلام
يعني اباك ابا فتيحة ووداد حارار اسلام ابا طالب
كان افرأ عينك ونحوها عن عمر بن الخطاب قال
للعبد من ان يسلم احب الي من ان يسلم الخطاب
لما رقى لحد احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابي السحر والاراة مرة من لانصار قتل ابوهما
داخوها وزوجها يوم احد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقاتلت ما فعل رسول الله صلى الله
خير ان محمد الله كما نجس فقاتلتا ابوهما حتى
انفرا اليه فلهاراته فالت كل صبية بعدك
جلل وسبل على ابي طالب كما طار صم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوالله احب الي
من امواتنا واولادنا واولادنا واهلنا ومهاتنا ومو
القاء البارد على الكفاح وعرض يدك السلام خرج
عمر ابنة بخر من جرة امصبا حار بيت واذا الهجرز

اسوال الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اصابه من العجايز
والانصار نفس ميتة ويقولون اهلنا وجعلوا
ابنهم يحرق قلبه كل من تشووا بيدهم في حله
فبقي ابيك حتى يغلبه النوم وروى عن ابي بكر
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا بختك
يا محول السلام ابا طالب كان افرأ عين من اسلام
يعني اباك ابا فتيحة ووداد حارار اسلام ابا طالب
كان افرأ عينك ونحوها عن عمر بن الخطاب قال
للعبد من ان يسلم احب الي من ان يسلم الخطاب
لما رقى لحد احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابي السحر والاراة مرة من لانصار قتل ابوهما
داخوها وزوجها يوم احد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقاتلت ما فعل رسول الله صلى الله
خير ان محمد الله كما نجس فقاتلتا ابوهما حتى
انفرا اليه فلهاراته فالت كل صبية بعدك
جلل وسبل على ابي طالب كما طار صم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوالله احب الي
من امواتنا واولادنا واولادنا واهلنا ومهاتنا ومو
القاء البارد على الكفاح وعرض يدك السلام خرج
عمر ابنة بخر من جرة امصبا حار بيت واذا الهجرز

٢٤١

اهلنا

تبعثر حوفا وتقول علي محمد صلاة الابرار
علي عليه الطيب والابيار وقد كتبت فورا ما بلاء
يا اعماريا ليت شعري والاعنا يا اكموار صل
تجهمي وحبيبي الذارتي عن النبي صلى الله
عليه وسلم فجلس عمر بيك وبه الحكمة كقول
روى ارض عبد الله بن عمر خذ رثار جلد وقيل
له اذ كرا حب ابنه لس ربيك بنزل عند فواج
يا محمد با تشرفت ولصلا استنفر بلا انكذت
امراته وا حزنناك جفال وا كرا باه عني ارضي
الاجلة محمد اوا عجا به ويدرور ارا امراء فالت
لعابيشة اا ا طيشة فبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت شفقة لعل بكت حتى ماتت
ولما خرج اهل مكة زيج من الذنته من الحرم
ليقتلوه قال له ابو سعيان بي حورا ان تشد حباله
يا يزيد الحبار محمد ا عند نداء ارا مكانك نضرا
مخفقا وانك في اهلك وفلان زيد والله
مدا حبار محمد الرابع مكانه الذي هو جبهته
فيه لتتوكل والخرج الشرم اهل فجال ابو سعيان
فلرايت احده من الناس يحب احده كعب اصب
محمد صلى الله عليه وسلم وعن ابي عبد الله كانت

المرأة

المرأة اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم طبعها
بالله ما خرجت من جفون راحة رغبة بارض
عن ارض وما خرجت اذ حب الله ورسوله ووفيا
ابن عمر علي ابن الزبير بعد قتله ما استعجز له
وقال كنتوا لله ما علمت فوا ما فوا ما فوا الله
ورسوله **فصل** في علامة محبته عليه السلام
اعلم ان من احب شيئا اثره واثره موافقته والام
يخر صا فلام حبه وطار مد عبا فالصا اوا
في حب النبي من تفضل علامت ذلك عليه
واولها الا فتدا اية واستعمال سنته واتباع
اقواله وابعاله وامثال ارامه واحتجاب
فوا هبه والتدابيعا اياه في عسره ويسره
ومنتفكه ومكرهه وشاهده ا قوله
فوله زعل فلان كنتم في جور الله فالتعز
تجهمي الله وايتنا ما شرعه وحضر عليه علي
هو نبيسه ومواريفة شلونه **فصل** في
ملاذم نبيق الدار والابمل من قبلهم شعور من تعار
الينفع واليحد ورج صدورهم حاجة معارونوا
ويوترور على انفسهم ولو طار بهم خصا صر والتملك
لاعبدا في رضي الله الفاض ابو علي الحافظ ابراهيم

٢٤٢

٨ القير في و ابو العطل بن خبير و فلا الا نا ابو يعلى
 ٩ البخدا في نا ابو علي الشنيتي نا محمد بن محبوب نا
 ١٠ ابو عيسى نا مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله نا
 ١١ نصاري عوا ربه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيبي
 ١٢ قال قال انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ١٣ وسلم يا بني ان قد زنا ان نصلح وتمت لبس في قلب
 ١٤ عشر لا حد بها وعلتم قال في بيان في ذلك من
 ١٥ سنن و من احبنا سنن فقد احبنا و من احبنا كان
 ١٦ مع في الجنة فمن انصف بفتنة الصبات فهو كامل
 ١٧ العينة لله ورسوله و من قوله عليه السلام الذي
 ١٨ حدثته في الغم و الحزن و بعضهم و قال في الاثر
 ١٩ مديوني به و قال صلى الله عليه وسلم لا تلعن
 ٢٠ بانه تكب الله ورسوله و موكلنا من حبة النبي
 ٢١ كثرة ذكره له فمن احب شيئا اكثر ذكره و شفا
 ٢٢ كثرة شوفه الى لقا به و كل جيب يحب لقا حبه
 ٢٣ **و حديثنا** الاشعريين عند قدومهم المدينة
 انتهى طابوا يرتجزون عند اتل في احبة
 محمد و صحابه ثم تقدم قول بله او مثله قال عمار
 قبل قوله و عمار ذكرناك من قصة خلد بن عدان
 و من علامته مع كثرة ذكره **تخصمه** له و توفيرا

خ
 و حبه

كند ذكر

٢٣٣

كند ذكره و انهار المشوع و انطماش
 مع سماع اسمه و قد انعموا التيجسي طار احب
 النبي بعد ٢٦ يتكرونها الا مشوعا و افشحت
 جلودهم و بجوا و كذلك طين من رثا يعبر
 منهم من يفعل ذلك صفة له و شوقا اليه
 و منفع من يفعله تهيبا و توفيرا و منفع عنته
 لمن احب النبي و من تقو بسببه من الينس
 و عا بنه من انصار و المماجرير و عداوة من
 عداهم و يخض من انضهم و سبهم فم احب
 شيئا احبه و قد قال عليه السلام في الحسن و الحسين
 اللهم اني احبتهما باحبتهم و في رواية الحسن
 باحب من تحبه و قال من احبهما فقد احبني و من
 احبني فقد احب الله و من بغضهما فقد بغضني
 و من بغضني فقد بغض الله و قال الله الله
 في احبهم بلا ثمة و لهم عز من احبهم في حبي
 احبهم و من بغضهم في بغضهم و من
 اذا هم فقد اذا و من اذا في الله و من
 اذى الله يوشك ان يخذله و قال في قصة اذله
 بضعة من يغضه من اغضبه و قال العائشة في

في الصلاة بين يدي اجبيه بل ان اجبه وقلادة
الا يفرح بالانصار وانه النبا في بعضهم انهم
في الحقيقة من اجب شيئا احب كل شئ في حبه وقلادة
سيرة السلما حتى في المباحات وشهوات
النفس وقد قال انس حيدر بن النبي صلى الله عليه
وسلم يتبع الدباء من حوالى الفضة فملازمت
اجب الدباء من يوم مائة وهذا الحمر
بريعة وعبد الله بن عبد الله بن جعفر اتوا
سلمانا وسالوا لعل ان تصنع لهم كعلما صا كان
يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابي بكر
يلبس النعال للمبتنية ويسبح بالصخرة اذ رى النبي
صلى الله عليه وسلم يفعل نحو ذلك ومنه يعرف
من يخوف الله ورسوله ومعاتات من عداة
ومجانبة من خالف سنته وابتدع دينه
واستثقل كل من مخالفا سر بعنة فالله
تعالى اتجد فوماد بو منور باليوم الاخر
يولد دور من حلاله ورسوله وهو اءا احابه
عليه السلام قد قتلوا احبا بهم وقلادة اباهم
واربنا هم في مرضاته وقال لعبد الله بن عبد الله

بن ابي

بن ابي لو شئت لقتك براسه بعن اياه ومنه
الحب الفراء التي اتوبه عليه السلام وهداه
واهندي فخلوه حتى فالت عايضة كل خلفه
الفراء ارحبه الفراء ارتلا وتة وتبعه والعل
به وحب سنته ويقا عند حد وهذا **قال**
سئل عن حب الله علامة حب الله حب الفراء
وعلاقة حب الله وحب الفراء حب النبي صلى
الله عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله
وعلاقة حب السنة حب الاخرة وعلاقة حب
الاخرة بخير الدنيا وعلاقة بحرف الدنيا
لا يدخر من فعل الا زادا وبلغت الاخرة وقال
ابن مسعود لا يسئل احد نكح نفسه الا الفراء
بارك الله في الفراء فموت حب الله ورسوله
ومن علامة حب النبي صلى الله عليه وسلم سقته
كل امنه ونصيحة لهم وسعيه في مصالحهم
ورفع المظار عنهم كما كان عليه السلام يدا
لهو منير خيلا ومن علامة تمام محبته زهد
من عيبه الى نيا وايتارة العفر واتصافه
به وقد قال عليه السلام ابي سعيد الخدري ان العفر

٤٤

فيها مظهر الكتاب ما لا يحتاج الى زيادة **واقفا**
احسانه واتعامه عز منزه في ذلك قدم
منه وع اوصاف الله تعالى له من راقته للنع
ورحمته لنع وهذا بينه اي لنع وشيخه عليه
والاستغناء لنع به من راقته وانه بل هو منبر
ره وباجرم ورحمة للعالمين وما يبشر اوتيرا
وداعيا الى الله بانه وتبلىوا عليه في اياته
وبين كبرهم ويعلم مع الكتاب والحكمة وبلغهم
الى صراط مستقيم واثى الاحسان اجل قدر
واعطف خيرا من احسانه الى جميع المؤمنين
واي عفا اعم منبغته واكثر بلا يدك من
لتعانه على كرامة المسلمين الا كما دريغتم
الى الهداية ومنفذهم من العافية وداعيتهم
الى الجلال والكرامة ووسيلتهم الى ربهم
وشبيعتهم والمنطق عنهم والثناء لله
لنع والموجه لهم للبقاء الدائم والنعيم
الشرم من بعد الاستيلاء لك انه عليه السلام
مستوجب للمحنة الحقيقية شرعا بعد اذ
من جميع كالتار وعادة وجبلة بعد اذ كرتنا
ان نباد باضه الاحسان وعمره الاجمال
فلاذا كذا

فلاذا كان انفسا يحب من مثله في دنياه مرة
او مرتين معروفا او استنفذ من مصلحة
او معتزة مدة النساء بعد قليل منقطع
فمن منبه من كل سيد من النعيم ووفاء
مدايقنا من عذاب العجيب او بالحب واذا كان
حبه بالبيع ملك لحسن سيرته او حاطم
لما يوتر من قوام طريفته او فاضح بعيد الدار
لما يشاح من علمه او طرم شيفته بمس
جمع هذا الخصال على غاية مراتب الكمال
احو بالحب واولى بالعباد **فقال علي**
رضي الله عنه في صفته عليه السلام مره
بديهة لهابه ومرظالفة معرفة احبه وذكرنا
عن جعفر العمادة انه كان لا يصر في بصره عنه
عجبة فيه **فقال** في وجوب مناخته عليه
السلام قال الله تعالى وما على البراءة الا يجدون
مدايقنا صرح اذا نصحوا لله ورسوله ما على
المؤمنين من سبيل والله غفور رحيم **قال**
اهل التفسير اذا نصحوا لله ورسوله اذا
تواخا صير من سبيل السر والعلانية فالقبة
ابو الوليد بفراءة عليه **فاحسب** محمد

٢٦

نا يوسف بن عبد الله نا بر عبد الله من ابي القار
نا ابو داود ونا احمد بن يوسف نا هير نا صهيل نا
صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الدار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم النخعي ابراهيم
النخعي ابراهيم بن النخعي قالوا لوالدنا رسول الله
قال الله ولكتاب الله ولرسوله، وايضا للمسلمين
وظا صفتهم وعلم متعلم قال ايضا ارجمهم الله
انصيحة لله ولرسوله، وايضا للمسلمين وعلم
متعلم واجبة قال الامام ابو سليمان البستي
النخعي كلمة يعبر بها عن جملة ارادة الخير
للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عنها بكلمة
واحدة تخصرها ومعناها اللغة اخلاص
من قولهم نصحت الغنم اذا خلصتها من شتمها وقال
ابو بكر بن ابي السما والنصح جعل الشيء الذي به الملاح
والملاح متاخوذا من النصح وهو الخبز الذي
يخلك به الثوب قال ابو السما والنزاج نحوها في
الله صحة الاعتقاد له بالوحداية ووجهه
بما هو اهله وتنزيهه عما يجوز عليه
والرغبة في ما هو البعد من مسا خطه والاطلاع
في عبادته والنصيحة لكتاب الله ايمونه، والكل

يعا فيه

بما فيه وتخصيص تلاوته والتخشع عند الدعاء والتعظيم
له وتبليغه والتلقفه فيه والتأنيب عنه من
نا ويدار غلابس ومعنى العابد يبر والنصيحة لرسوله
والنصيحة بوجوهه وبذل الطاعة له مع امره
ونقله قال ابو سليمان بن ابي بكر وسوار بن
وموازته ونصرتة وحمايته حيا وميتا واجبا
مستتبا، بل لطلبه والتأنيب عنه ونشره على الخلق
بخلوه الكريمة وادابها الجميلة وقال ابو ابي
السما والتجيب فصح رسوال الله التصديق بمراجة
به والاعتصام به منتهى ونشره على الخلق عليها
والدعوة الى الله والتي كتابه والى رسوله واليها
والى العمل بها وقال احمد بن محمد بن مبروظات
الفلق اعتمد النصيحة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر الاحمر بن زيد وغيره والنصح له
يفتح نصيحة صحابه حياته ونصحها بعد صلاته
في حياته نصحا علمه له بالنصر والاحكام
عنه ومعاداة من عاداه والسمع والطاعة
وبذل النفوس والاموال ذونه كما قال علي بن ابي طالب
صدقوا ما دعاكم الله عليه الآية وقال ابن جرير
الله ورسوله الآية واما نصيحة المسلمين له

٢٧

علاه

علم قول بر عبد الله وغيره وهو اختيار ثعلب
قال رسول الله لا تقولوا قبل ان يقولوا
قالوا لا تسلموا له واستمعوا ونصروا عن التقدم
والانجيل بغضه امر قبل فضا به فيه اوان
يعتادوا بشي وبع ذلك من فتال او غيره من
امرء بينهم كما بد مرة وكما يسبقوه به الى الغدا
يرجع قول الحسرو مجاهد والضار والشكر
والشور شع وعضهم وحذرهم مما لفته ذلك
وقالوا اتقوا الله ابر الله سمح عليهم قال
الماوردى اتقوا يعني والتقدم وقال السلم
اتقوا الله يعني اعملوا حقه وتضييع حبه
انه سمح لقولكم عليهم بوعظكم ثم تطامع
عن روع العونا هو وحوته والجله له بالقول
كما يجهر بعضكم لبعض ويرفع صوته
وقيل كما ينادى بعضهم بعضا باسمه
قال ابو محمد مكبر اي لا تسلموا
بالكلام وتغلظوا له بالخطاب ولا تتنادوا
باسمه نداء بعضكم لبعض ولا تكلموا
ووعزوه وتنادوه با شربا ما يجب ان ينادى
به يارسو الله يا نبي الله وهو قوله في الآية

الاخرى

الاخرى ان تقولوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا على احد التاويل غير
الاخذ بعبوة الاستنصاف من تعجبهم الله
بمك اعمالهم ان رفع وعلموا ذلك وحرره
منه قيل نزلت الآية في وفد من قريظة وقيل
في غيرهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
بنادوك يا محمد يا محمد يا محمد خذنا
الله تعالى يا محمد ووصفهم بان اكثرهم ايقظوا
وقيل نزلت الآية في مهاجرة كانت بين يدي
وعمر بنو يدى النبي صلى الله عليه وسلم وا
ختلاف جري بينهم حتى ارتفعت اصواتهم
وقيل نزلت في ثابت بن قيس بن شيبان
النبي صلى الله عليه وسلم في مكة معاخرة يقيم
وكار في اعدائه صمم كاري يرفع صوته فلما
نزلت هذه الآية فاجع منزله وخشي ان يكون
حبه عمله وانتي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بل نبي الله لقد خشيت ان يكون حبه علي
وهلكت ذمنا الله ان يمدح بالعدل ولاندا مرز
بغير الصوت وقال يثابت اما نر خا ان تعيضا
حميد او تغفل تشهيدا او تدخل الجنة بفعل يوم

٢٣٩

تتلك

يوم اليعلمة وروى ابا بكر لها نزلت هذه الآية
قال والله يا رسول الله اكلت بعد ما اكلت في
السرايز وان عمر طاراة احدثه حدثه طار الشرا
ما طار يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يشبهه بما نزل الله فيهم
ان الذي يرفعوا صواتهم عند رسول الله
اولئك الذين اقرنا الله قلوبهم للتفوي
للعق مغيرة واجر عقبي **وقيل** نزلت
ان الذي يربنا دونك مروا الهجرات اكثر
بعضهم في غيرهم فيصبح نادوا باسمها
وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
في سبقاته نادوا اعرابي بصوت له جوف
ابا محمد ابا محمد ابا محمد فقلنا له اغضف
من صوتك فانك قد نهيت عن ربح الصوت وقال
الله ما بينا الذي بين المنوال تقولوا را عينا قال
بعض المفسرين هي لغة كانت في الانصار
عوقولها تعجبنا للنبي صلى الله عليه وسلم
وتجيبا له لا رصدها انما ان عطف بنظر
عوقولها ان مقتضاها ان يسمع يبعونه ابرعا
بته للعق بل حقه وان يرضى على كل حال وقيل

كلمات

كلمات اليهوه تعرض بعد النبي بالزعونة
بينهم المسلمون عن قولها قطع للذريعة ومثلا
للتشبه بجمع قولها المثلرات للقطه وقيل
غير هذا والله اعلم **وقيل** في عمارة الصلاة
في تعجبهم عليه السلام وتوفيرة واجلاله
نا القاض ابو علي الصدوق ابو محمد الاسدي سمعا
عليه السلام في ١٤ خبره قولوا احدثه ثنا احمد بن محمد
نا احمد بن الحسن **نا** محمد بن عيسى **نا** ابي بصير
نا مسلم **نا** محمد بن مشهور ابو معز الرقاشي
واسحاق بن منصور **نا** الضحاك بن مخلد **نا** حيرة
بن شريع **نا** يزيد بن ابي حبيب عن ابي شهاب سنة
المسرى قال حضرتنا عمر بن الخطاب فذكر حورينا
كربلا فيه عمر وقال وما طار احوا حبال من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتر عيني
منه وما اكلت اطيورا من عيني منه اكل
له ولو سببت عنك اوجد ما اطلقت لانه لم
اكرامك اعين منه وروى الترمذي عن انا من ابي
ابن صالح الله عليه وسلم كان يخرج على اعدائه من
المعاجين واما انصاره وهم جلود فيهم ابي بكر
وعمر وكثير من احو منهم اليه بصره ابا بكر وعمر

٤٥

١٢٤

وانتقم كل ينظر الى الله وينظر اليه
يتبسم الى الله ويتبسم اليه **وروي**
انما من يشركك اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه حوله كما نما على رؤوسهم
الظيبر في حد يثابعية اذا تكلم كروجه
فانما على رؤوسهم الظيبر **وقال** عروة بن
مسعود حين دخلتته فريش عمام الفقيه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تعظي
اصحابه منهم له مدارى وانما لا ينو ظالا ابتدوا
وضوءا وكلاء واقتتلوا عليه وايبصوا
ولا ينجم غامة الا تلعفوها بايديهم
بعضا وجوههم واجسادهم ولا يسف منه
شجرة الا ابتدروها **وانما** امرهم بما
ابتدروا امره وانما تكلم خبصوا الاصوات
عندك وما يعد له النظر بعينيه بلما
رجع الى فريش خالها معشر فريشك حيث
كسر ارج ملكه وفيصه ملكه والنخاشي
في ملكه وانما والله ما رايت ملكا في قوم
مثل محمد واصحابه وعروة اية ارايت
ملكاً في عظمه اصحابه ما يعضخ محمدا
اصحابه

اصحابه وقد رايت فوما لا يسلمونه ايد او عن
انسر لهد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحلا ويجلفه واظا به اصحابه كما يريدون
ارتفع شجرة الا في يد رجل من عند الصا
اذ نت فريشك عند رجع الطواق بالبيت
خير وجه النبي صلى الله عليه وسلم في الفقيه
ابا و فلما كتبت ٢ بعد حتى يطوب به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعحدثت طائفة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لا عن اي جاهل سله عن فضائحه و طائفة
يسابونه ويوفرونه بساله ما عرض عنه اذا
طلع طائفة فقال رسول الله هذا معر فضائحه
وعنه في حديث فبلة بلما رايت رسول الله
جالسا الفريش ارعدت من العرفوة لا عينيه
اه وتعقبتا **وعنه** في حديث المغيرة طار الى النبي
يفرعور باليه بالما فاجر وقال البراء بن عازب لقد كنت
اريد ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
الامر فدا وخره سيب من هيبته **وقال** واعلم
ان حرمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
وتوفيقه وتعظيمه لازم كما كان حال حياته

١٤٤

وذلك عند ذكره عليه السلام وذكر حديثه
وسنته وسماحه اسمه وسيرته ومعلمته
واللايه وعثرته ونهجه الفلبيته وعلمته
قال ابو ابراهيم التميمي واجب على كل مؤمن
متى ذكره او ذكر عنده ان يرفع يديه
ويتوقر ويسبح من حركته ويأخذ بيته
واجلاله بما كان يأخذ به نفسه لو كان بين
يديه ويتنادى بالله به الله به **قال الفقيه**
ابو العظروني في الله وبالله كانت سيرة النبي
الصالح وايعتنا الله خير مني الله عندهم
قال الفقيه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الشعري وابو الفلاس احمد بن محمد الطاطم
 وغير واحد جيد اجازونيه في الروايات ابو العباس
احمد بن محمد بن بود لعات **قال** ابو الحسن
علي ابي بصير **قال** ابو بكر محمد بن احمد بن العرج
قال ابو عبد الله بن الملقان **قال** يعقوب بن اسحاق
بن اسراة بلال بن ابراهيم بن احمد **قال** في
جعفر ابي الهيثم بن ابي طالب في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ملك يد مير المير
منسوقا ترفع صوتك في هذا المسجد بار الله
عز وجل

عز وجل ادب فوما فقال **قال** ابو بصير
عند رسول الله الاية **قال** ابو بصير
التي **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
اصواتهم عند رسول الله الاية **قال** ابو بصير
ار الغيرة **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
القبلة **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
عليه وسلم **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
وسيلة **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
الي الله يوم القيامة بل استقبله واستشبع
به **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
ظلموا **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
سئل عن **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
قال **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
ارمته **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
رايت **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
وسم **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير
قال **قال** ابو بصير فوما فقال **قال** ابو بصير

٢٤٤

بتجبر لونه و يتجنى حتى يصعب ذلك على جلسائه
وقيل له يومه ذلك وقد للورايتع مارايت
ثم انكزتم على ما ترون لقد كتبت اري محمد بن ابي
العنكرو و كل من سيد الغراء اياك ويسئله
عن حديثه ابا ابا بكاحتي نرجعه ولقد كتبت
اراجع محمد بن محمد و كل من كثير الادعاءه وانتبه
بانه اذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم اصبر
و مارايت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على كفاية ولقد اختلفت اليه زمانا و مارايت
اراه الا على ثلاثة حال اما مصليدا و اما
صائنا و اما بغراء الغراء و اما يتكلم في الامور
و كل من العلماء والعباد الذي يترجمون اليه
عز وجل و لقد كان عبد الرحمن بن ابي اسلم
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيمنظر اليه
لونه كلانه نورا منه الدح وقد جفا لسانه
بجمه لعيبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كتبت و اتا علم من عبد الله بن الزبير
بانه اذا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
بكا حتى تبفاج عينه دموع **ولقد**
الزهري و كل من العلم الناس و فربعهم بلذا

ذكر

ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما
عروك و اعرفته ولقد كتبت اتي صفوان بن سليم
و كل من الفتن عبد بن العبد بن فلان اذا ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بكا بكا يزا الربط حتى يفرغ
الناس عنه و ينز كوه و روي عن قتادة انه
كان اذا سمع الحديث اخذ العود و الزويل
و بعد اكثر على ملك زينة سر فليله لو جعلت مستمليا
يسمعهم فقال قال الله يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتنا الفع و حرمنه
جيدا و ميتا سوا **ف** تسمية السلف
في تعظيم رؤيته حديثا رسول الله صلى الله عليه
وسلم و سنته **نا** الخمس بن محمد بن ابي بكر
بن خبير و **نا** ابو بكر البرقاني و غيره **نا** ابو الخمس الدار
القاضي **نا** علي بن ابي حمزة بن عثمان الفكري
نا يزيد بن هارون **نا** المسعودي عن مسلم البقيس
عن عمر بن ميمون قال اختلفت الي ابي مسعود
سنة فما سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى انه حدث يوما فجزا على لسانه
قال قال رسول الله علاه كرى حتى رثنا العرق
يتخذ عن جفنه ثع قال هكدا ارشاه الله افر

٢٤٤

او عوف بعد او مدد و در او مدد. **و در روایت**
بقره و وجهه **و در روایت** وقد تغرغرت عيناه
وانتجت اوداجه **وقال** ابراهيم بن عبد
الله بن هريش عن ابي نصر بن خلف المدائني عن
ملك ابراهيم بن علي بن حازم وهو يحدث في حازمه
وقال ابراهيم بن اجد صوفى اجلس فيه فحدثت
ان اخذ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا قابع وقليل ملك جالس الى
المسيب فسأله عن حديثه وهو مضجع
فجلس وحديثه فقال له الرجل وددت انك
لم تتعز به فقال انما كنت ارا حديثك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا مضجع **و في**
عن محمد بن سيرين انه قد يشون بعدك اذا
ذكر عندك النبي صلى الله عليه وسلم فخشع
وقال مصعب بن عمير قال قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم تو ضاروتها
وليس ثيابا به ثم يحدث فذا مصعب جسيما
عن ذلك فقال انه حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** مضر بن كاهن قال اتى الناس
ملك فخرجت ابلهم الجارية فتفرق بهم يقول

لكم

لكم القبيح تريد والحدثنا والمسألة بل
قالوا الصلابة بالخروج اليه وار قالوا الحديث
دخل مغتسلين وانغتمسوا وطيب ولبس ثيابا
جددا ولبس ساجه ونعتم و وضع على راسه
رداء وتلقى به منصة فيخرج فيجلس عليها
وعليه اغتمسوع ولا يزال يتخبر بالنعوة حتى يفرغ
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غيره ولم يكن مجلس على تلك المنصة الا اذا
حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابراهيم بن ابيس في قيل الملك في ذلك فقال احب
ان اعطى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حدثت به المعلن طهارة منة مكنة قال وكان
يكره ان يحدث في الصلابة وهو قابع او مستعجل
وقال احب ان اقول حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ضرار بن مرة كانوا يقرءون الحديثوا
على غير وضوء ونحوه عن فتادة وكان الاغتمس
اذا احب ان يحدث وهو على غير وضوء يتقنم وكان
فتادة يحدث الا على طهارة ولا يقرأ حديث
النبي صلى الله عليه وسلم الا على وضوء قال عبد الله
ابن المبارك كنت عند ملك وهو يحدثنا

٢٢٢

بلد غنته عفره سنة عشر منة وهو يتغير بلده
ويصبر وايقطع حديثا رسول الله بلما فرغ من
الجلسة وتعبوا لئلا سرفلتا له يدا ابا عبد الله
لقد زارتك منك اليوم عجبنا قال نعم انما صبرت
اجلا لا حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو محمد، من شئت يوم ما فرغ ملك الى
الحقيق فسالت عن حديثا فالتفتني **وقال**
لكني كنت في عينه اجل من ان تستل عن حديثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمتح
سأله جريد بن عبيد الحميري الفدا عن حديثا
وهو قائم بلا من جسدته فغبله انه فدا
فقال الفدا في احو من وديت **وذكر** ان هشلم بن
الغازي سأل ملكا عن حديثا وهو وا فدا
بضربة وعشرين وهو فدا ثم اشبهوا بمعدته
عشر يرحم ثنا بقدان هشام وحدثت ان الزيادة سبلا
كل ويزيد في حديثا قال عبيد الله بن صالح كان
ملك والبيتة لا يجد ثارا الحديث الا وهو فدا فدا
وكا فتادة يستحب ان يقرأ حديثا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاعلى كعدارة **فصل**
ومن توفيرة صلى الله عليه وسلم وبراء وبراء
ودار بنه

ودار بنه واملعات المؤمنين ازواجه كما
حضر عليه السلام وسلطة المسلسل العالم
رضي الله عنهم قال الله تعالى تعالير يد الله يذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويكفركم تطهير
وقال تعالى وازواجه امهاتهم انما الشيخ ابو
محمد ويكفركم تطهير وقال تعالى وازواجه
امهاتهم اخبرنا الشيخ ابو محمد براجحة
العدل بين كنانة من كتابه وكتبت من
امله **ثا** ابو الحسن المقرئ الغزالي **ثا** حوتش
ام الفاسم بنت الشيخ ابي بكر المحمدي
ك **ثا** حاتع هو بن عفيف **ثا** عينا وهو ابي اسما عيل
ثا عينا وهو العماني **ثا** وكيع عن ابيه عن سعيد
بن مسروق عن يزيد بن حبان عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم
الله واهل بيته ثلاثا واهل بيته ثلاثا فلما يزيد
من اهل بيته فدا والاعلى واهل بيته واهل بيته
وهل العباد سرور قال عليه السلام ان ترك بيتكم
ما اراخدتع به لم تضلوا كتاب الله وعشر في
الهل بيته فدا نظروا طيبا فنجفون بيتهم وقال
عليه السلام معرفة اهل بيته براءة من النار

٤٥

وحبته محمد جواز على الصراط والولاية ٢١
محمد / ما من العذاب وقال بعض العلماء هرقم
هي معرفة مكانهم من النبي واداء عرفهم
بذلك عرفوا وجوه حقدكم وحرمتهم بسببه
وعن عمر بن الخطاب لما نزلت انما يريد الله ان
يذهب عنكم الرجس اهل بيته وآل
بيت ابي سلمة د عا بلا كعبة وحسنا وحسينا
فجاءتكم بكسا وعلي خلع ففرقتهم قال
اللهم هؤلاء اهل بيتي باذنه عنكم الرجس
وكفرهم تقصيرا وعوسكديرا وقاسم
لما نزلت امة النبيا هلة دعا النبي عيسى
وحسنا وحسينا و با طفة وقال اللهم ما زلا
السلامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم على
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والى
وعاد من عاداه وقال لا يحبكم من والى الله
المنابى وقال للعباس سرور الذي يبيع بيده الا
يد فلعلنا رجل لا يعار حتى يبيع لله ورسوله
ومن اذاعه بعد اذانه وانما عن الرجل جنو
ابيه وقال للعباس سرور علي يد عمه وولاد
بهم عنهم وجللهم بمكانه وقال هذا عمي و
ابا

الرؤية التي لم يجتمعا مومنا صلوات الله عليه وسلم
تسليما **الكتاب** **الكتاب** تكميل
الله تعالى له **الكتاب** **الكتاب** **الكتاب**
وقرانه **جميع** **الكتاب** **الكتاب** **الكتاب**
فيه **اعلى** ايها الصحب لهذا النبي الكريم
ابا حث على تعبا صل جمل فدره العظيم ارضال
الكمال والجلال في البشر نوعا ضروري نبوي فنقته
الحيلة وضرورة الحيوة الدنيا ومكتب ديني وهو
ما محمد باعله ويقرب الاله الربيع هي على تسب
ايضا منها ما يتعلق لاحد الوصفيها منها ما
يتمازح ويتداخل ما الضروري المختص بها
ليس للمراء فيه اختيار **٢١** اكتساب مثل ما كان
في جبلته موكما خلفته وجمال سوزته وقوة
عقله وحنه وهمه ومصاحبة لسانه وقوة حواسه
واعظايه واعتماد الحركاته وشرفا نفسه وعزة
قومه وكرم ارضه ويلحق به ما تلاعوه ضرورة

٢١

حياته من غداية ونومه وملبسه ومسكنه
ومكسبه ومنطقه وماله وجاهه وقد يلحق
بعض الخصال الاخرى بالاحادية اذا قصد بها
التفوق ومعونة البدر على سلوك طريقها وكل
وكان على حد هذه الضرورة وقوانين الشريعة واما
المكتسبة الاخرى فبما يراه اخلاقا وعلية واما
باب الشريكة من الدين والخلق والملمح والصبر
والشكر والعدل والرهمة والتواضع والعبودية والعبادة
والجود والشجاعة والحمية والبرورة والصدق والتوكل
والوفاء والرحمة وحسن الالاء والمعاشرة واخوانتها
وهي التي جماعها حسن الخلق وقد يكون من
هذه الاخلاق ما هو في العزيرة والاحلية لبعض
الناس وبعضهم لا يتطور فيه فيكتسبها وللأمة
لا يتورثه من اصولها في حال الجبله شعبة واسميته
ارثاء الله وتكون هذه الاخلاق والنبوية اذ لم يرد
بها وجه الله تعالى والدار الاخرة والكنها كلها

محاسن

محاسن وخصايتا بلاتشوق وحياتا من غداية
وان اختلفوا في موجه حشمتها وتفضيلها وت
وتعجبها **فصل في القاص رحمه الله**
اذا كانت خصال الكمال والجلال ما ذكرناه
وجدنا الواحد منها يشترها بالواحدة منها لو
تتغير اهل تعفت له في كل عصر اما من نسي او جمال
او قوة او علم او خلق او سباعه او سماحة
حتى يعظم قدره وتضرب باسمه انا مثال ويتفرر
له بالوصف بذلها لقلوب اثره وعظمة وهو
منذ عه ورر مع بوال حما فترك يعظم من اجتمعت
فيه كل هذه الخصال الى ما لا يأخذ عدوا يعر عنه
مقال ولا ينال بكسبه ولا حيلة الا بتخصيص الخير
المنعالم من فضيلة النبوة والرحمة والاحلة
والهبة والاصطفاة والاسراء والرأية والفرب
والدنوة والوصية والشجاعة والوسيلة والفضيلة
والدرجة الربيعية والمقام المحمود والبروا

لانه

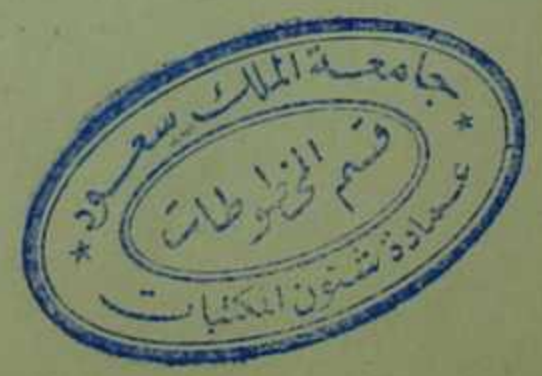
بيان
الوجه

نريد



والمعراج والبعث إلى الأحرار الأسود والملاءة
بالأنبياء والشهادة بين الأنبياء والهم
والمجاهدة والهدى والهدى والبقارة
والندارة والمكافاة عند العرش والطلاعة
ثم والامانة والعداية **ورحمة للعالمين**
عقل الرضى والسؤال والكوثر وسماع القول
واثمام النعمة والعفو عما تقدم وتاخر
وشرح الصدور ووضوح الوجود ورفيع الذكر وعز
النصر ونزول السكينة والتأييد بالصلابة
وايتناء الطب والعمية والسبع المثلية والفردان
العظيم وتنزكية الامنة والى الله وصلاح
الله والملاحة والحق بين الناس بهار الله وو
صلاح وضع الاصر والآثار عنهم والقسمة وا
جارية دعوته والتكليم الجمادات والعجم واجباء
الموتى واهتمام الصم ونوع الماء من بيها طابعه
وتكثير القليل وانشقاق القمر ورد الشمس قلب

الاعيان



الاعيان والنصر بالرجاء والاطلاع على
الغيب وكلم القمام وتسيب الحما وبراء
الدم والعصمة من الناس التي لا يجيبه محتفل
ولا يجيب بعلمه الا ما في ذلك ومفضله به لا
الله غيبه التي ما اعد في الدار الا حنة من منازل الكرامة
ودرجات القدس ومراتب السعادة والحسن والزي
دة التي ترفع دونها العفول ويجرد اذ انهما
الوصول **قال** قلت اكرم الله لا في
على الفتح بالجملة انه طرقت عليه وسلم اعل الناس
فدرا واعظمهم محلا واكرمهم محاسنا وبقا
وقد ذهبت في بعد ميل الكمال من هذا جملة
تشوقه الى ان فيف عليها مراو طابعه طرقت عليه
وسلم نصيبا **قال** نور الله قلبك وقلبك و
ضاعف هذا النبي الكريم حبه وحبك انك اذا
نظرت الى فضائل الكمال التي هي غير محتسبه
في خيلة الخليفة وجدته صلى الله عليه وسلم حيا

٢٤٦

بالحق

جميعها **الحيطة** بشتات **عما** منها **خلا** با بين ففلة ٧٢
خيار لك بل قد بلغ بعضها مبلغ القطع **امسا**
الهورية وجمالها وتناوبا اعضا به عليه السلام
في حسنها فقد جاءت الآثار الصميج والماثور هورة
الكثيرة بعد لك من حديثا **عيا** وانسره ما لك ولد
هريرة والبراء برعازة **وعا** يشته ام المؤمنين وابا
اب هالة **واو** حيفة **وجا** ببر بسمرة **وام** معبد
واو عباس **ومطر** ضرب من عفيف **واو** الطويل **والع**
اب خالة **وحز** يع ابرها **نظ** **وحظ** يع بر تخزام **وعيم**
رضي الله عنهم **من** انه طر الله عليه **ويل** طار ازهر
اللور **ادبع** **انجل** **اشطل** **اهدب** **اشجار** ابلج **ازح**
اقتى ابلج **مدور** **الوجه** **واسع** **البيير** **كتفا** **اللينة**
تملا صدره **سوي** **البهر** **والصدر** **واسع** **الصدر** **عليه**
الضكيب **ضمم** **العظام** **عبد** **العفدين** **والذراعين**
واللسان **وجل** **الطبير** **والقدمين** **سائر** **الاصراف**
انوار المتجرد **في** **المسربة** **وبح** **الفد** **ليسر** **بالكوفيل**

الجبير

الباين

الباين ولا الفصير المتعدد **ومع** **دا** **علم** **يفر** **يها**
شبه احد ينسب الى الطول **طاله** **طاله** **عليه** **وسلم**
رجل الشعر اذا اجتراضا **حفا** **افتر** **عز** **مثل** **البر** **فوع**
مثلا **حب** **القمح** **اذا** **اطلع** **رما** **ط** **النور** **يخرج** **من** **ثنايله**
احسوا **الناس** **عن** **قال** **يسر** **بمفهم** **ولا** **مكلم** **متما**
كذلك **البدن** **ضرب** **الاعم** **قال** **البراء** **رضي** **الله** **عنه** **ما**
رايت **من** **في** **لقة** **في** **حلة** **حمراء** **احس** **من** **رسول** **الله**
ط الله عليه **وسلم** **وقال** **ابو** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه**
ما رايت **شيئا** **احسن** **من** **رسول** **الله** **ط** **الله** **عليه** **وسلم**
طام **الشمس** **تجر** **في** **وجهه** **واذا** **انظرت** **لها** **البحر**
وقال **جابر** **ابن** **سمرة** **رضي** **الله** **عنه** **وقال**
له **رجل** **طار** **وجهه** **ط** **الله** **عليه** **وسلم** **مثل** **السيف**
قال **لا** **يل** **مثل** **الشمس** **والقمر** **وكان** **مستديرا** **وقالت**
ام **معبدة** **رضي** **الله** **عنها** **في** **بعض** **ما** **وصفته** **به**
اجمل **الناس** **من** **ربيع** **واحدة** **واحدة** **احسنه** **من** **فريب**
ط الله عليه **وسلم** **وقال** **قبيصة** **بن** **براح** **هالة** **رضي**
الله عنه **يتكلم** **وجهه** **نورا** **تلا** **القمر** **ليلة** **البدن**

ص

ص

٢ **وقال علي رضي الله عنه** في اخر وجهه له من
رواه به يهتد به له ومرضا لطفه معرفة احبه
يقول ناعته له اري قبله ولا بعده مثله صلوات الله عليه
وسلم والا حاد يشبه بسط صفة مشهورة كثيرة
فلا تكمل بسردتها وقد اخترنا في وصفه نكتة
جاء فيها وجملة مما فيه الكفاية في الفصاحة
المطلوب ان مثل الله وقد ختمنا هذه العنود بحديث
جامع لذلك نفوس عليها هنا كما ارشاد الله
فمن واما نظافة جسمه وطيب ريحه
وعرفه ونزاهته عن افادار وعورات الجسم بظان
قد خصه الله تعالى ذلك بخاصة لم توجد في غيره
ثم تمها بلطافة الشرع وخطال الوضوء العشر
وقال النبي الجبر على النظافة حديثا في سعيه
وغير واحد قالوا احمد بن عمر قال ابو العباس الرازي
ابو احمد الجلودي قال بسعيه **نا** فتيبة **نا** جميع
ابن سبيار عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
ما شمت عنبر افك ولا مسك ولا شمس الطيب من

ابن العلاء

(رسول الله)

رسول الله صلوات الله عليه وعون جابر بن عبد الله رضي الله
عنه انه صلوات الله عليه وسلم مسح خده قال فوجدت
ليده بردا وريحه طبا فخرجت من فؤنه عطار
قال غيره مسحا بطيب اريح يمسه يطالع المطامع
فيضل يومه يحد ريعها ويرفع يده على راس الصبي
بيتر ما سره الصبي ابريها وتام رسول الله صلوات
عليه وسلم في دار اذ سرقوا عجايز امه رضي الله عنها
بفلا رورة تجمع فيها عرفه بمسحها صلوات الله عليه وسلم عن ذلك
بفلات فعمله طيبنا وهو من اطيب الطيب **وذكر البخاري**
رضي الله عنه في تاريخه الطيب عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه لم يكن النبي صلوات الله عليه وسلم يمشي في طريقه احد
لا عرف انه مسك من طيبه عليه السلام **ذكر**
العمالي بر الهويته ان تلك كانت راحة بلا طيب صلوات الله
عليه وسلم **وروي** الحريسي عن جابر رضي الله عنه انه
رسول الله صلوات الله عليه وسلم خلبه بما لتفتت خاتم
النبيوة بلقيع جدار ينقح على مسك **وقد حكى**

٢٥٠

فقد
مك هذا الوصل

بعض الصفتين خبره وشما يله صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اراد ان يتغوط انشفت الارض فابتلعت
غايته وبوله وبعثت لذلك راحة طيبة صلى الله عليه وسلم
و اسند محمد بن سعد كتاب الوفاء في هذا خبرا عن
عائشة رضي الله عنها وانها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انك تاتنا الخلد بلا يرى منك ثوب، وقد ابدت عافيتك
او ما علمت ان الارض قبيل ما يخرج من الانبياء، فلا يرى
منه شيئا صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر واربعين موطأ
في فقه فقهان قوم من اهل العلم بكهارة هديهم في
منه صلى الله عليه وسلم وهو قول الصحابة الشايع في
الاصحاح ابو نصير بن الصباح في شماله **وقد حكى**
الفوليني عن العلاء في ذلك ابو بكر بن عبد الله
في كتاب البديع في جرع المالكية وتخرج ما لم يقع
لهم منها على مذهبيهم من ثمار بيع الشافعية وشاهد
هذا انه صلى الله عليه وسلم لم يكن منه شيء يخرسه
ولا غير طيب **و** منه حديث علي رضي الله عنه غسلت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم جده انظر ما يكون من الصيت
فلم اجد منه شيئا بقلت طبت حيا وميتا فلو سكتت
منه ريح ميبدة لم يجدوا مثله **وقد** حثاه قال ابو
بكر رضي الله عنه حير فيل النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته **و** منه مشرب طالك برصنا ردمه يوم احد ومها
ابناء وتسويغه صلى الله عليه وسلم ذلك له وقوله له لم
تصبك النار **و** مثله مشرب عبد الله ابن ابي ربيعة رضي الله
عنه دم حجامته فقال له عليه السلام ويل لك من
الناس وويل لهم منك ولم ينظره عليه **وقد روي**
فومر هذا عنه عليه السلام في امرأة شربت بوله
فقال لها لم تشيتك وجع بطنك ابد اولم يامر واحدا
منهم بغسل ارجلهم ولما نهوا عن عودة **و** حديث هذا
المرأة التي شربت بوله عليه السلام جميع الزم الافرطاني
ومسما والبخاري اخراجه في الصحيح والسم هذا المرأة
رضي الله عنها بركة **و** اختلفا في نفسها وقيل هي ام
ايمن وكانتم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فالت

هكذا

٢٥١

عليه السلام

وكذا النبي صلى الله عليه وسلم فراح مرعبا ارتقت سريرته
بسؤاله من الليل جبال عليه ليلة ثم اجتعا كقولهم يمد يده
شيئا فصالح بركة عنه وفالت فمت وانا عطفانة بشر
فته وانا عطفانة لا اعلم روي عن ابي جريح وغيره
و كان صلى الله عليه وسلم في بعض الرايات فد ولد فتونا
مفوع الصرة وروي عن امه امنية انها قالت
ولدته فتونا فنبعا ما به فد روي عن عائشة طاريت فوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فله **وعز علي رضي الله**
عنه انه اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم لا يغسله غير
بلانه ابري احد عورته الا كمنيتا عيناه **ويعكده**
عكرته عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ندم حتى يبع
له عقيبته فقام فصلى ولم يتوضأ فلما عكرته لانه
كان صلى الله عليه وسلم محبوا **فصل** في جوار عفته
وذق له وفوة حواسيه وجماعة لسانه واعتدال
جر كلاته وحسن شمائله فله مربية انه كان عليه السلام
اعقل لند سواد كلهم ومن تامل قديمه امر بواحد

الروايات

واقف

الخلق

الخلق وضواهرهم وميادنتهم للعاقبة والخاصة مع
حبيب مثل بله وبديع صيرة فضلا عما اواجه من العلم
وقدره من الشرع ونزل علم سبقه ولا مطارسة تغد من
ولا مطالعة لا كتب منه لم يمتزج رجحار عفته وتغويا
بهمه لا واربعة بهته وهذا ما لا يحتاج الى تفريده لتعريفه
وفد فالوقف برهنه رحمه الله فرات في احد وسبعين
كتابه يوجد في جميعها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارجع
الند من عفته وافضلهم رأيا ورواية اخرى يوجد
في جميعها ان الله تعالى لم يعط جميع الناس من
يد الله فيد التي انفضها بها من العقل جنب عفته صلى الله
عليه وسلم الا طيبة رمل من بين مال الله **وفال**
مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة
يرو من خلفه كعلي يري من بين يديه وبه يسر قوله تعالى
وتغلبك في الساجد يروي الموطأ عنه عليه السلام
لانه لا اراكم من وراء ظهره ونحوه عن انس رضي الله عنه
في الصحيحين **وعن عائشة** رضي الله عنها مثله فالت

ص

ويادة زادها الله ايدها جته وبه يعق الروايات
ان لا تضر صوراء كما انظر الى ما بين يدي ووه اخري
ان لا يضر من فعلها كما ابصر من بين يدي **وقد حكى**
بقي ابن مخنف عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم يرى في الظلمة كما يرى في الضوء
والاخبار كثيرة صحيحة في رؤيته صلى الله عليه وسلم
للملئكة والشفيد طبرورق النجاشتي له حتى صلى عليه
وبين المصنف سرجين وصوره لفريش والذخيرة حين بناه
مسجده **وقد حكى عنه** عليه السلام انه كان يرى في التراب
احد عشر نجما وهذه كلها معمولة على رواية الحسين
وهو قول احمد بن حنبل وغيره وذهب بعضهم الى
رد هذا الى العلم والظنوا هرقا له وما اطاله في ذلك
وهي من خواص الانبياء وحصل لهم صلى الله عليهم
وسلم تسليما كما اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد
العدل من كتابه في الشريعة ابو الحسن علي بن محمد القمي
فاحمد بن محمد بن سعيد نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد

بن محمد

بن محمد بن مزرووقا هفلام نا المحسن عرفناه عن علي
بن ابي طالب من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** لما تجل الله لموسى عليه السلام
كان يبصر النملة على الصفاة الليلة الظلمة مسيرة
عشرة فراسخ ولا يبعده عن هذا ان تجتني فيبدا عليه
السلام بما ذكرناه من هذا الباب خطوة بعد الا
سراء والمخطوة بما رواه من ابيات ربه الخبير **وقد**
جاءت الاخبار انه صرع ركابة اشدا هزل وقتها
ولما رده على الراس سلام وصرع اباركاته في الجاهلية
وكل من شديدا او عا وده ثلاث مرة كل له لذي بصره
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو هريرة رضي
الله عنه من رايت احدا اصرع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشنه مشية كما نمل ارض تكوي له
انما لاجده ان حسنا وهي غير مخترات **وقد** صفة
ان يحكاه كما تبهم اذا التفت التفة معا واذا
مشا مشا تفلعا كما نمل يحك من صبا **قوله**

٢٥٣

واما بطلان اللسان بلا فة القول فقد كان صلا لله
عليه وسبح من ذلك بله لافط والموضع الذي لا يقبل
سلاسة طبع وبراءة منزع واجاز مفتح ونطاعة
لبض وجزالة قول ومعة معانة وقلة تكلف اوتسى
جوامع الخلق وخصي بديع المظم وعل السنة العري
يخاطب كلامه منها بلسانها ويخبر بها بلغاتها
ويباريها في منزع بلا عندها حتى كان كثير من عباد
يقتلونهم في غير موطن من سرح كلامه وتفسير قواه
من ثاقل حديته وسيرة علمه ذلك وتحفة وليس كل
منه مع فريشروا انهاروا من اهل تجاز ونجده كلامه مع
في المشعل اللهم اني وطهفة النهدي وفطر نزلها
رثة القليمو والاشعث بن قيس وواهل حجر القلي
وغيرهم من اهل حضر موت وملوك اليمن وانظر
كتابه الى همدان اهل لطم جرادها ووهل لها
وعزازها تاكلون عيلا جندا وترعون عجاها
لنا مزد بهم وصرامهم ما سلموا بالمشرك

والامانة

عينه ويا يسلم فلي وقال ان لست كاهنتك
ان لا ضل يطعمه ربه ويسقين جوارك من نهم
منزهة عن الايات مفعلة من انفا بصروا غللات
وهذه جعلت له تكفا مقصون نعا طلهمة بل ال
كثر يحتاج الى شرح بسف وتبصيل على ما ناذ به
بعد هذا في الباطن بغير الله وهو حسي ونفع
او كليل **الاول** فيما يختص بالامور
الدينية والكلام في عصمة نبينا وسائر الانبياء
صلوات الله عليهم فذا الفرض ابو البطل وعفة
الله اعلم ان الكوارى من التغيرات والافات على اجساد
البشر لا تخلوا ان نظرا على جسمه وعلى حواسه بغير
فصد واختيار طامرا خذوا لا سقام او تظرا بفض
واختياره وكله في الحففة عمله بعقله على
حبره رسله المسماة بتفصيله الى ثلاثة انواع
عقد بالقلبا وقول باللسان وحمل بالجوارح وجميع
البشر تظرا عليهم الايات والتغيرات باختيار
وغيره لا ختيل في هذه الوجوه كلها والنبى
وار طار من البشر ويجوز على جبلته ما يجوز على جبلته
البشر فقد قلنا ابراهيم القاطعة ونفق كلمة
جماع على خروجه عنهم وتنزيهه عن كثير من

ع

الاجاز

التي ترفع على الاختيار وعلى غير الاختيار كما حسنته
ارضاء الله تعالى ما نالته به من انتباه **فصل**
في حكم عفة قلب النبي صلى الله عليه وسلم من وقت
قبولته اذ علم ويفطر الله واياكم توفيقه اذ
تعلق منه به صديقاً توحيداً والخلق بالله وصيانة
والايمانه وبما اوحى اليه وعلى غاية المعرفة
والعلم بالله ووضوح العلم واليقين والانتباه عن
الجملة من ذلك او اشك او الريا فيه
والعصاة من كل ما يظاير المعرفة بذلك واليقين
هذا ما وقع اجماع المسلمين عليه ولا يصح
بالبراهيم والواضح ان يكون عفو ولا نبيا
سواك كما يقتضيه على هذا يقول ابراهيم عليه
السلام قال يلى ولكن ليكفمش علي اذ لم يشك
ابراهيم باخبار الله تعالى له باحيا الموتى ولاكن
ارادتهما نية القلب وترك المنازعة لمتا
هداة الاحياء جعل العلم الادل هو فوجه واراد
العلم النشاء بكيفية ومشا هدنة **الوجه**
التي اراد ابراهيم ان ياراد اختيار منزلة
عند ربه وعلما اجابته وعونه بسؤاله لك
من ربه ويكوز قوله اولم تو من المي لم تصدق بعزلة

منا

أج وهو لا، اعلمت بما منتمهم من النصارى
ايهم بل مننت اسطبة الابل وحواريف البيت
امير امير طاريا خدامه برزيد والحسن
ويقول الله اني حببهما لاحببهما وقال ابو
بكر ارفبوا محمدا في اهل بيته وقال ايضا
نفس بيده لفراية محمدا صلى الله عليه وسلم
احب الي من اهل بيته وقال صلى الله عليه وسلم
احب الله من احبنا حسنا وحسنا وقال من احبنا
واحبنا هاد يروا اشار الى حسن وحسين بالعلم
وامامهما كما روى في درجته يوم القيامة وقال
صلى الله عليه وسلم من احبنا فرشتا امامه الله
وقال قد موافقنا ولا تفد مودعا وقال عليه
السلام لامسكفة ان توطئ في عارضة وعس
عفة به الحث راتيا ابا بكر وجعل الحسن على عفة
وهو يفذل بالمشية بالنبي ليمر تشبيها بعلي
وعلى يفيك **وروى** عبد الله بن عمر قال
اتيت عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال لي
كأنت لك حاجة فارسل الي ابا طنبا وانسى
السمعي من الله ان يراك على ايدى **وقال**
طو زيد برثنا علم جازا امه مع قوتها بقله

٢٥٥

بكر كعبه. فجاءه ابراهيم عبا سرعا فخره بركابه وقال زيد
خل عنه يا ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له كذا امرنا ان نجعل بالعلماء فقبل زيد
ببر عبا سرعا وقال له كذا امرنا ان نجعل بالعلماء
بيت نبينا وراي من عمر محمد بن ابي سلمة
بن زيد فقبلت فقال عبا عبيد بن جراح فقال له
بن ابي سلمة فقال له ابراهيم عبا سرعا ونعم بيده
الى الارض وقال لورا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله وقال له وزاعي دخلت بنت ابي سلمة
بن زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عمر بن عبد العزيز ومعه مولاهم يصعد
بيدهم فقام لهما عمر ومشا الينا حتى جعل
يدها بين يديه ويدها في ثيابه ومشا بهما
حتى جلسا على مجلسه وجلس بيدهما
ومات ترك لهما كتابا انفا لهما ولما فرغ
عمر من الخطا بالعلماء رضى الله عنه لا يه عبد الله
في ثلاثة الاف ولا امانة بن زيد في ثلاثة الاف
وخمسة مائة قال عبد الله ابيه لم فضلته بواله
ما سبق الى المشهد فقال له قال زيد كاراجب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة

احب

احب اليه منك فاشترى حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حبس وبلغ معاوية ارضا بشره
يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل
عليه من اجد الحار قام عوسريرا وتلفده وقبل
بم عينيه وا فطحة العز عابا لشبهه، هور
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ارضه الله
لما ضربه جعفر بن سليمان وقال منه ما فعل
وحمل معشيا عليه دخل عليه الناس فامسك
بها وقال اشهدك ان جعلت ضارهم في حل بديل
بعد ذلك فقال ضجت ان موت جالبي النبي يا سبي
منه ان يدخل بعضه النار بسبع وقيل ان الضمير
افاء من جعفر فقال اعدوا بالله والله ما ارتفع
منها سوكة عوض عن الارض جعلته في حل لفرقة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن كليب
شرا تلك ابو بكر وعمر وعلمى ايات بحاجته عليهم
قبلهما لقرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخر من العلماء الى الارض احب التي مرافده
عليه صلوات وقيل لا بر عبا سرعا فبانه ليعظم رواج
النبي صلى الله عليه وسلم فليجد وقيل له ان سبي
فقد كالتسعة ففقد اليمس ففقد رسول الله صلى الله

٢٥٦

عليه وسلم اذا رايتك اية فلا سجدا واى اية
اعظم من ذلك اذ واج النبي صلى الله عليه وسلم
وكار ابي بكر وعمر بنو ران ثم ايقن موالات النبي
صلى الله عليه وسلم ويقولان كلار النبي صلى الله
عليه وسلم يزور رعايا ولما ورثت هبة السعدية
على النبي صلى الله عليه وسلم بسك للمار داء ثم
وقضا حاجتها فلما توفي ومدة على ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما وصنعها بعدا مثل ذلك
قوله من توفي به وبيرك عليه السلام توفير
اعلمه وبرفعه ومعرفة حقه والافتداهم
وحسن الثناء عليه والاشجار لهم والامساك
عما شجر بينهم ومعاداة من عاداهم والافتداهم
ضرايا عن اخبار المور حبر وجعلة الروايات
خلال الشيعة والاصناد غير لغاد ضرواح
منهم واريلته سر لهم فيما نقله من ذلك فيما
كلار بينهم من الفسوق الحسن التنا ويلات ويخرج لهم
اصحاب الفخارج اذ هم اهل ذلك ولا يدكر احد
منهم بسوء ولا يفصح عليه امر بل يذكر حسنا
تلقم ويعلم لهم وحسبه سيرتهم ونسبت
كلور اذ لك كما قول عليه السلام واذا

ذكر

ذاكرا صحابه جاهدوا فقال الله تعالى محمد رسول الله
والذي يرثه اشدر على الطور حمدا ينطق الهى
واخر السورة وقالوا السابقون الاولون من الصالحين
والانصار الاية وقال الغدير صلى الله عن المومنين
اي يبايعونك تحت الشجرة وقال رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الاية **قال** الفاضل ابو علي بن ابي
الحسن وروى الغدير **قال** ابو علي بن ابي
قال محمد بن محبوب **قال** الترمذي **قال** الحسين بن الصباح **قال**
سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك عن عبيد
كهور بن يحيى عن حديعة **قال** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افتدوا بالذي يرثه ابي بكر وعمر وقال
العلماء كالنجوم بايهم افتديتم اهتديتم وحق
انصرف قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل علمه كمال النجوم بايهم افتديتم اهتديتم
وعن ابي هريرة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
العلماء مثل الملح في الطعام لا يذوق الطعام الا بالملح
وقال صلى الله عليه وسلم الله في اهل بيته
غرضا بعدد ومن احبهم ينجب احبهم ومن احبهم
يفض احبهم ومن اذاهم فقد اذل ومن
اذاه اذى وقد اذى الله ومن اذ الله يوشك ان يانه

٢٥٧

الابه

سليم

وقال لا تنسوا الصحابة فلو انبجوا احدكم مثل احد ذنبها
ما بلغ معز احد منهم ولا نصيبه وقال من سب الصحابة
بعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عكرا وقال اذا ذكر الصحابة فامسكوا وقال
في حديث جابر بن عبد الله اختار الصحابة على جميع العالمين
سوى النبي والقرسليين واختار منهم اربعة ابا بكر
وعمر وعثمان وعليه جعلهم خيرا صحابة وواحد
كلهم خير وقال من احب عمر وعفا عنه ومن ابغض
عمر فبغض ابغضه فلا ملأ براناس وخيرة من ابغض الامامة
وسبهم فليس له في الجنة المسلم من صفا ونزع كناية
الحشر والذي يرحمهم وا من بعدهم وقال من غاظه
الاصحاب محمد فهو كما جبر قال الله **علي** ليغيب عنهم
الاصحاب **وقال** عبد الله بن المبارك خملتان
من كل نتاجيه فاما الصدوق صاحب الصحابة محمد عليه السلام
قال ايوب السعدي اني من احب من احب ابا بكر فقد
اقام الجبري من احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب
عثمان فقد استنصر بنور الله ومن احب عليا
فقد اخذ بالعروة الوثقى ومن احسن الشراء علي
الاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برء من النفاق
ومن اتقى احد منهم فهو مبتدع مخالفا للسنة

فقد
بما صحاح
الاصحاب عليه السلام

والسلف

والسلف الصالح واذا بان لا يصح العمل الي السلف
حتى يحبهم جميعا ويحور قلبه لهم سلبا ووجديته
فلا يبرهنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها
الاناس اني راى من عن اب بكر فبا عرفه قال ايها
الاناس اني راى من عن علي وعمر فغضبوا وطعنوا والزبير
وسعد وعبد الرحمن بن عوف فبا عرفه قال ايها
ايها الناس اني راى من عن اهل بيته والعدية ايها
الناس اني راى من عن اهل بيته واخذوا
لنكح احد منهم بمظلمة فاندما مظلمة كاتوهب
القيامه غدا وقال رجل للمعاوية بن عمر اني راى
عمر بن عبد العزيز بن معاوية بغضب وقال ايها
يا اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم احد معاوية بن
صاحبه وصغره وكانته وايمينه على وحى الله و
اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بجزازة رجل ولم يطل
عليه و فوالكارين غشاها بعضه الله وقال
عليه السلام انما ارا عبرا عن مسيئينهم وانما
عليهم منهم وقال ابو جعفر في الصحابة واخذوا
قلته من حبه فيهم حبه الله في الدنيا والاخرة
ومن لم يحبهم فبهم مثل الله منه ومن نحل الله منه
يوشك ان يدا خده **وعنه** صلى الله عليه وسلم من

٢٥٧

والسلف

حبصه ج ا ع ا ج كنه له ح ا ج ق ا يوم الفيامة وقال
مرد عطفه ا ع ا ج و ر ا على الجوف و مر لم يحفظه
ج ا ع ا ج ل م يرد على الحوض ولم يرد الا من بعينه قال ملك
رحمه الله هذا النبي هو عبد المخلوق الذي هدانا
الله به وجعله رحمة للعالمين يخرج في جوف الابد
الى الفيض فيذ عوا لهم ويستغفرهم كما هو فيهم
كالصودع لهم وبذلك امره الله وامر النبي صلى
الله عليه وسلم بحبهم وموالاةهم ومهاداة
من عاداهم وروى عن كعب بن ابي جابر
محمد ا له اشتعلت يوم الفيامة وطلب من الصبية
بن نوفل ان يثني له يوم الفيامة قال استعمل
النسب و لم يورث بالرسول من لم يورث من اجدابه
ولم يعزوا امره **فقط** من اعفائه واخباره
اعظام جميع اسبابه واظهاره منشا هذه
وامكنته من مكة والمدينة ومعا هذه وما
لمعه عليه السلام او عرفاه وروى عن عبيد
بن جعد قال لما كان يوم حجة ورة فقة في دفع
رائحه اذا فعد وارسلها اصلت للارض فقبل
له لتخلفها فجاءت الى اطن بالند احلفها و قد
مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكا

وكانت

وكانت في فلنصوته خلد بر الواليد شعرات من
شعره عليه السلام فسقط فلنصوته في بعض
حربه فشد عليه شدة انظر عليه ا ع ا ج النبي
صلى الله عليه وسلم فقتل فقتل فقتل وقال ل م
او جعلنا بسبب الغنسة بل لقد تضعفته من شعره
عليه السلام ايضا اسلم بركتها وتقع في ايدي المتريين
وراه بر عمر ولا ضل ايده على مفعد للنبي صلى الله
عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه ولقد
كان ملك رحمه الله يركب بالمدينة دابة يقول
استحي من الله ان كاترتة في هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجابر دابة **وروى انه** وهب للشاب وهي
رحمه الله كرا عا كثير امره وابا كان عنده وقال
له الشاب وهي امسك من دابة باجابه رحمه الله
بمثل هذا الجواب وقد حكى ابو عبد الرحمن العسقي
عن احمد بن فضال في الزاهد وكان من العزاة الرماة
قال ما مسست الفوسر بيدي ا على كفاة من
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الفوسر بيده
وقد ابنى ملك في مرفد تربة ردية بضرب ثلاثين
ذرة وامن بحبسه وكان له قدر وقال ما اوجه الى ضرب
عنفه تربة دهر في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ع

لنصوته

بزعم انهما غير طيبة وفي الصحيح انه قال عليه
السلام في المدينة من احدثا في جعل حدثا او اوى
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عددا وحكى ابو جهمان
الغفري اخذ فضيبا للنبى صلى الله عليه وسلم من يد
عثمان رضي الله عنه وتناوله ليكسره على ركبته
فصاح به الناس فخذته الاكولة برطنته ففعلها
ومات قبل الحوار وقال عليه السلام من جلفا على منبر
كاد باوليتيؤا مفعدا من الناس وحدثت ارباب
وقال ابو بصير لما ورد المدينة راها وقرب
من بيوتها نزلوا منها بكيدا منشدا
ولمدر اينا رسم من ليج لنا: جواد العرفار الروح والبا
نزلنا على الحار نهر كرامته: لم يدان عنه ازلح كورطبا
وحكى عن بعض المرويس انهما لما اشربا رجع الحجاب على ما
بنة النبي جعل يقول من مثلا: رجع الحجاب لنا فلاح لنا
فمر تفقع لونه لا وعلما واذا ايطى بنا بلغنا محبة
وقهر من على ارجاجراج: فريننا من خير موهب الشرا
ولقد علمنا صفة ودما م: وحكى عن بعض الفساح
انه حج ماشيا فقبل له في ذلك وقال العبد ابي
يدت الى بيت مولاه راكبا لوفدت ارا من على راس

ما مشيتنا

ما مشيتنا على قدمي فلان الغاف ابو الجحاح ربه الله وجه
يرى ما لم يره من نور و النور يلو تر يد بها جبريل وميكائيل و
منهما الملائكة والروح و حدثت عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير
وانتقلت ترينها على جسمه وسير البشر صلى الله عليه
وسلم وانتشرت عنهما من ير الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم ما اقتبس من آيات ومثله هو مساجير و
طوات ومساها هو العظام والخيرات ومساها هو اليراهين
والمعجزات ومساها هو الخير ومساها هو المسلمون ومساها
هي المرسليين ومساها هو خاتم النبيين حيث انعمت النبوة
واين خير عبداهما ومساها هو كويت بيده الرسالة وادار الرض
من جمل المصطفى تراها ان تعظم عمره وتنتسم
نجاتها وتقبل برؤعا وجوارانها وانتش
يا ارحم الراحمين ومساها: حمو والامام وخصر بالايات
عند الجاد لوعة وصيافة: وتشاو ومتوافة للجمرات
وعلى عهد ان مكات عدا حمر: من تلطم الجمرات والعرضات
لا غير صور شيب بينها: وكثرة التقبيل والشرف
لولا العولا والاعاد زرتها: ابر او لو سمعوا على الوجبات
لا رسا هو من جعل عين: لظير تلخا الدار والجمرات
ادكر من المسك المتعبو نجة: تقضية بلاط والبيارات
وتحوصه برواخر الطلقات ونوامي المسلمين والبركات

٢٦١

الاسباب الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفضلته
صلواته عليه وسلم فقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الطيبة
فالذي غفر الله له من ذنوبه وتجاوز عنه ان الله وملائكته يصلون على النبي فقال الله يتبرحهم
على النبي وملائكته يدعون له فقال الميراث واصلا الصلوة الترحيم
فهي من الله رحمة ومن الملائكة بركة والسترة على الرجة من الله **9**
فرد ورد في الخبرين صلة صلاة الملائكة على من جلس في صلاة
اللهم اغفر له اللهم ارحمه بغير اذعاء وقال بشر الفرش
الصلوة من الله تعالى من النبي صلواته عليه وسلم رحمة وللنبي
التشريف وزيادة تخرمه **وفال** ابو العلية صلاة الله تبارك
عليه عن الملائكة وصلاة الملائكة الوعاء قال القاضى ابو البقل
وفرد النبي صلواته عليه وسلم في حديث تعليم الصلاة عليه من
لغة الصلاة ولغة البركة بعد ان صلى بغيره واما التسليم امر الله
به تعالى عباده فقال القاضى ابو بكر فرقت منكم الملائكة على النبي
صلواته عليه وسلم فامر الله اصحابه ان يسلموا عليه وكذا الامر بعلمهم
وامرهم ان يسلموا على النبي صلواته عليه وسلم عن حضورهم فركه وعن
نحوه وفي معنى السلام عليه ثلاثة وجوه احدهم التسليم
لنحوه وتكون التسليمه محورا للمرات والزيادة
والثاني السلام على جبطه ورايتك متناولك وخيل
به ويحور هذا السلام بالاسم الله والثالث ان السلام بمعنى الله
السلامة واما نفياد كما قال بطور في ما يومنون حسن بطور

بشرا

ببطل شجر بينهم ثم لا يجوز احصاها فحينئذ يسلموا تسليما
فصل اعلم ان الصلوة على النبي صلواته عليه وسلم فرض
على الجملة غير محدد لوقت تمام من الله تعالى الصلاة عليه وحمل
اما بصفة والعلامة على الوجوب واجمعوا عليه **وحكى** ابو جعفر النبي
ان حمل عنك على النبي والى عليه اجمع على لعله فيطرا على
ملائكة والواجب منه الذي يسقط بالخرج وما ثم مرة كالشهادة
له بالنسوة وما عدا ذلك فمندوبا من غبا فيه ومن سمن
الاسلام وشهارة اهله **وقال** القاضى ابو الحسن بن الفطار المشهور
عرا على بناء ذلك واجب في المصلحة الجملة على ان يسلم ويقر عليه
ان ياتر بها مرة من دهر مع الفرة على ذلك **قال** ابو بكر بن كثير
اجتهد في الله على خلقه ايصالا عليه ويسلموا تسليما ولم يفعل
ذلك لوقت معلوم بالجواب ان يكثر المسئلة وكما يفعل عنها
قال القاضى ابو عمير بن نصر الصلوة على النبي صلواته عليه وسلم واجبة
في الجملة **قال** القاضى ابو عمير الله محمد بن سعيد بن حبان
واصحابه وغيرهم من اهل العلم ان الصلوة على النبي صلواته عليه وسلم فرض
بالجملة في جملة ما يصلح ما يتعين في الصلاة وانما هو مرة واحدة
من غير سقط البرزخ عنه **وقال** القاضى بن الشافعي بن البرزخ من هذا
النحو امر الله به رسوله صلواته عليه وسلم صلوة الصلاة قالوا وما
في غير هذا كما جاء في غير واجبة واما في الصلاة على من اهل
ابو جعفر النبي والصلوة وغير هذا اجماع جميع المتقدمين

٢١

المتفهمين والمتأخرين من علماء الأمة علم الصلاة
علم النبي صلى الله عليه وسلم بالتشبه غير واجب وشي
التشبه في ذلك فقال من يصل على النبي صلى الله
عليه وسلم ويحبه التشبه (الآخر قبل السلام) فطاعة
فإن سئل عن ذلك قال عليه قبل ذلك لا تجزئ إلا السلام له
في هذا القول ولا سنة تشبهها وقد بلغها انكار
هل المشكلة عليه بخلافه فيها فغيره مما
عنه وبتنوعه عليه الخلاق جيبها منهم الطبري
والفتشير وغير واحد **وقال ابو بكر**
المدني يستحب اعادة صلاة الاصل فيها علم
رسول الله عليه وسلم بان تركه الك تارك الصلاة
مجزية في مذهب مالك واهل المدينة وسبيل
التوري واهل الكوفة من اصحاب الراي وغيرهم
وهو يوجب اهل العلم **وحكي عن مالك** وسبيل
انها في التشبه (الآخر مستحبة وان تاركها في
التشبه ميسر وشبه الشرايعي بها وحب
على تاركها في الصلاة (اعادة) وواجب
والاعادة مع تعذر تكرارها والنسيان **وحكي**
ابو بكر بن زيد عن محمد بن ابي ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته **قال ابو محمد**

زيد

زيد ليست من غير الصلاة وقد قال محمد بن عبد
المكرم وغيره وحكي لابي الفوارس وعبد الوهاب
ابن محمد بن الصوان يراها بريضة الصلاة كقول الشا
وع وحكي ابو يعلى العبد العلكي عن امة بها بينا
ثلاثة اقول في الصلاة الوجوب والسنة والنذوب
وقد خالفنا الخطابي من صلب التشبه وغيره الشا
يعني وقال الخطابي ليست بواجبة في الصلاة وهو
قول جماعة العرفاء والشا يعني بولا اعلم له فيما
قدوة والليل على انما ليست من غير الصلاة
عمل السلف السالح قبل الشا يعني واحمد علم
عليه وقد شنع الناس عليه هذه المسئلة جدا
وقد اتشبه به مسعود النخرا شرا للشا يعني
وتعوا ذلك علمه وله النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
كل من رواه التمشه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجابر وابي هريرة سجد الخدي وليد موسى لا شعور
وعبد الله بن زيد لم يذكروا فيهم صلاة على النبي
وقد قال بن عبد سر كار النبي يعلى التمشه
علمها السورة من الفوارس وثوبه من سجد
وقال ابو بكر بن ابي يعلى التمشه على النبي

٢٢

حماة

كما تعلمون الصيام والعتبة و علمه ايضا
على المنبر عمر بن الخطاب وفي الحديث صلاة لم
لم يصل على قال ابر الفصار معناه صلاة اول من
لم يصل على مرة في عمرة و ضعفا اهل البيت في صلاة
رواه هذا الحديث **و حديث** ابي جعفر عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يصل فيها علي وعلى اهل بيته لم تقبل
منه **قال** الله رفقنا انى الصواب انه من قول
ابي جعفر محمد ابي علي بن الحسين بن علي بن
صلاة لم يصل فيها علي النبي صلى الله عليه وعلى
اهل بيته لرايتا ان فعله تتم في رواية عن ابي
جابر الجعفي وهو ضعيف **و** عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه و
قال و علي بن محمد **وروي** ابراهيم بن محمد
حتى يصح الداعي على النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في المواضع التي يتوجب الصلاة فيها
على النبي صلى الله عليه وسلم و يريد من ذلك
في تشهد الصلاة كما في صلاة و ذلك بعد التلوة
وقبل الدعاء **قال** الفاضل ابو علي رحمه الله بعد
ارزني عليه **قال** لا اله الا الله ابو الفاسم البلخي قال
قال الجارسي

قال الجارسي عن ابي الفاسم الخزاز عن ابي سعيد
الاهيتمى بن جيب عن ابي عيسى الخزاز قال
قال محمود بن عيسى **قال** الفاضل ابو علي رحمه الله
عبد الله بن يزيد المفضل **قال** حيوة بن شريح
قال ابو دعبل بن الحولاني ارعصر و ابراهيم الجنيبي
اخبره انه سمع جفالة بن عبيد يقول سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا في صلواته
يلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كجملهم اثم دعا فقال له
واغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد الله
والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليبدأ بعد ما شاء و يروي عن غيره هذا السنن
بتمجيد الله و دعوا مع و عن عمر بن الخطاب قال
الدعاء و الصلاة متعلقين للسما و الارض
و يصعد الى الله منه شيء حتى يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم و عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه و قال و علي بن محمد
وروي ابراهيم بن محمد **قال** حتى يصل على النبي
صلى الله عليه وسلم و عن ابراهيم بن محمد **قال** اذا دعوا
اريد الله التثنية فليبدأ به و لا يثنى عليه

٢١٤

تسليما ويقول اللهم اغفر لي ذنوبي واقتح لي ابواب
رحمتك واذا اخرج جعل مثله لك وجعل موضع
رحمتك ففلك وقال عفر وبرد بنار في قوله
فلذا دخلت بيوتنا فسلموا علي انجسكن فحمة
قال ارمح بكن في البيت احد فقال للسلام على النبي
ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين والسلام على اهل البيت ورحمة الله
وبركاته قال ارمح عباد الله في البيوتنا فعند
المساجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج المسجد
احد فقل للسلام على رسول الله واذا لم يكن
في البيت احد فقل للسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين وعن علقمة اذا دخلت المسجد
اقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته صل على الله وملكه على محمد ونحو
عركها اذا دخلوا ذاهرا ولم يدركوا الصلاة
واخرج بر شعبة ان لها ذكره محمد بن با كفة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يجعله
اذا دخل المسجد ومثله نحو اب بكر بن عمر
وبر خزم وذكر للسلام والرحمة وغذونا
هذا الحديث في اخر القسم والاختلاف في العباد

فمن

فمن صوا طين الصلاة عليه ايضا
الصلاة على النبي بركة طرية اسلامه انعام من الله
ومن صوا طين الصلاة التي تعلى صفر عليه السلام
عمل الامم ولم تنكرها الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم ووالله في الرسايل وما يكتب
بعد التسليم ولم يكن بعد في الصدر الاول
واحدثت عند ولايته في عاشر جماديه
عمل الناس في افطار الارض ومنعهم من يمتنع
به ايضا الكتيب وقال عليه السلام من صلى علي
في كتيب لم تزل الصلاة بك تستجبر له ما زال
السبح في ذلك الكتيب **ومن صوا طين**
الصلاة على النبي تشهد الصلاة **قال** ابو القاسم
خلف ابراهيم المفسر الخطيب رحمه الله وغيره
قال حدثت كريمة بن محمد قالت **قال** ابو الهيثم
نا محمد بن يونس محمد بن ابراهيم بن ابي نعيم
قال الكشي عن شقيق بن سلمة عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا طرادكم فليقل التحيات لله والصلاة والسلام
على محمد وآله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

٢٦٥

اذا فلتتموهما ثابت كل عبد طمعه السمع والادب
ونعمه الاحد من موافق التمسك عليه وسنته اول
التشبه وقد رواه عن ابي بكر انه قال يقول
ذلك اذا فرغ من تشهده وادار يسلم والسبح
ملكه الصبوح ابريسم بقتل لك قبل السلام قال
محمد بن مسلمة اراد ما جاء عن علي بن ابي طالب
انك ما كنا يقولون بعد سلامه من السلام عليك
ابن النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلي عباد الله الصالحين السلام عليك
والسبح للعلو العلم ابريسم الانسار خير سلامه
علي كل عبد صالح في السماء والارض من الملائكة
وربنا ادم والجن قال ملك في المجموعة ورحمتنا
لعموم اذا اسلم ايامه اقول السلام عليك
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلي عباد
ذو الله الصالحين السلام عليك **قال في كيفية**
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم
نا ابو اسحاق و ابراهيم بن جعفر البغية بقرائه عليه
نا الفاضل ابو اصبح نا ابو عبيد الله بن عثمان نا ابو
يحيى بن احمد وغيره نا ابو عبيد الله بن يحيى
نا مالك بن عبيد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه

عن عمر

عن عمر و بن سليمان الزرقي انه قال اخبرنا ابو حميد
الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله طيب فطلي
عليك فقال قولوا اللهم على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وعليه السلام وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
انك حميد حميد **ورواية** ملك عن ابي مسعود
الانصاري قال قولوا اللهم طيب على محمد وعليه
والسلام كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
وعلي والحمد كما باركت على ابراهيم في العالمين
انك حميد حميد والسلام كما قد علمتم **ورواية**
رواية كعب بن جبرة اللهم طيب على محمد وعليه
والسلام كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد
والحمد كما باركت على ابراهيم انك حميد
حميد **وعن** عتبة بن ربيعة عن ابي عبد الله
اللهم طيب على محمد النبي الامي وعليه السلام **ورواية**
ابن سعيد الخدري اللهم طيب على محمد عبدي
ورسولك وذكر معناه **ورواية** الفاضل ابو عبد
الله التميمي سمعنا عليه و ابو علي الحسن بن
بركهر بن النخعي بقرائه عليه وانا ابو حميد
الله بن سعد در البغية قال نا ابو بكر الصديق

27

قالنا ابو عبد الله الخاطم عن ابي بكر بن ابي دارم
الحا بظ عن علي بن ابي حمزة العجلي عن حريز بن الحسن
عن يحيى بن ابي اسد اور عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي
ابن الحسين عن ابيه علي بن ابي الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب
قال عمر بن الخطاب في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
محمد بن ابي جابر في يوم جبريل وقال ابي جابر في يوم جبريل
العليين اللهم صل على محمد وعلية ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلية ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما بركت على ابراهيم وعلية ال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلية ال محمد كما
ترحمته على ابراهيم وعلية ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وتغنر على محمد وعلية ال محمد كما تغنرت على
ابراهيم وعلية ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
وسلم على محمد وعلية ال محمد كما سلمت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد **وعسى**
تجد سريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان يكتال بالمطيار الا اذ يبي اذا صلى علينا اهل
البيت فليقول اللهم صل على محمد النبي وآله واجه
امهات المؤمنين وآرئيه وارسل بيته كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وفي رواية

زيد

زيد بن خازجة الا نصارى سالت النبي صلى الله
عليه وسلم كيف نعال عليك فقال صلوا علي وا
جنته وادعاء ثم قولوا **اللهم** بارك على محمد
وعلى ال محمد كما بركت على ابراهيم وعلية ال محمد
مجيد وعن سلمة الكندي كان علي يعلفنا
الصلاة على النبي **اللهم** دا حي المذحوات وباري
المسموعات اجعل شر اية صلواتك ونواصي
بركاتك ورافة نجتك على محمد عبدا ورسولا
البايع لها اخلوا والخاتم لما سبوا المهملين
بالحو والدائم ليجلب ثبات ال ابا فل كما حملها
ضلع به مرك بظا عنك مستو جزاء برضاة
واعيا لوجيك حيا وفا العهدك ما ضيا على نفا
امركا حتى اوري قبسا لغيرك الا الهى الله تصل
بالقله اسبابه به هديت القلوب بعد خوظات
الفتى والاثم مو ضيات با علام ونايات الاطام
ومو نيرات الا سلام بهوا امينك الما مورخ
زر علىك المنزور وشا فداك يوم الدين وبعثتك
نعمته ورسولك بالحو رحمة **اللهم** اقم له
بعدتك واجزه مضا عفات الخير من وفلك
مقننات له غير مك رات من فوز ثوابك المثل

٢١٦

وانهج

وجز يد عظامك المملوءة **اللحم** اعلى على بناء
الناس بنازة واكرم مشواة لك يرك وتزك و
انعم له نوره واجز به من انبعثت له يقول
الشهادة ومضى المفلاة ذامنطوع عدل
وظنة فقل و برنعا ر عظيم **وعنه** ايضا
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلا بكنه يعطى على النبي كما لا تة لبيك
اللهم رب وسعديك صلوات الله البر الرحيم
والعالمين المفقور والنبير والصديقين
والشهداء والصالحيين وما استخ له من ق
يدري ان العالمين صلى الله على محمد بن عبد الله
خاتم النبيين وسيد المرسلين وامام ال
مؤمنين ورسول رب العالمين الشاهد البشير
الدايم اليقظ بادتك السراج المنير
وعليه السلام وعو عبد الله بر من عود اللهم
ادع صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد
المرسلين وادم العتقين وخاتم النبيين
محمد عبدا ورسولا كراما مام الخير ورسول
الرحمة **اللهم** بعثه مقاما محمودا يعقبه
فيه الاول والاخر **اللهم** طم على محمد وعلى

قال

قال محمد كما طم على ابراهيم انك حبيب
محبوب وبارك على محمد وعمره انك كما برت
على ابراهيم وعلى انك حبيب **محبوب** وكان
الحسن البصري يقول مرارا ان يشترى بالكاس
الاولى من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم
بليق **اللهم** طم على محمد وعلى والى واطرافه
واولاده وازواجه وذرياته وادع بيتهم واهل بيوتهم
وانصارهم واشياخهم ومحبينهم وامنه وعلينا
رحمتهم اجمعين يا ارحم الراحمين **عسى**
كما ودر عن ابراهيم سرانه كان يقول اللهم
تقبل شجاعة محمد الطير واروع در جنة
العلياء وان فيه سؤله في الاخرة والاولى كما
ان بنت ابراهيم وموسى وعرو وسمي بالهوى
انه كان يقول في دعائه عليه **اللهم** انك
محمد ا افضل ما سالك لندسه واعف محمد
افضل ما سالك له احد من خلقك واعفني
افضل ما انت مستول له الي يوم القيامة
وعن من سئله عن انه كان يقول اذا طم على
النبي صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة
عليه فانك لا تدري انك بعرض عليه

٢٦

رحمته

وقولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
سيد المرسلين وامام المتقين وقايد الخير ورسول الله
اللهم ابعثه صفا ما محمودا يعظمه فيه الاولون
والاخرون اللهم صل على محمد وعلو محمد كما صليت
على ابراهيم انك صبيد مجيد **اللهم** بارك على محمد
وعلى آل محمد كما بركت على ابراهيم وبنو ابراهيم
وما يوتره طريوق الصلاة وكثير التثنية عن الاليت
وغيرهم كثير وفوله عليه السلام كما قد علمت
صومدا علمت في التثنية من قوله السلام عليك
ايضا النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الطاهرين **وتثنية** على السلام
على نبي الله السلام على النبي الله ورسوله السلام
على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام
علينا وعلى المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم
ومن شهد **اللهم** اغفر لهم وتقبل ثبلا عنهم
مواغفر لا مل بينه واغفرا ولو الاله وما ورد
وارحمهم كما ربيانا صخير السلام علينا
وعلى عباد الله الطاهرين السلام عليك ايدينا
النبي ورحمة الله وبركاته جاء في حد الخبير
عن علي رضي الله عنه انه دعا للنبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالمعجزة وحدث الصلاة عليه
ايضا قبل الدعاء له بالرحمة ولم يأت به غير
من الاحاديث المعروفة وقد ذهب ابو عمر بن عبد
البر وغيره الى انه لا يدعى للنبي صلى الله عليه
وسلم بالرحمة وانما يدعى بالصلاة والبركة
التي تختص به، ويدعى بالخبر بالرحمة والمعجزة
وقد ذكر ابو محمد بن زيد في الصلاة على النبي عليه
السلام **اللهم** ارحم محمد ا و آل محمد كما
ترحمنا على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ولم تاذ
رحمنا في حديث صحيح ومجته قوله في السلام
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
في فضيلة الصلاة على النبي والتسليم
عليه والادعاء له يا احمد بن محمد الشيخ اذا
لح من كتابه **نا** الفاضل يونس بن مغيث **نا** ابو بكر
بن معاوية **نا** النساء **نا** شوية بن ناصر **نا** عبد الله
بن حبيزة بن شريح قال اخبرني طعنا بن كلفمة
انه سمع عبد الرحمن بن جبير مولى نافع بن
سمع عبد الله بن عمر ويقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتهم يقولون
يقولوا مثل ما يقولون صلوا على نبي الله صلى الله

٢٩

صلى الله عليه عشر اثناع عشر الى الوسيطة فانها
منزلة في الجنة لا تتغير الا بعد من عباد الله
وارجوا ان يكونوا في الوسيطة حلت
له الشجاعة **و**روى انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة صلى الله
عليه عشر صلوات وحك عنه عشر خطبة وربع
له عشر درجات وعرواية وكتب له عشر سنن
ورواية بحمد الرضا بن عوف عنه عليه
السلام لقيت جبريل فقال انما بشرتك ان الله يقول
من صلى عليك سلمت عليه و من صلى عليك حلت
عليه وغفوة مورواية اجمعية و ملك برأوس
بر النجدي و عميد السراة طاحنة و عن انس عنه
عليه السلام ان جبريل ناداه فقال من صلى عليك
صلاة صلى الله عليه عشر اربع له عشر درجات
وعن زيد بن الخطاب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **من قال اللهم صل على محمد وانزل العنق**
عندك يوم القيامة و جنت له شفاعتي و عن
الناس مسجودا و في يوم القيامة اكثرهم على
صلاة و عن ابن هزيمة عنه عليه السلام من
صلى علي في كتاب لم تنزل العليكة تتشعب له ما بقي

السمع

السمع في ذلك الكتاب و عن عبد الله بن مسعود
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلاة
حلت عليه العليكة ما دام يحط علي وليقل من
قالك عبد او اليكثر **و**عن ابي هريرة عن ابي هريرة
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربيع ايلقاه فقال
يا ايها الناس انظروا الله جاءت الراجحة تنبئها
الرادف وجاءت الموت بما فيه فقال ابي هريرة
يا رسول الله اني اطهر الصلاة عليك فخرج اهل
من حلت فقال ما شئت قال الريح قال ما شئت و ارزق
بدمو خير قال النصا قال ما شئت و ارزق
قال الثلثير قال ما شئت و ارزق قال خير قال بلز
سوال الله يا جعل صلاة طاهرك قال انا تكفي
همك و يغفرة نيك **و**عن ابي طاحنة دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فبرأيت من بشره و طافت
بالع اراة فكت بسا لله فقال و ما بينك و قد
خرج جبريل و انجا باتان بشارة موباة الله
تعالى بعثني اليك ابشرك انه ليس احد من امتك
يصل عليك الا صلى الله عليه و مكبكتن بها عشر
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال جبريل يرحم الله

27

في هذه الدعوة التاجرة والصلوة الفارقة
عن محمد الوسيطة والفضيلة وبعثته مفاها
محمد الذي وعده حلت له رشا عت
يوم القيامة **وَعَنْ** سعد بن وقاص قال
جبرئيل المودع **وَأَنَا** أشهد أن لا اله الا الله
وهذا لا شريك له **وَأَنَّ** محمد عبده ورسوله
رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبلاسلام
ديناً **عَنْ** جده وروى به وهب بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من سلم علي عشر اجاب
نفا اعتورقبة وفيه **بِحَقِّ** ان شئ من خير دن علي
افوق ملا عرفهم الا بكثرة صلواتهم علي
وفي اخرى انما لكم يوم القيامة من العوا
وموا كنهها اظنكم علي صلاة وعون بكر
الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم فهو
لذ نوب من العباد الياء رد النار والسماح عليه
او ظم عنو الرفاب **قَالَ** في دعاء من لم
يفي علي النبي صلى الله عليه وسلم وانتم
نا الفاضل الشهيد ابو عمار حده الله **فَا**
ابو العظير بن خنيس وروى ابو الحسين الطبري
فلا احد ثنا ابو يعلى قال **نَا** للشيخ فامحمد

بن محبوب

بن محبوب **نَا** ابو عيسى نا احمد بن ابراهيم الدورقي
نا بن يحيى بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحاق
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي بصير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رَغِمَ** انو
رجل حتى كرت عنده فلم يطل علي ويرغم انو
رجل حتى كرت عنده لم يطل علي ويرغم انو
انبا رجل ادرك عنده ابوكا الكبير فلم يذخه
الجنة قال عبد الرحمن واظنه قال الواحد
وَعَنْ حيد بن اشبه اخرا النبي صلى الله عليه
وسلم سعد الغنبري قال امير ثم سعد
بقال امير ثم سعد فقال امير فكماله
عن ذلك فقال ابراهيم بن علي الله عليه وسلم اتانا
بقال يا محمد من سميت بي يديه فلم يطل
عليك ومات جدك النار بل جده الله **فَعَلَّ**
امير فقلت امير وقال امير ادرك رمضان
بلع يقبل منه بمات مثل ذلك ومارادك ابوك
او احد ظمما بلع يبرهما بمات مثل ذلك **وَعَنْ**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال النبي
الذي كرت عنده فلم يطل علي وعن جعفر بن
محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

٢٧١

عنه عليه السلام

مر في كرت عندك فلم يطل عليا خطي به هربوا
الجنة **وعن علي** رضي الله عنه امر النبي صلى الله
عليه وسلم قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يطل عليا وعنه عن ابي بصير قال قال ابو الفاسم صلى
الله عليه وسلم ايها قوم جلسوا مجلسهم
ثم تعرفوا قبل الرينة طروا الله ويطلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم ولا طانت عليه من الله
تدرا ان شاء عند بضعهم وارشاء غيرهم وعن
ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه
وسلم نسي هربوا الجنة وعن قتادة عنه عليه
السلام من الجبا ان اذ طر عند الرجل فلم يطل عليا
وعنه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
فوم مجلسا ثم تعرفوا على النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم الا تعرفوا على النبي صلى الله عليه وسلم
الجيفة وعنه عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا لا مجلس قوم مجلسا لا يطلون فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان
دخلوا الجنة لما يردون من الثواب **حكى**
ابو عبيد بن جراح عن ابي بصير قال قال اذ اطلق
الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم اجزا عنه ما كان في ذلك

المجلس

المجلس **قوله** في تخصيصه عليه السلام
بتبليغ صلاة من صلى عليه او سلم من ايمان **فان**
العا **ابو عبد الله** التميمي **نا** الخمس **بن محمد**
نا ابو عمر الحارثي **نا** برحمته المومر ابو املدة
نا ابو داود بن عوف **نا** المغيرة **نا** حيرة **عنه**
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ما من احد يسلم على ابي بصير الله عليه وسلم
حتى يرد عليه السلام **وذكر** ابو بكر بن ابي
شيبه عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سلم علي عند قبر سمعته
ومن سلم علي نادى بيا بلغة وعنه عن ابي بصير
ان الله خلقه سباجين في الارض يمشون عراة
السلام ونحوه عن ابي بصير وعنه عن ابي بصير
من السلام علي نبيكم كل جمعة وانه يوتى به
منكم في كل جمعة وعنه عن ابي بصير قال اذ اهل
علي الا عرضة صلانه علي حين يجرع منظر
وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
علي يبار صلانكم تبليغ وعنه عن ابي بصير
احد مرارة محمد صلى الله عليه وسلم يسلم

٢٧٢

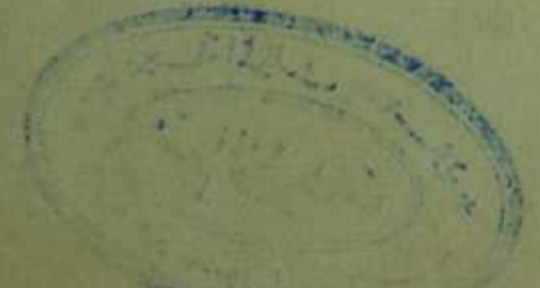
عليه ويصل عليه الا بلغه وهو طر بعضهم
ان رعبدا اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
عرض عليه اسمه **وعن الحسن** بن علي اذا
دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
بارسوا الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتعدوا
بيت عبيد اوله تتعدوا ايون تكلم قبورا وصلوا
عليه حيث كنتم بار صلواتكم تبلغه حيث
كنتم وبعد بيت او سر اكثر واغلب من الهلة
يوم الجمعة بار صلواتكم مكررة على وعن
سليمان بن سعيد رايته النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله لعل في الغيب
يا تونك في يدك عليك اتعرفه هو سلطان
قال نعم وارزده عليهم **وعن ابن شهاب**
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا
من الصلاة علي في البيلة الزهراء واليوم الزهراء
فانهما يود بار عنكم وار بار عننا اهل العباد
الا نبياء وما من مسلم يصل على الاحمق ما ملك
حتى يود بيما الذي ويسميه حتى انه يقول
ان فلانا يقول كذا وكذا **فصل** في الاضلاع
في الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم **ابن** نبيلاء عليه السلام قال العقبه
الفاضة ووقفه الله عما في اهل الجفنة متعفون
على اجواز الصلاة على غير النبي وروى عنه لا تبلغ
الصلاة على احد الا على النبيين وقال السجستاني
ان يعلق الا على نبي ووجدت بعض شيوخ من ذهب
مالك انه لا يجوز ان يصل على احد من الانبياء سوى
محمد عليه السلام ووجدت غير معروف ما من ذهب
وقد قال مالك في العبدسوهة ليعني به اسما
اكثر الصلاة على غير الانبياء وما يسمع لنا ان
ان تتعدوا ما مزنا به قال يحيى بن يحيى لستنا اخذ
بقوله ولا يصل على الصلاة على الانبياء عليهم
الصلاة وعلى غيرهم واخرج محمد بن يحيى
جاء في حديثنا نعلم النبي الصلاة عليه صلى الله
عليه وعلى اوجه وعلى الله وقد وجد معلقا
عن ابن عمر بن الخطاب **وروي** عن ابن عمر
للصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم ولو
نقول انهم يكرهوا الصلاة على من مضى وقد روي عن
حبة الزهراء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوا على انبياءه ورسوله قالوا نعم
كلما يرضى فلا لواء الا ما يرضى عن ابن عمر

٢٧٣

وجبه



والصلاة في لسان العرب بمعنى التزجج والاعلاء
 وذلك على الاطلاق حتى يمنع منه حديث صحيح
 او اجماع وفيه فلا تقلى وهو اللان يطع
 ومكينة الالية وقال اخذ من اموالهم صدقة
 تصدقهم وتزكيتهم يبدوا **صل عليه** وار
 الانية وقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل
 ابي ابي و كاري ان التاء قوم بصدقهم قال
 اللهم صل على آل هلال وفي حديث الصلاة اللهم
 صل على محمد وعلى اهل بيته وعديته وعديته
 وعديته محمد فيل تبعه وفيل منه وفيل
 في آل بيته وفيل اتباع والرفق والعشيرة
 وفيل الرجل ولد وفيل فومه وفيل لعله
 الذي حرمت عليهم الصدقة وعبر رواية ان
 سهل النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد
 فقال كل تغر ويحب على من هب الحسرات الهراء
 جلال محمد بنعسه وانه كان يقول صلواته
 على النبي اللهم اجعل صلواتك وبركاتك
 على آل محمد بريد نفسه لانه طاهر لا يجلوا
 بالبرق وبياضه بانجل للابرض الذي امر الله
 به هو



من منى الفنا هو الغيا ووهما والباطر تدهسا
 عدا ما توسع كل شئ رحة وعلمه واسخ على اولياءه
 زلما عما توبعت فيهم ريشوا من انفسهم انفسهم
 معاهم با وعلمه وار كاهم صحتا ومنما وار صل
 عقلا وطما وا وفهم علما وفهما وافواهم في
 وعزما واشدهم بهم راحة ورحمة نزله روحا وجنبا
 وجاهتاهم عبا وو عباوع انا حطمة وحطما وفتح
 به اعينا عميا وقلوبه غلبا واذا انما صا وكامر به
 وعزروه ونصره من جعل الله له **معهم الصدقة** فسد
 كذب به وصرفه عن اية من كتب الله عليه الشفاء
 حتما ومركان **هذه** اعصر وهو في الاخرة اعني
 صل الله وسلي صلاة تنموا وتنموا وعلى اله وسلم
 تسليما **اق** برعد اشرو الله قلبه وقلبه بانوار
 اليقين والحق والى بها الطعابة لا وليا به النفس
 الذي يشرعهم بنزل قدسه واوحى عليهم من
 الخليفة بانسه وخصهم من معرفته ومبتداه

٢١٤

عجائبها ملكوته واداءه رفد رفته بما صلا فلونهم
حيرة ووله فلو بهم في عظمتها حيرة ليجعلوا
هم مع به واحد اولم ير الدارين غيرك قطع
بمشاهدة كماله وجلاله يتفهمون في سبها
قد رفد زنه وعجائب عظمتها يتردد ورواياتها
ع اليه والتوكل عليه يتعززون له غير بهادون
قوله **قل** الله تعالى في موضع يلعبون
بلانك كررتا على السوا في جميع ما تفهمه التفرغ
ب فقرة المصطفى عليه السلام وما يجب له
موت وغيره واكرام وما حلق من لي يوم واجبا عظم
ذالك الفدرا وفصرد حوزة صميم الجليل فلامه
طهره وارجع لك ما اسلافنا وايضا في ذالك
مرمغال واينه يتنزل صوروا مثال **قل** اعلم
الكرم الله انك حملت من ذالك امر امر وار
صفتي فيما نذبت اليه عسا وارفتني فيما كلفني
من فدا صعبا ملا قلب رعبا فبارك الطالع في ذالك

بالتفصيل

عليه السلام وضره العنار بالشيخة المباركة وقوله
تعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا كَانَ لَهُ
السَّلَامُ تبيين للناس فبارك الله في هذه الآية** **فيل**
هذه الآية غير هذا والله اعلم **فد** رسالة الله تعالى
في الفراء ان غير هذا الموضع نور وسرا جلا منيرا
قال تعالى فذ جاء طمع من الله نور وكتب ميسر وقال
تعالى اننا ارسلناك شاهدا ونبيا ونذيرا وواعبا
الى الله بلذنه وسرا جلا منيرا **و** مره اخرى قوله تعالى ان
شرح لك صدرك الخ شرح ووسع والمراد بالصدر هنا
القلب **قال** ابن عباس رضي الله عنه شرحه بان
وقال السلف بنور الرسالة وقال الحسن بن علي
و قيل معناه الم تطهر قلبك حتى يوهيك الوجود
ورضعنا عند وزرك الذاء انفق تطهر قلبك
يعني قبل النبوة **وقيل** اراد ثقل ايدم الجاهلية **وقيل**
اراد ما اتفق منكم من الرسالة حتى بلغها حط اى
الما وزرك والسلمى **وقيل** عصمنا طوبى له

٢٧٥

لا اتفوت الاله نوه طهر في بله اساق حكام
الاسم فندى ورفعتا لك ذكرك **قال** يحيى ابراهيم
بالنبوة وقيل اذا ذكرت ذكرت مع قول لا اله
الا الله محمد وويله بالخ والافامة **قال**
الفارخ ابو الجضر رحمه الله هذه
تغريه من الله جل اسمه تبيد عليه السلام على عقيق
نعمه لاديه وشريفه منزله عنده وكرامته عليه يد
تشرح قلبه كما يمشي والاه اية ووسعه لغوى العلم
وجل العفة ورفيع عنه ثعلا مور الجادلية عليه ويقفه
لمسيره وما كانت عليه بضمور يديه **علي** لا يركك
وحك عنه عهدة اعباء الرسالة والنبوة بتبليغها
لناسها نزل اليهم وتثويهم بجفج مكاله وقيل
رتبته وربعه ذكره وفرانه مع اسمه اسمه **قال**
فتاد ترفع الله تارة في الدنيا والاضرة فيليب
ولا مشهد واطاح صلا لا يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان **رسول الله** **ورثه** ابو سعيد الخدري
رضي الله

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اتانا
جبريل عليه السلام **قال** الرب وربك يقول تع كيد
رفعت ذكرك قلت الله اعلم **قال** اذا طرقت ذكرك مع
قال ابر عطاء جعلت تمام ما يعارضك كرمها **وقال** ايضا
جعلت كرامته كرامته كرمه كرمه **قال** معمر ابي
الصاوي لا يدرك احد بالرسالة الا ذكرنا بالربوبية
ومن ذكر له تعالى ان فزر كما عنه بكما عنه واسمه باسمه
قال تعالى واطيعوا الله ورسوله وامنوا بالرسالة
تجمع بينهما بواو العطف المشتركة ولا يجوز جمع هذا
الكل مع غيره منه عليه السلام **قال** الشيخ ابو علي
الحسين بن محمد الجعفي الخفاف فيما جازنيه وقوله
علي التفة عنه **قال** نا ابو عيسى عمر النعماني قال ابو حمزة
بر عبد المؤمن ابو بكرنا ابو داود السجستاني ابو الوليد
الطحاقي **قال** تعبة عن منصور عن عبد الله بن ياسر
عن حديثة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
لا يقول احدكم ما شاء الله ومشاء فلا يظن ما شاء الله

٢٧٦

معها

ما شاء الله ثم ما شاء ولا في **قال الخطيب** ربه الله
ارثته مع صلى الله عليه وسلم لا ذك بتعديج مسنة
الله تعالى على منة من سواك واختارها بشم
النسول للنسول والنسول في ذلك الوال التي هو لا يشترط
ومثله **الحديث** الا فرار فطيب خطبا عند
النبي صلى الله عليه وسلم **قال** من يطيع الله
ورسوله وفد رثته و من يعصيه **قال** له النبي
صلى الله عليه وسلم يعصى فطيب الفوم انت
فم او قال اذهب **قال** له سليمان كره منه اليع
يسر الاسمين نحر الكناية لما جبه من التسوية
ذهب غيره الوان انه انا كره له الوفاء على
يعصيهما **قال** ابو سليمان كره لما ورد في
الحديث الصحيح انه قال و من يعصيهما وقد
نكوى ولم يذكر الوفاء على يعصيهما وقد
اختلفوا المفسرون و اعجاب المعاني في قوله تعالى
ار الله و ملكته يعلمون ان النبي تعلمون

راجع

راجع علم الله تعالى و الطائفة ام لا فاجازة بعض
و منعه اخر و رحلة التشريك و خصوص الضمير بالعلما
بكرة و قدروا ان الله و ملكته يصلون **وقدر** **ولي** **عمر**
رضي الله عنه انه قال من فضيلتك علمي الله تعالى ان
جعل طاعتك طاعته **قال** و من يطع الله الرسول
وفد اطاع الله **وقدر** **قال** تعالى **قال** كنتم قبون
الله و ان تعوذ بحبكم الله **اليتيم** **روي** انها لما نزلت
هذه الآية **قالوا** **عوا** يريد ان نتخذ له حنا كما
اتخذت النصر عيسى عليه السلام **قال** انزل الله عز
وجل **قال** طيعوا الله و الرسول و قدر طاعته
بطاعته رغما لهم **وقدر** **اختلف** المفسرين
في معنى قوله تعالى **قال** علم الكتاب اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذي انعمنا عليهم **قال** ابو
العالية و الحس البصري الصراط المستقيم هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم و خيار اهل بيته
و اعجابه حكاة عنهما **قال** **وحكى**

٢٧٧

مكة عنهما نحوه **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحباه أبو بكر وعمر رضي الله
عنهما **وحكى** أبو الليث السمرقندي مثله
عراج العالبة في قوله جل وعز صراط الخبير
انعت عليهم قال قيل في ذلك الحسر في قوله
والله ونحو **وحكى** الطاوريني ذلك
في تفسير صراط الخبير انعت عليهم عن عبد الله
حماد بن زيد **وحكى** أبو عبد الرحمن السلمى
عن بعضهم في تفسير قوله تعالى وقد استمسك
بالعروة الوثقى انه **محمد** صلى الله عليه وسلم
وقيل الا سلام **وقيل** شهادة التوحيد **و**
قال سفيان في قوله تعالى وارنقذ وانهم
الله لا تخشونها **قال** زهير **بضم**
صلى الله عليه وسلم **وقال** تعالى والذ جاء با
لحدود وصدوبه اوليك هم المتغفورا لا يتير
اكثر المفسرون على ان جاء بالصد و

هو

هو **محمد** صلى الله عليه وسلم **وقال** بعضهم وهو
الذ صدوبه **وقيل** بالتوحيد **وقال** غيرهم
الذ صدوبه المومنون **وقيل** ابو بكر **وقيل** علي **وقيل**
غير ذلك من الاقوال **وعر** **بجاء** في قوله تعالى لا يذ
كر الله قط صبر الفلوق الذين آمنوا وعولوا الصالحات
قال **بالحسين** صلى الله عليه وسلم **واصحابه** رضي الله
عنهم **وبتتبع** **بجاء** **بجاء**
الفصل الثاني في وجوه له تعالى بالمشقبات
عنه **وما** **تعلق** **بها** **من** **الثناء** **والكرامة** **صلى**
الله **عليه** **وسلم**
قال **الله** **تعالى** **يا** **ايها** **النجباء** **ان** **اذا** **ارسلناك**
تجاهدا **ومبشرا** **ونذيرا** **الاية** **جمع** **الله** **له** **تعالى**
في هذه الاية ضربا مرتبا اثره وجمله اوصاف
من الهدية **فج** **عله** **تجاهدا** **عليه** **امته** **لنفسه**
بابلاغ الرسالة وهي من خطاب صه صلى الله
عليه وسلم **ومبشرا** **لاهل** **كواعته** **ونذيرا** **لاهل**

٢٧٨

لاهل معصيته ودا عيا التي تفر حيدك و
عبادته وسرا جاميرا يفتدى به ليعو
نا الشيخ ابو محمد بن عتاب رحمه الله فلا
نا ابو الفنا سم حاتم بن محمد **نا** ابو المحسن الفنا
يسع **نا** ابا يزيد المورزي **نا** ابو عبد الله محمد
ابن يوسف **نا** البخاري **نا** محمد بن سنان **نا** ابي
نا هلال بن عطاء بن يسار قال رقت قال القتيبي
عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبرني عن ربيعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل والله
انه لم يوصف في التوراة ببعض صفاته الغزير
يا ايها النبي اني ارسلتك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للامبرأت عبيد ورسولا سميتك
المتوكل ليشر بعك ولا اعليف ولا سحاب ولا سواي
ولا يدفع بالنسبة السنية ولا يحرف عيونا ويغير ولن
يغضه الله حتى يفيض به العلة المعوجاء
باريغوا لا اله الا الله ويجمع به اعينا عميا وانا

صفا وقلوبا على **اوند** **نا** عن عبد الله بن سلام
وكعب الاخير رضي الله عنهما وفي بعض كبره
عن ابن السحر ولا محراب في الاسواق ولا في تذيير
بالعقور ولا في الا للحسن اسدده لكل جمل وانع
له كل خلوك كريم ثم اجعل السكينة لباسه و
البر مشهارة والتفوق فبها والحكمة مع قوله والصد
وقالوا فاد طيبته والعبر والمعروف خلفه والعدل
سيرته والحو شريته والهدى امامه والاسلاع
ملته **واحمد** اسمه اهد به بعد الضلالة
والعلم به بعد الجهالة وارفع به بعد الخسالة
واسمع به بعد التكرار واكثر به بعد الغلة واعن
به بعد العيلة واجمع به بعد العرفة والحب
يرقلوب مختلفة والهواء متشنة وامم متعرفة
واجعل افقه خيرا مة اخروجة **وبحمد**
اخرا خيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حفته في التوراة عبد احمد المختار مولده بمكة

ومها جره بالمدينة أو قال كبية أمة الحمدور
 لله على كل حال **وقال تعالى** الخ من يعبر
 الرسول النبي الأمي كما قيل **وقال** **تعالى** فيما
 رحمة من اللذات لهم الآية **قال** **السر**
 فتدري كذا الله ملته انه جعل رسوله رحيم
 بالمومنين وعلا ليراتب ولو كان ربنا غيبنا
 في القول لنعرفوا مرجوله لا طر جعله سمي
 سمي كملغديرا ليعرفك اقاله الضحاك **وقال**
تعالى وكذا جعلناكم امة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
قال ابو الحسن انما بين ايات الله تعالى في
 نبينا **محمد** صلى الله عليه وسلم وفضل امة
 بهاذة الآية **وقوله** **تعالى** في الآية الاخرى
 في هذه الاية الرسول شهيد عليكم وتكونوا
 شهداء على الناس **وكذا** **قوله** وكيف
 اذا جئنا من كل امة بشهيد الآية **وقوله** **تعالى**

ليس الجانب

وسطا

وسطا اذ عدا خيارا ومعنى الآية وكما هدينا
 وكذا خصصناكم وفضلنا **طعم** بار جنتكم
 امة خيارا عدا والتشهد والانبيا على امة
 ويشهد **طعم** الرسول اذ عدا وقيل ان الله جل جلاله
اذ اسئل الانبياء هل بلغت فيقولون نعم فتقول
 امة ما جاء ناسر بشيرا ولا نذير فتشهد امة
محمد كانبيا عليهم السلام ويزكيهم
 النبي صلى الله عليه وسلم وقيل معنى الآية ان
 حجة على كل مرخا **طعم** **والرسول** حجة عليكم
 حقا **السر** **وقال** **تعالى** ويشتر الدين انما
 اربهم قدم صدق وعندهم **قال** فتادة والحس
 وزيد ابر **السر** **قال** **تعالى** صلى الله عليه
 وسلم يشيع لهم وعن الحسن ايضا هي مصيبتهم
 نبينهم عليهم السلام **وعن** **ابو سعيد** **الخدري** رضي
 الله عنه هو شفا عة فيهم **محمد** صلى الله عليه
 وسلم وهو شيع صدق وعندهم **وقال** **السر**

21

التسوية هي ما بقية رحمة اودعها في محمد صلى
الله عليه وسلم **وقال محمد بن علي الترمذي هو**
امام الهدى والهدى في جميع المطاع والمطال
العباد **محمد** صلى الله عليه وسلم هكذا كالمسلمين
القطر في **ورق** في خطابه اياه مورد الملاحظة
والمبره من ذلك قوله تعالى **عجل الله عنك** لم اذنت
وقال ابو جعفر في هذه الفتوح كلاله بمنزلة
اهلك اعداءك الله واعزك **وقال عوف بن عبد الله**
اخبره بالهجو قبل ان يجبره بالهجو **فما حكى السمرقندي**
عن بعض ارمغانه **كاداك الله يدسليم القلب**
لم اذنت لهم **قال ولوليد النبي صلى الله عليه وسلم**
بقوله **لم اذنت لهم** **لنبي عليه** **اريسو** قلبه من
هيئة هذا الكلام **لاكر الله** **تعلق برحمته** **اخبره** **بالهجو**
حتى سكر قلبه **مرهية** **هذه** **الكلام** **ثم قال**
لم اذنت لهم **باللحاق** **حتى** **تيسر** **لك** **وعند** **من**
الكاذب **وهذا** **من** **عظيم** **مزلته** **عند** **الله** **والله**

تخفي

يتخفي على ذلك ليوم من اطرامه اياه ويره به ما يرفع
دور مقترعته **علا** **بني** **عينا** **ط** **القب** **على** **نقو** **به** **ذ**
نما **الوا** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **معا** **قبا** **ب** **هذه** **الاية**
وما **شاء** **من** **لك** **ب** **ك** **غير** **اقلم** **اذا** **لهم** **اعلم** **الله**
انه **لوالع** **بدا** **لهم** **لنجد** **والنجد** **فهم** **وانه** **لا** **خرج** **عليه**
في **الاه** **لهم** **قال** **الرفيع** **الفاخر** **ابو** **الفضل**
رحمه الله **يجب** **على** **المسلم** **المجاهد** **نفسه** **الراي** **ب**
الشرعية **خلفه** **ارتاد** **ب** **كاذب** **الفرار** **في** **قوله** **وبالله**
ومعاليه **انه** **ومعاليه** **وهو** **عنصر** **المعارف** **والحقيقة**
وروفة **الاذ** **اللا** **ينبغي** **والله** **ينوبه** **ولينا** **لهذا**
لقد **الملاطحة** **الجميلة** **في** **السؤال** **مر** **الارباب**
المنع **على** **الكل** **المستحق** **عن** **الجميع** **وتيسر** **لها**
من **العوايد** **وكيف** **ابتد** **الاطرام** **قبلا** **لعتب** **وافس**
بالهجو **قبل** **خر** **الدين** **ار** **كل** **شئ** **ذنب** **قال** **بعض** **الاه**
الضك **امير** **عائ** **ب** **الله** **تعالى** **لولا** **النبيا** **عليهم** **السلام**
بعد **الزلزلات** **وعاب** **في** **نبا** **عليه** **السلام** **قبل** **وقوعه**

27

50

ليثور بذلك الله انتقاماً ومحاوطة لسرايا العجبة
وهذه غاية العنادية ثم انظر كيف بدأ بتأنيده وسلا
منه قبل ذكر ما عتبه عليه وخيف ان يطور اليه في
اتناء عتبه براءة في طوقه يجه تامينه وطرائفه
ومثله قوله **علي** قد نعلم انه لا يميزك الله، يقولون
لانهم لا يذكرونك ولا طرايظ المير بك ايت الله
يجحد وير **فقال علي** رضي الله عنه قال ابو جهل
لنبي صلى الله عليه وسلم ان لا تكذبك ولا تحزنك يا
ما جنتك به فلانزل الله **فقد نعلم انه لا يميزك الله**
يقولون الآية **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما طردوه فومه حزن فجا، جبريل عليه السلام
وقال ما يميزك **وقال** كذبون فومهم **وقال**
انهم يعلمون انك صادق وعلموا ان الله اية ومع هذه
الآية منزع لطيف الماخذ من تسليته تعالى
عليه السلام والاطا به في القول بارفر
عنه كانه حاد وعندهم ولانهم غير مفديين

له معتز فو ربحه فوه فولا او اعنفاء او فوه
كانوا يسمونه قبل النبوة الامير فوه مع الله
بهذا التفسير انتم في نفسه بتسمية الطوبى
ثم جعل الاسم لهم بتسميتهم جاحد يرميهم
فقال علي ولا تحزنوا المير بك ايت الله بمجد ورحمته
من الوصم وهو تصم بالاعلان بتكذيب الآية حقيقة
الفا الميراد بالبحر انما يكون ممر علم الفقه
فقال تكبره كقوله تعالى وعذوا بها واستبينتها
انفسهم ظلما وعلوا ثم عزاء وانسه بما ذكره
عن من قبله ووعده النصر **بقوله** ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا فمركزك بونك
بالعقوب لا جاحم معناه لا يحدونك كاذبا **وقال** القراء
والكسلاء لا يقولون انك كاذب وفيل لا يجتمون
علي كاذب وكاشيتونه ومن فراد التشتت
يك جمعاه لا ينسبونك الى الكاذب
وفيل لا يعتقدون كاذب وما ذكرنا

٥٢

من خطابه عليه السلام ویر الله تعالی به ان الله
تعالی خلق جميع الانبياء باسمائه ثم قال
يا نوح يا ابراهيم يا ادرود يا عيسى يا زكريا يا
يحيى و لم يخلق هو الا جينا بها الرسول و يلاوها
النبي، يلا بها المنزلة يلا بها المدة **الفصل الرابع**
في قسمه تعالی به طبع **فقد** **ر** **ك** **قال**
تعالی **لهم** انهم **لغ** **سك** **ر** **لهم** **بهم** **و** **ان** **يقول**
اهل التفسير في هذه انه قسم مر الله جل جلاله
بمئة حيلة **محمد** **صلی الله علیه وسلم** و اولها صلوة
اربعين مرارة و لاكنها تمت لكثرة الاستعمال
او **م** **ق** **ن** **ا** **و** **ب** **ق** **ا** **ب** **ي** **ا** **م** **ح** **م** **و** **ق** **ل** **و** **ع** **ب** **ش** **ك**
و **ق** **ل** **و** **ك** **ي** **ا** **ت** **ك** **و** **ه** **ذ** **ك** **ن** **ع** **ا** **ر** **ة** **ا** **ل** **ل** **ع** **ظ** **م** **و** **ع** **ا**
ي **ن** **ا** **ل** **ت** **ش** **ر** **ي** **ف** **قال** **ابن** **ع** **ب** **ا** **س** **ر** **ض** **ي** **الله**
عنه ما خلق الله و ما ذرا و ما برانفس اطعم
عليه **مر** **محمد** **صلی الله علیه وسلم** و ما سمعت
الله اقسام نحيات احد غيره **قال** **ابو** **ال** **ب** **و** **ز**

عبر

ما قسم

ما قسم الله تعالی بحياة احد غير محمد **صلی الله**
عليه وسلم لانه اكرم البرية عنه، **قال**
تعالی **يسرو** **ال** **قر** **ان** **ال** **ح** **ك** **ي** **م** **ال** **ا** **ي** **ة** **ا** **خ** **ت** **ل** **ا** **ل** **م** **س** **ر** **و**
في معنى يسر على افعال محمد **ابو** **محمد** **م** **ك** **ي** **ا** **ن** **ه**
روي عن النبي **صلی الله علیه و** **س** **ا** **ل** **ن** **ع** **ن** **د** **ر** **ب**
عشرة اسماء ذكرار منقلاطه و يدس اسماء
و **ح** **ك** **ي** **ابو** **ع** **ب** **د** **ال** **ر** **ح** **م** **ال** **م** **س** **ل** **م** **ع** **ن** **ج** **ع** **ب** **ر** **ال** **ص** **ل** **و**
رضوا الله عنه انه اراد بالاسيد مخرطة تبيته
صلی الله علیه و **س** **ع** **ن** **ا** **ب** **ر** **ع** **ب** **ا** **س** **ر** **ض** **ي** **الله** **ع** **ن** **ه** **ي** **س**
يا نفس اراد **محمد** **صلی الله علیه و** **س** **و** **ق** **ال** **ه** **و**
قسم وهو اسم من اسماء الله تعالی **قال** **ال** **ر** **ج** **ا** **ج**
فيل معناه يا محمد و قيل يا رجل و قيل يا نفس **و** **ع** **ن**
ابن الحنيفة رضوا الله **ب** **س** **ر** **ب** **محمد** **و** **ق** **ل** **يا** **ر** **ج** **ل** **و** **ق** **ل**
يا نفس **و** **ع** **ن** **ك** **ع** **ب** **ا** **ح** **ب** **ا** **ر** **ض** **وا** **ل** **له** **ع** **ن** **ه** **ي** **س** **ر** **ف** **ن** **س**
اقسم الله به قبل ان يخلق السماء و الارض **بال** **ع** **ن** **م**
يا **محمد** **ان** **ك** **ل** **من** **ال** **م** **ر** **س** **ل** **ي** **ر** **ت** **ع** **قال** **و** **ال** **قر** **ان** **ال** **ح** **ك** **ي** **م**

98

انك امر المرسلين فلقد رآه من اسمائه صل الله عليه
وسلم ومع فيه انه فنتع كل ربه من التعظيم ما
تقدم ويؤكد فيه الفسح عطف الفسح الاضرب عليك
وان كان معنى النداء وقد جاء ففسح بهذا التحقير ما
لكنه والشهادة بهذا ايته افسح الله تعالى باسمه
وكتابه انه امر المرسلين به وجبه التي عبادة وعلو
صراط مستقيم من ايمان به اي طريقه الا هو جاج فيه
ولا عدو الا الحرف **قال** النفاثي يفسح له نقل
احد من انبياء عليهم السلام الرسالة في كتابه
له **و** حديث وفيه من تحكيمه عليه السلام وتجيده
على تاريل من قال انه يدعيه ما فيه وقد قال صل الله
عليه وسلم انما سيد ولاء ادم ولا فخر **قال** تعالى لا افسح
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد فيل لا افسح به الا
لم تكريمه بعد خروجه منه حكاية مكي وقال الانبياء
افسح وانت به **يا محرز** وانت به حلال اوصلك
ما نقلت فيه على التفسير به المراد به بلد عنه هو الله

مكة

مكة **وقال** الواسطي اي غدا لك بهذا الولد الذي
شرفته بمكانك فيه حيا وبركتك ميتا يعني المدينة
والاول مع لار السورة مكية وما بعد يحس فوله
تقل حل بهذا البلد ونحوه فاعطاء في تفسير فوله
تعلم وهذا البلد الامير **قال** امنا الله بصفاته عيسى
وكونه بها فان كونه عليه السلام امار حيت كان
فقال تعالى ووالد وما ولد من قال اثم ادم عليه
السلام وهو عام ومن قال هو ابراهيم عليه السلام
وما ولد ففسح اشارة الى محمد صل الله عليه
وسلم فتخص السورة الفسح به في موضعين
قال الله تعالى الى ذلك الكتاب **قال** ابراهيم
رضو الله عنه هذه الحروف افسح الله بها **وعنه**
وعو غيره فيهما غير ذلك **وقال** سهل بن عبد
الله التستري الملاف هو الله تعالى واللام جبريل
عليه السلام واليمين **محمد** عليه السلام وحتى
هذا القول المرفند ولم تنسبه الى سهل وحمل

٢١٢

اللعنة

وعنه الله انزل جبريل على محمد بهذه القرء السابغ
 فيه من فضله فزار اسمه باسمه نحو ما تقدم فلان
 ابر عطاء في قوله تعالى فوالقرء ان العجيب
 افسح بقوة قلبا عبيد صلواته عليه وسلم حيث
 حمل الخطاب والمشاهدة ولم يوتر ذلك جبه
 لعلو حاله **وقيل** هو اسم القرء او قيل اسم
 الله **وقيل** جبل محيط بالارض **وقيل** غير هذا **وقيل**
جبريل برحق صلى الله عنه في تفسير والنجم اذا افرو
 انه محمد صلواته عليه وسلم وقالوا النبي قلب محمد
 هدى وانشر من الانوار **وقيل** انقطع عن غير الله
 قال ابر عطاء في قوله تعالى والعجيب والجم واليالا
 عشر البحر هو محمد صلواته عليه وسلم كدر منه
 يجر ايمان **الفصل الخامس** في تفسيره
 تعالى حده له بمفهومه كانه **فاجلا**
 اسمه والضحى والليل اذا سجى السورة اختلف
 في سبب نزولها في السورة **وقيل** ان تراك النبي
 صلواته عليه

صلواته عليه وسلم فيم اليل بعد نزوله فتكلمت
 امرأة في ذلك بظلم **وقيل** لا تطعم به المشركون
 فترة الوحي فنزلت السورة **قال العجيب**
 الفاء في رحمة الله تضمنت هذه السورة من
 كرامة الله تعالى له وتوسو به وتعظيمه ليا
 ستة اوجوه الله والفسم له عليه السلام عما
 اخبر به من حاله بقوله تعالى **والضحى والليل اذا سجى**
 ايور الضحى وهذا امر اعظم درجات العبرة التي
 يار مخالفة عنده وحطوه له بقوله ما وعد
 ربك وما خلوا ولا خيرة خير ايماء تركك وما انقضت
وقيل ما بعد ان صطفاك **الفصل**
 قوله تعالى ولا خيرة خير لك من الاولو قال ابر العاق
 لي مالك في مرجعك عند الله اعظم مما اعطاك
 من كرامة الانبياء **وقال** سهل يما خرت لك من
 الشباكة والمقام المممود خير لك من مما اعطيتك
 في الدنيا الرابع قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى

٢٦٥

وهذه آية جامعة لوجوه الكرامة وأنواع السعادات
ووثبات الأنعام في الدارين والزيادة قال البرهان
يرضيه بالفتح في الدنيا والثواب في الآخرة **وقيل**
يعطيه الخوض والشعاع **وروي** عن بعض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس آية
في القرءان إلا ما صنعوا ولا رسول الله صلى الله عليه
إلا بعد خلق آدم من أمته الفار الخالص منها عدة نقل
عليه من النعمة وفرة من آلاء الله عليه في بقية
السورة من هدايته التي مدهداه له أو هدى له الناس
على اختلاف التعبير والآمال والاعناء بها التاء
أو بها جعله في قلبه من الرفاعة والرعنا وتيسر
فتأدي عليه عهده وآواؤه إليه وقد قيل آواؤه الله
وقيل يتيسر لا مثال لك وآواؤك الله وفي المعنى
المعتمدك فلهذا آواؤك غنيبك على آواؤه
وقيل يتيسر ذكره بعدد المنزلة أنه على العلوم
من التيسير لم يهدله في حال صغره وعيسته

ويتم

ويتم **وقيل** يعرفه به وآواؤه وآفلاكه ويطيب
بعد اختصاه به واطعاه به **الشاهد** أمر الله
تعالى بالشفاعة رغبته عليه وشكر ما شره به بنسرك
والشاهد ذكره بقوله **وإنما** بنعمة ربك **محدث**
فإن من شكر النعمة الحديث بها وهذا حاله عاين
لأمنته عليه السلام **وقال** تعلى والنبي إذا هوى
الرفق له بعد ربه **مسألة** إن ربه الطبر واختلعا المفسرون
في قوله تعلى والنبي إذا هوى بل فاويل معروفه منفا
النبي على طاهره ومنه الفراء **روى** عن جعفر بن محمد
أنه **سجد** عليه السلام **وقيل** هو قلب محمد
فيل **ف قوله** تعلى والسما والطار **وما**
أدراك ما الطار والنبي الشافق النبي هذا أيضا محمد
صلى الله عليه وسلم **خطا** السلمي تضمنت هذه الآية
باتت من فضله وشره العدم ما يفيدونه
العدو **واقسم** جل جلاله على هذه الآية المكفي
وتنزيهه عن الهوى **وقد** في ما تلو وأنه وحى

٢١٦

او صله اليه عن ابي جبريل عليه السلام وهو الشدي
 القوي ثم اخبر تعالى عن فضيلته بفضة الاسرى وانها
 به السيرة المنتهية وتعد بواصره في ماره او انه
 رواه من ابي ربه الخيري **وقد** نبه على مثل هذا تعالى
 في سورة الاسراء ولما طار صلا كاشحه به عليه
 السلام به عليه السلام من اخ الجبروت وشاهد
 من عجايب الملكوت لا يحيط به العبد رات ولا يستقل
 بحمل سماع اذ ناء العفو املق عليه تعالى بالاعمال
 والكناية العذبة على التعظيم **فان** هذا هو
 الى عبده ما اوحى وهذا النوع من الكلام بسببه
 اصل النور والبلاغة بالوحى والاسارة وهو
 عندهم ابلغ ابواب الاجاز **فان** تعالى لغيره
 ايت ربه الخيري المحض **فان** عن تعصيله ارض
 وتاهت الاحلام في تعبير تلك الابدان الكبرى
فان **الملكوت** ابو العظيمة لله والتملكت
 هذه الايات على اعلام الله تعالى تنزيكية جملته

عليه

وحكي النفاذ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لقد نزلت وما كان لخم راس
 فوذوا رسول الله وارتجفوا ازواجه
 من بعد ابد الالاية فلام خطيبا
 بقدر يلا معشر اهل الايمان يا ايها الذين آمنوا
 عليكم تعضيلوا وعقل نساء علي نسايب
 تعضيلوا الحديث **فان** في تعضيله
 فيما تضمنه كرامة الاسراء من
 الصناجات والرتوية وامرمة الامير
 عليهم السلام والاعروج به الى السيرة
 المنتهية ومدار كومي من ايت ربه الخيري
وصفها **بها** عليه السلام فوض
 الاسرى وما ان يكون عليه من درجات
 البروغة مقادير عليه الكتاب العزيز
 ونشره على اخبار فالله تعالى
 سبحان الغر اسرى بعبدك ليلا من الملبس

٢٦

العراق الامة وقال تعالى والنج اذا هو
الى قوله لقد راى من ايتار به الكبري
فلا حلا في بين المسلمين مقلابه
عليه الكتيب العزيز وشركه
في الاخبار مع عنة الاسراء به عليه
السلام اذا هو في الغزاة ووجاهت
تفضيله وشرح بحاويه وخواص
محمد نبينا عليه السلام فيه احاديث
كثيرة منتشرة راينا ان تفويح اهل
ونشير الى زيادة مر غير ما يجب ذكر
لعنة حد ثنا الفاضل الشهيدي ابو
علي والرفعيه ابو حنيس بن عاصم
والفاضل ابو عبد الله التميمي وغير
واحد مر شيوخنا: قالوا ثا ابو
العباس العدرشي ثا ابو العباس البرقي
زي ثا ابو احمد الجلودي ثا ابو سعيد

فامسح

فامسح بر المخرج ثا قتيبا زهير
احمد بر سلفته: ثا قات الباق
عن انس بن مالك رضي الله عنه
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اوليت بالبراق وهو دابة يظا
هو يلج في الحمار وودور ايقظ
حافرة عند منتهى مسرفه قال
بركته حتى اتيت بيت المقدس
بمكته بالحلة التي يرتك بها الانبياء
ثم دخلت المسجد فصليت به ركعتين
ثم خرجت بها في جبريل عليه السلام
يا ثا من ضم واند من يها خذت
البرقي ثا جبريل عليه عليه السلام
اخرت البقرة ثم عرج بالبرقي
فاستبقي جبريل فيل موالت قال جبريل
فيل موالت قال محمد فيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه فيل
فادام صلى الله عليه وسلم برقبته
وه على غير ثم عرج ثا الى السمكة الثانية
فاستبقي جبريل فيل موالت قال جبريل

عنه

فيلومر محمد قال محمد فيلومر
 بعث اليه قال بعث اليه بعث لنا
 فاذا انزلنا بيني الخ التخيير عيسى بن
 مريع وتعيي بي في كريد و صل الله عليه
 بر حياء و د عيلا في تخيير ثم عرج
 بنا الى السماء الثالثة و ذكر
 مثلها اول بعث لنا باذرا انديوس
 صل الله عليه و سلم و اذا هو قد اعطى
 شطر الحسن بر حياء و د عيلا في تخيير ثم
 عرج بنا الى السماء الرابعة و ذكر مثله
 فاذا انزلنا بدر ريس صل الله عليه و سلم
 بر حياء و د عيلا في تخيير قال الله تعالى
 و رجعت كما كانا عليه ثم عرج
 بنا الى السماء الخامسة و ذكر مثله
 فاذا انزلنا بغير و صل الله عليه و سلم
 بر حياء و د عيلا في تخيير ثم عرج بنا
 الى السماء السادسة و ذكر
 مثله فاذا انزلنا بدر ريس صل الله عليه و سلم
 مسندا كثر الى البيت المعفور
 و اذا هو يدخله كل يوم لسبعون
 ملك

فاذا انزلنا بغير و صل الله عليه و سلم
 عرج بنا الى السماء السادسة و د عيلا في تخيير ثم
 عرج بنا الى السماء الرابعة و ذكر مثله
 فاذا انزلنا بدر ريس صل الله عليه و سلم
 بر حياء و د عيلا في تخيير قال الله تعالى
 و رجعت كما كانا عليه ثم عرج
 بنا الى السماء الخامسة و ذكر مثله
 فاذا انزلنا بغير و صل الله عليه و سلم
 مسندا كثر الى البيت المعفور
 و اذا هو يدخله كل يوم لسبعون
 ملك

ملك ٢ يعو و ر اليه ثم ذهب الى سدرة
 المنصفين و اذا الورا ففعل كذا ان البيهة و اذا
 مشيرة ففعل كذا لقلل فذل فلبما غشيتها
 من امر الله تعلق ما غشيتها فغيرت بها احد
 من خلق الله يستطبع ان يدعها من غشيتها
 يا وحي الله الذي ما اوهى فغيرت على خمس
 صلاة في كل يوم و ليلة فنزلت الى موسى
 و قال ما فرغ من الصلاة عليك على امك فقلت
 خمسين صلاة قال لا ارجع اليك فمسئله
 التخيير فان امك لا يقبلون ذلك فانه
 قد بليت بين السراء و خسرانهم قال و رجعت
 الى رب فقلت يا رب خيرا عن امتي بمحض عن
 خمسين صلاة لا اتمنك لا تقبل ذلك بل ارجع
 الي ربك فمسئله التخيير قال بل ارجع
 بين ربنا تعالى و بين موسى حتى قال يا محمد
 انهم خمس صلوات كل يوم و ليلة لكل صلاة
 عشر فتلك خمسون صلاة و مرهم بحسنة
 بل جعلها كتبت له حسنة فان عملها
 كتبت له عشر او مرهم بحسنة بل جعلها
 كتبت له مثملا فان عملها كتبت له

٢٥٩

عند

سبعة واحدة فلا اجزأت حتى انتهيت
التي موسى با خبرته فقال ارجع الي ربك
بسئله التخييب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت فدرجت
الي رب حتى استقيت منه **فقال الله**
رحمه الله ورضي عنه جودا ثابت رجه
الله هذا الحديث عن انس هاشم ولم
يأت احد عنه با صواب من هذا وقد ظن
خلف غير كما ان سيرا حبه الله تخليها كثيرا
اسيما من رواية شريك بن ابي نصر وقد
ذكره اوله يجمع الفلك له وتشر
بكنه وعسكه بماء زمزم وهذا انما
كان وهو صبي وقبل الوحي وقد قيل
تشر بكه حديثه وذلك قبل ان يوحى
اليه وقد كرفضة اسراة وا خلايا انما
كالت بعد الوحي وقد قال غير واحد انما
كانت قبل الهجرة بسنة و قيل قبل هذا
وقد روي ثابت عن انس من رواية حقه دبا
سكفة ايضا يجمع جبريل عليه السلام الي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان

عند

عند طشرا وشور يظنه وشفة عليه
تلك الرفقة مجردة من حديث الاسراء
كما روى الناس في الرواية الفضية وروى
سرا الي بيت المقدس ثم عرج من فلاك
بازاح كالتشكال الاوهمة غير والي سدره
المنتقى كان فقرة واحدة وانه وصل
الي البيت المقدس **وقد روي** بنونس عن ابي شهاب
عن انس قال كان ابو ربيعة يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سيفا يتبع
بنزل جبريل وعرج صدره ثم غسله مره
زمزم ثم جاء بطمينة موهبة مفتاح حقة
وايها نانا فافرغها في صدره ثم اطبفه ثم
اخذ بيده وعرج بها الي السماء فذكر الفقرة
وروي فتاة الحديث بمثله عن انس من طريق
بن صعبه وفيها تقديم وتاخير وزيادة
ونقص وخلافا في ترتيب الانبياء في السموات
وحديث ثابت عن انس انفس انفة واجود
وقد وقعت في حديث الاسراء زيادة تذكر
منها زكنا هجيدة في عرضنا منها في
حديث بن شهاب ومعه فورا كل فيه له

س

مرحبا بالنبي الطالح والناخ الطالح الا اذم وادب
تبع بقا لاله والابرار الطالح وفيه من كبروا
برغبنا نرضى الله عنه ثم خرج بنا حتى
ضربهن بمسنتوا اسمع فيه صريحا لا
فلام وعن شرحه الله ثم انكلموا به
حتى اوتيت حذرة المنتهيا بفتنة
الوار لا ادرء ما هي فان شع اذ قلت الجنة
وإرواية ابي بصير في صريحا للربيع
برافسر فقيل هذه السدرة المنتهيا
ينتهي اليها كل احد من امتك خلا على
سبيلك وهي السدرة المنتهية يخرج
من اطلعا انهار من ماء غير احمس وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة الشرب
بيروا نهار من عسل فصلا وهي لجر
يعير الراكب في طلقا سب عيرها ما وارا
ورقة منها مظلة الخلو بختشبعها نور وغشيه
طلبك في ارضه و قوله تعالى اذ بغشي السدرة
ما بغشي فقال تبرك وتعالى له سئل فقال
انك اتخذت ابراهيم خليفا واعلنته ملكا
عظيما وكلمت موسى تكليمها واعطيت

واعلنته ملكا
عظيما

داود

داود ملك عظيما سمعت له الحجر والنبي
والشيبه طيب والرياح واعطيتنه ملكا ارفع
ما حد موسى بعد واعلمت موسى التوراة
وعيسى الانجيل وجعلته يسرا الاكفاه
والابريح واعذته واثمه من الشيطان
الرجيم فلم لو عليهما سبيل **قال**
له ربه تعالى فدا تخذتك حيا وهو
مكتوب في التوراة **قال** حبيب
الرحم وارسلتك الي الناس طاعة وجعلت
امتك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت
امتك لا تجوز لهم فطنة حتى يشهدوا انك
عبد ورسلها وجعلتك اول النبيين
وهذا اخر من بعث واعطيتك سبعا من الثمان
ولم اعطهم نبيك فبلك واعطيتك بواتح
سورة البقرة من كنز تحت عرش اعطيتك
نبيك انبلك وجعلتك فاتحا وخاتما
وع حديث مالك بن معصية فلما جاوزته
يعني موسى عليه السلام بكاهنودى ما
يبكيك فقال يا هذا غلام بعثت بهي
يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل من
امت

٢٩١

داود

و حديث اب هريرة رحمه الله وفذرا ينس
في جملة من الانبياء، فحانت الصلاة فاممتهم
بفعل فلما بلغوا محمد هذا ملك خازن النار
فصلى عليه والتفت بعد ان بالسلام **وع**
حديث اب هريرة رضي الله عنه سار حتى
الى بيت المقدس فبذل عن يده جرسه الذي عجز
فصلى مع العليكة فلما قضيت الصلاة
قالوا يا جبريل هذا معك قال هذا هي
رسول الله خاتم النبيين قالوا وفذرا رسل
اليه قال نعم فالتوحيا كالله موافق وخليفة
فمنع الاخ ونعم الخليفة ثم لفوا
الارواح الانبياء فاقنوا على ربهم وتكر
كلام كل واحد منهم ولهم ابراهيم
وموسى وعيسى وداود وسليمان عليهم
السلام ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا اثنى محمد الا اثنى على ربه
فقال صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه
الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
وكفاية للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي
القرآن حلية نبينا نال كرامته وجعل افق

خيراته

خيراته امة وجعل امة امة وسما واهل
افق لهم الاخرى ولهم الا نور وشرح صدر
ووضع عن وزر ورفيع ما ذكر وجعلني
بانتها وخطتها فقال ابراهيم عليه السلام
بعثنا قبلكم محمد ثم ذكر انه عرج
به الى السماء الدنيا ومن سعة التي سعة
فوما تقدم **وع** حديث برهه
رضي الله عنه وانتهى التي صدرت المشي
وسمى السطة السادة امة اليها ينتهي
ما يخرج به من الارض فيقبض منها وانها
ينتهي ما يقبض من جو فها فيقبض منها
انها يغشى السدرة ما يغشى قال جبرائيل
وع الرواية الاخرى قال لما عطي رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعطى الصلاة التي
واعطى خواتم سورة البقرة وغجر لمن
ابشرك بالله شيئا من اياته المفصيات وقال
تعالى ما كذب العباد ما روي الا يتبين ان
جبريل عليه السلام صورته له دست مائة
جناح **وع** كل جناح حديث شريك
انه راي موسى السابعة قال يتفضل كلام الله

٢٩٤

فقال ثم علا به فو وذاك بملا بظمه
الا الله بقدر هو سي اظن ان يرفع علي احد
وقم روى عن انس رحمه الله انه ر
صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء عليه
السلام بيت المقدس وروى عن انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيننا انا قاعد ذات
يوم اذا دخل جبريل عليه السلام فوكز
بسر كتفي بفتحة التي شجرة، بيضا مثل
وكري الطاهر فعدت في واحد وفعدت في
خري فنمت حتى صدت النخا فغير ولو شئت
لمسكت السماء واننا قلبه طرقي ونظرت
جبريل مكانه جلس لا صل وعرفت فضل علمه
باله علي وفتح لي باب السماء ورأيت النور
لا عظمي ولبك دونه الحجارة وقمر جه الار
واليا فوثق شع اوحى اليه في ما شاء ان يوحى
ودكر البزار عن علي ابي طالب رضي الله
عنه لقا اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الا اذا
جاءه جبريل عليه السلام بدابة فقال ابرار
بذمه يركبها فاستصعبت عليه فقال لها
جبريل عليه السلام استطيعن جو الله ما ركبتك

ملا طح

عبد

عبد الحكرم على الله من محمد صلى الله عليه
وسلم فركبها حتى انتهى بها الى الحجاب
الذي يلي الرحمن تعالى فبينما هو كذلك اذا
خرج ملك من الحجاب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والذي
بعثتك بالحق اني افرق الخلق ملكانا وان
هذا الملك ما راينه منذ خلقت قبل ما عن
هذا فقال الملك الله اكبر الله اكبر وقيل
له صوراء الحجاب صدق عبد الله انك اكبر
انك اكبر ثم قال الملك ان شهد ان لا اله الا الله
وقيل لمروراء الحجاب صدق عبد الله انك الله
الا انك وذا كرم مثل هذا في بغيته الا اذا
انزله لم ينظر جوابا عن قوله حتى علم الطلاء
حتى علم العجاج وقال ثم اخذ الملك بيد
محمد فقدمه فامر اهل السماء فينعم
ادام ونوح فقال ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين راوية اكمل الله له محمد صلى الله عليه
وسلم التشرقا على اهل السموات والارض فقال
لقد فرحه الله ما في هذا الحديث من ذكر الحجاب
فهو هو الخلق كما في حق الخلق ولهم العبدون

٢٩٣

٢

والبارء جل سبحانه منزلة عما يحجبها إذا
لحجب انما يحجب بمفتر محسوس ولكن
حجب عن ابصار الخلق و ابصارهم و ادراك
تهم بعاشق وكيفية و متنى شارة كقول
جل و عز كما انهم عن ربهم يومئذ لا يحسبون
بقوله في هذه الحديث الحجاب و اذا خرم ملك
من الحجاب حجب ان يقاتله حجابا حجابا من
ورايه من ملاءمته عن اطلاع على من
دونه من سلطانه و عظمته و عجايب
ملكوته و جبروته و يد اعليه من الحديث قول
جبريل عليه السلام عن الملك الذي خرج من
ورايه ان هذا الملك ما رايت من خلق
فيلما عت هذه عند الرقاع الحجاب لخص
تختص بالذات و بدل عليه قول كعب في تفسير
سورة المنتهي فقال اليها ينتهي علم الطائفة
و عند هذا مجد و راها الله تعالى لا يحجزها عن
واما قولها الذي يك البرزخ و جعل على حد
المضاب اي يك عرش الرضا و اوا مرا صا من
عقبة ايلات و او مباد حفا يوم عارجه
صعد هو اعلم به كما قال تعالى و مثل الغريرة

اي



اي اهلها و قوله بفيل من و راها الحجاب
صدا و عبء انا اظن و فذا لفره انه سمع
في هذا الموطن كلام الله تعالى و لكن من
وراء الحجاب كما قال تعالى و ما كان ليشتر ان
يكلمه الله الا وحيدا او من وراء حجاب اي و هو
لا يراها حجب بصراء عن ربي فبته بل ان صح القول
بان محمدا صلى الله عليه و سلم راها به في حجاب
انه في غير هذا الموضع بعد هذا او قبله
ربح الحجاب عن بصراء حتى راها و الله اعلم
ثم اخذت السلف و العلماء
كل كار اسرا له بروحه او جسده على ثلاثة
مغالات في هبت كما بيده التي انه اسرا با
لروح و انه روي في مقام مع انقضاءهم ارب و با
الانبياء حوق و وحى و التي هذا ذهب مقلو
و حكى عن الحسن و المشهور عنه خلافة و اليه
اشارة محمد بن اسحاق و عجتهم قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الاقنية للناس
ما حقا عن عايشة رضي الله عنها ما
بعد جسده رسول الله صلى الله عليه و سلم و قوله
بيننا ما بينك و الجسد الحرام و ذهب و قوله

تتبع

انما رحمه الله وهو نديم المسجد الحرام
وذكر الفقه ثم قال في اخرها بالشفقة
وانما بالمسجد الحرام ونذره معظيم السلام
والمسلمين التي انما اسراء بالجسد وفي الفقه
وهذا هو الحو وهو قتل برعبا سر و جابر
وانه سر و حديفة و عمر و ابو هريرة و ملاك
بن صخرقة و اب حبة البذ و ابو مسعود
والضحاك و سعيد بن جبير و فتادة و ابو
المسيب و الهيثم و ابن زييد و الحسن و ابي اسيد
و مسروق و محمد و عكرمة و ابي جريح وهو
دليل قول عائشة رضي الله عنها و هو قول
الطبري و ابي حنبل و جماعة عظيمة
من المسلمين و هو قول اكثر المتأخرين
من الفقهاء و الصمد ثبوته المتكلمين و البصري
وقالت ما بينت كما اسراء
بالجسد يفرضة التي بيت المفعة سر و التي الهاء
بالروح و اهتموا بقوله تعالى سبحان الذي اسرى
بعدي ليلا من المسجد الحرام الذي المسجد
الاقصا و هل الى المسجد الاقصا غارة التي
اسراء الذي و فتح التفتيح فيه بعرض الفداء
والتمدح

والتمدح بتشريف النبي محمد ص الله
عليه و سلم و اشتهار الكرامة له بالاسراء
اليه **قال** قوله ولو كان الاسراء
بجسدك الذي زابده على المسجد الاقصا لكان
فيك و ابلغ في المدح ثم اختلفت هذه العرفان
هل صل بيت المفعة سر و ما وقع حديثا انما
و غيره ما تفتح من صلواته فيه و انظر
ذلك حديفة بن اليماني و قال و الله ما
زال عن ظهر الاسراء حتى جعل في الفداء
رحمة الله و رضي عنه و المؤمنون كذا
و الصحيح ان مشاء الله انه اسراء بالجسد
و الروح و الفقه كالمها و عليه تدل الاية
و صحيح الاخبار و الا اعتبار و لا يعدل عن
الظاهر و الحفيظة التي التنا و يلا عند
الاستحالة و ليس في الاسراء بجسدك و حال
يفضته استحالة اذ لو كان منا ما لغار بروج
بروح عبده و لم يفعل بهدي و قوله
تعالى ما زاع البصر و ما كفى ولو كان
منا ما لما كانت فيه اية و ما معجزه فلما
استشهد الكفار و لا كذبوك فيه و لا ارتد به

٢٥٥

ضعفوا قهر المسلم أسلموا واقتنوا به اذ
مثل هذا من الصلوات لا ينكر بل لم يكن
ذلك منهم الا وقد علم ان خيرها انما
كان عن جسمه وحال يقضه اليها ذكر
في الحديث من ذكر صلى الله صلواته بالانبياء
عليهم السلام بيت المقدس به رواية
ان شراوية السهماء علي ما رواه بخبره وذكر
صحيح جبريل الله بالبراق وخبر المعراج
والاستباحت السماء في حال وهو معك
في قول **عز** ولفا به الانبياء بيدها
وخبرهم معه وترجيهم به وشانها
في برزخ الصلاة و مرجعة موسى في
ذلك وفي بعض هذه الاخبار فاخذ
يعني جبريل عليه السلام بيدي وعرج به
الي السماء التي قوله ثم عرج به حتى ظهر
بمستوى السمع فيه هربا الافلام وانه
وصل سدرة المنتهى وانه دخل الجنة
وراء ابيها ما ذكره قال ابن عباس رضي
عنه هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه
وسلم رؤيا منام وعن الحسن فيه بيتا

اذا

اذا جاء السراج الجبريل من جبريل ثم من بعينه
بفقتنا فجلست فبلغ ارض شيئا وحدث لمفقتنا
ذكره لك ثلاثا فقال في الثالث فخذ بعض
بجزء التي باب المسجد فاذا ابدا به وراي طر خبير
البراق وعراج هل في ما اسرى برسول الله صلى الله
عليه وسلم الا وهو بيت تلك الليلة صلى الله
الاحزاب وقد ام بيننا جلما طار قنيل الخبر
اهبتا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها على
الطبع وطينا قال طام هل في احد طينت مع
العشاء والاحزاب كما رايت بهذا الواعى فمحيك
بيت المقدس واصلت فيه ثم صليت العشاء
مفككم الان كما ترون وهذا بيتا انه بجسمه
و ان ابي بكر رضي الله عنه من رواية شذاد
براق وكرهه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به كلبتك يا رسول الله البارحة
في مكانك فلم اجدك فاجابه ان جبريل عليه
السلام حملني الي المسجد **انما** فطوع
عمر رضي الله عنه وانه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صليت ليلة اسرى به في مقام البعد
فما شع دخلت العزة فاذا بملك فاطم معه

بيان
لمفقتنا

٢٩٦

اوانه ثلاث وذكر الحديث **وهذا الحديث**
 كذا لغيره غير مستحبات فتعمل على كذا
وعنه عن ابن عباس عن النبي عليه وسلم خرج
 سفيان بن عيينة وانه لما مضى عن ابن عباس
 صديقا ثم غسله بماء زمزم الذي اخرج
 الفضة ثم اخذ بيده فخرج به **وعنه**
 ان سر رضي الله عنه كوثبت وانظر في
 زمزم بشرح صدره **وعنه** عن ابن عباس رضي
 الله عنه لقد رايت في الحج وفي يدي ثوب
 عن سراتي ومسالتني عن اشياء لم اكن
 بكربت كربا ما كربت مثله فقلت فرب الله
 الله انظر اليه ونحوه عن جابر رضي الله
 عنه وقد روي عن عمر بن الخطاب
 حديث اسرا عنه عليه السلام انه قال
 ثم رجعت التي خديجة وما تحولت عن جانبيها
ف انما يقال حج من قال انما
 نوم احتوا بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
 التي اريناك فصما لها رؤيا فلنا قوله سبحانه
 وتعالى سبحانه الذي اسرى بعبده كما يردك لانه
 ما يفاد في النوم اسرى وقوله رقتة للناس
 حوية

عنه

يريه انهار رؤيل عيز واسرا بشخصه اذ ليس
 في الحلق فتنه ولا يخذ به احد لا ركل احد
 يرا من ذلك في منا من الطور ساعة
 واحدة في اقطار متباينة على اثر الصبر
 فداختلجوا به هذه الامة فذهب بعضهم الي
 انها نزلت في قصة الحديبية وما وقع في
 فجو سر الناس من ذلك وقيل غير هذا وانما
 قولهم انه قد سجد له في الحديث منا ما
 وقوله في حديث اخر بين النابغ واليفضل
وقوله ايضا وهو تدبير وقوله ثم
 استيفضت وكاحجة فيه اذ يحتمل الاول
 وصول الملك اليه كان وهو تدبير وليس
 في الحديث انه كان تدبير الفضية كيدما
 اما يدال عليه ثم استيفضت وانا في المسجد
 المحرام فلعن قوله استيفضت بمعنى اجبت وا
 استيفضت من نوم في اخر بعد وصوله بيته
 ويدل عليه اسرا له لم يكن كقول ليله وانما
 كان في بعضه وقد يكون قوله استيفضت
 وانا في المسجد المحرام لعل كان غير من عبيده
 ما كلع من ملكوت السموات والارض وخامر

٢٩٧

صح
 أو أول حمله وهو
 والأسرا به وهو
 تدبير

حوية

يا كنهه من مشاهدة الملك الاعلى وماراى من
آيات ربه الكبرى فلع يستحق ويرجع الى
حال البشرية الا وهو بالمسجد الحرام **وجه**
قالت اريكون نوم واستيقظا منه حقيقتا
على مقتضى لفظه واكته اسرى بسنة
وقلبه حاضرا ورؤيا الانبياء عليهم السلام
حق قنم اعينهم ولا تقام قلوبهم وقد
قال بعضا هل الاشارات التي نحو من هذا
فلا تفرغ من عليهم ليلا يشغله شيء من
العسوسا عن الله ولا يصح هذا الظهور
في وقت صلواته بالانبياء ولعله كانه له
هذا الاسراء حالات **ووجه** رابع
وهو ان يعبر بالنوم ما كنا عن هيئة الظاهر
منها فلياء ويغيره قوله في رواية
عبد بن حميد عن معمر بن ابي نافع ورواه
قال مضطرب ورواية هرة عنه بينا انا
الحكيم وربما قال في البحر مضطرب وقوله
في الرواية الاخرى بين السابغ فيكون سهر
هيئة بالنوم لما كانت هيئة السابغ
غالب **وخ** هب بعضهم الى ان هذا

الزيادات

هذا الاسراء
في رواية
عبد بن حميد

الزيادات من النوم وذكر تشويق النفس
ودنو الركب الوفعة في هذا الحديث انما
هي من رواية شريك عن انس وهي منكرة
من روايته اذ تشوق اليك في الاحاديث العجيب
انما كان في صغرة عليه السلام وقبل النبوة
ولانه قد روي الحديث فيل ان يبعث والاسراء
باجتماع كل بعد المبعث وهذا كله يوهن
ما وقع في رواية انس مع ان اسارجه الله
قد بين من غير طريق انه انما رواه عن
غيره وانه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال مرة عن مالك بن معصية وكتاب
مسلم لعله روي عن مالك بن معصية على الاش
وقال مرة كان ابو ذر يحدث **واما** قول عبيدة
رضي الله عنها ما وجد جسده بعد بثنة
رضي الله عنها لم يحدث به عن مشاهدة
لانها لم تكن حينئذ زوجة ولا في سر من
يضيق وملكها لم تكن ولدت بعد كل الحمل
في الاسراء متى كان في الاسراء كل ما في المطامع
على قول الزهري ورواه في هذا المبعث بجم
ونصا وكانت عابثة في الهجرة بنت فوثعنا بينة

١٩٨

لنه

اعوام وقد في كتابه اسراء فخمسة وخمسة
الهيبة بهام ولا يشبه انه لخمسة والحجة لذلك
تقول ليست من غير ضا فلا ذالم تشاهد
ذالك على يشتهر ان علي بن ابي طالب
عن غيرهما فلم يربح خبرهما على غيرهما
يقول ضللا فيهما وقع فصلا حديث ام هان
وغيره وايضا في غير حديث علي يشتهر بالثابت
والاحاديث لا خرا ثبت لثباته حديث ام هان
وما ذكرت فيه خديجة وايضا فقد روي حديث
عائشة ما فقدت ولم يدخل بها النبي صلى الله
عليه وسلم الا بالمدية وكل هذا يؤيد
الذي يدركه عجم فولد انه بحمد الله
رعا ان تصور رؤياك الرب رؤيا غير ولو كانت
عندك من الله تكلمت بان فيل وقد قال
ما كذب البؤاء ما رأيت وقد جعل طاروا للقلب
وبهذا يدل على انه رؤيا نوم وهو مشاهد
غير حير فلنا بغا بله قوله تعالى ما زلت
البصر وما كذبت وقد اصاب من البصر وقد
قال لعل التنجيس في قوله تعالى ما كذب البؤاء
رأى ايلم بهم القلب الحير غير الحقيقة بل

صدقا

صدقا رؤيتها و فيلها انكر قبله عليه السلام
ماراته عينه **ف** واما رؤيته
صلواته عليه وسلم لربه جل وعز باختلف
الصلوات فيهما فانكرته عائشة رضيها الله
حدثنا ابو الحسن مبراج بن عبد الملك الخاوي
بغراءت عليه قال حدثنا وا ابو عبد الله بن
عشاء البغية قال نا الفاضل بن يوسف بن مغيث
نا ابو العظا الصفلي نا ثابت بن قاسم
بن ثابت عن ابيه وحده قال نا عبد الله
بن علي نا محمود بن ادم نا وكيع عن ابيه
خالد بن عمار عن مسروق نا قال لعائشة
رضي الله عنها يا ام المؤمنين هل رايت
ربه بعد انك لقد فقت شجرة صفا قلت ثلاثا
من حد تكلم بعثت وقد كذب من حد تكلم
ار محمد اراى ربه وقد كذب ثم فرات ما تدركه
لا بصار الينة وذكر الحديث وقال جماعة بقول
عائشة وهو المشهور **و** عن ابي بصير
رضي الله عنه ومثله عن ابي بصير رضي الله
عنه انه انما راى جبريلا واختلف عنه وقال
بل كان هذا او امتناع رؤيته الا نيل جماعة

٩٩

صدقا

من الصمد ثيسر والبغداد والفتكلمير
ابن عباس رضي الله عنه انه رآه بعينه وروى
عطاء عنه انه رآه بقلبه **و** عواجذ العالمة
عنه رآه بعوادته مترتبه وروى عن ابن اسحاق
ابن عتبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصله بعد ابي محمد ابيه وقال نعم ولا تشهر
عنه انه رآه ببعينه روى ذلك عنه
من كروا وقال الربيع اختفى موسى بالخلع
وابرأه بالعلمة ومحمد بالرؤية وحجته قوله
تعلق ما كذب الجواد لما رآه اجتمارونه على
ما يرى ولقد رآه انزلة اخرى **فقال**
الملاوردى رحمه الله قيل ان الله تعالى
فسمع كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد
عليه السلام برآه محمد مترتبه وكلمه
موسى مترتبه **وحكى** ابو الفتح الرازي
وابو الليث الشافري في الحكاية عن كعب
وروى عبد الله بن الحارث قال اجتمع برعباس
وكعب رضي الله عنهما قال برعباس رضي الله
عنه اما نحن بنو هاشم بن عبد مناف
رأى ربه مرتين وكعب حتى جاء وتنه الجبال

وقال

كلامه

وقال الربيع فسمع برؤيته وكلامه بين
محمد وموسى وكلمه موسى ورآه محمد
بقلبه وروى شريك عن ابي ذر بن عبيد بن
فقال الربيع رأى النبي ربه **وحكى** الشافري
فقال **ابن عبيد بن جراح** عن ابي ذر بن عبيد بن
بر انصراة النبي صلى الله عليه وسلم تسهل هذا
رايت ربه فقال لا يئنه بعواجذ وما رايت به
وروى مالك بن يحيى عن معاذ رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ربه وذكر كرامة فقال يا محمد فيما
تختص الملائكة على الحديث **وحكى** عبد
الرزاق ابن الحسن كان يلقا بالله لقد راى محمد اياه
وحكى ابو عمر الطلمنكاري عن عكرمة وحكى
بعض الفتكلمير هذا المذهب عن ابن مسعود وحكى
ابن اسحاق بن مروان بن معاوية بن ابي محمد
رأى ربه فقال نعم وذكر القائل عن احمد بن حنبل
انه قال انه اقول الحديث برعباس بعينه
رأى ربه رآه رآه حتى انقطع نفسه يعني نفس
احمد بن حنبل **وقال** ابو عمر قال احمد بن حنبل
رآه بقلبه وجين عن الفول برؤيته في الدنيا

٤٠٠

بلا بصاره فالصعيد بر جليل لا اقول ركا ولا
لم يره وقد اختلفا في تدويل الاية عن ابي عبد الله
وعكرمة ركا بقلبه وعن الحسن و ابي بصير
فقال عن ابي عبد الله وعكرمة ركا بقلبه
وعن الحسن و ابي بصير راي جبريل وحمل
عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه انه قال ركا
وعن ابي عطاء قوله تعالى السم نشرق لك صدر
للرؤية وشرح صدر موسى للكلام وقال
ابو الحسن علي بن اسماعيل الا شعرى رضى الله
عنه وجماعة من اصحابه انه راي الله بصرا
وعينه راسه وقال كذا اية او تيعلمين من
الانبياء عليهم السلام فقد اوتى مثلها
بيننا وختم من بينهم بشي قبل الرؤية وقد
بعض مشايخنا في هذا وقال ليس عليه دليل
واوضح ولكن جازا ويكفر **فقال**
الفاضل ابو العطار رحمه الله والمحال لا
منراه فيه اى رؤية تعالى في الدنيا جازية عقلا
وليس في العقل ما يعلمه والدليل على جوازها
في الدنيا سؤال موسى لها ومحال ان تعلم
هي ما يجوز على الله وكل ما يجوز عليه بل لم يشك

الاجازة

الاجازة غير مستحيل ولا كسوف فوجه ومشا
هدته صوت القرب الذي لا يعلمه الا من علمه الله
تعالى فقال له الله تعالى لترى انى لترى
لا تحتمل رؤيتك ثم ضرب له مثلا مقادير
افرى من شية موسى واثبت وهو الجليل
وكل هذا ليس به ما يحيد رؤيته في الدنيا
بل فيه جوازها على الجملة وليس في الشرع
دليل فلا طع على استعمالها ولا على قولها
اذا كل موجود برؤيته جازية غير مستحيلة
ولا حجة لمن استدل على منعها بقوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو لا اختلاف في التاويلات
في الالة وانما ليس يقتض قول من قال في الدنيا
الاستحالة وقد استدل بعضهم بعد الالة
بعدمها على جواز الرؤية وعدم الاستحالة
على الجملة **وقيل** لا تدركه الابصار
ابصار الكفار وقيل لا تدركه الابصار اتخيه به
وهو قول ابي عبد الله وقد قيل لا تدركه الابصار
فانها تدركه الصبور وكل هذا التاويلات
لا تقتض منع الرؤية ولا استعمالها وكذلك
وكذلك لا حجة لله بقوله تعالى لترى الاية

٢٠١

اقننا هذا

الاجازة

وقوله ثبت اليك لما قد مناه ولا نهى اليك
على العموم وان من قد لمعنا هذا الترانة في
الذي انما هو تاديبا وايضا فليس له
فيه نوعا امتناع وانما جاء في حرم موسى
عليه السلام وحيث تنظر والتا ويلاق
وتتسلط الاحتياط فليس للرفع اليه سبيل
وقوله ثبت تسبيل اليك اي موسى والى
تفديرك وقد قال ابو بكر الخليلي في قوله تعالى
لترزانه اي ليس لبشر ان يظنوا ان ينظروا الي
في الدنيا وانهم من نظر الى مات وقد رايت
لبعض السلف والمتأخرين ما معناه ان رؤيته
تجلى في الدنيا بجملة لضعف تركيب اهل
الدنيا وفواهم وكونها متغيرة معرضا
للمات والجناب علم يكن قوة على الرؤية
فلا اكار في الاخرة وركبوا تركيبها
وزرغوا فوي تائيت باقية واتم انوار ابطا
رهم وقلوبهم قوي ابطار على الرؤية
وقد رايت نحو هذا اليك ابراهيم
الله قال لم يره الدنيا لانه باقوا
يرى البلاء في الدنيا فلا اكار في الاخرة وزرغوا

ابصارا

ابصارا باقية رة البلاء بالبلاء وهذا الكلام
حس صحيح وليس فيه دليل على الاستحالة
الاصوح حيث ضعف القدرة فلا ذاقوا الله تعالى
موشاة من عبادك وادركه على حمل اعباء
الرؤية لم يفتنع في حقه وقد تقدم ما ذكر
في قوة بصر موسى وعنده عليهما السلام
ونعبد اذ راكبا بقوة الالهية من عبادك
ادراك ما ادركاه ورؤية ما راهاك والله
اعلم **وقد** ذكر الفخر في ابو بكر اثنا
الجوية عن النبي ما معناه ان موسى عليه
السلام راى الله تعالى له لظرف صفه
وار الجبل راى به بصاد كما باء اذ خلق
الله تعالى له واستنبه له والله اعلم
من قوله تعالى ولكن انظر الى الجبل بل رايت
مكانه بسوء ترائه ثم قال تعالى علم الجبل
ربه لله بل جعله ذكرا وخير موسى صفه
وتجلى للجبل هو ظهره له حتى رااه على هذا
القول وقال جعفر بن محمد شغله بالجبل
حتى تجلى ولوا ذلك لمات صفاء با افاقة
وقوله هذا يدل على ان موسى رااه وقد

٤٢

وقد وقع لبعض الجاهل في الجبال انه رأى
كروية في الجبال استمد من فان يرى كروية
يبينا له احد جعله دليلا على الجواز
رؤية الجواز ليس في ادبيات نفسي يمنع
واما موجوده لبينا صلواته عليه وسلم
والعنوان بانها رداه بعينه ليس جيو فاطم
ايضا وانه نص ادبها فيه على ايات النجم
والسنن فيهما اثرها واما حتم الهول
مكرر ولا اضر فاطم متواتر عن النبي
صلواته عليه وسلم بذلك وانه
ابن عباس خبر عن ابي فادى لم يسند
السير في الله عليه وسلم فيجب
العمل باله عتقاد مضمونه او مثله
حديث ابي بكر في تفسير الآية وحديث
مهاد عتق للتاويل وهو مفترب
الاحسناد والسنن وحديث ابي درر
ادخر مختلف محتمل مشكل في روى
نور انبى رده وذكر بعض شيوخنا
نور انبى رده في حديثه في اخر سألته
فقال رايته نور وليبريك في كتابه

بواحد منها

بواحد منها على عين الرؤية فان كان
الصحيح رايته نور وهو قد اخبر انه
لم ير الله تعالى وانظاره انور اضعه و
حجبه عن رايته الله والرهه اير جمع فر
له نور انبى رده ابي كيف اراه مع حجب
النور المكشوف للبصر وهذه امثلة ما
الحديث الاخر حجاب النور في الحديث
الاخر لم اراه بعينه ولكن رايته بقلب
مرئيه وتلثم من نور فتدبر والله فادى راعى
خلواته في الله في الصبر والقلب
او كيف شدة الله غيرة فان روح
حديث نصير في الباب اعتقدوا وجوب
المعبر اليه اخ لا سألته فيها ولا من
نع فكثير يرد في والله هو فوقها
بص واما ما ورد في هذه الفصحة
من مناجات الله وكلمه معاه بفواه
فان حواله عبد في ما اوحى اليه
تضمنته اد حاديت في اكثر الجسرين
على الله حاليه الى جبريل او جبريل
الملك الا مثل ودامنه فد كر عن جعفر

آخر

٤٠٨

ابن عبد الصام ووفازوا وحسوا اليه بكه و
سكنة وغرور على الواسط والوهده
ذهب بعض التكلمين **ع** عليه السلام
كلمة ربه في لا سرور و حكي و
الفتنة و حكمة عن ابي موسى
وابن عباس وانكره اخبر ربه في
النفق انزل عن ابي عباس في قصة الاسراء
عنه عليه السلام في قوله في نوبته
لو قال جار في جبريل فانظرت
اد صوتي في فسدت كلام ربه وهو
يعزول ليهده اروعك يا **ع** ادنوا
ادنوا وفي حديث انزل في الاسراء نحو
منه وفيه احتج في هذه بقوله تعالى
وما كان لي بشر ابيك ليه الله لا وحيا
لو سرورا حيا ابيك سلوا رسولا
في يوم حيا دنه ما بينك وقالوا
هو ثلاثة اقسام سرورا حيا لا
كتكليم موسى عليه السلام وبارسال
الملاك بكه كذا جميع الانبياء و
اكثر احوال النبي **ع** عليه وسلم

الثالثة

الثالث قوله وحيد ولم يبق
من تفسير صور الكلام حيا
المشاهدة مع المشاهدة وقيل
الوحي هنا هو ما يلقيه في قلب النبي
دور واسطة وقد ذكر ابو بكر البزاز
عن علي رضي الله عنه في حديث الاسراء
ما دعوا و صح في سماع النبي صلى الله
عليه وسلم لكلام الله من الآية في كل
فقال العلك الله اكبر الله اكبر في قيل
في سروراء الحجاب صد وعبد اننا اكبر اننا اظن
وقال في سائر كلمات الا اذا امر مثل الك
وتجهد الكلام في مشكل هذا في الحديثين
في القبط بعد هذا مع ما يشبهه وفي
اول في صر هو الباء منه وكلام الله
لهما **ع** عليه السلام ومراخته
من الانبياء جاز غير **ع** عفا و
ورد في الشرع فاطح يفضله بارض
في ذلك خبرا حتم عليه وكلامه
تعالى لموسى عليه السلام كما يرحى
حق مفطوع به في ذلك في الكتاب

٢٤

واكداه بالمصدر دلالة على الحقيقة
ورفع مكانه على ما ورد في الحديث في السماء
الساوية بسبب كلامه ورفع محمد
بوقه هذا كله حتى بلغ مستور سمع
ضريف **اقلام** فكيف يستعمل في حق
هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
او بعده سماع الكلام بسبحان من حق
من شاء بما يشاء وجعل بعضهم قولا
بغير درجته **ف** **واما ما ورد**
في حديث الامراء وكنا نرى الايات من الدين
والقرآن من قوله تعالى **تعالى** وكان
قائما فوسبوا وادنى جلا كثر المعسرين
الدينون والتدالي منفسم ما بين محمد
وجبريل عليهما السلام او فتنكح باحدهما
من الاخر او من الشدة المنتهية فاللذان
وقال ابن عباس رضي الله عنه هو محمد
دنا فتدلى من ربه، فقبل معناه دنا قربا
وتدلى زاد في القرء، وفيه همدا بمعنى واحد
ابى فرب وحكي مكى والامل ورد في
عن ابن عباس رضي الله عنهما دنا من محمد فتدلى

اليه

اليه أي انزله وحكمه وحكي النقاش
عن الحسن قال دنا من عبداه محمد صلى
الله عليه فتدلى من ربه منه فباراهما
بشيء ان يريه من قدرته وعظمته
فقال **اقلام** قال ابن عباس هو مقدم و
مؤخر تدلى في القرء لمحمد صلى الله عليه
وسلم ليلة المعراج فيجلس عليه ثم رفع
يدنا من ربه، قال عليه السلام بارفني
جبريل وانقطعت عنى الاصوات وسمعت
كلام ربي **وعن** انس بن مالك عن
به جبريل عليه السلام التي سورة المنتهية
ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان
منه قائما فوسبوا وادنى في ربه اليه
بما تشاء واوحى اليه خمسين صلاة وادنى
حديث الاسراء **وعن** محمد بن جعفر هو
محمد دنا محمد من ربه، وكان قائما فوسب
وقال جعفر بن محمد والد ابو عبد الله
له ومن العباد بالهدوء **وقال** ايضا
انقطعت الطيبية عن الدين والآن ترى كيف
حجب جبريل عن دينه ودنا محمد الى ما

٢٥

الوصي اودع قلبه من المعرفة ولا يمان فتدلي
مستحور قلبه الوصي اذ نادى وزال عرف قلبه
لشك ولا يمان قال الفاضل ابو العزير رضي
الله عنه انما وقع من ارض جنة الله والقراب
هنا من الله والواليه فليبين به فوسكروا
لا قرب مدى بل كما ذكرنا عمر جعفر الصادق
يعني لبيس يد فوجدوا انما دنا النبي صلى الله
عليه وسلم من صوبه وقربه صيد الا انه عظيم
منزلته وتشرى رتبته واشراق
افوار عجزته ومثاله اسرار خيما
وقدرته وصر الله تعالى له صبرة وتا لبيس
وبسكرا اكرام ويتناول فيه ما يتناول قوله
بنزار بن ابي سماء الدينيا كل واحد الوحد نرو
الفضل واجمالا وقيوا واحسان **قال** الو
سطين من قوسهم انه ينهيه منه دنو جعل
ثم مساجه بل كما دنا بنفسه من الحق ولا
لا بعد بغير عندرك حقيقته اذ نادى
للحو وكابعد **وقوله** فاب فر سبير او اذ
ارجع الضمير عابدا الواليه لا الو جبريل
محببه السلك على هذا **قال** وكبارة عمر

نفاية

فتعريف الفرة والحق العليل وانتفلا المنزلة
والصنعة من الله له وبيننا وول فيه صل
يتل وادى قوله من تغرب منة نسيب انقربنا
منه ذرا عا و مراتلنا به شمس ايقنه هرونة
قرب با ا جانته والقبول والايام بل الاصل
وتعجيل الا ما مل الله مول **قال**
في ذكر تفضيله عليه السلام في الغيافة
بخصوص الكرامة نال الفاضل ابو علي فنا
ابو العزير ابو الحسن فنا ابو يعلى نا السلمي
نابن محبوب نا الترمذي نا الحسن بن يزيد
الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن ابي
عمر الزبير بن انس عن انس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
الناس سرورا و جادا ابعثوا نانا فابدهم
اذا اوبقوا وانا خا طبهم اذا ائتمروا
وانا شبيعتهم اذا حبسوا وانا مبشرهم
اذا ابلسوا والواء المحرم بيد وانا اكرم
وله ادم على ربه ولا فجر ويهوقا على الع
خادم كد نعم لؤلؤ مكنون وعرا هرة
رضي الله عنه واكسى حلة من حلك الجنة

المعرفة
٢٦

الجنة ثم افوم عن يمين العرش لبس احد
من الخلق يوم تقوم ذاك الزمان غير وعراجه
سعيد رضوانه عنه **قال رسول الله صلى الله عليه**
وآله وسلم ولدت ادم يوم القيمة وولد
لوا، الحمد ولا فجر ولا نبي يوم القيمة - ادم
بمن سواه الا تحت لوا، وانا اول من تنشق
عنه ولا فجر وعراجه هريز رضوانه عنه
عنه صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم
يوم القيمة وانا اول من ينشق عنه القبر و
اول من يفتح في جحيم وعراجه عباس رضوانه
عنه انا حامل لوا، الحمد يوم القيمة ولا
فجر وانا اول شافع واول مشجع ولا فجر وانا
اول من يجر كحيا والجنة فتفتح في بيده خلدا
مع قفراء السومير ولا فجر وانا اكرم ولا
ولبر ولا خريبر ولا فجر وعراقاتنا اول شافع
يشجع في الجنة وانا اكثر الناس تبيلا وعس
اناس **قال النبي صلى الله عليه وسلم** انا سيد
الناس يوم القيمة وتذرون لها ذاك لا
يجع الله الا وليبر ولا خريبر وذكر حديث
انتشفا عنه وعراجه هريز رضوانه عنه
قال

قال اظهر اركان عظم الانبياء احرام يوم
القيمة ويحد بك، احراما ترضون
يكون ابراهيم وعيسى فيلكم يوم القيمة
ثم قال انهما في امة يوم القيمة اما ابراهيم
فيقول انت امة عزة وذرية فاجعل من
امتك واما عيسى في الا نبيا، اخوة بنوا
صلت امة انهم تشتت وان عيسى اخ
ليبرين وبينه نبي وانا اول الناس به عليه
السلام انا سيد الناس يوم القيمة هو
سيدهم في الدنيا ويوم القيمة ولا كراثار
عليه السلام لا فخر اده في السودة و
التشفا عنه دور غير اده لجا اليه الناس
اليه في ذاك علم بجد وسواه والسيد هو
الذي ياجد، الناس اليه في حوائجهم وكان
حينئذ سيدا صغيرا من بين البشر لم
يزاحمه احد في ذاك وادع علمه كما
قال تعالى **لم الملك اليوم له الواحد القهار**
والملك له العالي والذليل والذليل لا كسر
في الاخرة ان فطنت دعواته غير له الذك
في الدنيا وكذلك لجا الى **قال صلى الله عليه**
وسلم

7

12

وسلم جميع الناس الشجاعة وكان سيد
 لهم في الاخرى وروح عو وعرا ناس رضي
 الله عنه **فان** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه باب الجنة يوم القيمة واستفتح
 فيقول الخازن مررت فاقول **محمد**
 فيقول يا اميرت لا فتح لاجد قبلك و
 عبد الله ابراهيم رضوانه عنه **فان** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حوص صبير
 شهير وزواياه بسواها وما اياي
 من الورى وور بجنه اطيب من الحسك
 كزانه كنجوم السماء من شرب منه
 لا يظلمه ابد او يحرقه في رضى الله عنه
 خور فان قوله ما يبين عما في الراية لا
 يثبت في رضى الله عنه من رضى الله عنه وعرفوا بان
 رضى الله عنه مناه وقل الجدها من ذهب
 والاخر من رضى الله عنه وعرفوا بان حارثه
 وهب كما يبر اليه يند وصدق وقال
 انرا بلة وصدق **فان** ابراهيم رضوانه
 عنه كما يبر الكعبة والحجاز لا سود
 ورو حديث الحوض ايضا انور و جابر وسهرا

الابن

الابن

وابرهم وعقبة برعا مرو وحارثة برهبا
 الخزاع والمضرب من برزة وسويد بن
 جبلة وابو سعيد المحصر من الاسلم ومدا
 فة بن الهمس وابو البراء وحنيفة وعائشة
 والهمها بنت ابي بكر وفولت بن بنت قيس
 ومبرهم رضي الله عنهم **فان** نفضله
 صلى الله عليه وسلم بالجنة والجنة جاءت بذلك
 الاثار الصحيحة وانتم صلى الله عليه وسلم على السنة
 المسلمين بحبيب الله انا ابو الفاسم بن ابراهيم الخطيب و
 غيره عن عروة بنت محمد **فان** ابو الهيثم وحمزة
 حصير بن محمد الجاني بها عليه **فان** الفاضل
 ابو الوليد **فان** محمد بن احمد **فان** ابو الهيثم **فان**
 ابو محمد الله محمد بن يوسف **فان** محمد بن اسماعيل
فان جميع الله بن محمد **فان** ابو عامر **فان** ابي القاسم
 عن بشر بن سعيد عن عروة اب سعيد رضي الله عنه
 عن اب سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لو كنت متخذا خليفا غير ربي لآتيتمت ابي بكر خليفا
 ورجعت بيتا اخر وان صاحبم خليل الله ومن صريحا
 عبد الله بن مسعود وفيه التمدد لله صاحبكم
 خليفا وعرفوا بان رسول الله عنه قال جلسنا من

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال
فخرج حتى دنا منهم فسمعهم يتحدثون فسمع
هم يقولون فقال لعنه الله الذي اتى به
من خلفه خيلاد وقال اخر ما جاء العجب من خلق
موسى كلمة الله تكليما وقال اخر فمسي كلمة
الله وروحه وقال اخر آدم اصطبه الله فخرج
عليه وسلم فقال سمعنا كلامهم وعجبهم
ان الله اتى ابراهيم خليما وهو كذا وكذا وموسى
نجوا الله وهو كذا وكذا وموسى روح الله وهو
كذا وكذا وادم اصطبه الله وهو كذا وكذا
انا جيب الله واخر وانا حامل لواء الحمد
وكا يوم القيمة واخر وانا اول من يفتح وادل
مشيخ واخر وانا اول من يركب جبار الجنة
يفتح الله ما يريد خلاها ومع جفراء المؤمنين
واخر وانا اكرم الاولين والاخرين واخر وادب
ابن هريرة رضي الله عنه من قول الله تعالى
ان نبيه عليه السلام اذا نجا نك خيلاد جهم
مكتوب في التوراة انتا جيب الرب من
قال البطل رضي الله عنه اختلف في تفسير الخلة
واصل اشتد فيها قيل الخليل المنقطع الى الله

الفاض ابو

ومسائل الاطراف اية كويلها طابع ووه كبر
ابن الا نبار انه روى انه سئل الاطراف
او قال سئل بالنور قال هو صمد بمعنى قبدل
اللام من النور ارجعت الرواية بهذا اما
على الرواية الاخرى وسائر الاطراف بالثبوت
التي الخاصة جو اوجه كما وقعت مفصلة
في الحديث ورحب الراحة اية واستعدا وقيل
كتابه عن صفة العطر والجود وخصطان
الاخصم جيب ابي جده اخصم القدم وهو
الموضع الذي تنقله الارض من مسك القدم
ومسبح القدم من اهلها ولقد اقال
ينبوا عنهما الماء **وهو**
ابن هريرة رضي الله عنه خلافا هذا
قال فيه اذا وطئ بقدمه وكن بكلمة
ليسر له اخصم وهذا ابو بن معنى قوله
مسبح القدم **موسى** به فلولوا معنى الطبع

٢٩

له عتي

ان

بم مريم عليه السلام ان لم يكن له
اضحى في ميساج لا لحم عليها وهذا
ايضا تجالفة فوثة فغش الفدميين
الفدميين اي املسهما والتفلع ربع الرجل
بغوة والتكفو المبل الى سنن العمد
وفصدك والهور للربوة والوفاد والدرج
الواسع الخفو اي ارمشيه كان يروح فيه
رجليه بسرعة وبعد خطو خلافا مشية
المختار ويقصد مسفته وكله الجبروت
تشبهت ورجلة كما قال خالد بن برمك
من صبه وقوله يفاع الكلام ويختمه
باشداق اي لينة فمه والعرب
قتمادح بشدا وتقدم بعض العم وانما
مدار وانفسه وحب العمل البرد وقوله
بغير ذلك بالخلاصة على العاقبة اي على
مرجزة نفسه مدبوها ط الخلاصة اليه

قيتو صل

قيتو صل عنه للعاقبة وفيها يجعل منه
للعاقبة فيل يجعل منه للخلاصة شع
يبدا على جزء اخر بدل العاقبة وبدخلون
زوايا اي محتاجين اليه وطلا لير لمل
عندك ولا يصر مور الا عو ذواق فيلص
علم يتعلمونه ونسبه ان يكون على فدايرة
اي في الغالب والاكثرو العقدة العدة
والقبيذ والمجازر المعد والسوارى الهلوة
وقوله ولا يوهو الماك كراي لا يتخذ
له ملة مو ضعا معلوما وقد وردت فيه
عليه السلام عن هذا ميسراج غير معلوم
الحديثا وطاربه اي حله بسرفه على ما
يريد صاحبه ولا توش فيه الحر الى يد عوس
بسوء ولا تشي قلياته اي يتخذ بها
اي لم تكن فيه ولتتة وار كالتا ميس
احد سترت ويرعدون بعينون والتملأ

الكثير الصيام وقوله ولا يفدا لشدة
الأمر كما في قبيل من مقتضاه في ثنائه
ومدحه وقبيل الأمر مسلح وقبيل
الأمر مطلق على يد سبقت من النبي
صل الله عليه وسلم له **و** يستغفره
يستغفروه **و** حديث آخر في صفة
صل الله عليه وسلم منه وسر العرف
أي قليل محمداً والعباد لا تشجار
أي طوبى لشعرها **البقرة**
الثالث فيما ورد من صحيح الخبر
ومشهورها بحقيق قدره عند ربه
ومنزله وما خضع به إلى الدارجين
من كرامته صل الله عليه وسلم وأحلاماً
أنه أكرم البشر وسبيد ولأدم
واعظا **و** فضل الناس منزلة عند الله تعالى
اعلاهم درجة وأقربهم العروا على

ان

انها حديث الوارد في ذلك كثيرة
جسداً وقد اقتصرنا منها على عجل
ومشتمها وحصرنا معها ما ورد
منها **ع** اثني عشر **بصا القس**
الأدلى فيما ورد في ذكر مكانته عند
ربه بالأصطفاء ورفعة الذكر
والتعظيم والسيادة ولد آدم **و**
ما خصه به في الدنيا من أيد الرب
وبركة اسمه الطيب **الشيخ** أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن
بلعظنه قال إننا من الحسن الجرعان حدثنا
أخ القاسم بنت أبو بكر بن يعقوب عن
أبيها **ح** اتع هو أبو بكر بن يعقوب
هو أبو الحسن بن علي بن محمد بن

٢١



والأخر بيروا **وعن** عايشة رضي الله
عنها عنه عليه السلام أتاه جبريل فقال
بفعل فقلت مشار والارض ومغار بقا فلم
اررج كما افضل من محمد صلى الله عليه
وسلم ولم ارى في اب افضل مني في هاتين
وعر انسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم او تريا لبرا وليكة اسر
برجاستصعب عليه فقال له جبريل
بمحمد تفعل هذا اجمار كك
احدا كرم على الله منه جار فخر عرفا
وعرابر عباس رضي الله عنه عنه
صلى الله عليه وسلم لما خلو الله ادم
عليه السلام الصبغ في صلبه
الارض ووجع في صلب نوح
في السهينة وفدوا في النار
في صلب ابراهيم ثم لم يزل يفلح في الاطبا
الكريمة

الكريمة الروا الارحام الطهيرة حتى اخرج
ببر ابي لم يكتف على سجاج فك والى
هذا الشار العباس ابر عبد المطلب
رحم الله عمه فيه بقوله مر فلهما
كنت في الظل وفي مستودع حيث
يخصف الورق ثم هبتك ابر اليا
لا بشر انت ولا مضعة ولا علف
بل نكبة تركب السهيرة وقد
الحج نسرا واهله والعرف نقل من
طالب الرجح ادم في علم اجد اظبو
في ابيات اخر وروى عنه صلى الله
عليه وسلم ابوا ابر عباس وابن
عباس وابو ضريبة وجاهر ابر عبد
الله رضي الله عنهم انه قال افسه
قال اعكيت خجسا في بعضها
مستاع يعطيه نبي بل نكبة

١٣
١٤

بالرعب مسير، شمساً ووجعت
في الأرض مسجراً وكنهراً وايملاً
رجل صرافة ادر كته الصلاة فليعلم
واحلت في الغنائم وكرت حلة حدة
فيل وبعثت الى الناس كافة واء
عنقبتا الشفعة وجر رواية بدر
هأدء الكلمة وفيل في مسر
تعطد وجر رواية اخرى وعرضت على
اصح فلي يفرج على التابع من المتبع
وجر رواية بعثت الى الاحمر والاسود
فيل الاسود العرب لار الغالب على
الوانهم الادمية وغيرهم من
الاسود والجر العجم وفيل البيض
مسود مر الادم وفيل الجر الاسود والاسود
الجر في غنك فياض وجر حديث
الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه

ونصت بالعبا

ونصت بالرعب وادقبت جوامع الظلم
ويروى نأيم اذا اجتمع بمصفا تلاح خزائن
الأرض فرجعت في يدتي وجر رواية عنه صحق
بعض السجور وعرضت برعاً مرضوا لله
عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم
ان قبركم لكم وانا شهيد عليكم وان الله
لا يفتن الا حوض الارواح فاعطيت مجاميع
خزائن الارض وان الله ما اخاف عليكم
ان تشركوا به ولا طرا خلافا ان تشركوا
بغيره وعن عبد الله بن عمر رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انا محمد النبي الامي لا فيي بهي
ادقبت جوامع الكلم وخواتمه وكانت
خزنة النار وصلة العرش

٢٤

٥١

ابن عمر رضي الله عنه بعثت بغيره
الساعة ومورواية بروهب انه
عليه السلام قال قال الله تعالى مثل ملك
وقلت ما امثل يارب اتخذت ابراهيم
خليفا موسى نكليهما واصفيت نوحا
واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد
من بعده وقال الله تعالى ما اعطيتك خيرا
منهم ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت
اسمك مع السمك ينادي به في جوف السماء
وجعلت الارض ظهورا لك ولائتك وغنما
لك ما تقدم مريتك وما تاخر بانثا
تمت في الناس فجزراك اولم اضح ذلك
لاحد قبلك وجعلت قلوبا امتك مقاصد
وخبايا لك شبا عتك ولم اخبرها لبيك

و حديث اخر رواه حذيفة بن اسيد
بعثت ربه اول من يدخل الجنة مع
امم تسبقوا اليها مع كل الف تسعون
الف ليسر عليهم حسبا واهل
الافجوع امنه وانقلب واعطاه النصر
والعزة والترعب يسعي بين يديه امنه
مشهرا وطيبا ولامنة الصغار واحل
لنا كثيرا مصا شدة على من قبلنا
ولم نجعل علينا في الدين من صرح وعس
قربرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه
وسلم ما من نبي من الانبياء الا وفد
اعلمني من الايات ما مثلها وامر عليه
وانما كلار العا او تبت وجبا او هي اله
التي جلا رجوا الارا طور اطمسهم تالعا
يوم القيامة مهنو بعد اعند الصبر
بقا معقرته عليه السلام ما يفت

الذنيب وسائر معجزاتك لا تنبأ
عليهم السلام وصفتهم
ولم ينفك هذا الخاضع لها
ومعجزات القرء ان ينطقا فممن
بعد فر عينا تالا ضمير الالي يوم القيامة
وعليه كلام بطول هذا فحتمه
وقد بسطنا القول فيه وفيما ذكر
فيه سنوي بعد اذ اخبرنا
المعجزات وعو علي رضي الله عنه
كل نبي اعطى ربة نجباء مسو
امته واعطى نبي صلى الله عليه
وسلم اربعة عشر نبيا منهم ابوبكر
وعمر و ابر من بعد وعثا وقال
الله عليه وسلم ان الله قد حبس
عز مدكة العبيد وسلك عليها رساله
والصومنيون وانتم تعلمون لا

رجوع

بهم وانما احدثت ساعة من نهار
وعن العبد ابن مسارية رضي الله عنه
سعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان عود الله وخاتم النبيين
واراد دم فاجد لي طيبته وعده
ابراهيم وبتشارة تميمي بر مرفق
وعو ابر عليه رضي الله عنه قال اراد
بقل محمد صلى الله عليه وسلم على اهل
السماء وعلى انبياء صلوات الله
عليهم قالوا فيما جفله على النبي
قال اراد الله قال وما ارسلنا من رسول الا
فومر اياته وقال محمد صلى الله عليه وسلم
وما ارسلنا الا كرامة للناس وعرضه
بر معاذ ان ان نورا من انحاء رسول الله
عليه وسلم
ورد الاخر مكتوب عليه بلا يفر لا اله الا الله

٢٦

محمد رسول الله **وروي** محمد
 بن محمد القادري وعون الله
 الله عليه وسبح اذا كان يوم القبر
 منة تادى منة ديار لا يقم من
 اسمه محمد عليه صل الجنة لقرارة
 اسمه عليه السلام **وروي** في القادري
 اسم من صل الله وايدى صل
 معه عن مالك سمعت اهل مكة
 يقولون ما من بيت فيه اسم محمد
 او رزقوا وعنه صل الله عليه وسبح
 ما خيرا منه كل اربعمائة سنة محمد
 ومحمد اربعمائة وعشرون سنة الله
 به مسعود رضي الله عنه ان الله
 تغل نظر الاقلوب العباد باختيار
 من قلب محمد صل الله عليه وسبح
 با صلواتنا لنعسه ببعته برسالته

خ
 وزو
 خرائع

وحكى

في الخبر الاخر حتى اظلمت وملك خرقة من
 لاطل لشعنه في الشمس واما الفهر لانه كل نور
 وارائه بابا كان يقع على جسده واد ثيابه ومن
 ذلك تسمية الخلو الى حتى وحى ثم اعلامه بموته
 ودواجله وار قبرة في المدينة وبيتها واريس
 بيته وبيت منبره ورضه من ريد الجنة وتغيير
 الله له عند موته وما اشتمل عليه حديث الوفاة
 من كرامته وقضربه و صلاة الملائكة على
 جسده على ما روي في بعضها واستيد ارباب
 المنة عليه ولم يبق من علمي غيره قبله ونذ اهل
 الذي سمعوه الا يفتخروا عنه القمص عند
 غسله وما روي عن تعزية الخضر والملائكة
 اهل بيته عند موته الى ما كتبه على عماله
 من كرامته وبركاته في حياته وموته
 كما استشفوا عن رجمه وتبرك غير واحد
 بدريته **فصل** في اللغات رضي الله عنه
 قد اتفقنا في هذا الباب على نكت من تعبيراته
 وافحة وجمل من علاماته نبوته ومفاتيحه
 واحد منها العجاية والغنيمه وتركتنا اكثر
 مما ذكرنا واقتصرنا من احاديث الفسوال

علمي غير العرض وبقدر المقصد ومن كثير الاحاديث
وغيرها على ما عرفت واشتد في الاسباب من غير
مما ذكره مثلاً في الائمة وحده في الائمة
في جمهورها طلباً لاختصارها وبسبب هذا
الباب لو وقع ان يكون في وانما جاء مع الاستعمال
على ان عذرة ومعجزات نبينا فلهذا من معجزات
الرسول هو جبراً على ما ظنتموه وانما لم يوت
بشيء من المعجزات الا وعند نبينا من الله وما هو ابلغ
من ذلك وقد نبه الناس على ذلك في الائمة فلهذا
في قولنا في الباب ومعجزاتنا من تقدم من الانبياء
تغيبا على ذلك ان شاء الله واما كونها كثيرة
فهذا الفرع ان وكله معجزاتنا فما لم يقع الا معجزات
فيه عند بعض ائمة العقيدة في سورة انا اعني
الحوثرا وداية في قوله وذهب بعضهم الى ان
كل ما في الائمة من معجزاتنا في قوله واذ
المراد كل جملة من المعجزات في الائمة وان كان من
كلمة او كلمتين او نحو ما ذكرناه اولا بقوله
تعالى يا تو اسورة مثله وهو قوله فما تعدد
به مع ما ينصرت هذا من فقره وتغيبوا ويحسوا
بسفه واذ كان هذا في الفرع من الكلمات

نحو

فقد كان الكلام قبله غير ممنوع والى
يكتفى ويخرج في تدويله عندنا وعند غيره من
العقيدة على تسليمه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان كما امر به يزل الفراء ان تزيها ويعطى اي فوائده
عمدا وواو الثقات عنه فيمكن ان تصد الشيطان
لذلك السكتات ودايته فيعلم ما اختلفه من
تلك الكلمة في حكاية نعمة النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يسمعه من ذلك اليه من الطيار فيمنوها من
قول النبي صلى الله عليه وسلم واشتاء عولما ولم يفتح
في ذلك عند المسلمين في حفظ السورة في قوله لا على
ما انزل الله وتحقق من حال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عرفنا منه **وقد حكى** محمد بن عفيف في مقاربه
نحو قوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
للشيطان في لسان السماع المشركين وقلوبهم ويحس
مادروا في حزن النبي صلى الله عليه وسلم لعداء
الاشياحة والشبلة وبسبب هذه القصة **وقد**
قال **تطو** واما رسالنا من فيلك من رسول الله
لاية فمعنا تمنى في الله تعالى لا يعلمون
الكتاب في الاماني التي تلهو **وقوله** فيمنع الله
ماليق الشيطان اليه هبه ويزيل اللبس به ويحجج بالآية

١١٨

نحو

وفيه من كرامة وهو ما يقع للنبي صلى الله عليه وسلم
من السمعوا اذا قرأ فينتبه لذلك ويرجع عنه وهذا
هو قول الكلبي في الآية انه حدث نفسه **وبارواية**
اب بكر بن عبد الوحيد نحوك وهذا السهو في القراءة
انما يصح فيها ليس بحرفة تغيير المعاني وتبديل
الابحاث وزيادة ما ليس من القرآن بل السهو عن استماع
الآية منه او كلفته ولكن كما يفرد على هذا السهو
بل نبيه عليه ويزك كثره للحسين على ما سنده كرهه
ما يجوز عليه من السهو وما لا يجوز وما يفتقر
في تدويله ايضا ان هذا **روي** في هذه الفصة
والقرآن في العلو بعد سلفت الفصة قلنا لا يبعد
ان هذا كذا قرأه انما والمراد به القرآنية العلم
وان شجلا عتھر لقرنما الملكة على هذا الرواية
وبعد ان بشر الكلبي ان القرآنية انما العلم بالقرآن وذلك
ان الكبار كانوا يفتقدون الاوتار والطلاقة بتاتا الله
كما وعى الله عنهم ورد عليه في هذه السورة
بقوله الطبع الذي كره له الا ان شجلا في نظر الله هذا
من قولهم ورجل الشجاعة من الطلابة في جميع فلما
تذو له المشركون على ان المراد بقوله الذكر
لهم ولهم عليه الشيطان ذلك وزينه في قوله

والفلا

والفلا اليهم نسخ الله ما القى الشيطان واحتمل
ورجع تلاوة تلك الكلمات التي وجد الشيطان يفعل
سبيلها لئلا يفسد كما نسخ كثير من القرآن وبعثت
وته وكلمة انزل الله تعالى ذلك حكمة وفيه
حكمة ليقل به من يشاء ويهدى من يشاء وما يظن
به الا انما سفير ويجعل ما يلقي الشيطان في قلبه
في قلوبهم مرض والقلوبية قلوبهم وار الطالبيين
لج شفاؤهم ولما علم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتحتنا لقلوبهم لانه وقيل
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه السورة وبلغ
ذكر اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اخاف
الظلمة ان يذنب بشيء من ذلك فسبوا الله مع حذرها
بملك الكلمات ليخلصوا به تلاوة النبي ويشقوا عليه
على عدد تصح وقلوبهم لا تستحووا العلم في القرآنية والقوا
فيه لعلهم يفتقدون ونسب هذا العمل للو الشيطان كماله
لهم عليه واشتاء عواذك عليه واداعوه دار النبي قاله
بجزركم من كذبهم وارجوا بهم عليه وسلا لاله
بقوله وما ارسلناك الا به وبشئ لنا سر لم يرد لك
من الباطن وصدق القرآنية وحكامها اياته ورجع ما ليس
به العاد وكما كمنه الله تعالى من قوله انما نحن نزلنا الذكر بالآية

٢١٩

انزل العزة حديثا ثابتا ولا حمية والصحيح حديث
عبد العزيز بن ربيع عن انس الذي خرجه اهل السنة وقد كثر له
ويستدركه عن انس فواتح من ذلك من قبل جليسه الا
من حكاية عن الترمذي الصريفة النصراني ولو
كانت محيطة لما طار فيها فذبح وما توهم للنبي
بيلا او حتى اليه ولا جواز للنسيان والقلد عليه
والتمهيد بها فيما بلغه ولا صغر في نفع الفراء او انه
من عبد الله اذ ليس له في اكثر من كالتباقله
عليه حليم ادا طنبه **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
كذلك فهو حسيبة لسانه وكلمه لكلمة
او كلمتين مقلتا نزل على الرسول قبل ان ينزل الرسل
لما اذا طار ما تقدم مع املاء الرسول يد اعلينا
وغتض وفوقها بقوله في ذرة الكائنات
على الكلام **ومعرفته** به وجوده حله وفهنته
كما يتجوز ذلك للعارف اذا سمع البيت ان يسبو
الى قابيته او مبتدا الكلام المحسوس الى ما يتبعه وكما يتبع
ذلك جملة الكلام كما يتبعه في الآية
واسورة وكذلك قوله عليه السلام ان فتح كل قلوب
فقد يكون هذا فيما كان فيه من مفاكح الآيات
وجدها وفراواتها انزلنا جميعا على النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يد ملهى احداهما ونو طر الكائنات بهكفنة
ومعرفته بمقتضى الكلام الواخر في كرمه النبي
عليه السلام قبله كرا النبي للعل كما قد مناه فصور به
له النبي عليه السلام ثم احكم الله من ذلك
مدا حطم ونسخ من نسخ كما قد وجد ذلك في بعض
مفادع الآيات مثل قوله تعالى ان تعبدوا الله
وان تعبدوا لغيره فاعلم بانك انت العزيز الحكيم وقد كثر
الجموع وقد فرأ جملة ما بارزك انت العزيز الحكيم
ويستدركه من الصحة وكذلك كلمات جليات على وجديس
في غير الصفا مع فرأ بعد ما معك اليمتعون وتبتت في المقام
مثار وانظر الى الكلام طيفا نشرنا وننشزها
ويغفر الحور يعطى الحور كل هذا لا يوجد ريبا ولا يسب
للنبي صلى الله عليه وسلم غلطا ولا وهما **وقد قيل**
ان هذا الجميع فيما يكتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى الناس غير الفراء في صفة الله تعالى ويسميه ذلك
كما شاء **فصل** هذا القول فيما كثر فيه البلاغ
وما ليس سبيلا سبيل البلاغ من اخبار التي لا طسنة
لعل الى الاحكام والاخبار المعاد وكما يضاف الى حصى
بل في امور الانبياء واحوال نبوته بل لا يجب الاعتناء
تقريبه النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقع خبره في

٢٤١

عليه وسلم

مر ذاك بخلافاً صخيرة لا عمداً ولا استهواً ولا غلطاً وأنه
مقصود من ذلك حال خلافه وحال سخطه ووجه
ومزجه وسخطه ومرضه وذلك لئلا ذلك اتبعوا السلف
واجمل عليهم عليه وذلك اننا نعلم من ذمير الصحابة وما
ذتهم مبادرتهم التي تصدق جميع اقواله والثقة
بجميع اخباره في ابي جاب كلنا وعن ابي شيعة وفعت
وانه لم يكن لهم توفيقاً ولا تردد في شيء منها ولا
استثبات عن حاله عند ذلك ولعل وقع بينهما
اماً **ولما احتج** براج الحفيق اليهم على عمر
خير اجلاهم من خير ما فرار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنع واحتمل عليه عمر بقوله صلى الله عليه
وسلم كذا بك اذا اخرجت من خير فقال اليهودي
كالتا هزيلة من ابي الفاسم فقال عمر كذبت يد عدو الله
وايضا جاز ان تارة واخباره وسيرة وسمايله
معتاد بعدا مستقصا تبايها ولم يرد في شيء
منها استندراطه عليه **السلام** الغلظ في قول
قوله او اعترافه بوجهه في شيء واخباره ولو كان ذلك
ينقل كما نقل من فطنة عليه السلام ورجوعه
عملا اشار به على انصاره تلغيح الخلق كان ذلك
يايلا لا خيرا **وقد** كثر ذلك من احوالهم ليست

من هذا

من هذا الباب **كقوله** والله لا احلفا على
بغيره من خير منها الا جعلت الله حلفت عليه
وكثرت عن يمينه **وقوله** انك تختصمون التي
الحديث **وقوله** اسويلا يزيد حتى يبلغ الماء المحذر
كما سيبير طلع في هذا من شليله في الباب وان
بعد ان شاء الله مع اشياء بعد **وايضا** جاز الخب
مضى عربا من احد في شيء من اخبار بخلافا ما هو
على ابي وجه كان المسترربا بخبره وانتم لا حديثه
ولم يقع بقوله في النبوة نرفو فعلا ولقد اترك
المحدثون والعلماء الحديث عن مرعونا بل لو هم
والخجلة وسوء العطف وكثرة الغلظ مع ثقتهم
وايضا جاز **تعمد** الخب في امور الدنيا مصعبه ولا
كثارتها منه كبيرة باجتماع مسلف للمروءة وكل
هذا مما ينزه عنه من قصص النبوة والاصوة الوا
حدة منه فيما يشتبه مع ما تعلق بها
وتزعم بغلظها كحرفه بذلك واما فيما لا يقع هذا
الموقع جاز عددنا هذا من العقاب جعل تجزئة على
حقيقة الخلافا فيجعل بمختلفا فيه **والصواب**
تزيه النبوة عن قلوبهم وكثيرة وسنوهة وعده
اذ عمدة النبوة البلاغ والاعلام والتبشير

تعمد الخب

وتعد يوم ما جاء به النبي وتجويزه في مرضه اذ
في ذلك وقتك وفيه من افقر للمعجزة بل قد فصح
عن ريبه بل انه لا يجوز على الانبياء خلفاء القول في حوج
من الوجوه لا يفصحوا بغير قصد وانما سمع مع
من سمع تجويزه لك عليهم حال الصدوق فيقال
ليس كهريرة البلاغ نعم وبارنه لا يجوز عليهم الكذب
قبل النبوة والاشياء به في امورهم واحوال
ديناهم لان ذلك كان يترك ويريب بهم وينجز القربا
عن تصديقهم بعد وانظر احوال اهل عصر النبي صلى
الله عليه وسلم في فريشه وغيرهم من الامم وسؤالهم
عوجاله في صدق سنانه وما غير جوابه من ذلك والامر
جوابه صاعدا وارتفع النقل على عصمة بيينا
منه قبل وبعد وقد ذكرنا من الآثار فيه في الباب
الثاني من اهل الكتاب ما يبطل حجة ملا شريفه اليه
فصل في بيان فلتة جملة معني قوله عليه السلام
في حديثنا الصدوق الذي اخبرنا به العفيف ابو اسحاق
ابراهيم بن جعفر قال: قال الفاضل ابو اسحاق بن سهل
قال: قال شيخنا محمد بن ابو عبد الله بن ابي عمير قال
ابو عيسى بن عبد الله بن يحيى عن مالك بن عمرو بن
الحسين بن ابي سعيد بن مولى ابي ارحم انه قال سمعت

ابا بصير

ابا بصيرة يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العصر يسلم به ركعتين وقدمه واليدين
مقال بار رسول الله افصرت صلاة تنام نسيته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن في الرواية
الاخرى ما فصرت وما نسيته الحديث بقصته ما خبر
بنسبتي الخاليس وانهم لم تكن وقد خارا حد ذلك
كما قاله في الايدي في ذلك راجعة لك بار رسول
الله **فما علم** وبقنا الله واياك ارا للعلماء
في ذلك اجوبة بعضها يمدح الانصاف ومنها
ما هو بتبني التعسف والاعتساف بها ومنها
افعال ما على القول بتجويز الوهم والغلط
فيما ليس كهريرة من القول بالبلاغ وهو ما زيعناه
من القوالين بها اعتراض بقصدا الحديث وشبهه
واما على مذمته من يمنع الصدوق والنسيان
في جعله جملة ويروانه في مثل هذا كما بصورة
النسيان اليه في صوابه في خبره لانه لم ينس
ولا فصرته واكنه على هذا القول محمد بن ابي عمير
الصورة اليه منه لغير اعتراض مثله ولو قول من غوب
كنه في ذكره في موضعه **واما** على حالة الصدوق
عليه في افعال وتجويز الصدوق عليه فيما ليس كهريرة

٤٤٢

القول كما سنذكره وفيه اجوبة فمنها ان النبي
 الله عليه وسلم اخبر عوا عن غفلة و ضميره اما انظار
 النفس نحو و صد و كما مره و با طنه **و انما النبيان**
 في خبر علي الله عليه وسلم عوا عن غفلة ذلك و انه لم ينس
 في ظنه و كما انه فصد الخبر بهذا عن كونه و انهم
 ينهوا به و لهذا صدوا ايضا **وخفة** ثانيا في قوله
 و لم انسر اجمع الى السلام اي لما سلمت فصد
 و سلمت عوا العدة اي لم اسه في نفس السلام
 بهذا عن علي وفيه بعد **ووجه** ثالث
 و هو ان بعد ما ذهب اليه بعضهم و احتلوا
 ببعض موقوفه كونه لم يكن ايم لم يجمع
 انفسه و انفصار بل كان حقا و معلوم اللبث
 خلا به مع الزوارة الاخرى **وهو**
قوله ما فصرت الصلاة و ما نسيت هذا ما رايت
 فيه لا يمتنا و كل من هذه الوجوه محتمل للعبارة
 على بعد بعضها و تعسف الاخر منها **فقال**
القاضي ابو العز و وجه الله و الذي افول
 و ينظر بان انه اقرب من هذه الوجوه كلها ان قوله
 لم انسر انظار للعبث الا انباء عن نعيمه و انكره
 كل ضميره بقوله ليس بل لا يصدق ان يقول نسيت
 في اية كذا

٤ اية كذا و لا تكن نفسي و لقوله في بعض الروايات الحديث
 الاخر نسيت انسى و لكن انسى قبله قال له السائل
 افصرت الصلاة ام نسيت انظر فصد هما كما طار
 و نسبته هو من قبل نفسه و انه ان كان صراحتا
 في ذلك فقد نسى حتى سال غيره في عفو انه نسى و اخرى
 عليه ذلك ليس **بقوله** على بعد الم انسى و لم ينس
 و كل ذلك لم يكن صدوقا لم تنصرف ولم ينس حفته
 و اكنه نسى **ووجه** اخر المستتر انه من
 كلام بعض المشايخ و ذلك انه قال ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يسهوا و كان ينسى و ذلك نفا عن
 نفسه ان ينسى ان قال ان النبي غفلة و اجابة و السهو
 انما هو مشغول فبال و كان عليه السلام يسهوا و صلاته
 و لا يخل عنها و كان يشغله عن حركات الصلاة
 ما في الصلاة تشغلا بعدا لا غفلة عنها بهذا الحق
 على هذا المعنى لم يكن قوله ما فصرت و ما نسيت
 خلافا في قول **وعند** ان قوله ما فصرت و ما نسيت
 بمعنى الترتك الذي هو اجل جهتي ان ينسى الصلاة و الا ان
 ان لم ينس من شحيق تدارك الاعمال الصلاة و لكن
 نسيت و لم يكن ذلك من تلقاء نفسي و الا يل على ذلك
قوله عليه السلام في الحديث الصحيح اني لا

٤٤٤

للمعنى

لا نسى لولا سى ستر **واما** فصة كلمات ابراهيم
العد كورة في الحديث انك لا كذب بانك التثلاث الفصح
صحة في القران منقلا **واما** قوله لو نسيت
وبل جعله كبير لهم فذا وفولد للعلك عز زوجه انما
اضني **يا علم** اكرمك الله بل من هذه كالملا خارجة
عن الكتاب **يا علم** فصدوه في غيرك وهي داخله باب
المعاريف التي بيها صدق وصحة عن الكذب **واما**
قوله انك نسيت فقال الحسوس وغيره معناه سابع
اي ان كل مخلوق معرض لك فاعتذر لغومه من الخلق
تجمع الى عيبهم بعد ذلك او قيل بل نسيت بما قدر
علي من الموت وقيل نسيت القلب بما انا فيه
من كبرك وعنادك **وقيل** بل كانت الحمى
تأخذك عند طلوع فجر معلوم بل اراءه اعتر
بعادته وكل هذا ليس بيه كذاب بل هو خير علي
صدوقه وقيل بل عثره بسمع وصحة ما اراد بيانه
له من جهة اللجوج التي كانوا يشتغلون بها
ولنه انشاء نظره في ذلك وقيل استقدم مجتم
عليهم في حال سقم ومرغض حاله مع انه لم يشك
لغو واضعها ايمانه ولا كذبها استند لاي
عليهم وسقم نظره كما يفاد لجة تسمية

ونظر معلول

ونظر معلول حتى الهمه الله باستدلاله ووجه
تخفف عليهم بالطوبى والشمس والفر ما نصه الله
وقد من ايمانه **واما** قوله هذا **واما**
قوله بل جعله كبير لهم فذا لانه علو خبره بشره
لغفه كانه قال لكل من هو فموجعه على صريه
التيكيت لغومه وهذا صدوقه خلافا بيه
واما قوله اخية وقد تيسر الحديث وقد ابلغت
اخوتي الاسلام وهذا صدوق الله يقول انما المؤمنون
اخوة فلان قلت وهذا النبي قد سماه كذبا
وقال لع يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بمعناه لانه
لم يتكلم بكلام صورته صورة الكذب وان كان صفا
في ايمانه هو هذه الكلمات ولما كان مفهومه كما يعرف
خلافا باصنعوا اشبعوا ابراهيم بمواخذته **واما**
الحديث كل النبي طمى الله عليه وسلم اذا اراد عزوة
وشره تخير ما قبله به خلافا لبق الفول انما هو ستر
مقصودا لي كما يخذ عدوه حذره وكنت وجهه ذلابة
بذ كر السؤال عن موضع اخروا للث عن اخباره و
للتعريف له كره لانه يقول في جزو العزوة كذا
او وجهتنا الى موضع كذا خلافا مقصودا بهم الذين
والا بليس به خبر يذله الخلفاء فلان قلت بما معنى

فوالله موسى وقد سئل في التلاوة على فقال انما اعلم وقتبه
الله على ذلك انما لم يرد العلم اليه الحديث وفيه قال
بل عبادنا بجمع البحر يراهم منك وهذا الحديث
من بعض طرفي الصحابة عن ابي عبد الله صل الله عليه
واعلم منك وهذا الحديث بل كان جوابه على علمه
وهو خبر صدق ووجوه ظاهرا فيه ولا شبهة وعمل الهوى
لاخر فيعلمه على كنهه ومحتفده كما لو صرح به
كان حاله في النبوة والاصحبا يقتضون لك بغير
اخباره بذلك ايضا على اعتقاده وحسبانه صفا
لله فله فيه وقد يرد بقوله انما اعلم بما تقتضيه
وقد يرد النبوة عن علوم التوحيد وامور الشريعة
وسبب النبوة لامة ويكفر الخضر اعلم منه بما هو اخر
فما يعلمه احدا يا اعلم الله من علوم غيره كما
لفهم الفذ كورقة خبرهما بطار موسى اعلم على
الجملة بما تقتضيه ومنذ اعلم على الخصوصم بهما
اعلم ويدي عليه **قوله** **ترعلمي** وعلمناك من
لذنا علماء وعتب الله ذلك عليه فيما قاله العلماء
انكار هذا القول عليه لانه لم يرد العلم اليه كما
فلان العلم بكنه اعلم من العلم بالعلمتنا او لانه
لم يرد في قوله فشرعنا ذلك والله اعلم بما يقتضيه

فيه

فيه من لم يبلغ كماله في تزكيتة نجسه وعلود رجله
صراحتة في هلك لها يتو منه من مدح الانفس نجسه
ويورثه ذلك من المبر والعجب والنعائم بالادعو
وان تنزه عن هذه الردا **ايلا انبياء عليه السلام**
فتبينهم بمرجته سيدها ودر كليلها الامر عصية
الله فلا تحبط منها اول النفسه وليفتد به وهذا
قال عليه **السلام** فحبط من مثل هذا ما قد اعلم به
انما سبكر ولادع ولا يحز وهذه الحديث احاديث
حجج القائلين بنبوة الخضر لقوله فيه انه اعلم
ص موسى ولا يتصور الولي اعلم من النبي **واما** الانبياء
فيتجاضون في الحرف ويقوله وما بعلمته امر
بذل انه هو ص ومن قال انه ليس بنبي فالجتمصل
انه جعله باص من نبي اخر وهذا بصحاح لانه
ما علمنا انه كان في زمان موسى نبي غيره الاحوال
هكروا وما نقل احد من اهل الاخبار في ذلك شيئا
يعول عليه وانما جعلنا قوله اعلم منك ليس على
العلم وانما هو علم الخصوص وفي قضيا معينة
لم تحتج الاشياء نبوة الخضر ولا هذا اقول بعض
التشخيص حار موسى اعلم من الخضر فيما اخبر
عن الله والخضر اعلم فيما روي عنه من موسى وقال

٣٢

وقال آخر انه الجرم موسى النبي الخضر يتاديبه لا لتعليق **وصل**
واما ما يتعلق بالجوارح من الاعمال ولا يخرج من جعلتها للقول
باللسان فاما عاد الخبز التي وقع فيه الكلام ولا اعتقاد في القلب
فيما عاد التوحيد وما قد مناه من معارفه المتخلفة به جماع
المسلمين على عصمة الانبياء من العوا حشر والبيات الموثقات
ومستند جمهوره ذلك الاجماع التي ذكرته وهو
هبة الفلاح اذ بكر ومنعنا غيره بدليل العقل مع الاجماع
وهو قول السابعة واختاره الا سناد ابوالسحاو ورواه
لا خلاف انه معصوم من كتمان الرسالة والتفصير
والتبليغ لا كل ذلك يقتض العصمة منه المعجزة
مع الاجماع على ذلك من السابعة والجمهور فاهل
بانهم معصومون من ذلك من قبل الله تعالى معصومون
باختيارهم وكسبهم لا حسنا التجار فانه
قال انه لفدرة ادهم على المعاد اطلاقا ما الصفاير
مجززتها جملة من رسلهم وغيرهم على الانبياء
وهو من هبة ابي جعفر الطبري وغيره من الفقهاء
والمحدثين والتكليم وسند طاهرا هذا ما احتجوا
ما احتجوا به وذهبت طاهرا اخرى الر الو فوا وقالوا
العقل لا يجيد فوعها من ولم يات في الشرع فاطع بها
ما حد ابو جعفر وذهبت طاهرا اخرى من الفقهاء

البعثوه والمنكس

من الفقهاء والتكليم الر عصمتهم من المقام كعصمتهم
من الطباير فالوا ولا اختلاف الناس في الصفاير وتعيينها من
الطباير وانما ذلك وقوا برعباس وغيره ان كلاما عصي
الله به وهو كسيرة وانه انما هي من الصفاير بالاضافة
الوا هو طبر من مخالفة البار سبحانه بامر كما يجب
كونه كسيرة قال الفاضل ابو محمد غير الوهاب لا يكر ان يقال
ان هبة الله صغيرة الا على معنى انما تقتضها جناب
البار ولا يكر الاحتجاج مع ذلك بخلاف الطباير اذ انما يتب
منها ولا يجب طهارة والاهمية في العفو عنها الر الله
وهو قول الفاضل ابو بكر وجماعة ائمة الاثنية وكتبي
من ائمة الفقهاء قال بعض ائمتنا ولا يجب على القائلين ان
يختلف ائمة معصوم عن تكرار الصفاير وكثيرتها اذ بلحفا
ذلك بالطباير ولا صغيرة اذ ان الازالة الحسنة والسفك
المروية واوجبنا لاراء والحنسامة وهذا ايضا مما
يعص عنه الانبياء اجما عا لار مثله في الاحتجاج من صب
المتسع به ويزر بصادجه وينهر القلوب عفو الانبياء
منهم من على ذلك بل يلجوا بها ما كان من قبل المباح بادر
المثلة لخرجه بما ادر اليه عن المباح الر الخضر وقد
حب بعض الر عصمتهم من مواعنة الكفرة فصد
وقد سئل بعض الائمة عن عصمتهم من الصفاير بالهجر

الرام ميثاق افعالهم واتباعه اثرهم وسيرتهم مطلقا وجهور
 الفقهاء على ذلك من احب ملك والشايعون واحب حنيفة من
 غير التزام قريظة بل مطلقا عند بعضهم وان اختلف في حتم
 ذلك وحكمي بنحوه من داخ وابوالهجر عن مالك التزام
 ذلك وجوبا وهو قول الابن وابوالهجر واكثر اصحابنا وقول
 اكثر اصحابنا وهو من سر بخ والاصح في غير خيار من
 الشايعية واكثر الشيعية ان ذلك نداء وذهب طائفة
 الى الابدا حتى يغير بعض الاتباع فيما كان من الامور الدينية
 وعلى به مقصد القربة **ومن قال** بالابدا حتى يغير قال
 بل وجوبنا عليه الصفاية كرميكر الاقنداء بل في ابطاله اذ
 ليس كل فعل من ابطاله يتصير معصوفا به من التوبة او الابادة
 او الحضر والمعصية ولا يصح ان يوعر المرء بالامتنان من
 لعله معصية لاسيما على من يركب التفتد يبر اليعمل على القول
 اذا تعارض من الامور ليس وتزيد هذا حجة بان يقول
 من جوز الصفاية ومن منعنا عن سبنا عليه السلام مجهر
 انه لا يفر على منكر من قول او فعل وانه متى راع شيئا بسكت
 عنه صلح عليه وسلم دل على حوازه فكيف يكون هذا
 حاله في حو عتيرة ثم يجوز وقوعه منه في نفسه وعك
 هذا الماخوذ يجب عصيته من موافقة المكروه
 كما في اذ العطل والتدب على الاقنداء بل على بناء التوبة

والنفس

وهذا اليه ثم اثنى على باعله وجراره عليه سبحانه
 ما انعم نواله ووسع افضاله ثم سلاه تعالى عن قول
 بعد هذا بعد وعدتهم به من عفا بصر وتوعد هم
 بقوله تعالى فمشصرو ويصرون الآية ثم عطف بعد مدحه
 على مع عدوه وذكروا حلفه وعد مع ابيه فتوليا
 ذلك بفضله ومنصر النبي صل الله عليه وسلم في ذكر رفع
 عشر فصلة من خطا الدم فيه بقوله تعالى ولا تضح
 المكذ بين القول اساطير الاولين ثم فتح له لك
 يا لوعيبه الرضا وتمام شفاهه وخاتمة بوره
بقوله تعالى سنسده على الخرفوم فكانت

الفصل الثاني في قوله
تعالى في حقه عليه السلام
من المصيرة والاكرام قال
 الله تعالى طه ما انزلنا عليك القران لتشفى

فيلكه اسم من اسما به عليه السلام وفيل اسم
اسم الله وفيل يد انسان وفيل هي حروف معقوفة
لمعان **قال** الواصف اراد يا طاهر يا هادي
وفيل هو من الوطن والهاكلية عن الاء اعتمد
على الارض فمك ولا تشعب نفسك بالاعتماد على
قدم واحدة وهو قوله تعالى ما انزلنا عليك القران
لتقتضي نزل الآية فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتكلمه من المسهر والتعب وقيام الليل **قال** الغافق
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن وعبر واحد عن الفاضل
له الولية الباطنية اجارة ومرادها نزلت **قال**
قال ابو ذر الحاملي **قال** ابو محمد الحموي **قال** ابراهيم
ابن خزيمة الشافعي **قال** عبد الله بن حزم **قال** الفاضل
بن الفاضل **قال** جعفر بن الربيع ابراهيم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صل
اقام على رجله ورجع الاخرى فاجاز الله تعالى طه
على الارض يا محمد ما انزلنا عليك القران لتقتضي

ولا



ولا خفة بما في هذا كله من الاكرام وحسن
المعاملة **قال** ارجعنا طه من اسما به عليه السلام
كما قيل وجعلت كسما نحو البصر بما قبله ومثل
هذا من نطق الشريعة والمبررة **قوله**
تعالى **قل** يا ذرعت نفسك على اثارهم اربع يومنا
بمنه **قال** ابي ايمن **قال** ابي ايمن **قال** ابي ايمن
او جزعا **قال** مثله قوله ايضا **قل** يا ذرعت نفسك
الا يكونوا موثيقين ثم قال **قال** ابراهيم بن ابي بصير
من الاسماء **قال** اية **قال** اية **قال** اية **قال** اية
قال وهو هذا **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
واعرض عن المشتركين **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
يضوي صدرك **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
كرم من السيد **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
استهزئ **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
تعالى **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله
قال فوله **قال** فوله **قال** فوله **قال** فوله

قبله ومثل هذه التسمية قوله قوله تعالى وان
يكذبوك فقد كذبت رسلا من قبلك ومن هذا قوله
تعالى كذالك ما اتوا الذير من قبلهم من رسول الا فلولا
ساحرا ومجنون عزاه الله تعالى بها اخبر به عن الامم
السالفة وما لانهم لانبياءهم قبله **ومحنتهم**
بهم وسلافة عنك بعنتهم بمثله من كوارث
واته ليصبر ول من لغيرك ثم طيب نفسه وابدان غيره
بقوله تعالى وتول عنهم ايه اعرفي عنهم بما انت
بملوم ليه اء اء ما بلغت وابلغ ما حملت
ومثله **قوله** تعالى واصبر لحكم ربك فانك
بدا عيننا ايا اصبر على اذاهم فانك بحيث نراك ونحفظك
سلافة الله تعالى في اى كثيرة من هذا المعنى
البر الساطع فيما اخبر الله
في كتابه العزيز من عظيم قدره
وشرقا منزلة على الانبياء وحظوة
وقته **صل الله عليه وسلم** قال الله تعالى

واذا

واذا اخذ الله صيغته والسيير لملء اتيان من
كتابا وحكمة الرقوله من الشاهد **قال**
ابو الحسن القاسم استغنى الله تعالى محمد صل الله
عليه وسلم بجعل له يوتيه غيره ابدانه وهو
ملاء كره في هذه الآية **قال** المفسر واخذ
الله تعالى الميثاق بالوحي ولم يبعث نبيا الا
ذاكر له محمدا ونعته واخذ عليه ميثاقه ان اذكر
ليوم منقوبه وفيما ان يبينه لقوم واخذ
ميثاقهم ان يشركوا لمن بعدهم وقوله
تعالى ثم جاءكم الخطاب لامل الكتب المعاصرين
لمحمد صل الله عليه وسلم قال على بره طالب رضو
الله عنه لم يبعث الله نبيا من امة عليه
السلام من بعدك الا اخذ عليه الميثاق ان يعهد
في محمد عليه السلام ليس يبعث وهو من يومئذ
به ولي نصرته ويأخذ العهد بك على قومه
ونحوه عن النبي وفتاة قومه او تضمنت

٣٤

فضله من غير وجه واحد فقال الله تعالى واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح الالية وقال
تعالى واذ اخذنا من نوح الميثاق كما اخذنا من نوح الميثاق
وكيلنا **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انه قال في كلامي به النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا ابا انت وامم يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عند الله تعالى ان بعثتك يا ابا الانبياء وذكرك
في اولهم فقالوا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح الالية يا انت وامم يا رسول الله
لقد بلغ من فضيلتك عندنا ان اهل النار يودون
ان يكونوا اطلاقا عنك وهم يبرأ طبا فها يجدون
يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول لا
قال فتاوة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت اول الانبياء في الخلق وواخرهم
في البعث فلهذا وقع ذكره مقدم هنا قبل
نوح وغيره عليهم السلام قال السمرقندي

هذا

هذا انفضيلا فينا عليه السلام لتخصيصه
بالاذكر قبلهم وهو اضرهم المعنى اخذ الله
عليهم الميثاق واذ اخذنا من نوح الميثاق
السلام كذا **روي** قال انك تلك الرسل جعلنا بعضهم
على بعض الالية قال لعل التفسير اراد الله بقوله
ورفع بعضهم درجات **محمد** صلى الله عليه وسلم
لانه بعث الراسخين والاسود واحلت له الغنايم
وظهرت على يده المعجزات وليدر احد من الانبياء
اعطى فضيلة او كرامة الا وقد اعطى محمد صلى الله عليه
وسلم مثلها **قال** بعضهم ومن فضله ان الله
خاطبه بالانبياء باسماتهم وخاطبه بالنبوة والرسالة
قال يا ايها النبي يا ايها الرسول وعصى السمير
فندي عن الكلبي في قوله تعالى وان من بيعة لهم
الغناء عابدة **محمد** صلى الله عليه وسلم ان من
بيعتهم **محمد** لا يبرهيم عليه السلام اي على دينهم
ومنفعلا جه واجازة البراءة وحكاية عنه

وفيل المراد نوح عليه السلام
الفصل الثامن في اعلام امة تعالى خلقه
ص لانه عليه وولادته وادبته العذابه
بسببه صل الله عليه وسلم **قال الله تعالى** وما
كان الله ليخذ بهم و انت فيهم اية كنت بمكة
فلم يخرج النبي صل الله عليه وسلم في مكة
بقي من المومنين في مكة و ما خلا من الله ليخذ بهم وهم
يستغفرون و هذا مثل قوله تعالى لو تزيلوا الآية
وقوله و لو ارجال مومنون و نساء الآية فلما اجاب
المومنين بزلت و ما لهم الا بعد بهم الله و هذا
من ابراهيم ما يقدر مكاتته صل الله عليه وسلم و ذراب
العذاب عن اهل مكة بسبب كونه ثم يكون
اعابه بعد بين اهل مكة فلما قلت مكة
منهم عند الله بتسليم المومنين عليهم
و غلبتهم اياهم و اخرج بهم سيوفهم و اوزع
ارضهم و ديارهم و اموالهم و في آيات ايضا

قال ويل

قال ويل اخرنا الفاضل الشهير ابو عمار
الله بقرانه عليه **قال ابو الفضل بن زياد** و ابو
الحسن الصيرفي **قال ابو يعقوب السعدي** الحرة
قال ابو عبد الله **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**
المدوني **قال ابو عيسى** **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**
قال ابو عبد الله **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**
عبد الله بن موسى عن ابي بردة بن موسى عن ابيه رضي
الله عنه **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**
انزل الله على امة نبي الامت و ما كان الله ليخذ بهم
وانت و ما كان الله ليخذ بهم و هم يستغفرون
فان امة نبي الامت فيهم استغفار و عودته
قوله تعالى ان الله رحيم للعالمين **قال ابو عبد الله**
انا امارك بحاج فيل من الابد ع و فيل من الاضلاع
والعثر **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**
هو الامام الاعظم ما عاش و ما مات و ما استنته
عنه نظر البلاء و العثر **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله** **قال ابو عبد الله**

٣٣٢

٢٤٥

يصلو على النبي، الآية ابار الله تعالى بظرفيه
عليه السلام بصلاته عليه طر الله عليه ربح ثم بصلته
ملا بكنه وامر عبادة بالصلوة والتسليم عليه
وقد حكي ابو بكر بن مورو قال ربح العلماء تداول
قوله عليه السلام جعلت فرج عيني في الصلاة
علم هذا في صلاة الله على ملكته وامر الله
بذلك اليوم القيامة والصلوة من الملك ومن
له دعة ومن الله تعالى رحمة وفيل يطور هياطوا
وقد جرو النبي صلى الله عليه وسلم حير على الصلاة عليه
بين الصلاة والبركة وسند طرح الصلاة عليه
وقد ذكر بعض المتكلمين في تفسير حروف
كهي عي ان الكاف اية كفاية لبيته عليه
السلام **قال** الله تعالى اليس له بياك عبده
والعاهد ايته له **قال** الله تعالى ويهديك
صراطا مستقيما والياء تاييد له **قال** الله تعالى
وايدك بنصره والعين صمته له **قال** الله تعالى

والله

٣٣٣

والله يعصمك من الناس والهاء صلته عليه
قال الله تعالى امر الله وملا بكنه اية **وقال** وان
تظا امر عليه **قال** الله هو مولد الآية ايو ليه
وطاح الامو منير فيل الانبياء وفي الملكة
عليهم السلام وفي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
وفي علي رضي الله عنه وفي الامو منير على
الاهله **الجزء الثالث عشر فيما تضمنته**
سورة الفتح من كراماته عليه الصلاة والسلام
قال الله تعالى انا فاتح لك فتحا ميلا ارفوه
تعالى يد الله بوق اية بهم تضمنت هذه الآية
من فضله والثناء عليه وكريم منزلته عند الله
تعالى وتعمته له ما يفرض الوصية عن انفسها اليه
بابه اجل جلاله با علامه بما فضاء له من
الفضاء اليسر بظهوره وعلته على اعداء
عدوه وعلو كلمته وشرهته وانه منجور له
غير مواخذ بما كاره وما يكون حال بعضهم ارا د

عبرانها وفع و مالم يقع ايد انك مغفور لك
و قال من جعل المنه سبب للمغفرة و كلم من عنده
لا اله غير منه بعد منه و عطا بعد و ضل
ثم قال و يقع نعمته عليك في ما تجفوع من
تجربك و قيل يقع مكة و الطائف و قيل يربح
ذكر في الدنيا و ينصرف و يقربك و اعمله
بتعلم نعمته عليه بغير اعتداع من غير اعتدوه له و وقع
اهم البلاد عليه و احبها اليه و ربح ذكره و هذا
به الصراط المستقيم المبلغ الي الجنه السعادة
و نصره النصر العزيز و منته على امنه المومنين
بالسكينة و المحلينة التي جعلها قلوبهم
و بيتا رتتم بما لهم بعد و جوزهم العطين و
العجو عنهم و السيرة نوبهم و هلاك عدوه
في الدنيا و الاخرة و لعنهم و بعد هم من
رحمته و سوء منقلبهم ثم قال انما لي
انما ارسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا للذين

بعد

و بعد ما حسنه و خطا يسه عليه السلام من
شهادته على امنه بنفسه بتبليغ الرسله لهم
و قيل مثل هذا اللهم بالتوحيد و مبشرا لامنته
بالتوابع و قيل بالمعجزة و مندر اعدوه بالعداب
و قيل محذر من الضلالة ليو من باله ثم به من سبقت
له من الله المحسن و تعزروه ايد تجلونه و قيات تكفرون
و قيل تبا لغورح تعظيمه و توفروه ايد تعظموه
و نراي بعضهم ايد تعزروه بزاييس من العز و الاكثر
و الله انظر ان هذا هو محمد صلى الله عليه و سلم ثم
قال و تصليوه و هذا راجع الى الله فال امر عطاء
رضوانه عنه جمع للنبي صلى الله عليه و سلم بعد
السورة نعم مختلفه من ايقاع الدبوس و هو من
اعلام الاجابة و المعجزة و هي من اعلام الهبة
و انعام النعمة و هي من اعلام الاخصاص و
لهداية و هي من اعلام الولايه بالمعجزة فيه
من العيون و تمام النعمة ابلاغ الدرجة الكاملة

٢٣٤

والهداية وهي الدعوة الى الحق المشاهدة
وقال جعفر بن محمد رضي الله عنه من تمام نعمته
عليه ان جعله حبيباً وافسح سبحانه ونح به شرايح
غيره وعرج به الى العلى الاعلى وحفظه في المقراج
حتى ما نزل البصر وما طغى وبعثه الى الاحمر والاسود
واعمله واكتمه الغنايم وجعله شبيهاً من شبيها
وسيد ولد ادم وفرز كركاً بكركاً ورضاه برضاه
وجعله احد ركني التوحيد **ثم** قال تعالى ان
الذي يريها يعونك انما يبالي بغير الله يعني بيعة
الرضوان اي انما يبالي بغير الله ببيعتهم كايادي
يد الله جو وايد بهم يعني عن البيعة فيل فوة
اله وفيل فوة توابه وفيل منة وفيل دعوة
وهذه الاستحارة وتجنيس الكلام وتاويل العفة
بيعتهم ايده وعطيم شان الميايح صلى الله عليه
وسلم **وقد** يكون من هذا قوله تعالى ولم نخلقهم
والكن الله فقلهم لعدو نزل به فتكلمت امراته

في كركاً بكلام وفيل بكلام به المشركون فترة الوصي
بنزلت الاسورة **قال** الجيبه الفاع رحمه الله
تضمننا هذه السورة من كرامة الله تعالى له وتو
يهر به وتعليقها اي له ستة اوجوه الاول الفصح
له عليه السلام عما اضرب به من حاله بقوله تعالى
والضحى وايلاء المحي اي ورب الضحى وهذا امر
اعظم درجات الصبر الثاني بيان مكانته عند
وخطوة له به بقوله ما ودك ربك وما غلوت ولا
خفة خبير اي ما تركك وما ابغضك وفيل ما بعد
ان اصطبأك **الثالث** قوله تعالى ولاخرة خير لك
من الاولى قال ابن الجوزي ما لك في مرجعك عند
الله اعظم مما اعطاك من كرامة الدنيا وقال
سهل اي ما خرت لك من الشفاعة والمقام الحمد
خير لك مما اعطيتك في الدنيا **الرابع** قوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى وهذه اية جامعة
لوجوه الكرامة وانواع المسحادة وثبات الانعام

٣٥

